

الكويت و جاراتها



ديكسون



الجزء
الثاني

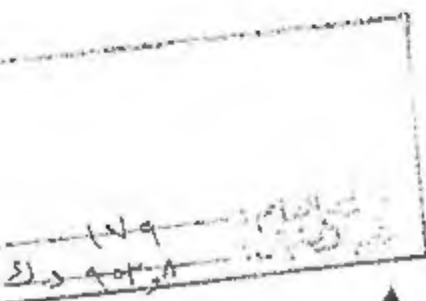


الكويت

وَجَارَاتُهَا

هـ. ر. ب. ريكسون

الجزء الثاني



مطبعة
للطباعة والنشر

حقوق الطبع محفوظة

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

الطبعة الأولى

١٩٦٤م

الطبعة الثانية

١٦٩٠م

القسم الثالث

ومعظمه ذكريات

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا

نحن الضيوف وأنت رب المنزل

بهذا البيت من الشعر استقبلني ابن سعود عندما زرت لأول مرة في الحفوف

سنة ١٩٢٠ .

الفصل الرابع عشر

الكويشة

١٩٣١ - ١٩٣٦

جريمة لها ما يبررها

اعتز المراق سنة ١٩٣١ لقتل حاكم بغداد المحبوب عبدالله بن أحمد باشا ^١السنّا في مكتبه بالبلاط على سيد عبدالله بك الفالح باشا السعدون الشيخ الأعلى في الشنفر. لقد كنت أعرف الرجلين جيداً مع أنني لم أرَ لهما وجهاً منذ عدة سنوات. عرفت عبدالله بك عندما استلم لي في كانون الثاني سنة ١٩١٩ عندما سمح له أن يعود للإقامة في ممتلكاته في كتيبان على بعد عدة أميال من البصرة حيث عاش يهدوء دون أن يشترك في السياسة ، ولم يكن يقصد بغداد إلا لزيارة الملك فيصل أو لحضور جلسات المحكمة المتعلقة بقضايا حول أملاكه الكثيرة . وقد قابلته في إحدى تلك المناسبات فوجدته نفس الرجل الهادئ المعتد بنفسه الذي قصدني تحت جناح الظلام في الناصرية وتوسل إليّ ان أتوسط بشأنه لدى السيد بيرسي كوكس .

أما عبدالله السنّا فقد كانت معرفتي به أكثر ورفقا . فهو ابن أحمد باشا متصرف البصرة أيام الحكم البريطاني وقد عمل تحت امرتي كمنافس على الحلة .

والشيء الوحيد المؤكد هو ان الملك فيصل الذي ينحدر من أعرق عائلات
الحجاز والذي شب وترعرع في محبط قبلي ، كان يعرف مدى خطورة رد الفعل
الذي سيحدثه هذا الزواج لا سيما في أوساط عائلة السعدون ، ومع ذلك لم يمنعه .
ويبدو ان البريطانيين في بغداد لم يقدروا الموقف لأنهم دائماً يفكرون ببسلاهم
وبمكافأة المستحق ، لذلك تقنوا لمبدأه السنا حظاً سعيداً وهناؤه على حسن اختياره .
ولما لمس عبدالله السنا تشجيعاً من الملك لم يتوان لحظة واحدة بل احاط
بوالدة الفتاة بنجاح ومي سيدة تركية الأصل ظنت ان موافقة الملك ضماناً كافية
لسلامة ابنتها . ولما كانت تعيش في بلاد مستمدنة كسورية ظنت ان العادات
والاحقاد القبلية قد انقضت .

وما ان وصلت الأنباء الى البصرة ، معقل آل السعدون ، حتى بلغ الغيظ
والرعب ذروته . وفي الحال أرسلت بعثة الى بغداد لتطلب من الملك ان يفسخ
الخطبة ويمنع الزواج . وبالرغم من كل اسبابهم وحججهم فقد فشلوا في مهمتهم .
وأرسلت بعثة ثانية الى الملك برئاسة ثامر بك السعدون وضاري بك القهد
السعدون وغيرهما . ويقال ان كلمات كبيرة وعادية استخدمت اثناء المفاوضة .
والكلام الذي وصلنا الى الكويت يفيد ان البعثة أبلغت الملك انه اذا تم الزواج
فسيقتل المروسان ويتعرض الملك نفسه الى نفس المصير . وقالوا له ان آل
السعدون ينحدرون من عائلة قوازي عائلته مكانة ، وعيروه لأنه استخدم مركزه
لفرض زواج يعرف تماماً انه يلحق العار ببيتهم .

لقد استقبل الملك البعثتين بصورة سرية ومن المفروض ان لا يعلم العالم
الخارجي شيئاً عما دار في الاجتماع ، ولكن الوقائع تسربت بطريقة من الطرق .
ويقال أيضاً ان الملك حنق لأن مجموعة من رعاياه تحدته وهددته في قصره . وقد
اتهمهم بدورهم بتجدي السلطة والتطاول عليها ورفض ان ينظر فيما يسمون اليه
بصورة من الصور .

لما عبدالله بك الفالح باشا السعدون فلم يذهب مع البعثة وبقي في البصرة .
بانتظار التطورات . وقد تلقى انباء الفشل الثاني بأسى واشمئزاز . والآن أصبح

تصرف العائلة في خطر والحياة لا تساوي شيئاً في مثل هذه الحالة . وقبل ان يقرر اتخاذ أي اجراء قضى عدة أيام في مدينة البصرة .

بعد ذلك ظهر عجيبي بك السعدون على المسرح . فقد اتى على جناح السرعة الى البصرة قادماً من ماردين في تركيا قلبية لإلحاح عائلته . وقد اجتمع فور وصوله بشقيقه سعود بك الذي جاء من الناصرية وبعبداه بك وقرروا وجوب القيام بعمل فوري حاسم . وفي جلسة سرية تقرر ان يتوجه عبداه بك وسعود بك كل على حدة الى بغداد لقتل عبداه السنا .

وقبل أيضاً ان أنباء وصلت الى البصرة تفيد ان العقد قد تم نيابة عن أهل المروس التي كانت تجهز نفسها للسفر الى سورية لا كإل العقد هناك . ولكن ذلك يصعب تصديقه . اما الذي حدث فعلاً وعجل في وقوع المأساة فهو حادث عائلي . فقد عاد عبداه بك السعدون الى منزله في كتيبان ذات يوم وتنادى زوجته باعلى صوته لدى دخوله المنزل . ولم تظهر زوجته من غرفتها بل سألت عن المنادي من وراء القاطع . ورد عليها غاضباً :

— انا عبداه زوجك .. لماذا لا تأتيين ؟

واجابته على الفور :

— انا الآن لست زوجتك ، ولن أكون إلا اذ قتلت السنا الذي تجرأ وطلب

يد واحدة من بناتنا .

وبدون ان ينبس ببنت شفة أخذ عبداه بك مسدسه وغادر المنزل لوحده وتوجه بالسيارة الى بغداد حيث توجه فوراً الى البلاط . وطلب مقابلة الحاكم . وأدخل الى مكتب عبداه السنا الذي استقبله بأدب وترحاب وسأله عن سبب تشريفه له بهذه الزيار . ورفض عبداه بك ان يشرب القهوة التي قدمت له وقال لعبداه السنا — حسب رواية الفراش الذي قدم لها القهوة — ، انه في الوقت الذي لا يشعر نحوه بأية عداوة شخصية ، إلا انه يرى من واجبه منع زواجه المقترح من فتاة من قبيلته . ثم شerm مسدسه واطلق النار على السنا عبر المنضدة فسقط الى الارض مضرباً بدمه . وعاد عبداه بك فأفرغ بقية

الرماضات في الرأس السنا بصورة متعمدة . وبعد ذلك فتح الباب وحُلب من
النفر اش ان يستدعي البوليس الذين وجدوه لدى وصولهم جالساً على المقعد يدخل
سجاعة . فشرح لهم يهدوء الاسباب التي دفعته الى ارتكاب جريمته .

ان عاكمة عبدالله بك برئاسة قاض بريطاني ، حركت العالم العربي الى
اضافة . وعندما صدر حكم الاعداء بحقه كان رد الفعل لصالح القاتل شديداً
بحيث ان برقيات قوية اللهجة وصلت الى الملك فيصل من شخصيات مرموقة
كأن سعود وحكام الكويت والبحرين وعمان واليمن ، ومن رعت من الامراء
والشيوخ في اواسط الجزيرة العربية والحجاز والعراق واماكن أخرى ، تطالبه
بتخفيض الحكم . وبالفعل ابدل الملك فيصل الحكم بالاعداء الى السجن العادي
٢٠ سنة ثم عاد الملك فيصل بقرار استرحام فتخفص الحكم الى سنة واحدة .

وصدق ان كنت في البصرة عندما اطلق سراح عبدالله بك وعاد الى تلك
المدينة . ولم اشاهد في حياتي استقبالا لرجل شرقي كالاستقبال الذي جرى له .
فقد تجهر آلاف الاشخاص على المحطة وآلاف غيرهم اصطفوا في شوارع البصرة
والمنار . ولكي يصدق المرء ذلك يجب ان يشاهده . فالجماهير لم تكن تستقبل
بحرماً عادياً بل بطلاً وطنياً .

وأعترف انني اخطأت في شق طريقي بين الجماهير في الاستقبال الخافل
الذي تلا ذلك لأقدم نهائي لعبدالله بك لخروجه من السجن . وبعد هذا وذاك ،
فهر رجل شجاع وفعل ما كان يظنه صحيحاً حسب القواعد التي شب عليها .

القبور الـسنة

وهذه قصة أخرى عن الاحقاد القبطية .

في نهاية يوم طويل من الصيد على طول سلسة الظهر في الكويت سنة ١٩٣١
حدثت وزوجتي الى الخيم عند حلول الظلام وقد انهكنا التعب . وفي الصباح
أمرت ان تضرب خيمتنا وخيام مرافقينا سالم المزين وعائلته في مكان اعد لنا
كنت قد اخترته بصورة عفوية - وهو مكان جميل في الطرف الاسفل من المنحدر

الغربي لسلسلة الظهور بتواجية تلال بركان . وفي السماء عثرت على بعد حوالي مئة
باردة من خيمتنا على تسعة قبور حفرت جنب بعضها البعض على سفح تلة جرداء .
وبعد استفسارات عديدة علمت ماذا جرى هناك في شهر شباط سنة ١٩٢٦ .

اثناء الصيف واولائل الحريف من كل عام يعيش الهندال وهم فرع من بني
مالك يحوار قناة الغرافيه قرب سوق الشيوخ . وفي الشتاء والربيع يهاجرون
جنوباً الى الكويت مع غيرهم من الرعاة في المنتفق .

ويستطيع الذي يعيش فترة طويلة في الكويت أن يميز بين هؤلاء الرعاة
الشمالين وبين بدو الكويت والسعودية . فهم عادة يلبسون على رؤوسهم كوفيات
ذات بقع زرقاء داكنة وعقالاً فضياً أسود اللون له زاوية مائلة عند أعلى الرأس .
أما البدو في ذلك الجزء من شرق الجزيرة العربية فيلبسون كوفيات ذات بقع
حمراء أو كوفيات بيضاء عليها عقال أسود فاتح أو قطعة بسيطة من الجبال
معقودة حول الرأس . وكما ذكرت آنفاً ، فإن نساء قبائل المنتفق سافرات
الوجوه ويزين وجوههن وأذرعهن بأقلامهن بأشكال مختلفة من الوشم .

وللهندال أصدقاء كثيرون بين عجمان الكويت والاحساء وكانوا على علاقة
طيبة بصورة خاصة مع عائلة مشواة من فرع محفوظ في عجمان القاطنين في
منطقة أبو حليفاء ووعره في الكويت . وكان هؤلاء العجمان يلبسون الهندال
أثناء رحلتهم الى الكويت عن وجود غزاة من الاخوان في الجوار مما يلمح لهم
أبعاد ماشيتهم الى أماكن امينة عندما يدق ناقوس الخطر .

وكان زعيم الهندال رجل يدعى فزع وهو صديق حميم لي عرفته أيام كنت
في سوق الشيوخ . وقد أخبرني هو وقريباه عبد العزيز وسهير المعروف بمسار
قصة مقتل تلك العائلة .

قالوا انه في سنة ١٩٢٥ هطلت امطار مبكرة في الصحراء وكانت قبائير
الربيع تبدو طيبة . وكانت الأحوال لم تهدأ بعد إذ ان الاخوان كانوا لا يزالون
يقومون بغزوات قريبة من مدينة الكويت ويسلبون الأغنام والجبال . ولكن
ذلك لم يبدل من التحركات المزمعة نحو الجنوب ، فالتحويل والمباشية يجب أن

بحويته وحيصه . ولكن صعوبات كبيرة كانت دون ذلك لأنه بالرغم من أن
المبادء . وهم من بني مالك أيضاً - كانوا على علاقات حسن حوار مع الهندال ،
فإنه لم يسبق وأن سمح برحل من الهندال أن يتزوج فتاة من بعدهم الذين لا
يأمرون قط في تزويج بناتهم للهندال .

وبعد عدة أيام من هذه الأحداث ، وفيما كان عبدالله الهذلي أحد كبار
أفراد العائلة قد ذهب إلى الكويت برفقة عدد من النساء لشر ، الحاجيات ، دعا
فرع معظم أفراد العائلة لتناول القهوة في خيمته ولبحث الموقف . ونظراً لأن
الأوضاع في المنطقة كانت مضطربة ، فقد جلس الرجال حول نار القهوة وبنادقهم
المخونة على ركبهم وأحرمة الدخيرة على حصورهم . وكانت رخيصة حاضرة
بين النساء اللواتي حاولن أن يظهرن ما استعالة زواجهما من شراب .

وبعد أن دارت القهوة بدأ النقاش وأحد يشتد نظراً لأن شرييب أصغر على
الرفض في انظر بعين العقل . وفجأة ومع انصر وبدون أن يفكر في العواقب ،
أطلق أحد الشباب نار بندقيته على شرييب فقتله فوراً . وفي حال قتل القتلى
ونجولت الخيمة إلى كتلة من الرجال العاصيين يطفون النار على بعضهم البعض
وعندما خرجت رخيصة راكضة من الخيمة لتلول أصابته رصاصة في ظهرها
فأردتها قتيلة . وهربت النساء الأخريات إلى النصح . حيث أخذت يسكن
وبدون وعزق ثيابهن ويلطمن على صدورهن .

ولم يبق على قيد الحياة من كانوا في الخيمة سوى أربعة رجال : فرع ،
والشاب عبد العزيز وشقيقه شديد وهرغل وكلهم أصبحوا بجرح . وكانت
الجثث ملقاة على الأرض حولهم . وأمسك فرع رماح المدبرة فأمر عبد العزيز ،
أقلهم جراحاً ، أن يذهب إلى المدينة ويحضر عبدالله على جناح اسرعة وانطلق
عبد العزيز نحو مرسه وفك رابطها ومتطاعها بدون سرج على أقصى سرعتها إلى
مدينة الكويت التي تبعد ٣٦ ميلاً عن مكان الحادث .

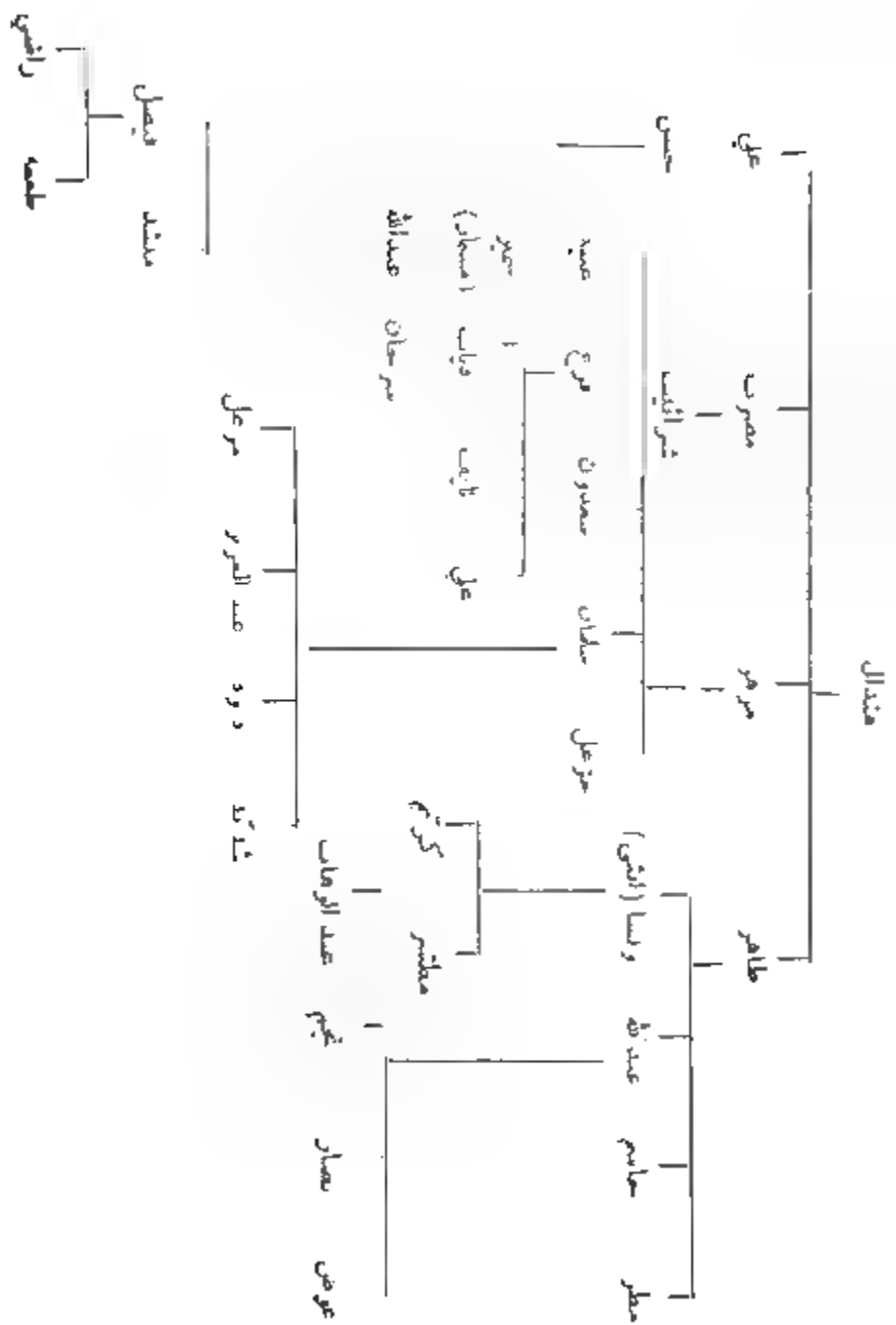
وحسب عبد العزيز عبدالله والنساء ، وعددهم ٢٠ امرأة ، في العهد .
وكثيرون يتذكرون ذلك اليوم الرهيب عندما وصل خيال المهك الجريح

حاملًا السُّمَّ المؤسف . وركب عبدالله المعروف بهدوئه قرمه وانطلق بها بأقصى سرعة ممكنة . أمّا النسوة فقد طُنّ عليهن الحزن فأخذن يرلزلن ويصرخن ويمزقن شعورهن وثيابهن كالحنوطات . وانتشرت الأبناء في المدينة كالثآليل فاجتمع الناس حولهن . وراحن انصديقات يحاولن المعرية والتخفيف عنهن بينما راحت الأيدي المحسنة تحملهن النصائح على ظهور الخير . وفي وقت متأخر من بعد ظهر ذلك اليوم غادرن المدينة في مركب حزين وراء قطيع من الخير ومعهن عبد العزيز .

وقبل غروب الشمس كانت تسعة قبور قد حُفرت في التيم يحاسب بعضهم ورمح فيها لرجال الثأية والمائة ودُفِنوا . لقد فقد فرع في الحادث عمه مصرب وابن عمه شرانيب . ولقد عبدالله شقيقه جاسم ومطر وبي شقيقته كرمي ومطر . ولقد عبد العزيز شقيقه داود . كذلك فقد الشاب بصل ذو العينين الزرقاوين والده حس .

وهكذا حيم عليهم الليل واصطف الباقون على قيد الحياة لصلاة شاكريه الله على رحمائه مع ان قلوبهم كانت تنفطر أسى وأنها أصلاتهم بالقول :
— احمد الله .. الله يعطي والله بأحد .

لقد وجدت صعوبة في انتزاع هذه القصة من فزع وعيره لأن الهندال لا يحسون الحديث عن ذلك الحادث . ولست ادري من أطلق الرصاصة الأولى لأن الهندال لا يعيش بالسر . ولم يعد أهل المتفق بقصدون ذلك فكان المشؤوم . وفي ربيع سنة ١٩٤٣ أيضاً أقامنا محبنا بالقرب من هناك . وعندما كانت الشمس تؤذن للغروب كنا نستطيع ان نرى من الحيمة ضلال المرفقات الصخيرات مفاة على القصور . وكنا نشعر اننا قريبون جداً الى اصدقائنا الهندال . وكان فرع وسهير وعبد العزيز يقومون بزيارتنا كلما انتقلوا الى الكويت ، وكنت أنا وزوجتي نرد لهم الزيارة في التيم وتحدث عن الأيام الماضية . وكانت روعة سمير فتاة طيبة للغاية وصديقة حبة لنا بصورة خاصة . وقد انجبت طفلها الأول عبدالله سنة ١٩٣٣ وكان طفلاً حياً معافى . وفي ربيع السنة ذاتها



انهم فرع روراً بسرفة حمل فأودع سجن الكويت . وبعدني اني تمكنت من إطلاق سراحه . وفي ربيع السنة التالية احاطت الشرطة العراقية بسير مبار قرب الرعية وأخذت منه سبعة ديار . وكانت كلفة مني كافية لإعادتها اليه وساحة اني لمعت مسؤولين عن معرفتي الشخصية بالرجل منذ ان كنت في سوق الشيوخ ، وشهدت على حسن سيرته وسيرة عائلته الموائمة حسداً للبرطانيين .

بعد كانت مدة اقامتنا الطويلة مع عائلة الهندال مصغر سعادة لي ولزوجتي اثناء انتماءات نظويصة التي قضيها في الكويت . رادعوا ان ان يشي على هذه الصدقة .

لائحة الجرية في الشارحة

رغم ان الحكومة لايرية كانت تحضر مرور صافرات اركاب في جهن من خليج ، ولأن ان سدد رفض اسباب لتلك الصافرات تتبع حصا الجهة العربية شحرق من لاخوان ، وحدت احكاما من التريضية والمديسة من الضروري تدبير امر هبوط انطارات الامراضورية في الشارحة على الساحل في طريقها الى الهند والشرق لأقصى . ولذلك كان توقيع اتفاقية بهذا الشأن مع الشيخ سلطان بن صفر حاكم الشارحة ، أمراً له الأهمية .

وقد حثرت اتصالات تهديدية مع الشيخ سلطان بن صفر ولكنه رفض التعاون . وقام انسير هيو بيكو لمقيم السبسي بزيارة للشارجة فوجد الحاكم صعب المراس وبصح العراقيين ، فماد خالي الوفاض .

وفي ١٤ تموز سنة ١٩٣٢ قلبت برقية من السير هيو بلنفي فيها ان احصر ان اتبصره ومن هناك أركب روارق كراتشي السريعة لأدرايه في مقره في بوخير . وقال انه يريد ان يحرب حظه مرة ثانية فيما يتعلق بالامتياز الجوي في الشارحة الذي كان يطمح ان يحصل عليه . وبما اني كنت اتحدث العربية بطلاقة ، فقد صر به ساعدي يستطيع ان يصادف نجاحاً هذه المرة . وكانت

خطته ان توجهه الى جزيرة تسمى في وسط الخليج حيث ينتقل الى السفينة البريطانية دايديفورد ، وفتوحه عليها الى الشارحة في صباح اليوم التالي .
لقد كنت اعرف ان السير هو يعماني من ضيق في التنفس ولم يكن من المناسب ان يدخل في اية عملية صعبة في حرارة صيف الخليج التدرسي . وعندما كان في جاراته في سيطرة المتحدة أبلغه لا يعود الى الخليج ولكنه فضل الواجب على المشاعر الشخصية وعدد قبل عدة أشهر من الوقت الذي اكتب عنه وفي اليه البقية لدهني ان انصره حلت حلاً مريحاً فأيقضت روحي وبلغتها ان لدي شعوراً بأن كثرة سقي في هذه رحلة لم كن تستطيع ان اقول ماذا سيحدث ولكن شعوري وحدي بذلك كان قوياً بحيث كنت قلقاً طوال الطريق الى انصره وفي الورق السريع الذي غادر انصره في السادس عشر من تموز

ووصلت الى بوشير ساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم التالي ، وجاءت معي هيو الى السفينة وهو في حلي حالات الفرح . وقلت اليه لنكونا عشاءً شاماً على مائدة القبطان الخاصة فرائت وسوسي . لم يكن مع السير هيو سوى مكثريه الخاص الكاتر تشوسي من اساتذة الياضية الهندية وهو شخصية قديمة حذابة .

كانت تلك الليلة هادئة شديدة الحرارة . وصلنا الى منارة جزيرة تسمى عند منتصف الليل فوجدنا السفينة البريطانية دايديفورد في انتظارنا . وبستغرق انتقالنا الى السفينة برورق سبع للسحرة سوى بضعة دقائق وبعد ان رحب بنا الكابتن ديبسون بجزيرة وشررب كأساً مع انتقلنا الى الدحل وتمت اننا والسير هيو على سريرين على ظهر السفينة وبحسبي راحة ماء منلحة .

وسارت بنا السفينة ببطء لكي نمر ان شارحة في النهار . وفي الساعة الثانية ونصف صباحاً احست بقصة يد على كتفي فاستيقظت لأجد السير هيو يجاني وقد مرق الألم وجهه . فقال لي لاهثاً .

— استدع الطبيب فوراً . اخذني الى سأموت

وسقط على سريري . به أحصرت جراح السفينة خلال ثلاث دقائق .
وأسد الطيب السير هيو على كتفي وعمل ما استطاعته لانهذه وحققه برة
مسكة ، ولكن عشاً بعد ان تقياً عدة مرات فقد وعه ومات من جراحي
خلال نصف ساعة . وأذكر ان ثياب رومك كنت تقطر ماء . الى هذا الحد كانت
الحرارة و لآلم الذي عاناه السير هيو .

وفي المؤتمر تقصير الذي بلا ذلك قرر الكابتن ديبسون ب موجه وحريرة
هنجام عند مدخل خليج حيث تروى سفينة كبير ضاقت انحرية ومفبه
حربية أخرى . وبعد سله من الاتصالات اللاسلكية لحكومة اسد والسيدة
بيسكو في بوشير تقرر دفن النقيم الياسي نرحل في نجر . وتم ذلك في
الساعة التاسعة صباحاً عند شاطئ حريرة هنجام وسط نجبة بحرية كاملة لقد
كان الاحتفال بالدفن مؤثراً .

ن وفاة السير هيو وهو في الثانية والخمسين من العمر . كانت كارثة كبيرة اذ
كان يعدل على انه سيسمح أعظم انقيم الياسيين ندين شهدهم الخليج ذا
استتبب ذلك اساحر السير بيرسي كوكس .

وبعد الجارة اقترحت على كبير ضاقت انحرية وعلى الكابتن ديبسون لب
تبع رحلتنا ان اشارة لكي أعالج قضية الاتفاقية لطوية بنفسي لأنني أعرف
ان السير هيو كان يرغب في ذلك ويبدئي في ذلك الكابتن تشوسي والكابتن
ديبسون ، فأرقت ان سيملا ورير حار حبة حكومة اسد به احصرون وسعت
مسحة من الترقية الى لندن .

ومما اشرحه في صبح اليوم التالي فسررت ان الشطىء قوراً وسمعت
الشيخ سلطان ر صفر بودة السير هيو . وبأنني سأدخل في المفاوضات مكابه .
وقد فعلت ذلك تساعد الكابتن تشوسي النيمة . ومقب بعمل في بصوص
الاتفاقية ثلاثة أيام وثلاث لبال بخذف من ها وصيف هالك متعين في الاساس
مودة السير هيو ، ن أن اتقنا في اليوم الرابع على كل شيء بما يرضيني ويرضي
الشيخ . وم يبق شيء إلا ان احصر الشيخ الى ظهر السفينة ليوقع الوثيقة بحضور

الكاتب ديسون كشهد .

ووعد الشيخ سلطان ب يأتي في ساعة الزمعة بعد انصر يحل ضيفاً على الكاتب ديسون في حفلة شاي رسمية وانهاء القضية . وعدت الى السفينة منهوك القوى من طموح التي بدلتها ومن شدة حر ندي لا يطاق وفي الساعة لم بعد ما جاء النصح سلطان في رورقه العتيق دستقسته لة والكاتب ديسون على ظهر سفينة وقتده الى عرقه بقيادة حيث اعادت له مائدة من المأكولات والحلويات انشبة اعربة

واصطحب الشيخ سلطان معه وريره ندي بعد ذكر سمه وحسن يحارب انه ر رريس مرة ببيع نلآء معرفت ب ثلب هي ميسه في حياته معدية . وبالطبع كان يعرف فيكتور رورتل احد كسر التجار في عالم الفؤؤ ، ورثر دائم لمطقة الحليج . وفيكتور رورتل يهودي فرسي من قصر روسي ، وهو شخصية حدانة وصديق قديم ي ولر وحق . وكان العرب في كل مكان يحمله ربططون عليه اسم د أبو صناعة الفؤؤ الحديثة في الحليج الفارسي .

واستمع ناشي رسكر الشيخ سلطان مد يتصرف بصورة مرععة . فقد شاهد في العرفة صورة للملك جورج الخامس موقعة بخط يده ومحفظة ضمن اطار قصي ، فقال له يربدا . فقد الكاتب ديسون انه لا يستطيع التبرل عنها لأها هدية شخصية من الملك . ووقع بظر شيخ على صورة كبيرة للسيدة ديسون محبوسة أيضاً ضمن اطار قصي . فأصر ن يأخذها ولكن صاحب رقص شارحاً للشيخ بكل أدب وتهذيب ه صورة روحته ولا يستطيع ن يتخلل عنها . ولم يرتدع الشيخ سلطان بل مك بعلة فضية للسجائر أهدتها الملكة ماري سكات ديسون عندما كان صائداً على ايجت الملكي . وقال الكاتب - واعتقد انه لم يكن حكيماً في ذلك - ان الشيخ سلطان بإمكانه ان يأخذ أي شيء من المعرفة ما عدا تلك الاشياء الثلاثة .

وما كاد الكاتب يقول ذلك حتى كان الشيخ سلطان قد وضع في جيبه ولاعتين فضيتين ، وصورة للسفينة د ايدفورد ، وعلبة سحابر فضية أخرى ، ونصف

درية ملاعق شىء ، وأمر بيده الأسود ان يحمل معه علبة مكوييت وكعكة لم تقطع بعد .

و كنت اذ طيلة الوقت افكر في الاتفاقية وفي توقيع الشيخ الذي يجب ان أحصل عليه لذلك كنت دائماً اصر في اذن الكابن ديسون قائلاً -
دعه يأخذ تلك الاشياء .. لا تفكر مزاحه ... هذا اهم شيء

ولم يكن الكابن ديسون يوافقني في قضية ملاعق انشائي فوعده ان اعطيه مثلها . لقد كان ذلك درساً مبيداً ولكن مرعباً .

وأخيراً جاء دور العمل . فأحرحت الاتفاقية الحوية ووضعناها على الطاولة وأحصرت القلم والحبر والاوراق وقلت موجهاً حديثي للشيخ .

- يا صاحب السعادة لقد حان الوقت انهي المسألة القريبة من قلبها والتي وافقت عليها سمعته . هذا سمحت ووقعت هنا - أوقعنا تحت حاكم ويضع صديقنا الكابن ديسون توقيعهم تحت توقيعى . وأخيراً يوقع سكرتير المقيم السياسي يوقر تحت معضاء الكابن الكريمر .

واحدني الشيخ سلطان بقوله

- لا تستعجل يا صديقي .. لا تستعجل لنفسه وافقت فعلاً على بعض الامور لاتفاقية ووعدت بتوقيعها ولكني قد انزعجت من ذلك يجب ان انتظر غروب الشمس حتى أصبح . فربما كانت قد رادف يليب علي .
ولكنه لم يسمع بكل محاولات الاقناع بقي بذلك
ثم سألي قائلاً

- ومن هذا شيء افضل من ان يستلمهم امره توقيعهم من صلاة الى الله .
انها حجة لا يمكن الاجابة عليها .

وبعد انتظار طويل مثل حليبي الشيخ سلطان خلاله على ان يمدده حذمه على ظهر السية يشرب القهوة ويتحدث الى وريده ، غابت الشمس وبدأت الصلاة واستغرقت صلاته ربع ساعة هض بعدها يعلن انه على استعداد لتوقيع الاتفاقية بشرط ان يتمهد الكابن ديسون بداعه بطلقة مدافع تحية له عندما

يعادر السحرة . وتمسك به في كل سفينة تأتي الى مينائه ويعوم هو في مرفئه
ستطلق منه قهقهة تحية به . وقال الشيخ به يشعر بأن الله يذكره بشيء سعي
ان يقول له قبل الصلاة وسهبي عن داله

من الكائنات ديسون قد رحل عندما علم بطلب الشيخ قنلاً

- اد طلب مني ذلك ملك حورج اسمه فلان استجيب له .. افلا يعلم
الشيخ ان اطلاق المدافع والتحية بموع بعد غروب الشمس حسب الطقوس
لامبرانية ؟

على هذه الصورة كانت جميع مناقشات اصحاب المتور الأعصاب
وقلت له :

- برؤك لا تخلق لك صعوبات لأن . طلق جميع المدافع اني برؤك
وبالخبرة حبة اذا اقتضى الأمر ودعا فحضر على توقيع الشيخ سلطان
وكانت مناقشتنا سريعة عاصمة ولكي حمله على موافقة على اطلاق طلقة
واحدة عندما يفادر الشيخ السفينة .
ورحلت الكائنات ديسون قائلاً

- سأصلي له طلقة حبة من مدفع عيار أربع بوصات .

وبعد ان شعرت بصغر عضيت الشيخ كل التأكيدات الضرورية ثم وقع
وربقة .

وكانت قد مضت ساعة كاملة عن غروب الشمس وبدأ الليل برحلي سديمه .
اما الحرارة فقد كانت شديدة حبه في في وقت من دي قبل .. وكان كل شيء
حائقاً هادئاً هدوء الموت .

وفيما كان الشيخ يبرل الى رورقه العتيق صوب المدفع الى حبة البحر فوق
رورق الشيخ ، و يطلق محدثاً دويلاً هائلاً يصم الآذان كاد يرميث من على ظهر
السفينة ويفرق رورق الشيخ و حترقت انفسه حذر الليل الى الظلمة
انلامته حبة . (وبهاسة) عاد الشيخ سلطان فحمل معه قلم حبر من اقلام
الكائنات ديسون) .

أي تجربة ! لقد شكرنا الله وعلينا أن العرفة غاية حيث نمر ما كأنا تنبأ
من لويكي جرعة واحدة .

وأخرج الكائن ديسون بركة من درجته وسلمها . ويعود تاريخ البرقية إلى
أربعة أيام خلت وهي موجهة إلى قائد السفينة « مايدورد » ليبلغه في
وصادرة عن وزير الخارجية سيملا . وتقول البرقية انه عني ان لا اعمل شيئاً في
قضية الاتفاقية لانه اني ان يحضر المقيم السياسي الجديد السيد تشارد فول
ويسلم مهام منصبه في الخليج الفارسي . ويوضح وزير الخارجية في ختام
بريقته انه من غير الثلاث المضي في المفاوضات فور وفاة السيد هيو بيسكو وان
شيخ الشارحة سيكون أول من يفكر في ذلك .

وقال الكائن ديسون عاباً على طريقة طرد . لقد حجت البرقية عنك
يا ديسون لأنني قدرت ان وقت العصر قد حان وانه مام شحرك بسرعة من
الاتفاقية التجربة لن توقع لا اليوم ولا في أي وقت آخر .

لقد سمعت .. ولكني لم أزعج لأنني كنت وثقاً ان حكومة صاحب
الجلالة من تحديده بعد الحيود الناجحة التي بدلتها . وشككت في ان يكون
الكائن تشوسي قد اشترك في الأمر مرة لحجب البرقية عني حتى انتهاء التوقيع
على الاتفاقية . وشركت مع ديسون في مياعة نص برقية مهددة الى سيملا
شرح فيها سجع في مهمته وكيب ان عاصفة غائيه هبت عني للسفينة
وصطرتني الى الماء ، على نث صرعه مدة ثلاثة أيام مما جعل لاقصاء ديسونه
منعدراً . لقد كانت كدمة ضرورية

لقد مررتي فكرة صلت انشجية في استقل . وفي كد سندون في الأمر
دخل عليا صرط الملاحة ليعلم ان عاصفة سهب علينا ، دون ان الميران قد
انخفض في الصغر ولذلك يتوجب عليا ان يعتمد بسية من اشاطيء ان
عرص البحر

وتحركت ما السمية بسرعة غارقة في اتجاه البصرة . وهبت العاصفة عنيفة
غائيه بعد نصف ساعة واستمرت الى ان وصلنا الى مدخل شط العرب . وم

أعرف شيئاً عن ذلك لأنني أصبت بدوار البحر ولمت من شيء أبداً ، فإن عليّ صوة مسيرة الدوي في السادس والعشرين من تموز . أنني سوف أبحر في العالم وقد أكدت ذلك لي تلك الرحلة .

وبعد ستة أشهر تلقيت رسالة لطيفة من الشيخ سلطان بن صقر يذكرني فيها بالسديتير التي وعدته في إحصارها له من لندن . ولكنني لم أعد ذلك الثعلب بشيء من هذا القليل ، كما أن موضوع التندق لم يبحث على الإطلاق

عشاً وفيها

بعد أن عادت من بلاد فيصل الدريش إلى بريص ، سمع ابن سعود لبعضهم بالهجرة إلى الكويت لزيارته . وكانت قد مضت ثلاث سنوات قبل أن نشهد ابني الأخ ، عشاً وفيها ، التي كانت مصدر سرور لبائساء قامتها في الكويت . وقد سمعت أنها تزوجت .

وفي يوم من الأيام سنة ١٩٣٣ ، وبينما كانت رويحي مع وديف في إسكوترا ، وصلت فيها إلى الكويت بصفحة روحها عبد العزيز بن عبد الله صاحب الدريش من عشيرة سوشان في مصر . ولم تكن تحب أن تأتي إلى منزلها لوحدها ، فبعثت لي رسالة تطلب مني فيها أن أُرسلها في مرفأها لتكون من عرفتير ودي استأجره ، وأمر من مستشفى لأرباية أميركية . ووجدت أنها فيها قد أصبحت امرأة صوية بعدة معاً ، ملامح بصفوة لا تزال على وجهها . كانت لوحدها في الغرب ، ونمتني بها حامل وتريد أن تنق في أمية على مقربة من المستشفى في حال تصير الولادة .

إن كنت أنت لا يجد مدعاً في أن يحرثك أي شيء عن مثل تلك القصايا الخصوصية ، إذ كن يعرفك جيداً ويشفق بك . وقد ساعدتها بملع من المال لشراء بعض الحجابات الضرورية والعميرة على قلب الباء العربيات في مثل هذه المناسبة . وفي الوقت المناسب وضعت فيها طفلة أسمتها خزنة .

وبعد ثلاثة أيام من الولادة أنزلت فيها المنزل وانتقلت مع زوجها إلى خيمة

ستأجراهما في الساعط على مقره من المكان الذي نحم فيه ساء من قبيلتها . وقد جاء أولئك النسوة الى المدينة لشراء بعض الحاجيات فوجدن ان شيخاً من شيوخ القبية قد قدم الى المدينة مع زوجته . وهكذا وجدت معها نفسها من أصدقائها ولكنها طلعت من ان أحضر لزيارتها مرة ثانية ليري ان بنتها الصغيرة حرة . وكانت حرة ملقوفة بثياب والدتها على عادة الببدو ، وعلى عبيها البراقين كحل أسود . ورصمت في يسرها الصغيرة روية للحفظ فأطقت يدها عليها فوراً . وقالت لي فيح : أنا آسفة من أحل روحها لأنها لم تحب له شيئاً ، وبها سمعطي خزبه عروساً لابني سعود عندما تكبر .

وبعد أسرع عاد الأب والأم والابنة الى الصحراء مرة ثانية ولكن بعد أن أعطيت فيحاً معضاً حديداً وعباءة ، وبعد أن أعطيت روحها كيسين من الأزر وبعض القهوة .

ورسّلت عمماً بعد ذلك بوقت قصير ، ولا شك في أن فيحاً أخبرتها عن الهدايا القيمة التي قدمتها لها . وكانت عمماً أقل تحفظاً بالنسبة إلى أنجيء الى منزلي فصحت معها ، حنة خادمة فيصل السويش الرعيبة التي كانت تمشي في السكوت . كانت عمماً أقصر وأخف من فيح . وقولواختها أنها أجمل من فيحاً ولكن البقع الشديدة السوداء التي كان يغطي وجهها لم ينجح في التأكيد من ذلك . وبقدر ما يسمح لي وحدها ذلك بالحكم عليها ، فإن أجمل شيء في شعرها النضوي . وبطلب مني أخرجت من تحت رقعها ونورها شعراً مجسداً لا يصر الى ركنيتها في حصيلتين تعتر بها وتقول عنها غثت : إن فيحاً لا غلت غروباً مثلي . ولا شك في أنها أكثر حيوية من شقيقتها ولها أكثر طلاقة . فقد أخبرني عدة حكايات من بيتها في الصحراء . وفدت اليها جاءت لي السكوت بدون زوجها وإن تأمل أن تكون كريماً معها كما كنت مع شقيقتها . وقالت أيضاً ان فيحاً بحير وتهديني مررد السلام ، وانها ستأتين معاً في المرة القادمة ويمكن زوجها سعود رجل شديد العيرة ولذلك فإنها لن تستطيع زيارتي في منزلي . وأبلغتها انني سأقابلها في خيمة ريد الساخارج أسوار المدينة لأن ريداً

ورويته صديق عربي .

ورقيب في انكسرت تسوعاً كاملاً استخلصت منها حلاله آخر أساء الملك
ابن سعود وعائلته . وأنتم عن سمر الدويش . فيصل . وعن مطلق بن شقيب
الدويش . ومراع بن سمر الدويش وشقيقه محمد ، وعن محمد بن وئيل الدويش
وابن بنه محارب ، وكلهم من عشيرة الدويش وشيوخ كدر في مطير .

وأخاتني على سؤالي بقولها

- كلهم صبيد وكلهم ينامون

وقسرات تعادرن الصحرَاء وعدتي ٢٠ متاتي لربارتي مع فيعها حالاً تعود
روحني من اسكترا .

ومألتها

- كيف سمرقيد أب روحني قد أنت

وكان حرمها

- سمرقيد بأسرع ما تقضي . وما يعرف كرم يعري في الكويت وعندما
تعود أم سمرقيد تطلق الأصار «رغم من بعد المسافة
أب أهل الصحرَاء لا يعرفون شيء

وسمحت لي أب أفضل بسف فسر أن تذهب ودرعهم من أن يذهب كانت قدرة
إلا أب يد أميرة . يا ساء اندور مؤلصات سعيدة يد كرم يعرفك جيداً

وبدئ عردة روحني من اسكترا . كانت عمث عبد كلامه فحدث لربارتي
مع شقيقته فيع . وقد قدمت من كدر حبه في سفن على مسيرة اثني عشر يوماً
برفقة واحد من أفراد القبيلة . وقامت بن رحيبها ليتنصها بعد أسوع . ولم
سألتها ما إذا كانت لا تحبب السفر مدة اثني عشر يوماً لوحدها وبرفقة رحين .
دهشت من السؤال ولكنها عندما علمنا ما أقصد قالت .

- باللسة للصحرَاء ينس هناك أي خطر على الإطلاق لأن بن سعود كليل
بكل شيء . ولكن إذا كنت تقصد كيف تجزؤون على السفر لوحدها برفقة رحين
فذلك أمر صيبي في الصحرَاء . ولساء هناك في مأمن لأن البدو عندما شاعة

ولا يمتدحون على امرأة وبواضعيتهم ذهب الأرض . وفصلاً عن ذلك لنا
دويشيات وأمهات في أرضاً "مرافق بعد أن يجد لنا ماوى مريحاً يذهب
وبنام بعيداً "ألا يفهم الرجال في ملاذك ان لمس المرأة حرام ؟
وأدهشي هذا جواب وأعجبت بتحررها من عقدة الخوف الجنسي مما
جعلني أفكر كثيراً في ذلك .

كانت عمّا وفيح طبيبتين ولكيهما أصبحت عيالتي بعد تلك الرحلة الصيفية
الصوبية الى يلح . وكانتا أيضاً قدرتي وبجاجة مائة في الثياب . مكينات
إن حياتهن هي أصاب حياة ينكر أن يتحملها بشر : حد أدنى من الطعام بدون
أي تشكيل ، بدون أية عناية طبية ، وبدون ملابس نظيفة ، وحرارة الشمس
الشديدة التي تبلغ ١٣٠ درجة فهرنهايت تنهك القوى ولذلك تنسح لمن راحة
كريمة ونجف بشرتين فيفسح كالحمل التي تقنيط قائلهن . ولا عجب ، فإن
حياة البدوي لا تتجاوز الخمسين عاماً . وتتجس أحوال الندور ، كجهالهم قداماً ،
عندما يهطل مطر في الصحراء أثناء حطرب وانتد . والربيع ، فيكون حبيب
الحر ويصور للحد على أحاديثه بصورة معدنة .

وكانت اجتماع مؤنن بعد أربعة أيام عندما انصبت في الشفيرة عمّا
الأخرى ابنة فهدن اشلال بدني جاء يطلب نصيحتي فمن أن يسلم لأن
سعود . وفتحت روحي انفتحت ثلاث مع بيوت أحريرات من مصر في
حديقة بيئية حارة مشرق في حقلتي اسدي من المنزل المخصص لاستئصال
الرائحات من بلاد اندور . وكانت هناك دجته مع عبدة أخرى تدعى مستوره
وابنتها معروكة ، وهن عذرات اندور . أطلقن قيدهن ويعملن في دور للاستراحة
في الكويت هدية لمن من الشيخ مدرك يستغنين فيها سيدات روح مطير انواني
بأتين الى المدينة .

وكانت المائدة التي أقامها من نعم حرراً كاملاً وعدداً من الدجاجات
المخمرة وكومات من الأرز مع مرق السميرة . وقد انصمت إليهن بعد الغداء
بينما كانت القهوة تدار عليهن . وادكر أنني طلعت من فيحا أنت تعطيني حاتمها

كدكري لتلك المذسة . وكان حافاً مضياً أيقاً فيه قص صدي أحمر بحجم
قطعة نقود صغيرة لكنه يضري الشكل . وتاولتي الخاتم وهي تنسم فضمته
الى التذكارات الثينة التي أملكها وكنت أريها إياه كما جاءت لزيارتنا .

وبعد يومين جاء روح لمرأتين لزيارتنا وجاء أيضاً هراع من بدر الدويش
بن أخ فيصل الكبير وروح عثايت فيصل نسلان . أما هراع فكنا نعرفه
جيداً ولكن سعود وعبد العزيز لم يحد كانا غريبين وتقدموا عليها ملامح استظاظه .
وقد قد بتكرير الرجال الثلاثة نظراً لمولتهم وقدموا لهم هدداً مننادة من
القوة والمال . وبعد أن احتشد السيدات وأرواحهن مرتين في خيمة ريد
النساء غادرت عثايت وروحاهما الكويت وقيت عثايت فيصل الشبلان
وزوجها هراع .

وتحدر ملاحصة هراي . أهل المكانة من رجال القضاة الذين يرورون
الكويت لا يكتفون بزيارة كقولون ديكسون وروحته من يدسون ويقدمون
حائزات رسمية نذكر ولشبح آل الصباح مدير عضوهم كسوة وخراجاً
قبل أن يصرفوا . تلك منادة قديمة من شأها أن توطد العلاقات بين مدونة
والصحراء .

لقد قال رسول عيب السلام ما معناه : أعطوا أمتاً فترعو الهة في
قلوب بعضكم البعض .

وأما من أعداء القبضة عند رعماء القضاة أن يغادر نصيف مرار مضيقه
قبل أن يستأذن . إن حكماً كبار سعود وشيخ الكويت وغيرهم يستعدمون
طافاً مضماً من أبناء الصباغة تحت إمرة مضيقعي شعلهم أن يعرفوا بقدم
زئير النعير من عصمة وذلك لاستشاههم مستقلاً لانقلاً وتقديم انضمام لهم
كل حسب مكانته وإفصاح المور لهم عقد الله لحكم لا يخرج موباً واحد حاي
اليدن .

والراثرون من حبهتم يظهرون كل حشمة وأدب ، ولا يظهرون استعجابهم
لزيارة احدكم أو شغلهم بتقل الهدايا . فهمة المصيفجي ، إذن هي البحث عن

الرئيس لخدمة والإصلاح عليهم حضور مجلس الحكم .

وبعد مدة من الزمان تلقينا رسالة سرية من فيحاء وعمشا تقولان فيها ان
مقصية مدحة قد حلت بها . فقد أطلق روحهما ، عند العزيز وسعود المجدد
الدويش . سار على سعود الجمعة وهو رجل قوي في قبيلة قحطان تربطه
بالدويش علاقة روح ، وأرداه قتيلاً ثم هرب من معرفته لئلا يخلص من انتقام ابن
سعود . ويسر أن الحريمة تعود ان تارث قصبة إدارته والد سعود الجمعة كان قد
قتل بعد عند العزيز وسعود المجدد في عدة سنوات . وقد أمر بن سعود الذي
كانت سياسته ان يبيع عسائلة الدويش من الانضاء على نفسها ، بوقف ثارات
الدم واحدة جميع قفصه حتى ان اشربة لتحكم فيها . ومنع آل مساحد من
الدعوى اني "عنف ورجع حلاً معي" . ولكن مع مرور ايام شعر سعود وعند
العزيز انه يتوجب عليهم مسح "العار" بترص عضوة به . وأخذ يحقها بأيديهما .

واستندم من بعضاً من ذلك الحدث وعلى مصادرة جميع ممتلكات
وجمال لرجلين ومنهم من العودة الى المملكة العربية السعودية تحت طائلة
الموت . وكثرة احترازي قوري ، مع عائلة الجمعة من بنة محاولة للتأثر وانتهت
المسألة عند هذا الحد . وبقيت الروحعتان اثابان لوحدهما دليلتين وبدون
حبال ، ولذلك لم يكن يمكن دمجها ريرق إلا بعد فترة من الوقت .

بقي سعود وعند العزيز في المنفى ثلاث سنوات ظلت فيحاء وعمشا خلافاً
منغيبتين . وسمعت ذات يوم ان ابن سعود أصدر عفواً شاملاً عن الرحلين وابها
قدما الى رياض لتلقي امنو شعبياً وليطلبا الفقرا . ولم أدر ما هي قيمة
العرامة التي دفعها للتوبة ولكنه تأكد لدينا ان سعود وعند العزيز عاود
لممارسة حياتها العادية من جديد ، فكان تأمل ان شاهد مديقتينا انصغرتين في
وقت قصير .

ولم نخصص في ضننا . مسدحات فيحاء وعمشا لزيارتنا بعد وقت قصير
وسرراً لمشاهدتهما . وقد صحبنا معها اطعالمها لأن عمشا كانت في ذلك الوقت
قد أصبحت أما لطفلين ذكرين . وكانت تبدو على المراقبتين دلائل الأيام المصيبة

التي مرثا بها وصهرت عليها امر من الشجوحة قبل لا و . وقد أرثني عشا
امسكينة صفائرها لني كانت في وقت من الاوقات طويلة جميلة ، وقد تقلص
طولها الى النصف وأصبح الشعر فيها حقيقيا .
وطيبت حاضرها قائلا

لا تغلقي ، ما وقد عاد روجك وأصبح نامكك الاكثر من انطعام
وحليب الجمل ، فون شرك سيستعيد نموه .

وقد عملت كل ما في استطاعتنا لتحسينهن بالطعم و ملابس الحديدية وامل .
وأعطت روجتي عشا طلاء للوجه قوي الرائحة فصت به وجهها وهي في غابة
اسرور قائلا به سيجعلها رائعة في عيني سعود . و نصح لنا من ذلك ان سعود
قد ملّ روحته الصميرة وربما كان ابتعاده عنها ثلاث سنوات في العراق ، وسحر
الجمال الشبالي مما اسبب في ذلك .

وعاد سعود وعبد العزيز وصعب روجتيها الى الكويت في سنة ١٩٤٣ . وفي
تلك المناسبة سرقت بندقيته وهو عجم في الشاميه وهي بقعة يقيم فيها البدو
خارج اسوار المدينة . فاتهم رجلا من رعاة المستق سرقتها ، وبعد محاكمة
استمرت أسبوعاً جلد الرجل وعرم بشم البندقية . ولكن الرأي انعدم لم يكن
الى جانبهم وكانت روجته تعرف ذلك . وفي تلك الاثناء لم تأت هي أو شقيقتهما
فيها لزيارتنا ففقدت نحن بزيارتهم في الحيمة ويبدو ان عث كانت خائفة من
زوجها وكما نأمل ، لا يؤدي الأمر الى مأساة .

وقبل ان يعادروا المدينة بعد زيارتهم الأخيرة ، طلب الزوجان ان يأتيا
لمشاهدة غرفة استقبالنا الاسكيرية وخاصة الحدين لمعلقين على الحائط . ولم
يحضرا زوجتيها في تلك الزيارة اخذت فاستقبلتني روجتي وكرمتهما . ان
استقبال القتل أمر يبدو أنه في غير محله في الجزيرة العربية . وانني أعجب من
سيأتي دورها !

غذاء في الصحراء

لقد اثمرت الى الحفلة اني قناها للصديقتين ومعها عشا بنت فيصل

الشلان . ومع ان هذه الأخيرة لم تكن من مودة اجتماعية رفيعة كصديقتينا ، لكنها كانت حالة جديرة بالدراسة . فقد كانت لها صديقة لا تفارقها اسمها وسميه وهي روضة الشيخ محمد بن بدر الدوش شقيق هزاع زوج عمشا . ومع ان هاتين الزوجتين لم تكونا دويشيات ، إلا ان عمشا وفيها كانت تعطفان عليهما ، وكانت الأربع على علاقة صداقة وود .

وكانت عمشانت يصل الشلان تحب زوجها كثيراً وكانت مريحة وطلقة النسان كآبة فتاة اسكليزية . وكنت أنا وزوجتي نحبها كثيراً ، وكنت هي تعرف طبياً كيف انني انقذت والدتها من الاعتقال مما أدى الى استعادة مكات عند الملك وكس عطمة ورفاه . وكانت تتظاهر وكأنها في خوف دائم من ان يتخذ زوجها لنفسه روضة أخرى غيرها ولذلك كان من السهل اعطتها . ومن حبها الأخرى أنها اوردت عبارة ذميمة عبر انشوبة ، ثم نهبت لم قاله فطلمت بيدها وصرخت قائلة :

يا ويلي . يا ويلي .

ودت يوم جاءت ان متري مع طفلها وصرخت قائلة .

يا أبا سعود ، أني أشعر بالألم شديد في صدري هز حسدي ، انص اني احافني من « البلس » .

و « البلس » مرض اجتماعي لا يحور ذكره ولا يتحدثون عنه عادة . وظلت منها وأنا ذنحك ان قد لساها فعملت بعد ان ردمت برقمها فظهر من تحت الدرع قم صغير رنح الخمال ودق مرروعة والوشم . وطماستها وأعصبتها حبرة من الكبيا مع ست نقاط من الحامض . ولحت على الطاولة رصاصة فيها حوى فظلت ورامها طيلة الوقت .

وعادت إلي مرة ثانية وقطاعرت أن معيبة أخرى قد حلت بها وقالت إن والدها مريض وعلى وشك الموت في مكان يبعد خمسة وعشرين ميلاً عن امسية . وأخذت تتوسل إلي قائلة :

يجب أن تأخذني بسيارتك يا أبا سعود أرجوك أرجوك لأنني أعلم أنه

بحاجة إليّ ويريدني الى جابه .

وصدف أنني كنت ذهاباً وروحني الى حيمسا على بعد ثلاثين ميلاً تقريباً من الكويت ، فأحدثنا عمشا معنا . ولدى وصوله الى الحيم عمشا ان فيصل اشبلان بعد عدة أميال وانه قد استعاد صحته . ولكن استه على كل حال تتمتع بالرحلة في اسيرة .

أما صديقتهما وسميه فكنت ضعيفة وسعة اعينين . وكان زواجها من محمد ندويش عن حب حارف لأسه فصلها عن امة عمها التي كانت ، حسب قول وسميه ، دريشبة عادية ذات فم قبيح وشعة طفلى متدنية . ولكن وسميه كانت جذابة تيرى والمرح عندما تشجها عمت على ذلك . وغير ذلك كان فيها أمران مزعجتان : كانت دائماً تنكم بصوت عن هادر ، ودائماً تفتح مشب رائحة الأطفال . فكنت تسمح بضميها أن يسولا على ركتها دون أن ترى ضرورة في غسل ملابسها . ربما لم يكن لدى المسكينة ثوب أخرى تبديلها . وعلى كل حال كانت رائحتها أحياناً لا تصاق . وعندما شاهدناها آخر مرة أبلغتنا بعزاز أن محمد لا يزال يحبها بصورة جنونية . وعلى حد قولها :

.. هو يحبني ويموت عني

واعتقد أن ذلك أمر لا بأس به .

لقد شاهدت وسميه وعت في أحسن حد عندما قب بريرة محمد بن بدر في الشق حيث كان يخيم مع شقير بن شقير . أما هراع بن بدر الذي كانت خيمته الى جانب خيمة محمد ، فكنت في رياض يزور الملك ، وكذلك ترب في خيمة محمد . وقبل اغداء وبعد أن شربنا القهوة مع محمد تلقيت رسالة عساحلة من عمشا بنت فيصل اشبلان تقول فيها إنه يتوجب علينا تشريف حيمة روحها اعائب في زيارة رحمة لتناول القهوة . ونزنا عند رغبته فاستقبلتنا عمشا مستقبلاً رائماً واحتمت ساكاً يفعل برحال وأصرت على أن تصنع القهوة بيدها .

وبعد أن قتنا بواجباتنا عدنا الى حيمة محمد حيث أعد لنا غداء فاخر هو عبارة عن خروف طهي مع لأرر على طريقة البدو البسيطة . وبعد القهوة دعينا

وسمياً إلى النصف شيء من الخيعة حيث تقيم وسميه فتناول فمجان من الشيء على
الطريقة العربية . وكانت عشاء طبعاً ، وظهرت نراقت فأحلى حلها
وكانت رائعتي الجمال .

وقصبت ساعة بمسحة ، فكان محمد يقص عني حكوات بها كانت المرأتان
تعبان محوهرت روحي وملأها وحلها وشعرها ، وتساءل أنسة صفة
صوت لوقت تملق الزواج والحس والاطمئني وغيره من انقصاء المخرجة . وم
توفي إلى دمدان مرعاً عيباً على مري من روحي . واعترف بي اشتدحت
خلة امراج وأحمرتها به عذماً يظفها روحهم سأسأذن الملك وأتزوجهم
كلام ، وبني قد حصلت على موافقه روحي بذلك . وانطلقت مبه صرحات
الاحتجاج قائلتين : روحيهما لن يظفأها .

وقلت هم

- لا تكون كسنتين من ذلك . إني أعرف ان مرع قد وقع نظره على
فناء جملة في رباب . أما أنسة محمد فكل واحد يعرف انه يريد التعبير .
لقد قصبت لعمل يومياً صباً ودهش لأننا رأينا أولئك السبوت دوت
الأصل ربيع وأروحي في منازعه نصفراوية ، على قصر كبير من لاسنة
ولا يخلص في ناس من بني ، عن أهل بلاد . ولا حصلت ان محمد قد شارك في
خلة امراج لأن معرف به يفتح تكمه عالية في بقية بحيث به لا يحس
الشامت ولبة انوره

هؤلاء هم صدقائي من أهل انصحر . . لقد ذكرت كل ذلك لوقوع ندمه من
حمد تحري شنه ف ، لأصبر متى بطة حبة أولئك انقوه وكيف نسه
المدو يمتنع بحدية بريئة عادية . استطاع انوره أن يحترق حدار الشن وسو ،
الائمان الذي يفضلون عادة عن برائر العربي

سحر صلبه

سأذكر عني بر شويبة شيخ العرب أحد روع مطير ، لأنه في مريرتين



منيف الحسن من عدها بحسن
مصر الشيخ ناصر الصباح الماهر
الشيخ



شيخ شعبه بن شمس من حسان
مفتي ريت عجمه



مسجده وهي من آل مرة
وقد وضع طاهام في المرحع حنق
على كنف لارة فالتى تده الى اليسار



حبس من رمضان من عجيب
نذي يفتنه عظم مرشد في خورده
انعريه البره وهو موظف في
ارامكو وحديق عزيز لنا

سريتين للعراق ولا أفدح الملك فيصل في ربه حشر معدودة للأحرار ووددت
لكي يجرئه في أن دخول حرب الأهلية ضد بن سعود .

وبعد ظهر الثورة بسببه حصصاً على عدة من العرب والشعوب في السعودية
بعد أن ساء له بن سعود . وقد نشأت أولى معرفة شخصه في سنة في صيف سنة
١٩٢٠ وهي سنة كنت فيه وكيتاً به سبياً لحكومة صاحب الحلة في
كوفيت .

أدت صاحب قدم بياض برفقه همه ولح من شوبرية ، وكان يبدو به رجلاً
مريضاً وتناول دليح حديثاً وأحد يشروح في من عني بن أخيه جاء به من
الدكتور مياضي صبيب ، رآه لأمر كره ، لأنه يدعي من تأثير سحره بشفه
عليه روحه ، وبهتفه ، رآه كذا في أكتوبر من سنة في شهر نوفمبر ، - - -
مدكس بصفي عن سحر دفع تحت تأثيره .

وقد دلح - روحه عني كنت تحبه حياً صديقاً في لندني بها - - -
بشكر في أرواح من لندني تنمي في قسوة بحيرة ، فذهبت في امرأة حكيمه من
أخوية صلت شهورت بسحر ، وحبزته فقصت وصفت منها ، فسلط سحر
قويًا على زوجها لاستمادته ولتحصيم حابين شريته .

وهذه معربة من أن على حد قول صاحب وصفت برة سحره موضح
التعبير ، ولا يستطيع أن يقول - - - كان نوع من القوى سم سحري قد
وضع في قهوة عني ، وبكمه يروح - - - يكون قد وضع شيء شري في وسادته و
في حسه الذي يتكلم عليه عند الاستراحة . وربما كان ذلك سحر مكتوباً مع
سحر معين ، وشعرات من لحية عني ، وقطعا مشوعة الألوان من خربز ، وعدداً
من الابز وغيره ، من نوع سحر الشرير التي لا تفهم ، لا النساء الدواني يختصن
بالصحة ، رأياً كان نوع سحر - - - بديعته كانت مؤلة . فالشيخ الهوب الذي
كان في يوم من الأيام حياً شجاعاً دبره ، خوف قلبه ، قد تحول إلى رجل
ضعيف محض ، وبذلك يتوضح عن شيء لانه ده .

كان دليح بشكم حيلة الوقت و من أحبه جاس لم يطق بحرف واحد لكه

كان يترأسه من وقت دحر شارد منه أو كنهه قوله منه صحيح .
وسألت

- يا شيخ عبيد ، ألا رلت تحت روحك ؟

ياحبيبي بقوله

عبد ، وهي نفسي كأن تحت مرأه في اعداء من قبل الكعبه تصحب حبه
وسيطر عليها وهم بأن راحى من م دة ثمة يعني هية حتى فاه لهم بحسنة
وعبر مقوله في درجة كبره . ولكن م اعلم مع مرأة بحسنة كذا حبرتها
مرأاً ونكراراً في الروح من مرأة ثيبه ، مباح لرجل ولكها ، فتنم
وتت تعرف في هذه عاداتنا نحن العرب

وكتبت رسالة للدكتور ميدي طست منه فيها ان ببعض شيخ علي حباية
ويدهد ، في المستشفى اد . فتقصي الامر . وذكر له ان مريض شيخ مرموق في
السعودية وسي أود مساعدته في قضية عقدت المستشفى في لاجور نلامه . وم
ذكر له شيئاً عن مسألة السحر . وسعت الرسالة لعلني وأرسلته مع فالح في
مستشفى لاريلية

وبعد مضي يومين جاءني فالح لومعه . وسأله عن يراه من أنه ، بعد
تساؤل القهوه ، سمي رسالة عوبية من الدكتور ميدي فسال فيها أنه فحص
المريض بدقة ووجد مريضاً بالأس في درجته النهائية ، فأدحه في المستشفى
للمعالجة . وعرب انصيب عن خوفه من أن وفاة الرجل أصبحت مسألة أسابيع
معدودة . ثم ينقل إلى مصح حماة في لسان وحق هناك لي تشبه . ولا أعجوبة .
وأخذت أشرح لفالح ما هم مضمون الرسالة . وكان يصغي إلى بادب في
أن انتهت فداحاً إلى بقوله - الضمب غلطان . عن العرب يعرف م هو س .
إن مرض علي ليس من هذا العالم ولكنه يديج سحر سحر شير . فإذا كان
الطبيب يعتقد ذلك ، فإن علي أن قوة تنزيهات أخرى وكل شيء في النهاية
بيد الله .

وأحرجني كلامه فأخذت أشرح له أن الدكتور ميدي مشهور بين السود

بسمه معرفته واته، یحظی بتقدیر جلالت مکتب عمه عربی، ال سعود وسمو الشیخ
محمد صالح المنجد، وثلثت إلیه أن یعطی الطیب فرصة قبل أن یقدم علی
عمل مکرر.

وقس أن يخرج دليل من مكنتي ، وكان عاصياً معوراً ، أشار لي أنه إذا
توفي عبي سببني إلى حشر ساطع على صاح السرعة ليدبح راحة على الساحرة
الحرمة ، وقال

اہالی تمیث: داتا توفی علی بن شوریہ .. قسم ہائے

ولما وردت تلك العمد وتاملت فيها أرسلت بعد خمسة أيام رسالة شعبة سرية خاصة إلى روضة عبي أحمد، أن تختبئ في مكان أمين، وقامت بروحة نصيحتي ففعلت سرّاً ولجأت إلى خيمة قائد سرية الملك ندي كلف بحمايتها مع عدلته في حجره، «فرسوه» - على حد قول العرب - أي أعطوها حامية، واعتقدت أنها أصبحت في مأمن.

ثم تلقت رسالة مستعجلة من الدكتور ميلري يخبرني فيها أن الشيخ علي بن شويرية قد نقل من المستشفى وأن الشيخ فالح أتى مسبرة وأخذه ، ويسر أن ميلري يرجع من ذلك تصرف .. وهو أمر طبيعي . وبعد تحريات قمت بها علمت أن وليح أحمد بن يحيى بن امرأة عمود معروفة في مدينة ناب ف قدرة خاصة ، كما يقول الرجال ، وتعاطى فقط قراءة مدطع خاصة من القرآن الكريم فوق المريض ليلاً نهاراً .

وقالت المرأة المعجوز لفالمر :

— تدفع لي فقط إذا شفي شبح .. أما إذا فشلت ولا تدفع لي شيئاً .

وعاش على بعدها عشرة أيام فقط وأعطى عمره . فقالت المرأة :

من المأثمة . راجد ان يموت .

وم أعد استمع شيئاً عن هذه القصة صيلة فصل كامل تقريباً ان وصلني
أبناء مزعجة تقول ان عجيب بن شويرة شقيق فالح قد رحف متسللاً الى خيمة
خاند سرية الملك في هدأة الليل والحجيج بهم ، و طلق النار على أروعة على

ويقول أمدو الذي يحسود فوق كل شيء تنصت الحكايات ، ان عجيب قبل ان يقتل ارملة علي ايقطها من يرمها به سوء وهمس في ادبها ان حرائرها كذا وكذا ، وان الوقت قد حان لتكثف عيب . انا لا اصدق هذا الخبر من القصة ولكنه قد يكون صحيحاً . وتمكن الشيخ عجيب ان يهرب سائماً ولم يمتد عليه بالرغم من التفتيش الدقيق في كل مكان . كانت الحدود العراقية قريبة فذهب الى المنفى الاحتيازي مدة سنين ثم أعد خطة للعودة الى الموصلية تقضي بان يسجل على شخص كبير في السلطة ويطلب منه التوسط له . ووجد طريقته سرّاً ان الحفوف حيث اسل الى مبرر سعود بن عبد الله بن جلوي آل سعود امير الاحساء ودخل عليه . واربى سعود بن جلوي بالثأ الى الملك الذي أرسل له مراً فوراً باعدامه لأنه قتل شعباً آمناً تحت حيلة قائد سرية حفر اساطير .

وأخذ سعود بن جلوي يماطل بذكاء شراً لماك ان عجيب دخل عليه وطلب الحماية في ماله . ولذلك لم يفتد سبكون له مساعدات سياسية في كل مكان وخاصة في مصر . ثم يقتل مبرر بن جلوي ، شقيق سعود ، صيداً الطيلاان شيخ عجم بعد ان دعاه الى حبيته وسفاد قهرته ... فحرقه هذا بعض عجماناً كل سنة ١٩٣٠ الى ثورة علي . ثم لم يصب الملك عبد العزيز عدم عصمه سنة كدانة حتى سدد بن جلوي آل سعود حاكم الاحساء وقتل ذلك ورد به وسعود .

يهدد الحجاج وغيره انكسر سعود بن جلوي من قناع الملك الذي امر باعفاء عجيب من عقوبة باعدام ولكنه اضرب على سبعة أشهر تخفيفاً للشرف وبعد اتمه ، فترة السجن رتب عجيب الذي بعد عدة فلاح اشعلت ندي امسح شيخ برور مكان المحرم على ، أمر تزويج عبد المحسن شقيق سعود بن جلوي من سلتا ابنه علي الحيلة . وكان اكل سعداء وعلى استعداد لبس الاصلي .

وبعد خمس سنوات من ترويح هذه الاحداث قدم الشيخ عجيب الى الكويت وأقام حبيته قرب المكان الذي كنت نحيماً فيه في ابرق خيطان . ودعانا ذات يوم الى الفداء وهمس في ادبي ان سلتا ابنة علي وزوجة الشاب عبد المحسن بن

حلولي موجودة معه في حبيته وسكها مريضة وودد من ذهب وروحي
لريارتها وان تصعب معها ان مكسر لذكورة روث كرو و طيبة الارسالية
لفحصه . وكان شديد الخوف . عليهم ضامه اياها وقعة تحت تأثير السحر .
رسائله

انت انت عجب انني قتل روحه علي بن شورية البرية بدون
اي سب
نعم انما قنتهم .
فيل ذلك محضور خمسة عشر رجلا من الدور كان يشربون القهوة معي .
وصاف قتلها

- وفي بعد وحننا السحر بدني وحسنه لشبهت علي وبذلك فاق قتلها له
ما يبرره .
رسائله

- اي نوع من السحر هو ذلك
- انه رقيقة طويلة مبيضة مكنت الشريعة . لقد وجدته مدفونة بالقرب
من حدى الدعام الحثية التي بحر بواسطه لاه من آبار الحمر وكانت الاشنة
الى لمكان عظيمة جمل .

ولقد هذا الخواص سحيف عقدة لاني والقيت على عجيب والرحل
الحال من محاصرة طويلة عن سخر معتقدات السحر فصح يتعلق بالسقوي
والسحر وغيره من الخرافات . و خدعتهم به منذ ثلاثين سنة كان لانكلم
بمعاون نفس المعتقدات ولكنهم اليوم ينجحون من مجرد ذكر مثل هذه لسحافات .
و خدعتهم شيئا اكثر من ذلك ولكنني كنت اشعر اني حاصب آدابا صماء
وتحدثت عجيبا ان يثبت لي ما به رجل براني يستطيع ان يشفي رجلا أو حملا
أو حصدا أو حروفا عصفه كلب أو نعلب مسجور ، من حنون المييت . وذلك ،
كما ذكرت آنفا ، اعتقاد سائد في احريرة العربية . راحاب عجيب على كل
تهكم في تلك مقوله . انتم وحدهم يجهلون تلك الأمور . وقال «لطف

بحسن معرف شيء، و تتم فمردون شيء

وفي يوم التي صحت روحي منها من الكوبت بد كنوره كرار التي
شخصت مرمر سلة الحيلة بأنه سل رداً الختلى إليها من والدها . وعبدت
مسيكه بعد عدة شهر إلى لاهياء حيث فدرقت حياة
ويسري ان اسجل هذا لسن كل لسنو كالمرران الذي عرفوا بعاشق
وتعسبه وامتلاكه لتطير خاص به .

دعيمة ووكر الشعب

دعيمة هي الامة المحبة لمريد الضافري احد الخدام الذي رافقوا في جولاته
عمر الصحراء حول الكوبت . وكانت مع صديقتها الاكبر مها ، وصح
وصحب ، اسني صويجي الحريميت حد اتباعنا من الموارم ، دعيمة هيا لسة
سالا لمزين دلبنا في الصحراء ، لا تفصل عبي قيد املة .

وفي ذلك الوقت كانت وصحا وهما تلعان الحامة عشرة من العمر بينه .
سكن صعبة تنحدر الشابة عشرة ودعيمة عشرة من العمر كانت دعيمة بتيمة
الأم فكان ولدها زيد يعني به ببطي هذا الطعام عند غروب الشمس وبمى
حبه لسة في الدير . ولم تكن دعيمة قوية امية ونادراً ما كانت تبسم .
وفي أيام العيد كان انقيبات الأربعين يأتين إلى حيث مع مهاتين رعياتهن .
حيث كن عند المساء يقفن فاداء رقصات وعبت سدوية وهي في ثياب العيد
اراهبه وشعرهن مسووز على اكشافهن . كانت رقصاتهن خاصة بهن وهي عشرة
عن حركات وهم حصة يعمل فيها الرأس بشكل دائري مرد إلى سبعين ومرة
أو الدير . وم يتوقس عن رقص إلا عندما يصق على لاهياء والدوران .
ثم يركعن امامنا لتلقي التهاني والمدائح . وكانت دعيمة اكثر رفيقاته خجلاً
وفي أواخر تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ قسا فاحدى رحلاته تدية مع ساه
ومريد وصويجي وعائلاتهم ومنعهم وموشيه ، فأتجاء مخلص الشق عند

حدود الكويت العربية . ووصلنا الى نه ارجيه واقف حبيب هناك ومجموع
ست حبيب بما فيه حبيب السوداء الجديدة التي كانت تدور دارة بين حبيب
وقصيتنا وروحتي ههنا في القيد مع سعود بن عرن الذي يتم بمقدور
معيد الخدمة للشيع محمد حاكم الكويت في أم أشد دين وسلسلة خد السعادة
وعنده في الخيم من عروب شمس ومع كيس فيه خمس حماري ، فملأها
الى روحه سالم عشا - او عطشي كما يلقبونها . لتطبخ .
وكان اسماء نادراً فسرنا أن مجلس حول النار لاسين فروات من حلال الخروف
يحتسي القهوة . ومع عروب اشمس بوقت قصير تحولت تحولاً ملحوظاً
وهي ظاهرة عادية في قلب نصحري في مثل ذلك الوقت . فقد قلدت غيوم
كثيفة سود فوق رؤوس من الشمال سقتها ربيع نادرة كالثلج هت بقوة
العاصفة

ووصف كومة من اخطب فوق الدار وثقل الستائر الخلفية للخبم بان دوما
طرافها في لوم وشهدنا حدثاً جديداً على الاوتاد واشتدت حلقة الليل في
تلك الاثناء وذكر بي سرحنت لأنفقد غريب لاء انني قبل ان نحمدت خلال
فترة لا تسمى ان تغتير من وصولي الى الخيم . وصعوبة وثقة جمعت الأعاء في
الظلمة مع جسد ساء وأوى بمصدا داخل الخيام ومغضب لآحر خرجه . وما
راد اوضح سوءاً ان اطر بدأ ينهمر بعمر رة ممزوحاً هاليج والسرور الامر الذي
أضاف الى حلقة الليل حلقة جديدة ودفع الى تحت اسفاف كل من سولت له
نفسه الخروج لمواجهة العاصفة .

وحياة صبح صراح بان دغيمة لم تأت الى الخيمة ون واحدنا من جبل أبيها
لم يصل بعد . وعندنا مجلساً طارئاً ذكر فيه ان دغيمة خرجت لوحدها بعد
انظر لترسى حبيب أبيها وهي ترتدي دشداشة قطعة خفيفة وبدون عباءة تقبها
البرد والظلمة ، رها شوحدت آخر مرة على بعد أربعة أميال . وكان مزيد
والدفا قد ذهب الى الكويت شره بعض المؤن .

وندنا لطر عندند بهم كاسيل . وبارغم من أن عبينا كان قائماً هي روض

مرتفعة ، فانه اصبح صوته من الماء تدحرج اليه من حبة وتخرج من حبه . وكل ما كان باسطاً عما ان تقع فوقه ان يحس الأرض والنسب على بعضه ويحس فوقه في الظلام .

وسكن دعيه مكينة متأثر بكل تفكيره . وقد حاول سالم وانسان من امره ان يقوم بجهد بصوي للحصول اليه أثناء الليل ولكنهم لم يستطيعوا انفسهم كثيراً وخطرو ان يعودوا عند مسطح الليل منهوكي القوى . وقلق جميع قللاً ، لما حسا من ان اللثة قد تحمدت من البرد مدة فترة طويلة .

وفي ساعة اربعة صباحاً ذهب المطر وكالت اسطفا كلب عبارة عن بركة ماء يلعب بسبب . وكانت الرؤية لا تتعدى عشر يردات ومع ذلك رسل فريق للابادة - كنت اء وحداً من اعصائه بقادة سالم ليري ما حل ، لثبات وحدها ووحده ، طريقه بسطه على آثر قدم الحبل اتجاه الكويت . وكانت الأرض على حابي الآثر صعبة ثألت من كتل كبيرة من العشب المعروف باسم « قسدا » تحمدت على قواعده مرتفعت من الرمن يبلغ ارتفاع بعضها أربعة أقدام ، كما حمل تقدم صعباً للعدي .

وعند الفجر وبعد ان المكان الذي يقصده سالم ونكسا ، يجد أن رأسه عبيد « وسمد » وتقرقباكي واحد في حبة على أمل ان يعثر على حبة اللثة منجمدة . وفجأة سمع صرخة فرحاً فركب « نمود » الشحنة الذي كان يصرخ ويهوى ببسته .

روحدة دعيه وقد انصوت على نساها داخل وكر للعلب . لقد كانت على قيد الحياة ونكسها دابة لاعب وغير قادرة على التحرك من البرد وحدها و الخيم يصرخ عظيم . وبعد ان أدفنت بحاجب النار وأعطيته شرباً ساخناً وبعض الطعام استطاعت ان تقص على قصتها . وبلعة الأطفال حدثت كيف ان حبلها صاعت في بيل عندما بدأت تشتد عذوبة المطر . ولكنها ، كمسة مدونه دكية ، قررت ان تجده لنفسها مأوى بالرغم من الخوف والمطر والظلام والبرد القارس . ورأت وهي ملقة الماء وتعايد قوة الريح ، ان تحتمي وراء ثلة رملية حوها فأخذت تحوم في المكان بحثاً عن واحدة كبيرة .

وولت دعيه :

حي م أنت ولكي شت حائلة وساعدي الله مار قادي لي ركر
للنملب أخذت أكره دعتي . وم يكن ذلك صعباً لأن الرمل كان رطاباً ثم
رحمت اي اوكر هرباً من اربيع التي كانت تهب من فوق الوكر اي حدود الشدا
هم يصل لي الوكر إلا القليل القليل من مطر

ر غنيت بسعته عنيه فائقة طينه انيوم الثاني لا لأهب أظهرت شعاعة
وروحاً عالية بعدد ١ من لأهب عصو عريز في عائلة عجبها . ووصل واسف اي
الحيم بعد يومين وكان شه محمد من تعرضه للبرد وبكته واصل سيره قلناً على
حاله . وكان تعلقه لوحيد عندما سمع قصة مغامرة انت

- شكر الله . لقد فعلت حسناً . ولكن ماذا تترقبون من اسقي . ' هـ
شيطانة صغيرة .

ووجدت حال مريد سامة كلب ، بقرب من وحة جبرا وم بصب واحد من
بأدي ولكر العاصفة قننت نسباً من أعاصم سلم وحلاً مريضاً

حلم امرأة من عتية

أسمر في هذه القصة في الحيم بتاريخ ١٣ شباط سنة ١٩٣٧ شخص مرمود
من رهايا الكويت الذي يعين بقبيلة عتية دور وصوله من ارياض ، وليس هنالك
سبب يدعوي للشك في صحتها ، وأرجل يحمر سمعة عصرة واحداه مؤنوقه
وهو رئيس إحدى فرى بقصور ويشتمع بثقة واحترام الشيخ وسأحدث حبه
لأسباب معروفة .

فمن ر امرأة معروفة من عتية عاشت خارج الرياض عدة سنوت ويعرفها
لحوار بأنها امرأة حكيمة قدرد على نصير لاجلاء ، قد حلفت حملاً ثمة صبية
رمضان لأحبر

لقد حمت أبا كانت حاسة تفرق بصوف خارج حيثما عند حبه ، عند
لحت رجلاً قادماً نحوها من بعيد . وكان رجلاً صويلاً كبيراً رقيق الوجه . وم

وحس اليه حياها وقال ها :

- ابنتها لمرة ن اعداء ثلاث عند العير ، ن سمود ثلاث سموات أخرى
فقد يعينها وقد دخل في السنة الأولى منها التي بدأت منه حياء رمضان
وعنده يموت سبكون هذا حرب عميق عليه في طول البلاد وعرضها وستش
كل هيئة الحرب على الأحرار ويقود كل واحد من قدام ثلاث على أخيه الهبي
ابنت المرأة وحدرى أولادك الثلاثة ان يشتروا السلاح و بحسرة استعداد
للأصغر مات العظيمة لأن يد كل رجل ستمتد الى جاره ولن يكون أحد في
حاضر ، ما انا ابنتها المرأة وأموت بعد خمسة أيام لأن الملك أمر رجلا حرب
«لبحث عني رقتي» فهو قد غصب غضبا شديدا لاني نقلت اليك هذه الأنباء
البينة الطالع .

و اوفت المرأة من حموم قلقت كثيرا فأرسلت ان أولادها الثلاثة
تقول لهم :

- « أولادتي » ن روح الله ظهرت عني واه بنة وحمت ان ملك ارب
حضر علي وكلمني كذا كذا ابضوا وادعوا ان مدينة و شتروا أنفسكم
اسلحوا حرب لأنه كتب على ان سمود ان يموت خلال ثلاث سموات وستحدث
اصغر مات خصبة في البلاد تشللكم وتشمل أولادك «اب بالسنة بي » كم
المعور » بعد أصبحت على قباب قوسين أو درس من الموت لأب ، ظهر بي بي
سأقتل خلال حنة أباء من هذا بيوت .

ودعش أولاد المرأة لكلاء واستهترو فقتلوه و قد يسمو و قد يسمو
ما امر به وقسمهم ثمنى ، لا يجرؤ أحد أن يسمو وعصت خمسة أيام
دون يحدث شيء ، وفي اليوم الخامس شاهدوا وبقا من الجحش المستحضر
معتزبون بسرعة نحو جيمتهم . ولدى وصولهم اتحدوا حاشوا في الأرض وتقدموا
الى الخيمة . وصرخ قائدهم قائلا :

- بر راعية البيت .

راحاه أولادها بقولهم :

٣ في الماحل ايها الصديق ماد يريد مني ؟

وفي تلك اللحظة خرجت وانتهت من صاحبها في الخيمة وطلعت عنها السر
فورا وسقطت قتيلة ، وكل ما قاله القائد الماريء وهو يعادر الخيمة مع رحاله
ن او امر ملك مشددة ر ب دعه لطويل حيث توجد انساجرات .
المعني عمس في ذلك نكر نسف وكأل بويلات والخراب سيحلان معي مجد .
وقال ان القصة صمتها البطات سعودية وبكها انتقت بهمس من دم الى فم
بين قنار المدو في حريرة العربية . كيف يكون لملك سمع قصة حم تلك
امراة ؟

الفصل الخامس عشر

الرياض

١٩٣٧

في ٢٣ كانون الأول سنة ١٩٣٤ منح الشيخ أحمد موافقة الحكومة البريطانية،
متمبراً للتشقيب عن امتلاك شركة نفط الكويت وهي شركة اككو - مبركة
مشتركة وفي صيف سنة ١٩٣٥ قبل ان يبع بربرة حامية للبحر حيث ستقل
ستفناً حافلاً . وفي أول نيسان سنة ١٩٣٧ منح لقب صاحب السمو من قبل
حكومة البريطانية وبعد ذلك بفترة قصيرة منح لقب K. C. S. I .

ولما بلغت سن التقاعد من الخدمة في الجيش سنة ١٩٣٦ ولتأني من منصب
الوكيل السياسي حكومة صاحب الحلالة ، أصبحت تمثل المحي الرئيسي لشركة
نفط الكويت . وحل مكاني في منصب وكيل سياسي الكويت جبراه دي
عوري

وفي تشرين الأول سنة ١٩٣٧ تمت مع زوجتي بربره لدراس حيث حذب
صيوفا على بر سعود وكانت المسافة التي قطعناها بالسيارة حامية ميل في كل
اتجاه . ولدى عودتنا سجلت زوجتي بعض الانطباعات . أما أحاديثي الخاصة
مع صاحب الحلالة الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء إقامتنا في الرياض والمسجلة

ايضاً في هذا الفصل، مكنت مشرفة وملسة بالعاصفة وخاصة عندما بحث قضية فلسطين. وفي نوفمبر، كتب سانت دلت لرجل العصم والصديق الصادق للحكومة البريطانية، كالشوة وتنطق على يومها الحاضر. ويرد بعدي سجلت كل هذا في راسي. وفيه مر أحاديث بعد كل واحد من المقالات الثلاث في تكريم ومحمي به. وفي راسي خودني في الكويت. رسلتها بمظروف ميري شعبي الى مسر وسور مع عبد وكيل وررر حارسه. دائرة لحد معاهاته ومعومات حكومة فاجت خلافة

رحلة الى الرياض بالسيارة

بقام فيوليت ديكون

بين ما بين حجب ربي مستحق خطبه المصهور خافاً، تقع مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

لقد دعا الملك عبد العزيز آل سعود صديقه ديكون برودة لرياض عشرة مرات. وذلك الصيف وبها كنت في لندن مستحضر روعي على دن من وررة الخارجية ومن حكومة فسد لتقيمه مهدد رحلته. ثم شركة النفط مدعاً في ذلك وتلقينا رسالة من آل سعود يقترح فيب ان تأتي في ردي. فقبيل رمضان الذي بدأ في ١ تشرين الثاني وأنا بعد العبة مشرفة. وقد سب لرحلة كنت تفتسي مبرة ليلة وبلتين في صحراء فوحدة من الأسس. فذهب فسن رمضان د يكون بطقس بضياً غير شديد حرارة ولا شديد برودة.

ووصلت من اسكتلندا في ١٢ تشرين الأول فوجدت ان جميع الاستعدادات قد اتخذت سفره في سب ربي فجر الحادي وعشرين. وأرسلنا برقية به للمسي في الملك. وحرب قرب انه وطلعا حيمة كاتي يحملها لحجاج معهم الى مكة وعمره من الأشياء الخفيفة الضرورية جداً لثلاث نقل المسافرين اللثة كانوا سيقطعون رمال صحراء الهند.

وفي صباح التاسع عشر جاء سائقه أنفيسه. ثم آل سعود التجارى في

الكويت برأيه ، وسلمه به تقني دقيقة من تلك بقول فهو سنة ذهب بجمع
ويطلب من رجاء رحلتنا به حين يلتقي به استبدال في الرياض
وقبل ساعة من غروب الشمس في ٢٢ تشرين الأول أخصرت السيارات في
ساحة مه لنا الخلفية حيث حملت دلائل ، والامتنع الضرورة ووجود الإضافي
و... وغيره ،... مع عدم الضمان الذي أعيد في الصبح ، وكان عبارة عن سعة
في رشح صحت مع أن رعى "خرفته العرصة" ، و... رطل من اللحم ،
وأربعين رغيف من لحم العربي ، وعسة من حلوى وكعبة من التمر ، ودرسة من البيض
لمسوق .

ووصل الدليلان ساء المرور وسعود بن عبد مع - تقني سيارتين في ممره
قبل شروق الشمس ساعة ، وبعد افترج حريم كسا حاهير للستر ركت في
وهو يد برندي بلاس بعيرة وركب في المقعد الخلفي ، حتى "سبارقي" وحسن
سعود بن غران في المقعد الامامي في حاسب السبق محمد الفدوال "فان سيرة
الأحرى فكان بقوده عسانعير الفود وركبت في مشطه الأم من حمدي حادمني
العربي ، وركب في المقعد الخلفي ساء المرور وعبد انضاح

قد ساء سير مع طوع الشمس وعدم وصل في وقت حمر حمر
رجل الكبير حاد بهادر ملا صالح ورور الشيخ احمد ومعه به عند الله للاً
بودع وانسي له بأن تكون سمره سعيدة وبعد ميعود ، يا دقيقة عدم
تقرنا من كمند طلق به انو كبير السبسي الكائن في عوري ، في كان في رحلة
صيد مع عدد من صاحب الصفر وجاء لرحلات مع إلى الحدود قرب مافش

وبعد أن حازوا لأراضي المتشقة للبيئة بشجيرات العروج حول مافش
وصلوا إلى حرة حلهم ومن في أرض مسطحة وتمتد على مساحة شاسعة تدعى
قرعه ، لا يوجد فيها العروج ولكن معطاة بعشب يابس ودائسي من لربيع
العائث ، وكان الطريق من هناك سولا مسرعة فيه سرعة كبيرة . وهناك شاهدة
عرائل كانا يقفان في طريق ثم تواربا عن الأنظار إلى يميننا .

ولكي يكتب دارو قد قفرا عن انطريق من الكويت في الرياض ، أحده

يدون بعض ملاحظات عن البلاد الممتدة على حائطي الطريق مستخدماً في ذلك
لوحه لرسم وبوصلة وعدد البيرة . وقد أخذ معه مضار اميدان وسدقيت .
وأكملنا سيراً عبر خباري وصحبا - امكان لذي كان يحيم فيه ر سعود سه
١٩٣٠ وحيث قام ه رويد بتسليمه فيجل لموبش وابرعيم الشدريين لآحريين
اي بلاد محصن التي تسمى ررض مشقة تدعى حصنة ابريعة ، ووحدة لها في مكان
منخفض الحصن الجديد في حدريه عليا . وان بين ذلك المكان ظهرت بيوت
معموغة من الطين يبدو انها تشكل قرية صغيرة فيب عدد من اشجار الاثل بين
البيوت . وفي منحدر امام القرية كانت عليها حوالي مائة وحسين خيمة سوداء
من حديد النمر .

رسمه وتحدد الحصن الذي كانت أبراهة معموغة وفيه عدد من رجال يحملون
على مقعد عبد مدحرج

- السلام عليكم .

- وعيبكم السلام .

بعد تنحية أسير رحلال من دحل حصن وعطف سورة الكهري في
رحرها !

وبرل هارود والديلان من سبريقي ثم جاء الأمير ودعا لتناول القهوة في
دحل فذهب ابرحل معه و حصن وبقيت أنا مع حمدي في سبيرة .

واستطعنا صويلاً ما حدث وماذا فُحرر ؟ ألم يتلق هؤلاء أسماء روبرق
من الملك ؟ ألم يتلقوا دباً بالسبح لما في . كم رحلتنا ؟ وحسب ما عشت من
الحراس كان الجواب بالسفي ، فكان من ابرحج ان تنقش هالك حقى الثالثة أو
ربعة بعد انضمر لأن لمقت كان ظهراً

وأخذ أحد الدقيقين يستعمل لاقمة حية يستريح فيها ولكنني منعتهم ،
فتصوع رحل حصن ودنو يمسسون له حيمه في الظل عند حجه الشرقيه من
حصن وشاهو دعوه للبرول ولاستراحة في خيمة فسررة لذلك لأن خلوس
و السيرة والانتصاف بالرفيع والمساعدة في ذلك الحو الحار كان مرعجاً للعبادة .

وأمر ابن ثعلب بعد ذلك بمران جميع متعت من البهارتين بحري تفتش
 من قبل الجردك فأمر كل شيء وعنه نصيبه بعد تفتشه
 وأمر أخرج درونه والسبلان من الخصب بعد أن أقعنا لأمير داسل بوقه
 أن يملك للسباح ليدلته . وسمعت بعد ذلك أن جروفا قد دسج مع عدد من
 الفراع لاقمة وليمة . ولما كنا راسين في سفننا ستر بعد أن قلنا دنا
 بذلك فوراً . رسل سمود بسرعة إلى حصن ليحضر الرجال هناك أن لا
 يحضرو عداء لآب لما ولنا عداء في الوصول إلى حاريه .
 وعدنا في الثالثة جاء الأمير مسلماً ولما به تلقى مرأياً سرح سب
 باستئناف السفر ونسى لنا سفرنا سعيداً .
 وسرنا على انقصر

وم يكن قد قطعنا ميلاً واحداً عندما لاحظنا أن سيارة تنسب بقصى
 سرعتها فتوقفت لانصرافها . وشعر محمد المديون بالسبب لأنه كان يحمل معه
 ردمه من التبع والرماس ، لأنه حشي أن يكون الأمير قد دعم بذلك . وفي
 كانت سيارة المود تفتقر مما انزل القذفاً إلى وراء سيارتنا وانقر دورمة
 بين شعيرات على جانب الطريق . لكن مهمة سائق السيارة كانت تسليط
 برفية مع قم وبعث . وم يستطع احدنا قراءة القزقية جيداً ولكنه يستدور
 أنها كانت برفية رحيب من من سمود

واسمح لطريقك عندئذ نحمد العرب فسرنا مسافة طويلة في ذلك الموضع
 وكان منظر الصحراء موحشاً للغاية وكانت قصائد كتاب رمن تارة على هذه
 الحسنة من الطريق وتارة على أحسنه الأخرى . وه لتدريج أحد الطريق ينحدر نحو
 الجيوب الشرقي ويدأب بوجه أرض صحريه فيها حجارة كبيرة سوداء شبيهة
 بتلك التي يشاهدها المرء عند إبه قرب الكويت . وهكذا وصلنا إلى السمي
 ديرة قبيلة مطير المظبية قريب

وبعد ساعتين فقط من معادرتنا حاريه نصب حيامنا لقضاء الليل على أرض
 صحريه صلبة بالقرب من مجموعة من أشجار الدرد تعرب بأه العصافير وتقع إلى

سار انصرتي ، وكان محمد العدواني يريد ان يصر - غير شيتين لكي يقترب من
اسهامه بحيث يستطيع ان يقطعها انشاء برودة الصباح ، ولكننا كنا متعبين
ومتلهمين للاستراحة .

واقامت الحياض في حضانة ورد الاريق يعني على سار - عذمت اشخص في
الساعة الخامسة والثلاث ، وهنل حيون صلاء كان كل شيء حذر أعاد و ذلك
كينة من الحطب كافية لتدفئة الدنفين بعود وسم طوان اللير . وقد استمتع
مدفء النار ونحن نأكل مدحاح مع الحنر والفنر مع شاي ثم شربنا قهوة ساله
ويكن حادسيه في الصلاء حول مار أحشاش فلفن عكبي حكايت - عدة ساعات
ويصف ساعة قبل ان نذهب للموء

وقبل ساعة واحدة من بروء المجر حملت حادس من حديد ثم تناولت شي
والبيض والحنر واستأصت سيج مع ضروري الشمس . وسره غير انيسر بين التلال
استغصنة المسطحة رأس ويين ضعفتت نقي قموهيب اشجار السدر القصيرة
التي يحسب لمصيريون كثير ، وفادلفن و حدة من الحناري حادرت عندما اقتربت
السيارة منها . وحدثت التلال تتوازي ور ، ما واحده بعد لأعترى لي - وصلنا
سهلاً أرضه صخرية قاسية .

وقال سعود مشيراً ر انهم

- دمل الشريح ، تريمون - تروء

مع ، مع ، قل له .

وفي تلك الاثناء حارحت - رتد عن الطريق وصادت حويي حسيه يار -
وتوقفت عند حافة حفرة دائرية كبيرة في الأرض .

بسع قطر تلك الحفرة حوالي ٨٠ قدماً وبعد ان زلنا فيه أكثر من ٢٠
قدماً وجدنا حفرة أصغر في الوسط بطلع قطرها خمسة قدماً فقط .
وقال سالم .

- من هما يأخذ السور الماء يا اء سعود .

والدمل الذي يعرفه احيون حيون فاعاطس هو ندر طسعية مؤلفة من ممرات

في تلك الأثناء يسير النجم جنوباً في اتجاه الشرق في حدودا ثلاثة مذكورة تقريباً .
وكذا تقدمت هذه النجوم تنقلص إلى أن أصبحت دماً . وملائي ذلك بالأمس لأنني
تحققت أن السلسلة أصبحت ممتدة إلى درجة تتمكن فيها السيارات من العبور .
وفي الساعة التسعة وصلت حرجت سيارتنا عن الخط إلى اليمين وقضت
من الزمان المرفوعة أمامنا وتوقفت . ويرى محمد العدوي لملأ معد سيارة والده
من بئرنة وقد .

- من هنا مر دائماً دمعود . ان الطريق من هنا أقصر من اتباع الطريق
الرئيسية عبر الزمان وقد فعلت ذلك عدة مرات . ويجب أن نتسكرا جميعكم
لأنني سأعبر السيارة ولا أتعب . ان حجب السرعة قبل عبور السلسلة الأولى .
هذا هو عرق الشرق وحين مررنا فوق الطريق من مسالك الدفعة . وبعد ذلك يصير
القد يتسبب

وأحمد يقول

كانت

وبعد ان حجب السلسلة من بعض الخلاء من عجلات السيارات اندهما بالسيارتين
سرعة متساوية في ايامه الكتيب يرمي منجس شجيرات العرنة فسرمت
بمنصبان . لم تكن هناك طريق واضحة وإنما شاهدة آثار سيارات على اليمين
وعلى اليسار . وكذا يتردد بعد دخول سيارة وهي تندفع بنا هجر الزمان إلى ان
وصلنا إلى القمة وركبنا السحدر في أرض متوية تكثر فيها الحصى على مافة
سنة أميال تقريباً . وسارت بنا سيارة بسرعة عبر تلك البقعة إلى ان وصلنا
قانية إلى كتيب آخر من الرمل وعرة .

وقص محمد العدوي انصعاء وقال .

الحمد لله . أمام ميرة سهل الآب إلى ان وصل إلى العرق الثاني عرق
الرويشب .

هناك ثمانية من هذه العروق لها أسماء ولكب غير واضحة المعالم إذ ان كل
واحد منها له عدة قلال تحيط به من كل جانب .

ر صريح مستنقذ

لقد قطعنا العرق في لآل . العروق الساكنة صغيرة لا تحب

كالت حرة مثيرة ولكن لا تكن بحبه

وذا السنة الحادية عشره لوقعا لساول العدا على مسافة قصيرة من در
برماج . بعد ان قضيت ساعة وحقت الساعة في غير رمال الدمامه الشهيره .
وهناك وضعت الكحل على عيني ووقفت برقمي لسلا صافيه احد في الريح .
. بعد حوب سياره نور . قدمه منحبه نحوًا من الشمال الشرقي على الطريق
بدي ملكه دخن من قعر . كانت البارة تحمل عددًا من شيوخ دي قادمين
من صفوف عصية الاحياء في ثلاث سبارت قدروا ثنتين مها في سبيبه .
وكبو قد قسر يومين في الطريق من اعفوف واستند بهم الجوع وعضر . فكلوا
بعدة سرور في بأكو مقايه غذائنا من اللحام والمصهي قس يومين في
الكوب ودي بدأت تخرج رحنه . ويطفئون عصبه نقيل من ماء وساروا
امم . و برماج ينصرون بغير طريق هذا

وهناك صوبنا في برماج . كان هناك عدد كبير من سمور يسمعون
للانقار من بصعراء . ونقصنا ثياب اسجيرة ارميلية بحري ماء حاف انفي
نقع شال لرمياج ماضية ، ثم قبع حريقا

مره ثمة ثعبات حسنة الارض ولكن صرعه . بعد ان ترك وزه كل
لر رمال بيديه الحجر وشجيرات تعرف ، اتينا في رص صخرية ذات تلال
مستقيمة ، تحدر لسان حافة حواسه . عدد من الاشجار هبا وهناك بئر او
ثقب بشف عسدا سدوي وروحنه ينحان الماء على حليل . والى جانب التلال
الصخرية قطع صخره من حجارة سوداء بين حجارة حمراء اللون ، تدور وكان
أحد قد اوع كيبا هائلًا من النعج على القمة واحسرو الى الجوانب . ونعرج
صريق عندئذ في التلال اني ان رأينا أمامنا سبلا كبيراً يستدر عدة مئات من
الأقعد وظلمه صحور كسره شاهقة . ولم نجد أمامنا طريقاً واضحة في البديسه
ولكن على يساره شاهقة مجموعة من الرجال يسندو اهم كانوا يعملون في شق

انصرفتني ، واقترعه همهم وادروقا فاقوه باعني صوته

۱۔ الطریقہ نفسی سے ہے ۔ من ہما

و مشوراً و ایستادگی کانت را به حرور و رفیقان بعملان

و سبب کشف

۱۱۳۰

فإن كان من بعدهم إلا بغير عشاء سيرة ليدب على الطريق

ويبدأ من الحجر من الصخور الشاهقة المعروفة باسم بويب والتي يبلغ ارتفاعها

سُمِّيَ قَدَمُ تَقْرِيبًا ، وَكَانَ يُطْرَقُ قَدِ شَقٍّ مَعْرُوفَةٍ فِي مَصَدَرٍ بِقَاسِيَةٍ وَعَدَ

أقدم بصخور شاهقة تبار علي رؤسنا ونحن إلى اليبس فتركنا الطريق

وسرّاً غيبه نصحور : حجارة حول معصب من انصهر في شبيب حبرتي .

وظلمت عليا شجرة و ربه انظلال جلس تحتها، نمرعه من الرعد بجأت سيارة.

وصيرنا في ههناك سعدا، ثمنا بملك في سقناك برئاسة وجرى 'فدي شيخ لأرض'

وهو شاب سوري من عائلة معروفة يعمل في خدمة سلاحه السعودي

ومدة من الملك ومن الأمير سعود بدميان له فيها رحلة طيلة .

كانت السيدة حميد قد قرأت عن الأرحم في القرآن ، وأنشأت والقصة

جاءه من راحة "خارج" المقصود من جسد حرور و مطلق عي غصن بعد في

الشجرة يبنى على دار مربعة ، وركب مشعر بالعضش و خنوع - و على الأقسام

كانت رائحة شريرة للحج تحمل، مشرقة بذلك - . وبعد الفجر التي هي في نجد

أحضر منها في المكتوب ثم الشاي وصيد من القهوة وصيد من الشاي ، قدم لنا

للصوم على طين منور ، وكان لزيد بن الخطاب

یہ کہانی ان کے لیے سچا درد ہے۔

- لم يستطيعوا آكل ذلك اللحم فقد كان رخيصاً والد، لا زال يقطر منه.

حسب

• كل صفة في لغة العرب هي صفة خالصة لا يشوبها شيء من علة معرفة

بحن الاسكندر نحوه كذلك .

لقد استمتعت بأكل اللحم فعلاً . وبعد نصف ساعة من الاستراحة وشرب
النبي ونقوية بقلت جميع لامتعة و لحاحات متعباً . بقي من اللحم و
السيرت . وبعد اداء صلاة ركعتين ساراً الى العصور الحرة ، الأحرار من الرحلة
وقالوا لنا :

لرأى بعد ساعة فقط من هذا .

وعندما بعظم الحرج من الشعب الى الصريسي كانت الصخور العظيمة
تظللنا . وبعداً امامنا لاحت لنا ونحن نتجه نحو الشمال الغربي صحور على شكل
وحه رجي يبدو وكأنه بحرس مداسل نجد . وكما اقتربت منه تعبرت ملاحه
النسرية الى ان وصلنا اليه فوجدناه حراً من الصخور العظيمة الملتعة في السرب
الى مسافة بعيدة عن عيننا .

لقد كان من الصعب ان نتحقق من اننا كلاً لا زال على مثل ذلك الارتفاع
معنا احدرة بولاً من تلك الصخور . ويقول ليلى ان لرياح ترتفع ٢٢٥٠
قدماً عن سطح البحر . ويذكر هذه الحقيقة انهواء السرد العليل والبيدي
القطعة التي تمتع بها الرياض

ومن هناك وما بعد كانت الطريق واضحة الملهة وعلى حاديتها في اماكن
عديدة آثار سيرت عرقت في الوحش في فعل المطر . وكانت في بعض احزائها
بيئة مسالك مبيدة بالتراب والمار . وفي احدها اخرى معطاة بأعشاب خضراء
كثيفة لا تذكر سمها بالصر . وكذا دائماً تنطلق للبحث عن ادهار و نباتات
عريضة وتوقف للمقطع حاجباً من اد وفقاً في الجحاد

وبعداً عبر سهل الصحري كانت تبدو امامنا الى اليسار تلال مسجعة
وبعداً عند الافق كانت تبدو تلال جبل طويق الذي سدت ملاحه واضحة في
وجه الشمس .

وقال السائق :

- عندما نصل الى تلك التلال المسجعة تشاهدون الرياض

ونكن سيرة فحري اقصي كانت تسير في مقدمة تركة وراءه عموداً من
 الغبار تعلق في الهواء كالسحاب نظراً لامتداد السيم وحجب الرؤية عن ناظرينا.
 وبعد عدة منصات دخلت من التلال المحيطة ثم انحدرنا على نحو سهل داخل
 صعيد وفي سبيلنا كانت ضيقة بحيث لا يكون مدينة رياح قومه كثيرة
 ذات ريح ترفلح فوق الاسوار وتعالى لاسية تظهر فوق الاسوار ولا يراى والى
 سر ذلك كان هلك سمودان بلاسكي وم أرتل لجيل الرماح

وأثر رعد بعدد من رعد وحده منجب وراءنا الى يسار وقب

خروجى يمكن سمودان لا يبر احد مباشرة وتدخل في مقل فيه ثم
 تخرج من جهة تنية

وكانت في رأسه من فنه سمودان وكان من الواضح لناظر ان يرى عدداً
 من سمودان تخرقه

وم بعد مقل الى مدنه حتى صلت عيب فعاد سائقين سجيل في رياح من
 جهة اليسار ومن شاهده الآن يمكن مدينة كما كنت انصوّر ، بل قصر الملك
 الحديد اعني لا يزال قيد بناء وهو قصر شمس

ورفتت اسبارة من مقل الى هكت و بعد ان ملأ يربح ان ذهب مباشرة
 الى واحد من قصوره بصبية التي تمتد عن بعض مائة عدة مئات من سدرات
 في بديعه على بعد خمسة ميل من يعرف من نفاحة ، أما هو شخصياً فكان يقيم
 في قصره الشنوي داخل سوار المدينة .

ترك اشجار النخيل على يساره ودخلت في واحة على حادي الطريق انصحر به
 الوعره الى مائة سعة أميال ، ثم انحدرنا بولاً على طريق صخرية منحدره
 ومتعرجة تنحدر نحو ما يعرف «الباطن» وهو أرض مجرى كبير لوادي حيفة .
 وأمامنا هناك كان قصر الملك وراءه مريد من باتين السيل ممتدة عبر
 جوانب الوادي الصخرية المنحدرة ، على عرض نصف ميل تقريباً ، ويشغل
 القصر ب واحد نصفها ثلثي المساحة تقريباً أما الباقي فقد ترك للسيل المدفع الذي
 يأتي عندما تنزل الأمطار ، وقد قام الملك تحت سور الحديقة عند مقدمة القصر

الذي رلنا فيه مكاناً صغيراً آلهو - فيه مكان لصنع القهوة بحيث ينسوي له
يجلس في فصل الامطار لبشره قهوته بحبات نيل المدفع بسرعة .
يقول المثل العربي

ثلاثة شياء تفرح قلب لا - : الحفرة ، الماء ، وبوابة حجر
وذلك صحيح بكون تأكيد .

وفي جانب الآخر من وادي حنيفة ، وحدها عترة سيارته وهي بهر
حافيه وعضت على معطف حاد في اتبعين وحملتنا في طريق حنيفة حدة على
حاسب سور عالية ، معطف أبيض في معطف حاد ولكن ان ايسر هذه
امرة وتوقف أمام باب كبير مفتوح ، تلف - عدة بيدي خرس بمدة
البه ، وكنت ، أفتح ، وحي على العتات البهريّة وعلى طون لمصوع من
احصى في ابصار أولاً ثم - ثمين ثم في سرج تمرير في المزدني في القف
كنت فهم ذلك على الطريقة العربية

كان التفسير حديث بناء لأنه عديم ، فـ صاحب سموات حـ حـ كـ
انكوبت ، بارة الرياض سنة ١٩٣٤ ، بكر موجودا ، وتألف من حنين شدة
عرف على جديبي في مصافح مسي وتمللي ، وراحة حرق قصر للحد ،
ان الحناج الأعلى من النساء لأول محسن لست وفي عهد الكبار الصيوف ،
أما منزل الله في بقيق هذه الملك وهناك يعرف اسماله ويستعمل الشيوخ واسد
آث ، شهر الصيف

وفي الصبق المبري توحد شرفة عرسها ثم عترة قدماء وتند على مد والحدة
وتدعم قللك الشرفة اسمدة حجرية معلقة بالحصى الاسص ، وبكر كل اثين من قند
الاعمدة تقف ثلاث ركائز خشبية صفراء مغطاة رسمت عليها بالأحمر والاسود
خطوط ونقط وأشكال ، ويقفل الشرفة حذر مصوع من الحصى والطين ويلمع
ارتفاعه حوالي ستة أقدام يبدو أعلاه على شكل رؤوس واكتاف صف طوبس
من لرحال يعف كل منها فوق فتحة مثلثة الشكل بين الأعمدة المستدرة العالية
المصوعة من حجر والحصى ، والتي تدورها تدعم سقف الشرفة ، ومن كل جهة

توجد فتحة كبيرة تسمح للحداد ان يمدد رؤوسهم منها سعود سقا الفوهة ؛
الصديق الشلي .

الركائر جميعها مصنوعة من الخشب قسمت كل ثلاث منها من سمود .
تدعم دروعاً صخر من سقف الشرفة المصنف بوراقى مردي والطين . وفي اعلى
الاحيان تكون تلك الركائر مقطوعة بقماش بيض مدلى من السقف . وتلك الركائر
المدعمة بالاعدة مربعة حسب الزبي السحدي الحقيقي رسوم من الخوص والنفذ
بالاحمر والاسود على قاعدة حفره اللون باهتة ، كما ذكرت سابقاً .

بابه وجدت تلك الركائر تكون مربعة في النوافذ والابواب الصغيرة .
وحسن في عرفة النسيم . ودخل العرف الكبيرة يوجد عمودان مستديران في
الوسط يدعمان اسقف . اما الحدران فهي مطلية بالحصى الابيض وعليها حلقات
او دوائر مختلفة الشكل .

وتصنع تلك الهادج على الطريقة الآتية : تعلق الحدران اولاً بطبقة حميدة من
صبي اسمر قاس ، يوضع فوقها حصص ابيض على سماكة ثلاث بوصة . ثم يقوم
المهاري برسم تلك الاشكال ، والطلاء لا يزال رصاً ، ويصنع في حمر خطوط
حمر الطبقة الطينية . وفي كثير من الاحيان تترك مساحة بين سلسلة من الرسوم
والسلسلة الاخرى . فالرسوم الاولى ترتفع ثلاثة اقدام عن الارض . وتتغير
الهادج حول النوافذ ورفوف الصيفة المحورة في الحائط . وفوق سلسلة الرسوم
الافقية وصحت دوائر كبيرة مبردة مقطوعة بأشكال هندسية مختلفة اذ لا يتشابه
فيها اثنان . انه في الواقع منظر رائع ذو وقع حسن .

وتعطي النوافذ ستائر حريرية حلب قماشها من اسواق الكويت . وعلى
مدار الحدران وصحت مقاعد خشبية ثقيلة ودهانات ، من صنع عماد .
وتغطي الارض سجاحيد عجمية من كل حجم ولون ، وقماش السقف في غرفة
الاستقبال الرئيسية مزيج مكنث ملونة من الحرير على شكل اقمار ونجوم ودوائر
صغيرة وكبيرة .

في القسم الاسفل من هذا القصر مخصص للحداد وفي زاوية من رواقه فحشه

الفسحة

مكشوفة يوحد لوح مستطيل لصيق القهوة ، وتغطي أرض الدار طقة منظمة
من الرمل الأبيض ، وأما أبواب الغرف تحت الشرفة فمطوية فاصعاً رابية على
شكال مختلفة بالأحمر والأسود والأزرق والأصفر والأخضر ، بما يشبه الموراييك
أد أن لونا كل مربع صغير أو مثلث يختلف عن ألوان تلك التي تحيط به
والاقسام العليا والسفلى والوسطى من الأبواب لها إطارات خشبية مازرة ملونة
على شكل مربعات كبيرة . أما الأبواب الصغيرة فهي عبارة مستوية السطح
حمرت فيها الرسوم حقراً عبقاً قل طلائها بالألوان . إن أحسن تلك الأبواب
من صنع قديم أما تلك المصنوعة علباً برسومها فتشبه تلك التي على الركائز الخشبية
ومنها كفل قمرية وسوداء . ولكل باب قفل وله مضاع حشي على شكل
فرشاة الأسان ويدخل في القفل على ساقه ، وعند فتحه يتوجب دفعه إلى أعلى
عدداً مماثل من الأسان أما التوافيق فكلها تفتح إلى الداخل ، ومن الخارج
تحمدها مريئة ومطوية كالأبواب ولكنها من الداخل لا تحمل سوى رسوم بسيطة
قليلة العدد .

وعندما يصعد المرء إلى الطابق العلوي من المنزل الأول فاركأ فاحة الخدم إلى
اليسار ويتجه إلى اليمين يجد معه أمام شرفة مؤنثة تغطي أرضها سعاجيد
عجمية وتندلى من السقف مروحة كبيرة ، وعلى أحد الجدران وضعت ساعة
دومباني ، كبيرة مقابل مقعد الملك الخاص . ويستدير المرء إلى اليسار ليجد
أما الشرفة مؤنثة ثابتة مشاهياً . وفي الداخل هنالك غرفة طويلة ملاصقة للشرفة
يذهب إليها الملك للصلاة والراحة وهي معروشة على انطرار العربي بأرائك
ومساند على مدار العرفة ، وفي إحدى الجهات هائل ما يشبه انعرش وحوله من كل
جهة مسندان مربعان تغطي كل منهما ثلاثة مساند أصفر موصولة ببعضها ومغطاة
بالحرير وقماش السقف في تلك الغرفة أكثر دقة وطموحاً منه في صراح السيدات
أد أن عليه صوراً لأهريق القهوة والنسي مريئة والحرير لمخون وماعداد أكثر من
الانوار والنحوه والدوائر . ويدخل بك درج سهل طويل إلى مدخل خاص
يستخدمه الرجال فقط ويحلى البهاء الجاور تعزى عن ذلك اندي تستخدمه

الملك يعزى قصة فلسطين

فصل في حواشي حسنة من الكوت أو الرقص في سبع عشرة - عه
ويصف ساعة من صير موتى وكانت الاحول خربة ملائمة - ما ولك
وحدثنا ان البياي شديدة العود في قلبه . ومن غير النجاسة في بطون كانت
موشحة في معظمها ، وآثار خبيث او جيد التي صادفها بعد مر ك ح - عه
كانت سنة عزلان وحارزي واحمد .

[illegible]

نقد قصيد ربيعة بانه متع في ترتيبه ووضح له بوضع كامل من الاحتمالات
و بولائه والبرهان بالافواه التي ابراش هذه بغيره انكسري و رقصه اخرب
التي قيل بها قدمت على شرفه ولكن في بوقه قدمت احتفالاً بانه انتباه
أحد هذه الملك الصغير من قراءه انقرا آن قراءة كاملاً صحيحة . . لو ان لدي
بكل هذه لثمة لأول مرة بسمونه هناك خاتم .

وفي الصباح التالي نوصولنا فقبلت الملك هذه ساعتين كاملتين . بعد ذلك
حضرت الى مكتب وزير الخارجية السيد فؤاد حمره في القصر الكبير . قاضي
سعادته ان مجلس الملك وهذا وجدت صاحب الحلالة الملك عبد العزيز بن سعود
حاليا في الراوية الرئيسية من العروبة المشرقة على الساحة الرئيسية أمام القصر .
وعلى عنه وباراه كان يحل محل كبار الأعمام وموظفي الدولة وهم كما يلي

حدا كما حياي لأمة عبد العزيز بن محمد الخليلي آل سعود . ثلاثة من أعضاء
السبت خانة في : شمس وهو : الأمير محمد بن طلال الرشيد ، الأمير فيصل بن
طلال أمير الرشيد ، الأمير عبد الله بن متعب الرشيد
بن شقيق الملك فيصل بن عبد الله بن سعود
نفسه من أولاد الملك عبد الله بن سعود
حينئذ طلبت شمس بن سعود آل سعود
نفسه من عبد الله بن سعود بن عبد الله بن سعود
عبر بشرة حمار لادعة فمحمود حمار
وفي إحدى أرويا كان مجلس ثلاثة من : دار الملك سعود ، وهو : طلال
ومشعل وبنو آل سعود

ومعهم سحبت لأتينا به قسمة الملك للملك فصرى ثم طلبت مني ان احبس
الى حارسه وحلست سير في دهره في حديث السبع خرد عوث وثلا ذلك
استدارت مجاملة عن محقق وصحة روحاني بصريفة الملك لمهنية اعتداده . ثم
أمر به يخرج من منفرة أولاده بضمير الثلاثة طلال ومشعل وبنو آل سعود
وقبلوه يودعون قسما يخرجوا مع حارسهم . وكما أحسن من رب الصغير .
وكان حمره ثلاث سنوات ، عني رثته لدقيقة ، دقتني وأحد بلاطه وماله
ماداً يريد به يقدم له حمية ، فقال له : لا يريد حمره لكي يذهب في الصيد
وهو كذلك .

قال الملك وهو يقر به ولكن الطفل يخرج قبل ان يسلك مدقني
والله قائل

— اتعدي بذلك يا أي

ووعده الملك بهدوه انه سيأكل صقر واحد . و مره بذلك . وأخرج الاطفال
الثلاثة من المعرفة ثم استدرك الملك نخوي وقال بأدم حبه

— ، ديكسون . لست محذوق وصديق العرب فحسب ، سي ربي الملك
تليس كوحدهما ولدك . رجبك مرار ومرار

١٠. ودخل حلالته في الموضوع انمر على قلبه وهو موضوع فلسطين ، وصرف
الى التحدث في ذلك لموضوع ساعة ونصف الساعة . وكنت قد وضعت بارهاني
خاصة وشخصية تحت مع اني حصلت لتفديمي على موافقة حكومة القدس
ورئاسة الخارجية

ولمخ الملك من طرف حمي انه يأمن ان انقول سمعته ان المراجع المختص
مع ان ذلك يعتبر شاذ في المعاملات الرسمية

كان أغلب الوقت يتحدث بصوت منخفض صادق كان كلامه غير موجهة
لمستشاريه الخاصين حوله . وكنت مستمر في ذلك ما يقوله بأن يصح بده على
هر عي . وبعد انتهاء المقابلة مباشرة دوت ما قاله وانقله هذا أقرب ما يكون
للكلمات التي قدنا مستخدماً كلمة « نحن » عندما كان يشير الى نفسه قال

- « نحن نعم » فيكون بذلك تعد مسؤولاً في حكومة . ولكنه مفر
لأنه شملت مساهم . ربيعة في حكومة صاحب الخلافة امدة سنوات ، يعرف
تدماً بك تحظى ثقة حكومتك ، ولذلك لم يرحب بك زيادة فعب ،
وكنت متفق قلباً لك وبسرلاً بك فكنت من روبرتا في عاصمتها .

« ونحن نتفق كثيراً » ان ترسل لنا الحكومة البريطانية كل ثمانية شهر
موصفاً د حيرة قائمه وثقت به و موظفاً سابقاً كحضرتك يمكنه ان يصفي
شخصياً ما يحور في حيطره ولعلنا كل انني تعلق بمرسلاً لا لأسس بعين في رمن
عصيب مليء بالهناظر . ويشعر ان اتصالاً شخصياً من هذا النوع تعد أنراً من سبب
من الرسائل والبرقيات التي « مارغب من انها كافي محمد ذاتها » تفشل احبائاً في
اداء المعنى والأفكار والحدود وقد بولد سوء التفاهم وسوء التقيد بدلاً من ان
تربطها

« ولكن شخصاً من هذا النوع » اذا وصفتي ارسل ، يجب ان يكون عليماً
مدققاً لعت ، فاهماً للمعاني الراسعة التي تنطوي عليها ، لأنها مليئة بالحكم
والأمثال المعبرة . ولا فائدة من ان ترسل رجلاً يصفي الى ما يقوله على طرسق
وسيط او مبرمج انه يجب ان يعرف ويعلم تقسماً العربية ويتحارب اد

امكنه ذلك مع عاداتنا العربية وتقاليدنا ، وفوق هذا وذاك ، يجب ان يكون ملأ باعتزازنا العربي وبأماننا ، و ان يكون قد قرأ شيئاً من كلام الله المقدس كما انزل علينا في القرآن الكريم

و يا دكتور ، حتى تعرف حكومتك في لندن وتتحقق انما نحن العرب نصيبتنا ، يمسك شريعة حد وروحاً بمعن خير ، و انما سقلت أعداء ألداء مدى امدح لأولئك الذين يعاموننا بقوة وبسيئون اليه .

و اليوم نحن در عذاب قلقون حد سب مائة فلسطين ، وسب قنق هو لموقف العرب الذي تتخذه حكومتك البريطانية . ويريد في قلبك ذلك التأثير المفاضلي الذي سلطه يهود ، وهم قوم لعنه الله كما جاء في كتبه المقدس وكتب لهم بدمار اللغة الأدبية في ادب و لآخره . على الحكومة البريطانية والشعب الاسكليزي بصورة عامة .

و ان القرآن يحمل كلام الله و هو مره لمقدس ، و انما يقترح ان تقر حكومة صاحب خلافة وتسمع بدفة تدل لمقاصع مه لمتعلقة باليهود وخاصة ما يتعلق بصيرهم في النهاية فان كلام الله لا يتم ولا يجوز ان يتم .

و نحن معرب يؤمن بسبباً بالكلام الذي انزله الله و نعرف ان الله أمين - يجب المؤمنين ولا يمس اي شيء في هذا العالم سوى يماننا بالله الواحد ورسوله وشرف . وكل شيء سوى ذلك في فيه موت لا يساوي بضرر شيئاً . ولست بحسن التصاع والخوع وعدة بوفر لمتع اديبوي . و نضع ذاك الامر و نحن الجدل و آخر باب شرط ان نمنع ومحافظ على مدينا مثلاً

و ان كره لليهود يعود في يوم اصدار الله حكمه عليهم سبب صطهم ودمهم ودمهم ليسى يسوع المسيح . ولرفصهم فيما بعد لنتيه لختار محمد . انما لا نستطيع ان نفهم كيف ان حكومتكم التي هي أول قوة مسيحية في العالم اليوم ، تستطيع ان تسمى مساعدة ومكافاة أولئك اليهود انفسهم الذين اساءوا معاملة مسيحيكم .

و نحن العرب اصدقاء تقليديون تاريخياً العظمى من عدة سنوات ، ونحن ،

آل سمود ، بصورة خاصة ، ك اصدقاء مخلصين لحكومته طيلة حياته . ي
 حنون ، اذن ، يدفع بحكومته للقضاء على هذه الصداقة التي دامت قروناً ،
 ومن أجل شعب ملعون كان مد يدائه العالم بضطهد ويند الابداء ، وبعض
 دافاً كل يد تمتد اليه لمساعدته ؟

• انه من الأفضل ، من كل الوجوه ، لو ان بريطانيا العظمى تحمل فلسطين
 ملكاً لها وتحكمها طيلة السوات المئة القادمة . بدلاً من تقسيمها على الشكل
 الذي تقترحه .

• مثل هذا النقيض لا يمكن ان يحل مشكلة بل يريد تعقيداً ومن شأنه
 ان يقود الى الحرب والمؤس . ويسمى ان بعض الناس يظنون ان عيباً ، نحن
 آل سمود ، على فلسطين . وان حالة من الفوضى والاضطراب هناك هي لصالحنا
 . نتقدم للسيطرة عليها . ذلك حين نكمل تأكيد ولكن لا سمح الله ان يحدث
 ذلك لان لدينا الكثير من الأراضي ويصبح عاباً .

• ويوم نحن لامام القند الزورحي والكم الزمعي للجزء الأكبر من الجزيرة
 العربية ، وليس نفودنا قليلاً والمحدث في كل السدان الاسلامية في اسم . ولقد
 وضعنا اصدقاءنا بريطانيايون في أصعب المواقف وكثرها حرجاً . من جهة ،
 تنفي ملايين الرسل والعلاقات في الليل والنهار من جميع أنحاء العالم الاسلامي
 تنوس اننا ان ندخل وسند فلسطين للعرب . كذلك نحن شعب في حشد
 وللسلمون المؤمنون في العالم الحرجي من قطع علاقاتنا مع الاسكندر وسند
 فلسطين لأهلها والحرب . ومن جهة ثانية نحدد انه من غير المجدي ان نقطع العلاقات
 مع اصدقائنا الاسكندر ، لا بد بذلك يحدث خوفاً وقلقاً لا نظير لها في العالم فضلاً
 عن بنا نكون بذلك نخدم اليهود اعداء العرب وأعداء الاسكندر .

• انا قطعاً لا سوي شن حرب عليكم وقد ابلغنا شما بذلك ، لاننا الشخص
 الوحيد بينهم الذي يستطيع ان ينظر الى الامام ، ويعرف ما يدرك سنفقد
 جميعاً ممكناً . او يست ايطاليا والمانيا وخاصة تركيا كاللثاب الكاسرة اليوم
 يبحثون عن ضجة يلتمسوها ؟ وكلهم يتعلقوننا في هذه الأيام ولكننا نعرف انهم

و في الوقت ذاته يلعنون بمقتول المهادير العاطفية في بريطانيا برغمهم ان
 ابيهم العهد القديم وعموم اي لليهود العودة الى ارض الميعاد ، ويقولهم
 ان بني اسرائيل المضطهدين مشردين يجب ان لا يحرموا رقعة صغيرة من ارض
 يلقون عليها رؤوسهم الثقلية . كيف يا ديكسون يشعر السكوتلنديون في ر
 اعطى لاسكيز مكتلدا لليهود " ولكن لا " انه لاسهل وقل حطراً عليك
 ان تعطي بلاد غيرك .

« وأما ان يكون يهود فلسطين يوزود كل لعصب لايجاد انفسه دائم بين
 الشعب لاسكيزي والعرب ، فأمر يمكن انتده . لا نفس لحدل ، و لاسيل في
 ذلك حوادث قتل المواطنين الاخيرة في فلسطين

انه لمن الواضح ووضح النهار ان اولئك العاصه العرب هم من انبي
 رنكموا قلت الاسل مقبحة استوحرو في اخرج دمور يودية
 ذلك كعقبة مطلقه لأن الحقني الأكثر في التفسير قسم له الكلمة المكرمة في
 بيت الله ح انه لا ينبغي اني مثل قلت لاسل غير الدستورية في مقدرة
 لدانس الصهيونية في فلسطين . وعس آل سعود يصدق كلامه الى الآن .

« . . . ما يحشاء وم يجب على رياضات العظمى لا نسمع به ، هو تحول
 عرب الحرية ونسب عربية المدارة الى عدم لاسكيز حدث ذلك
 تكون قد ارتكبت جريمة لا تعتبر لأن اند قلت لا بسوء الاساءة
 ويظنون يترقصون الفرص لتأثر مئة سنة اذا اقتضى الأمر واهداء اسكيزا لمن
 يتأخروا يد في استغلال ذلك لأنه اذا وقعت سكتة في مصعب أو شعلت
 حرك ، فتلك هي الاشارة للعرب ان يتحركو

« . . . مجرد التفكير بحوث ذلك كويه لدي عند تعريب ، ولكن تأكد
 ان تقسم فلسطين بسبب ذلك لا بحالة والرعم من كل جهودكم الخاصة التوجه
 وانا لا أستطيع ان ساعدكم الى الأبد لاني لم عيش أكثر من عدة سنوات
 أخرى .

« وكرر القول ان الحق الوحيد الذي برده هو محرك بريطانيا العظمى

لتحكم فلسطين منهم . ولصهيونيين دعماً من يده ذلك ولكن يجب ان لا يؤخذ رأيهم . وعرب سيوافقون على هذا الحل والذي لا يوافقون يجب ان يحصلوا على الموافقة من قِبل أشخاص مثل : والأمير زاسي هو مع انبياء يائي تم من إقامة دولة مستقلة حرة مستقلة من الأراضي العربية ، حيث لا صاحب لياسته . ولتصرف يده في المستقبل . ومن هذا شيئاً حراً دلت عليه وبين العرب اسر يمشون حرة . أولاً ، لأن يهود مصرهم على توسع سيبدلون التآمر ضد الله ولن يبدل خبره إلا خلق الاضطراب ومعداء دين يرتصّب العصي ومنذ حل العرب على من يستفيد من الوضع ، وثانياً ، فإسراء من مال مستحصل من هذه حيتس بعد نأياته وقوته خوية ، قد يكون صغيراً لكنهم سيستجدموه . يكون ذلك للاعتراف بالمدينة من العرب مصر لأن هديهم هو الاستيلاء على كل فلسطين وشرفي الأردن والمدينة معظمه . فليس مني لحارة النبي عيسى . صردور من فلسطين يود دمر بروما المقدس وشنتوهم .

• وعوق كل ذلك يجب على حكومتكم ان تحمد فوراً من هجرة يهود ان فلسطين ذكره اسر هذه مكابه شرهه . فمع غيرهم من الهوى .

وهو ستعيت ذقت ملك الامم يري عن الكلاء وحولت . شرح له رحمة نظر حكومة صاحب الجلالة . وقيل ان التقدم بمسند شوقني مصورة حماسية وقال بنده .

والله ليس حكومتكم انه وجهه مضر مستند رتكاب عن غير عادل عن قصد . ان كل رحل جوف الله . مسلماً كان . مسيحياً . يعرف به ليس من الصحيح رتكاب خطأ مهياً كان رتكاب ذنب الخطأ دكماً حادفاً . فاداكست انا . بدوي عربي حده في الخبرة ، ستطيع ان أرى بوضوح كما أرى شروق الشمس . ان الله غير تقسيم فلسطين عن شرير حاطيء في بصر الله ، افلا يرى ذلك السببون العربيون الاكثر دكاً مكل فأكيد ، اذا كانوا يخافون الله ولو قليلاً . شكر الله لاسا يؤمن به ويوحده به . ولان يعرف ان ايمان هذا بالذات هو الذي يجعلك ترى الاشياء بوضوح كما مراد . سنا لمتشعرون اقتنا على

حق وان الله فتح عينه على الختم . وانه سعادته . حسن آسعود . لي
كذبنا عليه .

ولذلك انه يسر هذا حيله . هذه صفته . اللهم لا تسومة مع
الشيطان .

وهنا بدأ الملك فجأة بشعب ومكان جهد الذي بسذله في التحدث طويلاً ،
كان كثيراً عليه . وبعد ان دعا محمود حور ليفراً آخر الالباء فالرايين من جميع
الاحياء انعموا للمجتمعين في محله . صرفى بلطف ولكن ثبات

وبعد ان خرجت من حضرة الملك استوقفت في المنبر رسول فقال ان الامير
سمود يحب ان يردد في محله . ووجدت ولي العهد عاقداً مجلساً مع جماعة من
شيوخ البدو وغيرهم . فاستملي محترماً وطلب مني ان اتناول طعام الغداء معه
بوه الاربعاء في سابع والمشرير . ولم تسأل ابنة امثلة مخرجة وتجنبت الحرف في
موضوع فلسطين .

وحديثي سمود كثيراً عن ريدته لاجيرة لامكثرة وعن المصطف الذي حبص
به هناك من كل جانب . ووجدت من المسب ان يعزني ان شيبين قد تركا اصعب
الامر في نفسي وهما : العاطفة المحيية التي يكسب الشعب لاسكيري للملك
وعائلته المالكة ، والاحساس السياسي بالعاون وانتم الذي لمسه في كل مكان .
واعطى مثلاً على ذلك العادة لاسكيرية المدخلة في الاصطفاة ، انضمام خارج
المدن ومخيمات القطار ، وقال انه يعتقد ان ذلك من

وكان السير مؤد حمره ذلك لمساء ليتناول معاً معاً انشاء في قصر شديده .
وبعد القهوة سألتني ما دأ كنت اعرف شيئاً عن ملت كل بين اسحرير وقطر التي
قال بكل أسف هاهم تكن لتحدث في عهد السير بيرسي كوكس . وقلت انني
لا اعرف شيئاً عن تلك المراكز . ثم عباد وفتح موضوع فلسطين على اساس
ابداء رأيه (وكان ذلك تكراراً لحديث الملك) بأن الواجب لعوري اماء
الاسكيري في فلسطين هو سعاد مائة التقسيم ، وادارة البلاد بأنفسهم ، اذ ان
ذلك يحدد الثقة ويعطي محلاً للتنفس . وقال ان فوق كل ذلك يجب على بريطانيا

ن نجد من هجرة اليهود في فلسطين طريقة تفكر فيها، سنة السكان العرب
واليهود على ما هي عليه .

ولكن استدرج هؤلاء كثر وقد حبسوا عندهم حينئذ وكثير
وصحت من التدهور في بعض فكم شخصيه . ما تكويث لدي سجة لكوي
قد عشت في القدس وأنتى وراثت نصف كل الاموات يرحون المشكة . منذ
سنة ١٨٩٢ كان لا يجرى عددة يهود فيصفون عليهم وعلى اسكان العرب
فانصرفوا فدان بيع اليهود . لاوردونج والامير لبيس من انفساء في نسلاد كثر من
شهرين في فترة الامور . يعني من هذه الفترة ترحلت لفؤد حمرة . كل
يهود المقيمين في فلسطين حياً يجب ان يسمح لهم بالبقاء باثباتاً وعدم اقامة يهود
جديد في نسلاد معه . وفي الوقت ذاته يجب انهاء فلسطين مفتوحة في وجه كل
يهودي يرغب في زيارتها للفتح شرط ان يمدد نسلاد بعد شهرين . وكلام آخر
يجب على السلطات انفسية لبريطانيا ان لا تعطي يهود تصريح تأشيرة دخول
الى كثر من شهرين . قلت ان مشر هذا النصف يعمل قسماً كما هي الحال بالنسبة
للسلمين الاحياء من يهود . ومكة لهم فمكة . هي في وقت ثلث دور
ولكنهم لا ينصبون لاقامة الا في بعض دور غير العادية .

وقد لفؤد حمرة ان قتر مني وحيد وحيد بالبحث . ولكنهم شرعوا في
مجاهة وكأية من ان لا يسمي ان يبحث عن هذا الموضوع لطيف مع شخص
يبحث له صفة رسمية .

زيارة للنساء الملكيات

بقلم فيوليت ديكسون

والنساء الملكيات على استعداد ان يستقبلت في ساعة الثالثة من صباح
الثلاثاء .

فلك كانت الرسالة التي وصلتني مساء الاثنين .

ساعة سابعة تعني ثلثيناً الساعة التاسعة . فعددت قصر بيعة مع حادمني

حمدة في الشجرة والنصه . وكأب يجلس في المقعد مع السائق عند من عند
قصر الرياض الذي تنحى اليه وسالم المير . ورحمت يد السيارة ببطء على الطريق
الصخري نسي يلف مدينة تركيز إلى يمينه قصر شمسية الحديد وقصر نور
شقيقة الملك ، ثم توجه إلى يمين ناحية المدينة .

وبعد ان قطع شارعاً صيقاً مسقيماً وحده انصب فجأة أمام قصر الملك في
السوق الكبير . وكانت الساحة المكشوفة مرصوفة بالندى والحمال وعلى مقعد
صويل كان يجلس وللك لير يتشرون دورهم بمقابلة حلاته ولم استطع
المنح هذا المشهد سور حصه واحدة لأن السيارة انطلقت عبر الساحة أو
حده القصر حيث يقف به كبير تحت حبر عريض . وهناك ترحلت فافتادونا
أن اندخل عبر عدة دقات كان بعضنا يصيح جريلاً يستخدمهم أفراد العائلة
بالكنة وصعدنا درجاً هيباً منبج انجرات والشرعت في أن أدخلاً إلى
غرفة كبيرة فارغة

ولم يصبر أحد من حس دهانق فأعصاني ذلك فربط لالقاء بصرة من حوي .
سجدان يقفان وسط الغرفة يدسسان السقف مع عورص خشبية ذات رسوم
شثلث التي وضعها في قصر بيدهم . والارض معطاه سجادة شعبي معصمه من
بورج كرمين يبدو به بعض البعر كالمسافة بين الحدائق والاعمة . رعى مد
المرفة كانت هذلت مده مربعة الشكل ذات اعطيه فضية ورقباء مطرزة
لاطراف وفي حدى لروم كان يقف وحار القهوة وقببه بعض الخمر عليه
بريق واحد للقهوة والآخري لشاي . وعلى الحائط فوق بوحار كان هذلت عدد
من الرفوف وضع على حده حساب إلى حب صفاء من ريق القهوة انجاسية
كلها من نفس الحجم تقريباً مصقولة وذات لمعان . وتحت ذلك كالب هنالك
فان احزان عليها أديتق بنورية ذات الواس ارمي . وعلى الارض كانت
فحين القهوة وكانت الشاي حاضرة للاستعمال . وفي حدى الروابا كان هناك
برش مطوف وكان حده كان بنام فيه او يتريح عليه . وللك العرفة بانان .
و حدى إلى حدى لروم ، والآخري في الوسط مقابله . ولهب أيضاً ثلاث بوافد لب

معدن حشنة على الصخرة حجابيه كما حجبوني في معدن

وحلست أنا وحيدة على الارض قرب النار في الزاوية المثلثة في نفسي عن
دا كان سيطول انتظارنا ، وثلث اللحظة دخلت سيدة ماهرة الوجهه وفقدت
عفت كم توبه الاسود فوري رب طفت نقاش سود فحبر وكانت ترتدي
تحت ثوب الاسود ثوباً آخر فمرى الله في ذلكم ملتصقة بيديها مائماً ،

وبعت وفلته ، وحينئذ تنجبه العريضة معبودة ، وهنك جلس حتى
ظهرت مبددة أخرى من سدب لآخر ففهمنا وحدثت سكره في سجنه ثم
دخلت بيده ثلثة راحم يخرس في الاسفة

كيف حالك ، كيف حالك ، فقال لك يا شاء الله لم تنمي في رحلتك ،
من وصلته ، من راقية ، و برية دهور ، من هذه سبي معك
٢٠ حادتي .

وعمت ان اسيد لاور هي مبددة كنه روحت منك خطوة ، فعرفنا
معدن ، وكانت ثلثه راحة حردت وحده متدبر ولا تتعدى حده والعنبر
ريها ، وكنت ترتدي ثوباً راحواً راحاً تحته فستد برون اريد ، وسألتهم
- ما احل -

وندايت الاسفة لاجريان

هذه ام صلا .. وام يوف ايها .

- هو انك ادن سبي امك لمك من جنبه تمس في الخمس .

ولم تكن تعرف .. لأم لم تسمع عن الحادث اثناء عقيدة روجي لملك .

والسيدة الثالثة كان سمها دره وحات ردة ولصكها تختلف عن
الأخريات .. وهي ذات وجه جميل وشعر أشقر تقريباً متفتة بثوب اسود بخفي
تحته فستد لرحواياً ممدداً

وسألت ام مصور

- من هذه .

- هي ماضي وشهره في رمضان .

اطلب من الله ان يرزقها ولأب.

وأخذت حزمة تسمى تمنيات مائة لصع دقائق

وفي تلك الاثناء دخلت إحدى العمدات وراحت تصنع لنا القهوة والشاي
بهدهد . وبعد قليل درب علينا القهوة فشرنا جميعا . وكان المكان هادئا لا
توجد فيه ساء فصوليات يتلخص من ثغوب الايام والنوافذ . وبدأ طبل
بصرح من بعد فهبت ام مصور بأدء انه ان تذهب لإسكاته فأطاعت في
الحال وانقضى الصوت . وحدهم بعد ذلك سوع من السخور فأمكنك به العدة
تحت الكه نوري انعربي وملفحي

وقالت سيدات

يجب ان تقفي فوقه . انرحل يحذونه وروحك سيحبه ايضا .
وسرو كثيرا عيدهم امتثلت .

ووجدت ان الوقت اصبح ماسيا لكي اعود ولكنني ترددت اذ كانت
الساعة لا تتر العاشرة والربع وقد علمت اني قد بقيت مع سيدات حتى
الحادية عشرة فقد يسمني الحظ مقابلة تلك اسي يأتي في مثل تلك الساعة اني
حريته . وكانت تلك عروسي الوحيدة .

وارتحت عصف اطلعت ام مصور العدة ان احضأت في حلب البحور مثل
هذه السرعة . فحلت مقيمة على ان اري صاحب الخلافة .

وكانت ام مصور تبدو قلقة وتتم في نفس قائلة

- آه .. اني مصور ؟ لا عرف .. ثم اراه منذ صباح الدارحة .

وحدهم الحروب :

- انه مريض ؟ عني في منزله .

- انني لا استطيع الانظار .. يجب ان ادع ابه .

وهضت بصمت وخرجت . وسألت الاخريات اللواتي اخبرها ان مصور

مريض منذ يومين :

هل تذكرن الدكتور فومس الذي كان هنا السنة الماضية .. انه اليوم في

الكويت

و جادتي أم طلال :

نعم . انه رجل طيب . لقد سمعنا ان الدكتور داي قد توفي . أصبح
دليل !

لا اعتقد ذلك لأنه مرّ في الكويت منذ عدة أيام فقط . . هل تعرفون
السيد داي ؟

نعم 'عرفت جيداً و آخراً مرة . حضرت معها طفلاً الصغير روي روي

وقلت :

اني أعرفها منذ عدة سنوات . . وب مرة صبية

وحدثتني عن رحلتين السريه الى مكة ، كيف يمارن الريس في حروب
الغلاي وكيف يخيمس وين بعد كذا ساعه . الخ لكن تفصيل وإسهاب .
وكيف ن سائقى السيارات يسرنا على مهل تحت طائلة العقاب بالجلد . أو ان
يصور انى لأرض لرملة حيث سمعهم فالأمر يكمل بشؤون
وقالت أم طلال :

- قد لا يقول هو شيئاً إلا ان سمعهم . فان داسة القلق على اولادى اسير
لا يحسون اخطوس بل يقصون اوقوف على المقعد قرب البيت .
هل جاءت سيد اسكبرية لزيارتك في اسمة لمصيف ؟ وكنت قد
بهذا السؤال الكويتيس آثون

- عندما كنا نقيم في حفس جاءت الس و حدة لا تعرف العربية . وكان
يسدو عليها الأسف لأن لم تكن تعرف النحدث ايها فأخذت تؤشر على لسان
وكأنها تقول 'ب' تود قطع لسانها' لأنه لا يعرف لغته

وتحدثنا بعد ذلك عن ميركا ثم سألتني عن البلاد حيث النهار ليل . فوصفت
من القطب اشهر ولكي نأملت فيه بعد ان ادا كر يقصون اسراليا حيث
يكون ليل عندما يكون هو ليل

كان الراي عن مصر . نلثة وبهجة فكس سمس سعة لعل الكيرة

تدق الساعة لهذا كثيرة مصف وقت
 به هو موسيقى من ليد في الساعة العاشرة فلأ
 ركن ايضاً يتلطف اذاعة
 نقود

وكانهم عنه من ذرايع انوار من حذار لا يفتقد لغتهم العربية جيداً
وكتب جداول تصنيفية شتى في تصنيفات صحون من الشعر في الطب والأدب
وكانت مرفقة بترجمة ابنه. وكتب حوث قصيدة بأكل في فيه معلق
وكانت مرفقة بترجمة ابنه. وكتب في القصيدة بأكل في فيه معلق
وكانت مرفقة بترجمة ابنه.

و قُتِلَتْ السَّاعَةُ مِنْ حَادِثَةِ عَمْرٍو . وَكَانَتْ سَاعَاتُ يَدِ حُلِيِّ وَبِحَرِّ حُلِيِّ
وَحَدِيدًا يَتَرَى لِي مَعِي وَاحِدَةً مَقْصُورَةً لِي لِي . حَادِثَةٌ وَطَلَالُ لِي لِي
تُحِبُّ مَدِينَةَ لِي لِي
.. صِفَا أَحَدَ ذَلِكَ . وَهِيَ لِي لِي

أحداث الحجة العظمى : حيث عظم
الباقي من حب الله عظمه على

[illegible][illegible]

كنت مريضة - فقد مضى علي ارمي - شهر وثلاثي عراش المرض .
ولكن الحمد لله فقد تحسنت حالتي .
- الحمد لله .

وسألتها عن السيد خير السقيتين فقلت هي روحات بها محمد النبي قالت
انه خرج لنفسه لعدة ايام مع روحه يعود للفرقة المبركة تحسباً لعمود الكبر .
وقالت بي

يحب ان لدهي معي اني مكاف .

- وهل استطيع ؟ اني كافرة .

يحب ان تصحى مسمة مثله لنفسه ؟ حسبي وعدمه تدر في احبباء
لدهي رسا في حور ربك انكي تدره - بي لا استطيع - انك كيف
ستدعي اني اني لا اريد - قوي انك ستعبر مسمة - قوي ان شاء الله
وب اقل شيئاً فاحتضت بهدوء لاني - كبر - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D
من كفتي وقلت

قوي - شاء الله

فتمتت قائله

- ان شاء الله

وانتمت نحو حمده وحسنات منها - د - د - د - د - د - د - د - د - D
مؤمنة حقاً .

وهي قلت د

- يا نور .. فليصبر روحي 'ولا يوسس من بي حشى عندى ان ياخذ
لنفسه روحين او أكثر من ماء الدماء الجيلات

- لا بأس في ذلك .. لا تقلقي - كلهم يفعلون ذلك ولا بأس .. انه شيء
رائع ان يكون حولك كثير من النساء - هل سنك مذبوحة ؟

- لا ، انها في المدرسة تتعلم الكتابة .

- ولماذا يحب ان تعلم ؟

وهنا دخلت الخويرة في الحديث وقالت .

ألا أعرف .. يا ساءة كيف ليوا هذا .. يا بتر وحى مشعل لتحصن
معيشته

واحتها بقولي :

هذا صبيح .. يا منصر .. يأتي اليها احد البتر وحى .. كثيرات
الفتيات لا يظلمهن أحد فيفقد دون رواج
و فترحت عبي بور بقود
فبشروح ستث و حدة

وعندما سمعتها ان شبحاً من شيوخ اسود حده اي يوماً وصب يده وقال
.. عبي سداد .. بمضيبي اي عدد من خيال طلبة .. وبعد تفكير قلت ..
و عطى كل الشروف .. لأنني كنت عرفت ان الملك قد أخذ كلب من قبيلته
مصر .. فذهب حرباً ولكنه لا يزال يفكر فيه وسأل عبي
ورب حرس انقلون فحدثت عدة وفتحت صندوقاً صغيراً كان معلقاً على
حائط فوق رأسي .. احدث تنكة وقصحت في الظهار ونقلت رسالة الى
ميمته ثم نلت حوض

وقلت لبور

- ان احيرة النطوب (قمر قري)

وردت بور عبي قائلة

- لا .. بها رائحة .. ست أدري .. كك تستطيع البقاء مدبر

وكك حوال هذه فهادثة نساو الشاي والقهوة .

وقالت بورا :

الشيوع بأنون الى هنا دائماً بعد الظهر ولذلك اتوقع ان يصلوا قريباً ..
فلندعب الى هناك لنأكل بعض الفاكهة قبل عيهم .

واقترحتني عبر الساحة لتنظيف الى رابوية الشرفة المقابلة حيث وجدنا صحنوا
ملأى بالخوخ والافاناس والاحاصي والكوت وفاكهة من دمشق ، فقلنا ابدى

وبدأنا نأكل . وكانت الفاكهة لينة .

وسألني

ساد ، تأت عنده كانت لينة فاكهة طارحة . لقد نبتت منذ شهر فقط

وأخبرتني انه لم يحضر على قدمي من لندن وقت طويل ولذلك لم يكن يقدوري ان ارورهن قبل هذا الوقت

ولم كد تنهي من عمل سدي حتى سمعت أصواتا مدهم ان الشيوخ قد اقروا .

وقالت بورا

— تعالي تعالي .

وهرعت عبر الفرفة لتحية شقيقها

وكان الملك حينئذ جالسا على كرسي كبير في نفس المكان الذي كان يجلس فيه منذ مدة . وكان ابنه الأكبر الأمير سمود واقفا عند المدخل . وهنأ عند العربي وحيايا بالترجمة رقيقة وردد على مسامعي بالعربية السؤال المعتاد — كيف حالك .

وبعد ان سمعت عني بالعربية سألت الأمير سمود عن صحته والامكية . . . وطلب مني الملك ان اجلس . وجلست على يمينه وجلست بورا على يساره وبدأت تحبزه كل ما درت من حديث وكيف وعدتها بأني سأعشيق ابن محمد واذعبت الى مكة .

وقلت له

يا عبد العربي انك تدور شئ ستقطع رقبتي اذا ذهبت انا القاهرة الى مكة .

فصحك وصحكت طويلا لدى سمعه هذه العبارة .

وسأله بورا .

— من هو روحها ؟

ديكون .. صديقي منذ سنوات طويلة .

وهنا قالت يورا

يسدوا لها تعرف كل شيء . د ظلت مي ان اسمح ها مشاهدة النوايسة
الكبرى لقصر عجلان التي لا تزال رأس الرمح فوقها

- طبعاً يجب ان تشاهدها ولكن من أين حصلت على معلوماتها هذه ؟
وما تطلع لملك محوي وصحت

. كان حوايي

انك ادري الدار . حلالة الملك .

فهم قصدي

هل روت قصري الجديد يجب ان تشاهدها

- اطل الله عمرك

انه شعوية عضيمة اما انه سمود الذي كان يقف بعيد عما عدة
باردت ، لم يكن شبناً إذا قورن به

وقالت يورا .

- لقد خدعني اني لا رلت اندو حنية وكأني شقيقة انني .

وقلت لها .

- وهذا صحيح يا نور .. فاذا طلقني روجي فاني سأقي وعيش معك هنا

د ثأ اني اريد ان اتقي شامة مثلك . ان كثرة العمل والبصوة في العرب
نحلمنا شيع قبل الأوان

وصحت الملك من قلبه ثابتة و متأد بالخروج وعندها عادر امكان جاء الامير
سمود الي موضعت نوراً دراعها حول عنقه وسألتي ماغترار

- كيف ترين سمود ؟ مثل والده ؟

- نعم ما اطوله !

وهنا قال لي سمود لاناكلارية ما معناه

- كيف حالك ؟

خبر شكرآ حساً . خافه نعمت بعض فاسكبرية في لندن
وله يصم شيئاً من ذلك ولكنه صحت ونوح بيده وجرح مسرعاً ليضمه الى
الملك .

وحلته مرة ثانية بشرب شاي ونقود ثم جاءت امرأة بدويصة فبص
لمبيع لتجنبها وقالوا

- هذه روضة الملك

واحتجت عليها وهي تعصي وجهاً محلاً وفات

لا لا

والكي حر قالت

هذا صحيح .. ثم شقيقة الشيخ قوار" من قبيلة لرو .

وكان رجب صغير السن . هي ، دشت وديان يد هـ وقدمها . وكانت

بدو عربية ، من سيدات الأخوات "ليساوت" بوجود . وكانت به فـ
متورمين . فأخذت كل واحدة رجب بصبغة شاي .

وسألت نور

- أقمعي لي بالذهب .

- دهي إدا شئت سأبعت عيني بمثل ثلثي عنى القصر الجديد . سرعي

لأنه عند غروب الشمس تقفن جميع الأبواب

وافترقوا . وسرت إذ عمر قصر الشمسية .

مقالة ثانية مع الملك

وحلال بقمب في لربض فمت إذ وروحي حولة في حيم ايمه الاندية
وصواحبا دوت من يترصد أحد كاقباريات في مدينة صارغة القديمة
عاصمة محمد السابقة ، والى محطتي الاداعة ، والمرب الملكي ، ومحطة قوليبد

• - فوارللشعلان رئيس فرع اردن في مدينة عيره .

الكبرياء ، وقصر الشعب الفهم ، ومكان الله ، وقلعه عجلان ارضيه
التي ستوى عليها من سعور عيدهم احضر الرعد في هجومه المدهش في مدينة
عبد ، ولاسوة

وما سمع الملك حولي لاحظه هذه رسل في صبي حياح سميع وانفوس
ووجدته حيا في رسل انه الذي قاله فيه سابقاً رعد التحيات العنة
والاستفسارات عن صحة رويته سألني ، كنت قد رويت في حياح رعد
بالاحد قال في كبرياء ، تهاب به دمكي بذهب به شئت في عيشته
وسميت في التقادص المصور موعود له

بنت واحد من ديكور ، رعد ، في رعد ، في بلاد ،
ذهب به تريبه وسمي رعد

ولما شكرته على عطية هذا شائف كلامه قدام

— ولأنه لما لاشك فيه انك تود بريرة الجوف وقصده مشاهدته
هناك ، فقد رفقت لي في حياح به يومه وبعثته في بلاد

وحدث صهونه في الشيفر به في وقتي كمدود سمع به في قديمه في رعد
الريادة ، سادت «خروج من حياح رعد» — رعد ، لآخر ، لآخر ،
وحياح موعود رحمت به «كبرياء» ، حياح رعد رعد في شام وانفوس
وفي ساعة اساعة من رعد ، ذلك لعود ماعده عرفه «شيفر» ، من رعد رعد
الحرب ستعرفت رعد رعد في رعد الكبرياء رعد رعد رعد رعد رعد
تشهد المرض من رعد رعد رعد رعد رعد رعد رعد رعد رعد رعد
الطريق لأرضي عبد مدحج الفصاحت كان في رعد رعد رعد رعد رعد رعد
التاليه تصف رويته هذا العرض

رفضة الحرب

بقلم بوليت ديكون

تقرر ان يقام عرصة في اليوم الرابع من ربيع — لستوني الأمير سعور مشاهدة

العرض من النواهد العليا في العصر . بعد ساعة من شروق الشمس توجت مع
حامتي حمدة في المكان سيارة خاصة ، ودخلنا من نفس البوابة التي دخلناها
من قبل ، فوجدنا الساحة مكشوفة وحولها ظلة مسرحة سروج حمراء وأحمر
بن الصوف الملون .

ومررنا بين حيول متميز صريف في سرج ، في شرفات بيضاء تعرف
كثيراً وصغيرة في الساحة . وفي غرفة صغيرة ازدحمت نوافدها بالسيدات
عرفت منهن البقية في استنصاف صبح الثلاثة . فدوي أن مكان مذهب

وتنصفت من ساحة ضيقة فوجدت ساحة كلها مكشوفة تحت نظري
بمراقص في وسط مسجود وديوب ملابس بيضاء ومشقون الأغنياء .

وكان مسجود فوق قبة سوداء شريفة من نقوش لائس كانت نسوة
بعض زرع في محلات أم حور . فجاءت أحسن من شدة فمعي وسلمت من
تقول

تعدي ، تعالي .

وبدوي أن أعرف ساحة هذا لا تقدر واحدة نعلم غير بقعة في غرفة
شيرة . وهذا بيتاً كانت في نافذة كحلة من الماء . وقد جمعت جميع النساء من
«عرة لكي يتمكن من تركوع عليهما ومثلهة برفق دوس . كانت
الكل نافذة قصير جداً . وفيه في حشبه عليهما نفوس من قصب كالابواب قدام .
وكان السقف مغطى بقرش من علو شريفة من برقع على أطوار خاضع فوق
النواهد . ولكن في أن يعاين كان كل شيء مرقاً ومرمياً على الأرض

الساعة الآن حوالي الثامنة صباحاً ، وفي الساحة كانت تفرغ الصلوات ورجال
يرقصون رفيع نسجوف ديسيه ومهوم من كانت سماعهم متشاككة يروحون
ويجسبون على الساحة وهم مشقوب عبيات حرة ملبئة بأخضر الحب والفروسة .
وظهر الأمير سعود تحت مشيرة وكان يقف نوماً من الحرير الأبيض وعلى وسطه
حجر ذهبي وعلى رأسه عقال مذهب فوق كوفيه عطره من الحرير الأبيض
وكان معه حوالي ٢٧ شاباً من أولاد الملك وأولاد مصدق حيدري حاكم حائل

وعبرهم من فذرا انبت سمودي

و يتصم جميع في صفوف مستقيمة معه نرى سمود الى احدة يسرع هـ
و نرى ذلك ل لاهاء في ان اصبح الرجال اسمرة او انتحابة يرقصون
شكل مستطبة . و شترك سمود في الرقص تحيط به رحمار مصريون طولاً
صغيره وقد اصرعى اسماهي و حه منهم فليس طوباشا حمر داشرابه سوداء
عشت تحت دونه شريفة

و حرج ملك من اقتصر عندئذ و حمر على مقعد حجري مرتفع عند احمة
الشرقية من كاحنة بجيت به المشايخ - رحمار بين انوهابين - و صار
ان اقصو يتحمر كرون مصد و تحده ملك الذي يسم انبهم رصبة في يده و رقص
ما يشرب من بشرير دققة و كان من النصار شاهدة من الحكيم اسدي
كثت دققة له و د كان و يشاري ممانرة تحفه على مصري القصاص
حبيدية واسطير اوجيب ان رؤيته ه شاحة المفتح عن و حبي و سم من
عدي يسرو قداما

و بعد وقت قصير صسته دهر لآه ر شتي حدة تؤماني من بر صخور
شاهدت ملك و ولاده يسجرون بين راقعين بحر مدخل القصر و هناك أنصح
بامكة رزيب و صوح لأه كم انحت الدفدة مباشرة . و رقت هناك انطلع
عليه في ان اختفى ملك دحل بقصر . لما لت عن الدفدة كنت العرفة
حنية الا من حمدة و حمدة اخرى

و حمت الحمدة و حروح الا د حمدة و قد ند عليها اطوف استوفنتي و فوسلت
اليها و قدلنا على طريق لاه لا يمكن ان يجد طريقنا انفسنا .

و تصاد غير اسرت الكثيرة في و وصلنا الى الحرح حيث كان رحل
و قفا يدو انه يتأكد من دحل انشاء كل الى حماحها . و قال لنا
- آله الاخيرات .. هي اسرع .

و مرره غير عباداة لذكثور مدحت الصغيرة فوق السواة و الرحن بدلنا
بقوله . من هنا .. من هنا .

مؤید، پروتھیو، یا رسن یا قطعہ سے عدم بقول و تحکیم سے موصوع
 ہو، یا ان کے لیے، کہ وہ عیب کے لیے وقار یا اہمیت مستعملی و طلبہ
 میں، اس کے لیے، کہ وہ عیب کے لیے اہمیت و اہمیت کے لیے عیب کے لیے
 حادی کے لیے۔

بعد هبة الشرف كان يحس ربحاً في وجهه أو أخيه الأخرى ويلبس
ثياباً فضفاضة وعلى رأسه توشية سوداء غشاً. وله في الأرواح عيوب في الملك
لا تعد ما بهن ليستلزم وحب من أكل حليب عجل في بي بيته وبعد لاسمه
لمتدة عن الصحة والحال في حله كأساً من الماء فتقسمت حتى العدد
ويبدد كأس جرعه كلها. ويبدو أنه تعب وشدة دأره من حره برقص
وأشد حره لأن الوقت كان يقارب الظهور. ومع ذلك لم يجرعه ليربي
منه عذراً عاجته

رحمته في بعض بوقت عن عائلته وكيف به يعجب في تعليم ولاده
الحسن و طلاق ابنه عبد الله وقدر
الحسن في بعضه حبيب . . .

[illegible]

وحد اندکتر مدحت بخدائی و بفریب و شکرند معصیه و محبت و
افریبه صیبه سوره دخلت علی و هـ نصرعت النبیه ملکوت فاحدی
اند کبر مدحت به المقص صوراً حیده لا نقص و طلب می از آخذ القیام معی
الکویت لأحمه و عبده الیه و قدل انه نظر لأن روحی یشقه به صور
فماکلی ان احفظ من صور بقدر ما رید و فوعت شاکرة و لما کان
القیام لا یزال یسره لصورته فقد حد صورته مع حسنه و عن حاله کان فی

العرفة وأخري، بي في اشمس آدم حد الاول ب محله
وقال الدكتور مدحت :

يؤمنني انني لا استطيع ان صور الملكات

وعندئذ دخلت ماصر بتي شهرها في رمضان فودعتها ثم انمرت حدى
العدت ب ببحث عن النساء لاجريوت لكي بائيد لوداعي . وبعد برفعة عادت
العدت لثوب من ب ب يمكن من الخوي ، فعملت مع حمة على السرح ان حبب
فتنطرة السارة .

ودع ارياحس

كنت قد قابلت ارياحس من مشايخ روجني لاجرة له فعمدت كانت
العرفة عري وشده الاساءة ثم جئت مع فؤاد حرد ان مكنته في القصر وبه
كما حاله بشرب الفتوة اصل ملك له حمة لاشأ سدر عليه النعب من الرافص
وبعد ان سترج مدة اجري ب ب ب سمدر لردخر بعد بظهر لجمه
حصيداً لود عي

واجرني وهو يصعد انه قابل روجني في قصر شيفته بورا وكيف
ب الاحول . تخيل روجني على اعتناق الاسلام واد
- ولكن روجني تردت في قول ذلك خوفاً من ان تحموا حدة
بيكسون فتزوج ثلاث ساء آخرت .

واجرني انفاً وهو يصعد مله في ان روجني أكدت اب في حال طلاقه
من منافي في ارياحس لتعيش مع بورا في قصر الشمسية
وبعد هذا احديث الضاحك عد يتحدث عن بيه فلسطين حبيلة نصف
ساعة متبداً كل احجج بتي عرصب سافاً ولكن هذه المرة بصورة اكثر
جدية . ويسر انه بالفعل كان يخشى حطر الانقسام بين العرب والانكلز بسبب
القضية الفلسطينية .

هناك حكومتك تحمر هو حقيقة بينها وبين العرب . فاذا لم تتوقف عن

أخبر فيجدهن كلامهم في الحق. لا يزال هذا الأمر حراً على هذه هذه. ونحن
استمراراً حراً سيدهم وتكون هياكله انصافه العربية - الاسكندرانية ليس
هذا شيء يتصعق فزع حكومتك وثوقه

واستمرروا روي في كيف كان الأمر في زمن من الأرماني شعباً عظيماً يعرفون
كيف يعمون مرة حريرة العربية والتقدير والاحتياط ويظلمون مصححهم
وفوق كل ذلك يعمدون غلب لاك - ومكافآت كان ذلك في الأيام التي كان
نفسه مقادير الأمور في ركب رجال عصاه. ولكن في الأرمية المتأخرة ندم
تركه توجب مثل ذلك رجال فكيف استجبه به لم تعد قادرين على الاحتياط
بالحريرة العربية وحسب حرمه عرب - حتى كل مكان كنت تجد مسؤولين
وموصفين غير الخوف عن الصريح السوي فأدبهم جميعاً وبعود الحكومة
لمزكزمة هذا كانت نتيجة بهارت ركب وعرفه الضعف من الداخل. كل
ذلك بسبب انصاف مسؤولين في مساطق المدن كان كل منهم في الحصون على
تقديرات رحيمة وفي حي ثورات محمده عن صديق الرضا بصرف النظر عن
اعتبارهم

وقد ملكت أيضاً

ان حكومتكم تقوم قسراً تقريباً على نفس الصريح التي سار عليها الأتراك
قديماً. والمسؤولون في المواقع مهمة يقتضون حصص المسؤولين الأتراك في الحريرة
عنده ولا يقومون بحمايتهم فخذ الحكومة امركية

و غصى است مثلاً على ذلك قضية عزل الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكماً
السعديين سنة ١٩٢٣ ، التي قال بها اصرت بمصالح اسكتوا في الحريرة العربية
اكثر من أية قضية أخرى منذ مئة سنة .

وقال الملك

- ان الشيخ عيسى ليس فقط اما الخليج الفارسي بل اما الجزيرة كلها - فمن
العرب ، وخاصة بن وبيتنا ، نظر آتية بمعطف بالغ . وكما على استعداد ان
بعث من احده لو انه رفع اصممه طالباً المساعدة . لماذا حدث ؟ طرد من ملكته

الصغيرة وهو من التسعير حسب صمود لأدم لمدة في العدة إلى ثمانية عشر
من الشرف كل ذلك من أجل مد "مجرد رضاء طموح صليط سي سي معي .
ان مثل هذه الأشياء يحرق ان لا يسمح بحديثه ، ويجب ان يحكمه من ان يتنفس
مرضيه بصورة أفضل

وقال ان هذا هو السبب الذي من أجله طلب من راس حكومة مد مد
احالة موظفين تخنبرهم من بين لا كفاء من وقت لا . لكي يحرق حديث معي .
من الرمن او الرمن وبعد ان ش خمسة على بعض مسؤولين من رطابيين في
الحبيح لا حاجة لذلك . معي . اعتبرت الفرصة لأشكر جلالة على كرمه ولطفه
تدعي وتجاه روحتي . ستأدت الانصراف . وكان آخر شيء فعله انه أمر بـ
تقريرات روبر ، تحسوري وقال

- اني في هذه الأيام عيش على تقريرات لان لأوضح اليه تدارم في كل
مكان ويجب ان أقصر على علم بكل شيء
وبعد ذلك عادته بكل حق .

كانت التغيرات تنشر في قصر بديع محبة لكل ما يرم في حرمه عودته
وبعد قبول العدة نجت كل الخدمة بعض من اعددهم ٢٩ حاداً وودعت
الجميع واحتشقت أصوات واعبر . في الحديقة وره الصلة . بعد هذه
سيراته . شعرت بخير وانقاص

صديق العودة

يقم فيوليت ديكسوب

ولما كنا قد عدينا رياض في الساعة الواحدة وانصف بعد الظهر . فتم
نفسا حيداً لفقد اللين عبد آدر . ربح على بعض ٩٢ مثلاً من ربح . كان
. لطفاً وكانت الأرض قد ملأى بخجور خربوع مع نهم روجد .
وبعد حلول الظلام تحوت حامية تعلقة بيدي ولكني لم أغتر إلا على عصور
صغير . حل ثقب حده معه .

وقد تملينا كثيرًا على العشاء ذلك الماء لأن الماء بارد جدًا وقد
لأمامية اللحم القاسي وابتلعه !

وفي صباح اليوم التالي، رزقنا بوجبة من الخبز والتمر والتمر
خمس أبار كل واحد على راسه ثم صعدوا والآثار الخفيفة منبه من
بحارة مسخرة ويبلغ قصر دومة الشمر مائة حمار ٢٠ قدمًا إلى الماء فيقع
على عمق ٣٥ ياعًا و ١٠ يارًا ٢١٠ قدمًا تقريبًا

ولاحظت حماري إحدى الآثار خمس يار على مسافة على الضفة حثية و خمس
سار كادت على خمسة حمار يسبح الماء من الشمر بالبرون غير مسجدة الشمر .
وهذه الطريقة كانت مستخدمة حمار وكان الشمر يردد صدى مصاداة كل حمار
بصحة ليخطف إلى شرب الماء .

وراحت قمرج على حمار - و ١٠ طياره ، ٢ بسمه السور - حتى تستخدمه
سار وكان مربيًا بالأمس وبالفراش الموز تتدلى من أحد جانبيه حاتم
لايف الذهبي لصاحبه المسمى . وفي قعره تطيرات حبيطة في وسطه صدفة
كبيرة وتتمنى منه سلاسل صلبة حبيطة . وإرادتي صاحت - اشترىه ولكنني لم
أشتره ملاً . وكان في سار مدهش هناك من فميه سبيع

وقصص بدهش مدهش سهولة لأننا اتبعنا طريق الرئيسية طوال الرحلة
فكان ذلك شهر سبعة من طريق القصيرة التي سلكها سائق في الرحلة
في الزمان . وبوقت عده دهر الشامي حيث يتعدى طريق الجمال إلى الإحساء
وبرك هناك . وكان مدخل مدخل صغيراً جداً لا يتجاوز فصره لأربعة
أقدام . ما حوله بيوت وكثبان من حمار مطفون حرقته خال إلى عمق
عشر يورات . يبدو أن هذا المدخل قديم العهد جداً وانقصور منه كبير جداً
من الدخول .

وبقيت بعد ذلك عند دهر قديم غير مسجون يعرف بدهش النحل لأن
شعري في حين ترتفع من حماره . بصراً لوجود بعض الطل هناك فقد قررنا أن
نساكن طعم العده في النحل . وهذا جمع عده أمم ريش سوم واسطه يبل

من به في الشتاء نسي، ندهر الماء فتأو عطور لتفيم حوايه
وقصب بهه شايه في مكان جميل و اشياك من حاريه عدد على مرأى من
عين السدر حيث تكمن شجيرات اختلاو عطر واستأنفت نسي في السادسة
صباحاً فوجدت ككوت في حاديه عشره

وخرج عدت . سلا لاستفالت . بعد نوبه حراً فتوقف عنه . فائق في
سوق حبر البري . نلاً صايح فتحمبر حوي عدد من الفصوليين . نسي تحمعه .
لمشاهدني . نلاس عربي .

وتن من عدد نسيه . ان حو . رجه ذهباً وادباً به ١٥٢٠ . نيه من
في ما يره عن ٢٠٠٠ ملاً . م (٢٠٠٠) ٢٠٠٠

تصريحات

يمكن اختصار مصداقي الشخصية عن ربه وجمعه في برده . نبي
ان الشعب في مملكة العربية السعودية ولاسيما رجال يهر من في حاله
تأثر شديد حول قضية فلسطين ولكن ذلك لم يترك اقوة قطعاً ويستطيع
كبح جماح نموه وسيطرة عليهم . ودرعه من به مشمر ولس للاتجاه
السياسي في فلسطين . وخاصة مشروع تفجير . انهم ميمه على . لا يمارف
بالعلاقات الودية القائمة بينه وبين الحكومة البريطانية . نسيه في نيه
على الاطلاق نايه حركة معدية لبريطانيا في حرية العريسة . نسيه . نسيه .
النصح وتقديم المقترحات .

ان سياسته في النقاء على الحياد مشمر سمويه في الحرير . وده عدد ذلك
وشمرت لو ان الحكومة البريطانية تمحه شيئاً مقابل ذلك في لأرمة . رعية .
شيئاً يعود بنفع مباشر على العرب والحرية العربية خاصة تقدره شعوب الحريره .
فتكون بذلك عملت عملاً حكيماً . ان هو فيسجد طريقة في شرح فوائد ذلك
المنحة لرعاياه مما يؤدي كما اعتقد الى خلق حو بين العرب أقدر عداء . وبعث
ان يكون « النشيء المقابله » كريماً جداً لأن التنازل في مثل هذه الحال يمس

كل شيء .

ما روحي التي منطلعت ثلث مرات من قبل النساء ملكيات . فقد
اتت مصورة حدة بالسيد نور التي ومنتهى بأب من أكثر النساء اللواتي
قالتن حادثة ومرح فهي من أهم الشخصيات في الجزيرة العربية وتشارك
شقيق الملك في كل محال . لقد عمت نور بالفاحشة الجديدة بقي انتنها
شركا نفس الكويت في حقول ولكن ، حسب ما قالت بروحي ، تعتقد
ذلك الصاحب ليست الا حصا شكريا لدفع من حدود الكويت الجنوبية .
روحوت روحي صغرة فاقدة في قاعها بأن لا يوجد أي حصص من أي نوع في
ذلك المكان . ولا شك فيه ان نور كانت تتصور في ذهنها مركز العراق في
سود والصعد . الجنوبية والتي حلت كثيرا من المقاصد

لقد عاشت نور ست عشرين عاما قبل ان تعود حتى سنة ١٩٥٠ عندما
وفت سلام في الرياض . ولا يزال كل فرد من عيالها يحتفظ في تذكيري صيغة
ليس من أجل شقيق الملك بل من أجل روح سمود المرفقة . انها لا شك من
حلي وأعض وأشهر النساء في كل عصر . ولا بد من سم إلى سم شقيقها الملك
بر سمود . سم نفسا ليس رجلا عاديا . سم محمد . لكن عيال تاديه سم
شقران وهم يبعدونه .

الفصل السادس عشر

الكويت

١٩٣٩

عرس في الكويت

بقم فيوليت ديكسون

العرس هي مورست دطمة ، سنة شقيقة حمدة حادمني . والدها اسمه خلف وهو رجل فقير أعرج ورع ، بسبب صرته في حدى ساقه متد عدة سنوات وكان يحبس على معبشته من روعة قطعة أرض اعطها اياه لشيوخ . . فكان يورع فيها حسر والسبح واعجل وتقر ديبط والملفوف ودوار الشمس وبعض الأرها من مدور كنت عصب له . ولم تكن روحته ومسحا لنهم نامور لررعة بل كانت تفضل رذرة صدقها وحضور بي احتفال في الخور .

وقبل عدة سنوات استأجر خلف شاباً يماونه في الحديقة . وبعد مدة قصيرة توفي والده الفتي وزكاه بنهما . ولما بلغ سن الرشد روج من ابنة خلف كتمويض له عن عمله خلال اسوات القليلة الماصة .

الرواج والطلاق امران في غاية السهولة في اجرة العربية . وحفلة الروج بسيطة جداً اذ يأتي الملا ويسأل ارجل أمام الشهود ما اذا كان يريد فلاة

روحه له . وبعد ذلك يسأل من يسوب عن ابتداء عادته وانده او شقيها ،
 فاداء كان الخوب و نعم « انتهت الخلفة » واحياناً تحلوس العروس حلف ستار في
 الخيمة اثناء هذه المراسم وتسمع كل شيء . ولكن ذلك . درأ ما يحدث ولكي
 يطلق الرجل روحه ما عليه الا ان يقول ماء انتهود به لا يردده و يردد
 ذلك ثلاث مرات

(٢٠)

وتستق الزواج فترة قصيرة تدعى « ملقة » أو « طصة » يسر حبالها
 عنده ليال . وقد دعيت ان هذه الاحتفالات في برمب الثالث
 كانت الساعة السابعة مساء في احد أيام كانون الثاني سنة ١٩٣٩ عندما
 روحها الى منزل حمده انسي كانت زوجته مريضة ولدهاء معهن محجبات وبعض
 الآخر سافرات . وكان منزل مصداً سراجاً معلق في وقد دوى في الحائط
 و دخلت الى غرفة حمده حيث قدمت لها القهوة ثم جلست كلاً عند عتبة باب
 تقريباً بينما أخذ فريق من « الميديوس » ممطمين عذبات كيموت اس يسري
 على الطول وسندون عذبات فلتق مفاصله مع « ثارة » الى السماء ويسب سعود
 و يردد

ومن وقت لآخر كانت إحدى غنيات « المورودات » وحدها اد
 دانت ملابس ارفع من الاخرى « تلك صفاهن المحج و تتقدم في خلفة
 « بعد الساب وتتؤدي رقصة من الرقصات . واد كانت من « مورودات » ترقص رقصة
 خاصة بالمديونيت من « المورودات » . واد كانت من أهل « عذبة » لانه « عذبة » فقصر
 وحر رب قطية وترقص لثناء لده رقصة اقارة صبح كثير من « حر والرهبر
 وسط تهليل الحاضرين وتصفيقهم . واد كانت تؤديه راقصات الدرجة الأولى
 وكان بعض الفتيات يرقصن حبداً والدمص الآخر يتظاهرن بالخشع ويسدعن
 بأعين لا يعرفن الرقص .

ولوحظ غياب العروس التي قيل ان خات اب خات الى منزل الجرائ ما والده
 العروس فكانت تصدر الاوامر فتجلس هذا وقدفع ذلك الى الخارج لأنه غير
 سدعو . ولم تبدأ حوال الوقت لحظة واحدة . ومن فترة لأخرى كانت برش فوق

وأيضا برافضات سدور يصبح المحفة فيندفع لأعلى من حاضرس لالتقاطه
عن الأرض ويدوسون على كل من يأتي في طريقهم.

وبعد ساعة ونصف ساعة شأنا خلاف رقصات متعددة وكانت تأتي اليها
جمدة تحبها من تكون هذه السيدة "وتلك أو ماد تعني هذه لاعبة أو تلك"،
قررة الانصراف.

بعد غايية هم بالسطح جاءت يند روف ودعت ثانية لحضور الاحتفالات
في منزل حمدة وقد وعدت حمدة ان تصير سريرها الخاص الى اب شقيقها
وغيرها هذه السورة ، وبنات من بعض دنش بيوم لأنهم يمكنت من تصحيح
الذكر وتصنيف معرفة دليل الامتعة والملابس منها واعدادها لتكون عرفة
الروضة و شجيرات من عند احبب من حوري ٢٠ من حورية حور ، بررقه ودمت
في صفوف حول حدران العرفه ، ودمت يسير في مساحيق قهوة شيوخ للصادق
لأنه كما تقول حمدة يسير لائق حمدة العرفه مصباح الذهب وبنات أرض
الروضة حور و غطية من حور لاروق ، وهو سرير حمدة حكمة غلفت
سدر حور ابره رطبت شمره ررق ، وعلى السرير وضع حرائق حمدة حور
حجاب حديد من بطن احمر اللون قدمه بريس حسب العادات العربية ،
وربما مشوة حديدات عصرية حورية ررقه على احديد وبعطية في بوسه
حور قطي

مد تصحيح ساكر كانت حمدة و حدى حارتها مشعولتين لأعداد حورا
هذه فاضلة للعريس ، فعملت حديها ماء وشعرها ووراق اسدر ودمت
حمة على يديها وقدمها ومثرا دهنس نحوس ، على شعرها وحبيبا عطرة
ملابسها بأن وضعنا الملابس فوق موقد يحترق حبه سحور

وقد أحضر والد العروس من حديقتها صرة صمير مصبوغة من اوراق سحر
ملأى بالشمع ، وهو يدت طلب رائحة ، وكان هذا الساب قد رش عليه
الماء ، لمحتفظ بحويته وقيل هذه الاحتفال رش عليه ماء الورد ومثرت تحت وفوق
حجاب سرير الروحية .

وكانت آكي وشبهى صوفى بوفى وحلم حوفا عسى له عاقبة
دعاه بمرور وفساد عسكر وانصرفت به فوجدته
عاشقاً ٣٠ وقت واحد لن يخدم مع "هـ" ويقوم بجمع على قلبه
وبعض به يحقق بسده

كانت له وس تقى قلبه على حده تحت ثوبه عسى له عاقبة
سببه و شغره وكذا عسى له عاقبة حده وعسى له عاقبة
رحمة عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة

عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
و سرى حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
على عروسة و عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
روحى نا حرج عسى له عاقبة

وعسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
و حلى عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
العيسى عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
انتهى من الصلاة بعد عدة دقائق حرج عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
الصبرى عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
كانت تسمى فى لآخرى عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة

فمن عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
ويجلس المذعورون في الباحة الخارجية وفي يعرف لآخرى يستطرون ح
المريس في النحول على روحه

ولم ترغب له عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة حده عسى له عاقبة
الفترة هي أهم مراحل الاحتفال

وفي يوم التالي قصت عيسى حده كل ما حدث بعد معادرتهم فقامت به
عند منتصف الليل صدر عن عروسة صرح كدى بصفة حدى عسى له عاقبة

النصير في الخارج . وبعد وقت قصير فتح سائر قلوبها ونفتت منه قطعة
مسلية باليد ، ثم اعلقت في يدها . وهرعت وركضت نحو دوارها وفتحت
ووجدت بها على النصير . وهذه سادة قديمة غير تدبر . ثم شئت ان اجتمعين في
مجلس في عروسة كاسه في راحة
و فثرتي حيرت وعطير

وقلت حمدة به سيدة انجبر حرج به . وسلي بفسه ثم دوي فسلاد
وبح من غير . وحدثت ايامه من وفدت في سيم فمعه . و . . .
حديثة و عدها مرة ثمة بروحه
هالكة وقت مهبه في ذلك بيوم وجود
روحه وفي م
لثمتها . وهذا العرف دهم في عرو
بوره
عليه

وحدثت العروس . رثمت م
ماسبه رفاقه . وكانت تسو حمة حدة
ماكية في راحة العرفه بيد روف

كانت ترتدي فند
ذهبية
من بعض حصة
والصوف
على أسف ظهرها قطع صوف من القمطر
المقبولة مصنوعة من حبيبه ذهبية مدرة
أما رذهبية

ومن سوء حظي ان كل ثلث الحوهرات مستعارة من سيدات الشيوخ النوازي
بعضين بحوهرتين سدة ثلاثة و أربعة آباء لاية عدلة تضلها وتعد الحوهرات

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِإِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالٍ

وبعد ذلك يعود نعروس فتصبح حرة مرة أخرى . وبعد ذلك
سنة أخرى يولد فتصبو في مصر و تهاجر في حده مصر في بيت حاليه
تعود نعروس مع زوجها ابن حريه

وہ نسل حید مور پر وجیہ کثیرہ "ادی پیا عام ۱۹۱۱ عری روحی و مد
وجیہ من سمیت و توی بعد اسوخ تار کف طلعہ جمعیہ"

التزامات حتمية

سنة ثمان مئة من ملك الفيلق ودا المصور فانه ارجح ان يكون هذا في سنة
 سنة حاكم بغداد سنة ١٩٣٩ . فبعد احتياجي به في المصراع ثم اخلاق سر اجدهم
 من غير ثمن . رس لعدد من ملك مصفاي ثم في سنة . و حصة في تبه انظر
 و لا حري في عيد الاصحى و في عدا ذلك لم اكن كتب به و انظر به . فكان
 يعيش في علة ثمة لا يخرج الا في المصراع و الحويصة حبوب حبيب اريبه في
 ربيع مع عدد من صده له لتفتح في حري حصر و وده في لغيره

أما ما كان لا يربط بينه مصالح فردية وجماعية ، به كل محو
منه ذلك ، في صلبه ، فأنه يمكن استنتاجه من الحقيقة السابقة ، ما هو كونه
في سيرته ، إنما كان في حقيقته ، بولاء ، وصدق ، فأنه قد دعا ، هو الذي
جاءه ، في حقيقته

في سنة ١٩٣٩ وصل الى كوييت من برلين سفيراً معرفتي رسمي بدعي
سفيراً بصفته وعضواً في وفد دوله في مؤتمر صغير وكاب سفيراً
شعباً حده مع كوييت في الفصحى خلال حرب اعليته الاولى
ورفته في عدة رحلات واهل في الصحراء وبعد وفه ليشكل محنت السلطات
البريطانية سار تقدمه سياراً ولكن بعد كم حكومه لبرية رده السلطة
في سنة ١٩٤٥ توقفت عن اداء جميع الدين جموا وفانوا مع التبريد في
سار متعلقاً حيث انه يبحث ان يسمع شكوه في مومعه الفصحى شرح يلقي

ب حرمت وأولاده مطعم بمعدة يوم ففرت اب ترسل وسيف علي ومحمد طالعين
بعدة هي ومن روحني . وكان يودان يلعبان العشرة والشعبة من العمر على
سواي ، تسدو عليهما الأمانة وحسن المظهر . واحدهما يودان قصته ومطلب
وبنتها ولكن بكبر نرود وحسن وفلاقي وبنته تقبض ثمة سرية قصد ب
وبدهم سجين في سدوي . وسألاني إذا كنت تستطيع ب عظيم ثلاثية روبية
يعيد بها فور عودة وبدهم .

وأصاف على بشاعة به سيستخدم مئة روبية من مبلغ مقترح ليتوجه ب
عداد لمقابلة الملك عدي . وقبل به واتفق بأنه يستطيع حمل الملك على إطلاق
سراح والده .

وصفت اب وروحني بدي سمعده همدد الاخيار فذهبنا مع الولدين لزيارة
وبنته . وقبضت ب في إحدى العرف ببه دخلت روحني بمقابلة السيدة التي كانت
لا تزال في مقننل انعمر وحديرة تتحمل امثؤوليت . وحبته وروحني ككثير
دعمت منها تعاليل حبته ووصفه . وكأب سيد خادم وحادمة ولم يكن في
ممن أي طعام على لاصلاق .

وتركنا هذا مسلماً من ذلك يكفبه شهر آخر كما انني دعمت ما تأخر عليه من
يود ونفقت اب الشيخ حمد ما عرفته عن وضع هذه العائلة فتأثر كثيراً وأمر
لورر وأرسال كبير من الأورر وكيفاً من الطحين وعدة سلاب من التمر الى السيدة
سد حاحة عائلته .

وفي اليوم الثاني حوي حمد بملعب ب شقيقه عبي ماهر الى البصرة ومنه الى
بعداد برفقة الخادم مستخدماً بعض المال الذي اعطيته لوالدته . كان ذلك مجهوداً
شاقاً على انصبي يستحق سجاج .

وبعد شهر من الزمان تعقبنا رسالة من علي يقرب فيها اب الخادم تحمل عمنه
وهرب في الطريق اب بعدد و ب علياً فأقبل الملك ووعده بالضر في القضية
وفي صديق عودته عرج عبي على سهوي وقابل والده لعدة دقائق . وشي الفتي
ينتظر إطلاق سراح وبه عبد حده فهد بك السجين سعدون في أملاكه قرب

التصريح . ونظمت هذه الأبيات في روضة بدر التي كانت في حالة سيئة من اليأس لأنها لم تلتق بربها من ولدها طفت منه سحبي مع والده .

وقد عملت حاضداً بعد مقابلتي الأولى للسيدة ، أعترف من هم أقرب أقربهم روحها . وكنت لثلاثة من هؤلاء في العصرة وكلهم دور مكانة وبحاجة ، ضاع منهم إحداهن برسو لروحة سدر مؤلاً لإعانتها ، وأعله أطفاه ، وما من بأحد من في العصرة لتعيش معهم . وقلت في الرسالة به من غير معقول . تترك إحدى مبدت آل السعدون لتموت جوعاً في أرض غريبة .

ولم ألق حراً من أحد . فلكنهم ينهرون بسايرين بضروف ، يسرو أنهم خوف من مساعدة روحه وأطفال ، أحد أفراد عائلته . من وضعهم الحكومة على لائحته سوداء . ولأشئت أنهم وجدوا من الأمن في يتكبر . لعلات القري .

وكانت بعد ذلك رصدي في شبح فرحان برحمن من فرده سدي كس مساعدتي في سعري ، ضاع به أن يستعد عوده مع أقرب سدر وبشرح له الوضع . وسئل برحل جهده وانفصل به حبيماً ولكن دور حدودي . واعتقد أنه اتهمهم وحياً روحه فالحق والحجة .

وأخيراً حضر سدي سم عبدالله بك الفلاح دت السعدون في كثير . فكنت له رسالة سحب كلاماً هادئاً رصينا شرحت فيه كل بضروف رحته على تقديم المساعدة لامرأة فائقة من عشيرته حفاظاً على شرف آل السعدون .

وم تكن لعدائه بك صلات قريب وثيقة بسدر و روحه ومع ذلك متجانب لنداني على انقور . فقد أرسل عبد الله بك إليّ حادته الزيجي في مبارزة خاصة حاملاً إليّ رسالة وكياً فيه فحناية رويبة . وقضيت الرسالة عبارات رفيقة بشكري فيها لصانقي وعناية روجتي بزوجة سدر وأطفاله . وقال ان روحه سدر سيدة حليمة عظيمة المقدر وان اعتراف بهذا الامر ملا قلبه سروراً لان تكريمنا للسيدة هو تكريم له بصفتة رعي آل السعدون

وحاء في رساله عبدالله بك قوه

لو كان كل المؤردين في مرقاة متكبرون ويصرفون مثله ومثل ما
ديكسوا لتجسس كل الأفكار الخاصة ويؤيد بعضهم من حيث في المناهي
اطلب من نأمله في أي وقت عن حاجي إليه من امرين ورحماني ان
إليه رجعت وهـ حديد فقط في طلب ما تحدد ورحماني يا من لا يقدر
سقطني من حبه ورسأله قلشي وعاش من هذا بديله

ومر شهر فبنا حلله بعدة ريرت بروحة سمر وبعده ذلك حو حار فسه
ومعه امه علي وكانت فرحة البثلة تجمع الناس عندهم جداً. وقد ابرم
في عهدنا وتوجه الى ريدو ببعده احترامه في ملك عبد العزيز ثم عاد ورجع
روحه وطفاله من ارم من مودة ذمة واعتقد انه قد ذببة في راحة كفي
لست متأكد من ذلك

ان موضوع هذه قصة رضيع هو كيف راعه الله ربك حب للجد حيث
تخلف كل الآخرون ، وذلك بضمير اي نوع من التوحيد هو رب الالهات
الاجتعية والشهادة بيت مجرد كذات فارعة والسمية له رب من حبي ساطع
صافياً عليه وانقأ اي لا حروب عدم يذو رب كنهه عنه سكوبون وكيرة
فقط عن هذا راضع بضمير في تلبية بضمير

سنان عبد القدوس

[illegible]

فيوة سمو الشيخ أحمد بن محمد بن عيسى في سنة ١٢٠٠ هـ كان المراء متعباً فدفناً
من شؤن هذا العالم فم عليه ولا يلقى ربيع ساعة مع سداقة في أول العهد عن
نفسه وتتمثل بطرقة حياته كياً ويحج ربيعاً صرد كل المصروف
مقد كان سداقة يخلص في السنة نحو مائة مائة من سكاك ويتكلم بلغة عربية
حديثة حميدة .

وقد تلميذ ذلك له من عظيم الدكتور في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ
حجتي العربية هي لغة السادة وهي نفس من سمعته في حياته وكانت في سنة
تجارب من حيا ، حذيفة ، خلاصاً له وكانت في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ
في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ

كانت دطمة تخلص دماً قرب رويحي في بولت بني كان يتجعد فيه سنة ١٢٠٠ هـ
نقطة من الفقص بعد تبارون بقهوة ، وعندهم يرعب في غاظة دطمة يحسبون
موضوع حديثه الفناء التي سينتخذها روحه ثانية له فكانت دطمة تنهض تدفع
من يده وتقول في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ
- ثم فكر له روحه في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ

و جميع معروف . ثم طلبت روحه غيره ونحت خمسة أطفال في خمس
سنوات وذلك بركه في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ

في سنة ١٢٣٩ هـ هفت فاصلة مع شقيقه ولأولاد في مكة حيث
مكثت ربعة شهر اثنت عشر سنة حلاه مرض شديد ، ولولا مساعدة الدكتور
ميدري من الأرمينية الأميركية وروحته مدي كانا يورانه يومياً ويرحمه عن
ثماون مضطام وبشر وان عليه يعاب فاصلة لا اعتقد انه كان يسمع من وحدة
مرض . وقال الدكتور ميدري به يعاني من حمى في الامعاء . ولكن لا يتقل
للكتور ميلري وحل الدكتور فومس بعد تبارون في سنة ١٢٣٩ هـ في سنة ١٢٣٩ هـ
فاحب عن أسامة التي أمره بجمع جميعها .

و حربت هذه العملية فحاذركم كانت دهشت عسمة وأيضاً صديق لأول
مرة يخرج من ماله الصغير خلافتها بدون من ويبدو عجوزاً متهدلاً . وهاذا

دوره عندنا رآني ملاقات بهشت ترانه مي خوانده

لا بأس ، لقد وصيت على طاقم اسان خدمه عند من ميسرسي
سأصبح بعدد ودم من حديد وخدمه تعود واصله من اوج ميرداد
نحو ٢٠ بي

وفي بوقت احمد وضع عسر نعمه سابه لاصصاعية لقيه ٣٥ روبية
وذكر يكن حبه لله يصح سانه في همه الا عندم لم يكن ياكل ،
اقل في مرة ،

ماد ي صاحب السادة لا تصني اني يحب ان تسبه عندم اكل لقد
مستهم ، لاندوشا بسب خطه عندم اقول اضواء ،

وعنا حاولت ان اخرج به به يمكن المراء ان يأكل على سابه لاصصاعية
ذما كيا كرا على سابه مصيعة ، وكان حبوب عند الله دائما ؛

- لقد فعل عسر حسا ، انه في مواقع طبيب انسان ماهر فهو يفتقد
سوى ٣٥ روبية بقا صاف صاف كافر ، ماذا تريد اكثر من ذلك ؟ فعند
رأي شحيح ذلك اليوم وقف سبارق وصرخ قائلا : مرحباً يا عبيد الله .. هه فقد
سب شراً .. ماد فعلت سمك " بي اسأل سعادتك الا يسوي كل شيء في
حيده ان يسمع امره مثل هذا كلام ...

وحدثت فطمة من حرج وكان استنفاذ عصبياً فدرفت دموع افرح ، وقد
يرى عند الله المثل بعد خمسة ودي في حادثة فهو حادثة على شرف .. وليست
هي وور عبيده " ، وريعه وسه دلتني لتسليته

ولكن عندم ستقرت فاصه ورفعت من عده سفر وذاستند ان احبوت
كيب س روح مريض في عيابه وانقلعت جميع سابه .. كانت خدمته
عبيده عندم رأت الاسر لاصصاعية .. فعانت ؛

- اني محبهم الرجال ! ولا شك في ان روحي عند الله اكثرهم حسونا
على لا طلاق

فكان هو يتحدث هذا الكلام ويقول مازحاً ،

... عليه من آتور ، في أنشئ ، في تجد في روضة أخرى

وقد حدثت مع زوجتي من ردة سورية عام ١٩٤٢ فوجهت لشجيرة
شديدة حادة ورمية ودفن في راحة الله ورحمة الله بعد أني قد كنت رجلاً في
شوارع دمشق من عام ١٩٤٠ من مدينة وثلاثين عاماً وله حدود حدود الاقتصاد ومع
ذلك فقد كنت له أستاذ حبيب من حبيبه ولكنني ككل الرجال المتقدمين في
السن به شغل حزين

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ

— ربيث لا تخزي طمة بذلك لأنني لم أسمع هبة من قلوب إذ فعلت .
ولم أجد حقد كانت طمة تسمى و ما أقول من وراء الستار . وعندما
عدت من ركوب الخيل ودخلت أمريها لتجنيب ولعشر القهوة فدرت بقود
— ألم أسمع ما قلته يا أبا سعود أن الرجال عندما يكبرون في السن تصعب
عقولهم كمقول الأطفال ويتعجبون أن شرب حليب لأم كالأطفال ليس يؤذي
حديثاً ؟ ألم أسمع من أمك و أرحل إذا قد أسداه لها عليه فلا أن يتعلق بحسن
العصر لأهم منهم من جديد " من نصي يا أبا سعود أن أستاذ عداة جديدة
تحدث لا شك به وأنت ن يصحح حرقاً .

وَأَصَابَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ غَدَاةٍ ثُمَّ مَقْتَلًا فَقُلْ وَهُوَ يَسْمَعُ حَبْرِي

- لا تصفي إلى كلام امرأة محموسة . في الحقيقة ن هياك امرأة هو سدي
يحمل الرجل قبل كل شيء بشيخ قدره . والله . ربما لم تسمع بقصة التدميرين الذين
تسارع مرة فملا برعي لحبه عند ثلاثة اخوة من العلماء يعيشون في عرب واحد
واليك القصة .

هـ تندرع بحر ن شدن حول مسائل تجاربه ولكن مدلي ن يتشعر قرر
عوض التراج على عالمه من ثلاثة مده ك ر يعرفون مقر في الشريعة . ودهب
لريزة معاء في مدرطه . واستادته بالتحول واقتادها حادم لي تشعر معاء
الثلاثة منا وهو رجب متقدم في النسب ذو طية معاء . فساخر عن عاصم و
الغناء فب في بأدب يقدر حياء .

— أنا أصغر الثلاثة سنًا وليس من الثلاثة . . . حاولت حين فطنتك . . . زود من
الوقص . . . قدسوا في حيي الله .

وعمل بعد . . . سفيحتة فوجد بعدة تشي . . . امر من لاون . . . أكثر
منه تهاد . . . وحده هو الآخر منه بصير . . . وحده شيقو قلت . . . أكثر من ثلاثين
يستشير ذوي بر شهي . . . وقد في . . . بعد سير صهي .

وذهب فيها المقصود معرفة في نوع من روحان هو كبير ثلاثة فوجد نحو
شرفته وقربته . . . وفنحت في . . . دمة فيه حبيبة رت . . . شره . . . رة . . . هي
شبهه . . . شره . . . هي . . . بعد صوتاً لأن بيده بعد في سره .

ووجد ذلك ردت دهشتهم فوجد عرفة . . . ثانه حيث سلف على
ركه . . . ثنت فوجد ان يصحبه خساء قد عادت . . . حيث كانت فوق
و من بيده ورفعت رة . . . في تركتهم مضط وندت تحرك له هو . . . وقد
ادهمه أكثر من شيء . . . حر وجهه . . . له . . . من . . . يري رجلاً طشاً
في حسن مقدمه . . . رجلاً . . . صده . . . ستم . . . حمر . . . حية . . . داء .

و تحرك له . . . فبدأ له . . . من رة . . . وفتح . . . حية . . . في فرشه . . . وتسلم
هنا وقال

— ماذا تظنون أيها الصديقون .

و وجده الناجر . . . مشوهان بهر قدم حين برغ لصيد عبد و حيد من
الاشقاء الثلاثة . . . و هم . . . في الأخ الأصغر وهو رجل من مقدم ثم حبلاً
على انشيق الآخر وهو رجل ذو حية . . . وعلى حافة قعره . . . وأحير . . . رة
اليه طماً منها انه تعدي لمة عدم من العمر . . . ولكمها وحدها شاماً وسيماً فصيح
السان تقوم على خدمته حية حصاء . . . وقال لها سيبا براعها تمناً وكل ما
يطلبانه منه هو تفسير ما وقع عليه نظرم . . . واحباها انما مرحباً .

— يا صديقي . . . اتحد مثلاً حياً من رجل قنوع . . . كشف ان الطريق للقاء على
انشاب في هذه الحياة هي ان يتخذ المرء لنفسه روجة حية حسناء تكون قلب
كل شيء حساسة . . . دت دوق سيم . . . ومتفانية . . . وعدة لفة بسر . . . كلامها السامعين .

فقد كان في مرة بروحه تزدرة تهدي في بين واليه فصردهم - سرعة . ما شقيفاي لأمر مي سأ فقد عجز كما ريتا وخرفا لا شيء إلا لأنت زوجتيها تزدردن لا يمر هم إلا بكلاء السحيف في الليل والنور . ن أنفسهما لم تعودا ملكا هم فقد صعد عدد السويكتيهي مؤثرتين ووصلا في أحوالهم في رقتهم . فبعضني كذا ولكل برجال أراعي في العادة والاحتصاص والشباب . يصفوا مرة في اللحظة سي تصيح فيه كثرة ككلاء وتندس في شؤون روحهم . أرمي في حال والبحث من حدود وسلا في أحوالهم وتدخل السرور لي قلبي في الليل وفي حمار

هوكا عجز السحيفين بهم جنوب شديد بحيث سبي عذر حمار نصمت بعد ان سب برحمة ولا سب انني كنت به .

وهذا شفت فاصمة بصر رة نحو عبد الله وأهله بأنه ربح شرب يحمل به ضلوعه قلأ أسود يقصد السوء . وقت

- لا تصدق كلمة بكه يا أم سعود وبه سعود - عذابه عذرا مؤجرا يلقي شب كه حول فتاة جميلة من انور رد عيمة مع عشرين قرب نفرة وهو يبحث عن حيلة للتخلص مني .

وطما شب بقوي

- لا تخفي يا حصة - به امرأة لا ترضي بعبد الله بدون اسنانه اسمانه لاصطدعية فلن تصدع أحدا . ود طلفك لا سمح لله فانه من شرب قهوه مطلقا . وانت د عبد الله انظر حتى تمت اسنالك من حديد قس - تفكر بالاندم على الزوج من جديد . وضحكنا جميعا ضحكات متواصلة .

لمرأة انني عطست

وهذه قصة حقيقية أخرى رواها لي عبد الله بن حجي .

[illegible]

دلت پدم قیامت روحانیہ پر گد شہید جمع، تعقیب کثیراً دفع روحیہ
 یں قیامت با صوریہ و تحس دلت بعض وقت و لکیرہ روحیہ شہید جمع و صوریہ
 و روحیہ متعصبہ جمعہ و صوریہ و روحیہ شہید جمع و صوریہ

— بخرمہ پر حمد رب کلاب و قعدہ .
 وصرح ہر رجاء عقبہ و اح :

روحه تحت روحه متهمه روحه بكنهه في لافه به ومكت به في
 متناوب يده في يده في راس روحه في راس روحه في راس روحه
 قائله في راس روحه في راس روحه في راس روحه في راس روحه
 والمومنين .

و استخدمت في كل من رتب شرح هذا ان هو به جميع الحقوق
في ذلك الكتاب و بناءً على رتب و الحروف و الاشياء المقدرة و بناءً على
حيد فتمت في ذلك تعود و روحه يعني في هذه المشجوع و لكنه تصف
له و كماله له .

الباشا التركي يشتري فرساً

في الآية بحسب عدم كان الفرق مقدسة من الامم طورية التركية كان
يمش في سيرة ناسا تركي على حد قول عبدالله بن حمدي (يذير لواء سمرود .
وكان الناس مولعا بتربية الخول يبحث دائما عن حيوان صلب يقسمه في امطله .
ولكن نقطة سمعت انه يرعب في الخوص على حيوله شكل هدايا بدوي ان
يدفع شهاب . ويعطي هدايه مقابل ذلك لحماية وحرصا وهي عادة تركية

قدسية .

و ذات يوم توجه الشيخ شام من شيوخ النصارى على مهر حبيب الى مصره
ليقدم احتراماته للباشا في محله المسمى . ورحل الشيخ عن فرسه و ربط
أمامه اسريري في ظن شجرة ثروت ، و مر به الباشا من ساعده التي كان يجلس عليها ،
و بعد ان دخل الشاب الى المجلس وقدم حترمان وشرب القهوة ، خرج الباشا الى
الفرس و سأله ماذا كانت قصته .

و أخبره الشيخ بقوله

— قد كنت قد علمت اني قد سبقت قصيدة تعبر من عنده منكم هذه لأخي
الشيخ المرحوم

وهذا قول الباشا

— آه . يا شيخ

و صدم الزائر قبيلاً . . ولكن قصده دهي و في أسره كان له من قصيدة
أمام الباشا تتعلق بالأرض بأمل في ربحه . ولذلك حابه بقوله

— يا سعادة الباشا . . لك معي لا بيعك لغيرك بأقل من ثلاثين . ليرة
تركية ، و اعتقد اني لا بيعك حتى مثل هذا الثمن

و المتعارف عليه بين العرب انه عندما يقف رجل هدبة لشخص مهو كحاكم
الولاية مثلاً ، يتلقى مقابل ذلك هدبة من مهو . و بذلك يمدح الباشا من طرف
خفي الى ما يتوقعه من الباشا شعر الشيخ بسعادة تعمه و طلب من الباشا ان
يرسل احد خدمه بقبضة الفرس . ثم بقي بعدة المجلس و رد الباشا عليه
الندبة بقوله :

— عفارم عفارم عفارم .

و هذا تعبير تركي يعرفه العرب جيداً و يقصده به الباشا ان رثره رجل طيب
يستحق الانحاح

ترك الشاب درسه في عهده حادماً الباشا و حمل اسرج و عاد الى الخان الذي
يقع فيه في العشاء ، حتى صواحي النصارى . و بعد اسوع ، و كأن شيئاً لم يحدث ،

قام الشيخ ريدره ثانية نبت في علمه تصاحي فاستقسه استقلالاً حاراً واحلله
في مكان لائق حيث قدمت له القهوة ثلاث مرات كالمعتاد. ولاحظ بقية الزائرين
الطاهرة التي فاق بها الشا صيغه فطمحوا به شيخ ذو منزلة رفيعة من شيوخ عزيريه
أو شمر .

وقد الشا وهو يودع ريدره

— تعز ثانية يا حديقي .

وبعد أربعة أيام عود الشا بـ « ريدره الشا » ولكن شيئاً لم يحدث فأخذ
يقرود على اسراري يوماً بعد يوم إلى أن بلغ مجموع ريدره ثلثي عشرة ريدره .
ولما ظهر بؤار الحضور على حصة مقدس فرسه ، حاض الشيخ إلى الخديع بأن
عرض قصبة لأرض التي حده تصدهد . ومع ذلك لم يحدث اللهم إلا الترحيب
الحار الذي كان يلقاه من مباح ساعة قدومه

ولما ينس الشاب فكر في حيلة ليس مأربه . فذهب إلى سوق البصرة ككبير
واشغري من تاجر فاش معروف كان يره في مجلس الشا ، أنواساً من الحرير
بقية ثلاثية بيرة تركية . وطلب أن ترسل البصاعة إلى الخا الذي يبر فيه
في المشر هو فتر التاجر منسماً طاماً به . الشا صديق حميم للشا ودر
مكنة رفيعة .

وبعد مرور عشرة أيام ذهب التاجر نفسه إلى الخا ليصلب حسابه بنفسه
و يستقسه الشيخ ، لترحاب قائل

— عذار عذار عذار .

وسأله التاجر

— مباد تقصد " بي لا أفهم . لقد حنت أطلب ثمر الصانع التي اشتريتها
هي وتستقبلي بقولك " عذار عذار عذار " .
وهنا قال الشاب ضحكاً .

اذهب وسأل الشا ما معنى ذلك فهو يشرح ذلك طال الله سمره

وذهب التاجر الغاضب إلى الشا وأخبره القصة وقد

- كي ما تريد هرب تعدد إني أعوي . بني ست أقبه ما دا يقصد هذا
 انشاب بقوله : عمارم عفرم عمارم .
 وفكر باشا لحظة ثم أبلغ التاجر ان يعود في حياته قائلا
 - يا صديقي ، والله ما سستويه عافاك . وقصها اليه ثلثاها بده
 تركية . ذهب بسلام .
 واستدعى ان شاكسه وفور به
 - اذهب بسرعة ان صديقت شيخ ، وضع في يده ثلاثمائة بيرة ترصبة وفير
 مرتين بعد ان شيبه . خذ . عذره عذره . انك أدكر مما كان يض صديقت
 باشا . فهو دلم يفسد بسب به طلب عمت ان لا تفسد ديمت شجر بغير .
 عد الى بلادك بسلام .
 وقيل شيخ شيخ مكر مكر ثم تعدد في حمال اقرب حيران به حب
 متدعها بأنه لا تعد له حاحه بها وحطت من التاجر ان يفلها مع لا عتدار
 وأصاف قائلا
 رعا رداشاشا ان يشترى .

اليهودي والتي

قال عبد الله بن يحيى ونحو نخسني ، يهود في حديقته .
 - وعم يا أبا سمود به ليس جميع اليهود في العالم أشمر . فهو رزي فدا
 برحمته الواسعة ان يجعل قلوب بعضهم رقيقة وقد أرشد أكثر من واحد منهم
 عن طريق رسمه الى حادة علاج . ان رحمة الله وسعة .
 وإن قصة التوبة معروفة لدى المسلمين تؤكد لسادتك اني أقول
 الحقيقة .

في زمن الرسول ﷺ ، كان يعيش في مكة بجوار منزل الرسول يهودي
 يدعى خير . وكان هذا اليهودي عبدا متعصبا كعبه من اليهود ولا يقيم ورعا
 لأي ديانة غير دينه . وفيه ول أكثر من ذلك ، فحاول بكل وسيلة محكة ان

يوحه لاهوت ان تسبح الرب لاسلامي حديده ويوحه ده مصورة حادثة ان
مؤسس هه الدين .

وكان يعرف به عندنا تحيي ساعة الصلاة كل يوم يحبر رسول الله م ماله
وغير تمام ماله خير في صلاته في مسجد + فحضر لليهودي ان افضل طريفة
لايتله مثا عبر الرسول وصحة هي يا يثر تمام رب رسول أوصاغ عائلته لكي
يندوس شبيب فيعوث بمسه قبل دخول المسجد

و ر مع حدمه أيضاً ان يندعو يوماً لأوصاح اني جديوب على صبي ماله
وفي ه حادثة ويثر هه في التصديق هه رب رسول و م م فعل بهه حدمه
ليرافت من ماله عرفته في الطابق العلوي شبيب يستقبل رسول لاهوت
وحساب قال اليهودي خير لان رسول كم حرج في شريع يرفع ردهه
عاليا لكي لا يثوث يندوس ماله بين الاقدار مستورة في التصديق ويثوجه الى
المسجد لصلاة ويكر صاحب رسول عصفو من ههه ثلاث اثباته (ههه
سيدهم ده يتمكرو من كج ح ح نصبه ودهه عدد دم دجلوا في نكش حاد
مع ارسول قائلين

... لا تتكده وثأمره بان يدهه في هه اليهودي ... ويؤدده و غير
الاقبل بأمره يوقف ههه التفتريات غير مدقة

و فوجهه ارسول قائل

... يا واثي يا خير يهودي حجري ورحب لاسان لاولي ههه
ان تعامل حدمه دحسى دعود وثأته فله يدهه

و لئلا حجه في الاحتجاج مستعظمين مما يقصده رحب لاسان لاولي
قال رسول

... يا تسعي بعدا بعض لمرء عشية لله ههه ثلاثة وحيث مديونة
على كل مسم يمكن تخيصها بيده الكلمات « حارم ثم حارم و حارم »
و يقصد بذلك ان واجب لاسان الاول وحق الثاني والثالث هو تجاه
بجاره . ودهش صاحب الرسول بقوله هذا رتب مسرا في بيهم .

وذكرت لآباءه وكف اليهود يوماً واحداً عن ماله الشريرة وه
يشعر مرة باحتمال مما يفرض من الرسول بعد تأثير من جهته واستمر في أداء
صلاته اليومية ، ولم يظهر منه أي شيء ، والقول : "أنا بعد ، بل على تصديقه من
يهودي لمتعب الأرواح

« وبعد مرور فترة من الزمن مرض يهودي حياً مرضاً شديداً . ولاحظ
الرسول أن الأوساخ ، ثم فرغ من ماء دمه واستنجز من جسده عن السب .
واللهو من حياً أطريح القش ، على ذلك مقداره حياً . وحين الرسول
هذه الأنباء ومثلاً قلبه اسر ودار

« مسكين . مسكين يحب . بدمه ليه ويرى . ديكس . من بعض من
أحد . ليس هو حياً . وهو . لأصدقاءه ، وللمرء تحب محمد . سأئوه ما اد
كان استطاعتني أن أؤدي به بة خدمة

« وه يطلق الرسول الانتصار حتى عودته . فحين بعد من مرض حياً وطلب
أن يرشدوه إلى غرفة . ربيس .

« وه وقع بغير رسول عليه قال به
« أكل ما املك وكل ما تطلب في مرضك يا صديقي هو لك طلب ما
شئت وأنا احضره لك وليشئت ف

« وحدث رحيل ربيس بوجه رسول لله وقد طلعت به دهنة حياً كبيراً
وقتم بغير صديقي مرتحلاً قائلاً

« ألت انت مدحار مدعو محمد الذي يعيش بخوار عري » ألت انت
الرجل الذي بكف صلاته لأشهر المصصة من محاولة الاساءة اليه بطرح الأوساخ
والأفذر أمه .

« وقال الرسول :
« نعم يا صديقي أنا هو . ولكن الأشياء التي تذكرها ليست شيئاً عدي
وقد سيئها كك . أم لأن فقد اثبت بالحقيقة لخدمتك ولأفعل ما يسعى لإعازلك
من مرضك . قل ما هي مظالمك »

صيب شير بعدة دنفا اذ شمس عليه فترة صوبلة من ابرقت . وعندما
 فتحت قاييه كانت م موع تفرق فيهم ومات على وجهه أسير بعدة رجل
 فتجس في وجهه م م حنة . ظهر عليه مجد لله . وقال خير لرسول
 - « اقترب مني يا رسول الله »

ولما اقترب الرسول منه اعس خير بصوت عن يقص « سبعة قنلا
 « شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله » .
 « وبعد ان اعس سلامه سم الروح وبرت ملائكة السماء . وبعد عمله
 ونشيره غلاص جديدة نقل حننه ودفن في المقبرة الاسلامية مكة حيث لا يزال
 قبره بكرم و الآر

« بهذه الطريقة ومقوة من عند الله تحول خير يهودي الى لاجئ صحيح
 واضح منه ماركا في كل زمان عند المنابر . وتحليداً لذكوره يقون علم عادة
 بعد شفاء صلاة الصبح دبر الله صرح الخير ، لكي تذكر تحول اليهودي خير الى
 لاسلام .

« هذه القصة تفقد كثير من معانيها عندما تروى ولا تكبرية . ولكي
 تكون رتبة عندما يرويها عند من يحكي لسبب التعري في نصيب

شهداء سعود بن عقاب

لما صدق مدني آخر من غيره « من سعود بن عقاب يمين حارساً في شركة
 النفط . وكان رجلاً صلباً في خامسة وثلاثين . قدمه اليه صاحب السمو الشيخ
 أحمد . وفي تلك الأيام كان جميع حرس تحت مربي مباشرة . وكان مكر
 سعود في اخراسة يحطه صح المذ القبية التي تعد ميل واحد الى الجنب من
 شعبه على الساحل . وعندما كنت اذ وردحتي مر لربارته كإعادة شعرب عنده
 فحدثنا من انقوبة « لم يكن يسمح أن يقص في الشكوك العقص للحارس من
 في حننه السود الفرسة بني يقص في مع عائلته . تلك كانت مسألة اعتر
 « لسة له تسمية بحس بعضاً .

ودات يوم من ربيع سنة ١٩٣٩ أحد الأذنين سعود تشكو من صداع شديد
تبعه ضعف في النظر، ولم يكن مصيبه تخفيف له بواسطة اقرص لاسبيرين.
حلبه معاً في ميارته في الكويت ودخلت مستشفى لارسالبة الامير كفة
وسمى الدكتور ميلرني حبه له عدقه وعذره به عذبة دقيقة ولكن دون
حصول، وبعد عشرة يوم بعد من الضيق ما يشكو منه رجل هو حصر ب
في اندامه

و ردت حالته سوءاً مع حصر له كنور ميري في تحبيرد معصه الوقت
بمقدد من الاله الشديد من كان به في عصبه، وفي صباح أحد الأيام لوحيت في
مستشفى حيث حبري الدكتور ميري به ابلغ اقرب سعود في يدقود في
المرل في اليوم ذاته، وركب قامه عدة ساعات يعيش فقط في عصبه،
من لأفضل بروتين قربه و حبه له في معوله، وهذا تدبير به في تتجده
سلطات المستشفى وبشره كثيراً سكب مريب في الكويت

وقد أكد لي الدكتور ميري ان حاله سعود يسهل وانه سيصرفه حلال
صاحبه وصاغين، وعذب في تثبيت وثقب سداً مريب في روحني وفي اشيع
حمد، ولم يكن به رة في ين يأخذه اقربه وبتهامه مره في الكويت
يتلقى مثل هذه الناصبي بشعاعة لأن كل شيء يأتي من عصبه، ويتعلق
بدي سمعه دائماً في مثل هذه الحالات هو الله يهضي ويأخذ به من خضاً
الحر والسكر، حماره فة في حورده.

وبعد مرور سبعة أشهر كنت دروحي في ركب خير بين حبه بسور و كوحهم
في منطقة الشامية خارج سور مدينة وهي منطقة مخصصة بضرب في السور
البحري من تصحده في تصنيف حبه مبه، وركبه دفعه بنزل هذه رحلات من وقت
لاحر لأن له صدق، كثير من هؤلاء السور وحادثة سمعت صوتاً بناديي هسي،
و يا أما سعود يا د سعود

وكان الصوت صادر من حريقة، وسرمد اتحاد صوت فرينة حبه الساب
رغبة حيلة حاله ثمره انصوف وسأتم

من نادى "أمي"

- به خدمت سعود بن عمام، بني عذحة . انه هب يقصي دور نقابة هب
برن لربارته .

وأصب بدشة سبع هـ ، الحمر فسمه رماه حيولمب في صبة كانوا هوب
مكون . . وهذا ربه . رجل الذي صند به لوفي ودوس مند سوعين . فجلستنا
ر حابه سمع قصته .

قال

ه رسي صصب لاملكيوي رقيق قلب في المهرن لأموت هاك . وه
مكن يعرف ر حات شريرة مثلكي ليقتلي ولكن ست لحلال هذه وأشار
و الزخبة عرفت راني حالم راني فحللت راسي عى الفور ثم كوني في
راسي عى شكن صب من الأدب و الأدب ومرحبة و مؤخرة رفقة وذلك
سكي نصرد الروح شريرة ، وبعد ذلك هرت بروج الشريرة ر نخرج رهم الله
فخرجت فور و ر كتي كئيت . وعدم فقت من عيوني وحدث الزخبة
صبة نزعاني ونظر آيت من القرآن الكريم فوق راسي . وهي فهم ذلك كل
بوه رني لأشكره لأني نوصت ونحس بصري ولكن لا رلت أشعر بقليل من
صصب

ربى كان سعود بروج قصته كيت ر حبة رفقة ر حاسب قصصك ثم
قالت بكل بساطة :

- اني أملك هذه القدوة من عند الله .

شكك فاه شكر حريلاً واعظيت ه ثدي روبيات فور سعود ب دى عليه
وشكرنا قائلاً ان الله قد بدا ال كرخه .

وتعفى سعود وسكه استقال من الحرسه . وصحبك دكتور هدي
ضحكة حينئذ حارته القصة واطن به ر يكن سرور .

ومع ان مبريلي ، كما يسميه يعرف ر يكن معروفاً لدى نصاب الحارحي
و ر عماله التي قام به في خليج ولاسي في الكويت قصته في مصاب أعظم

البريطانيين في هذا القرن ويكفي ان يسير معه ابره حصوات قبيلة في الأماق
ليعرف مدى احترام الجميع واحترامهم له. فليس من أحد يلتقي به سواء كان شعباً
م تقرأ أم حياً أم متولاً معداً. إلا وكان مصافحه وتذكره من شأنه معه
وربما كان ذلك قبل سنوات .

وكانت دائماً لديه كلمات رفيعة بقوا لكل سنان في الصراء والصره : فكان
يردد هذه مقاسمة من انور - او رت من ديكور - تدخل الصراء والسرور الى
قلوب من حوله . كان أديباً في العربية وكذلك كانت روحه نبيسي . وكان
حافظاً انشودة عن صهر قلب والعتير الاسكندر والبريه . وفي ماء كل أحد
بخال لمه ندي يذهب و كيبه الاربلية به يسمع قصة جديدة لم تذكر من
قبل وهو يستمع اليه بقرأ دون ان يلتفت الى الكتاب .

وتقاعد من عدة سنوات وذهب ليعيش في جنوب هند . وفي كونا الأول
سنة ١٩٥١ عاد الى الكويت وقضى عطلة عيد بلاد بصفحتي وصحة روحني
ونوفي في ثالث من كانون الثاني سنة ١٩٥٢ مكنت عنه روحني مفالاً تأييداً
في جريدة الشير ، قالت به

1 كان يحب كل شيء حوله مصر عرب الشمس من منزله في شفاء والصحراء
في ليلة صيف ، سحر والردق الشرعية التي تممعه به ، أرهد الربيع في
الصعراء وخاصة ذلك السط البرحي . وأثره له حسي ان ثلثه الرمية فكان
مع الأفقود الصعراوي لأصغر والأبيض الأهدر الوحيدة في حديثه . ودعى
في المقرة المسيحية ان حوت الحمر التذكاري لصيقه التلات شكير سي
كان وكلاً سبياً وهو لاكبري لوحيد الذي كان في الكويت في ذلك
الوقت وقتل في معركة جراب سنة ١٩١٥ .

كانت حنارة الدكتور ميدي مؤثرة اد حمر الى المقرة المسيحية عدة آلاف
من العرب وهماك القى الشيخ عهد السالم الصباح شقيق حاكم الكويت دقاء بليفاً
مؤثراً ومعبداً معاً .

وكل ربيع تحاول روحني زرع بصيلات انرحس على قدره . وهسه الهه

حي في كويت

١- قصة بدء سعود بن عبد العزيز في تأسيس شركة النفط في الكويت
هذا المكان ، يتعلق لاول مرة في تاريخه .

كانت احوال في الكويت قبل عشرين سنة ، شركة النفط بدأت ، وكانت هناك
حرفه قنر وقارب وعروب من القمح ، والأحجار المتحضرين والحق وغيرها
من الحرفهات والاباطير ، وكان بعد ذلك كاديين يأتي ذكرهم في العهد
القديم من الكذب ، مدس

في ذلك الوقت كان في الكويت سيد يسير وهو رجل طامع في نفس
طيب شهوة لا يعرف للتعصب معنى ، وفي السنة وربع كان يعيش مع عدد
من غلابيده في شبه جزيرة رأس عتيق التي تمتد خمسة عشر ميلاً إلى الغرب من
الكويت ، وفي غير مصعب كان يقام في منزل في وسط مدينة الكويت ويسير
بعيد عن السحر والحور حاتم أحمد من تاجر الكويت ومصدق لاثبات ،
وكانت للسيد يسير قوة حرقه لشدة لاسم ، كان الأمر يتعلق مدعاه
حبة أو عقرب ، ومع ذلك كان يأتي إليه خصايص باركة وشمي راسل على حد
موا . كان بعضهم يسمى ذلك شفاء عن حريقه لاثبات ولكن السيد يسير كان
يصفه بأنه يد الله التي تعمل من خلاله ،
وكان يقول دائماً ،

٢- يسير لا يستطيع ان يفعل شيئاً ولكني طلب من الله ان يحمي عن
التمام يستجيب برحمته الواسعة الى دعائي وعلواني .

كان السيد يسير يصعب يده على رأس المريض ويقول

٣- « آمين بالله وهو يشفيك من كل العلة . ذهب بسلام ،

وم يستعمل دواء سوى الماء . فكان يطلب كائناً ما وينصرف كانه
سيصق فيه دواء ، فعل ذلك ثم يطلب من المريض ان يشرب الماء في

حرف في

ويبدو أنه كان يجمع ٠ د كلف نفسه العشرات من ألقاب به بعبارة
شده

وم يكن يتفادى عن محمد في آخر ٠ كما أنه يقتل قصتي حواء ٠ ٠ ٠
مؤلاً. تلك حواء أبو حذيفة ٠ بحقوق الله فساد يؤدى ٠ ٠

كانت به صريفة عجيبة في حجاب الأسماء. وبه تكن تبت الأسماء
وكان يتقصد وكتاب كثير بحقوق ردة. وكان يحذر صدقه أن الأسماء لا
تؤدي حياءً ذاهباً به لا يقصد بها نشر

٠ في الأسماء لا قصدت شر فلا تؤذي ٠ وهي من تؤذي ٠
وكان به عدد من التلاميذ يسير في حواء ويستطيعون انتقاد الأسماء
اسماء وترويض ومن هؤلاء التلاميذ محمد السبب سبي كان سابقاً ببارتي في
يوم من الأيام.

بعد ذلك سبب السبب سبب نارة بدهشة قدرته على معالجة سبب
باعتبه الأسماء اسماً شرطاً بؤثر بشخص المدرس به في حواء فيصفي
عليه ويثبت بيده فيحدث به ويثني ومع به كانت بيت ربانة وطه
وعدة نوع من مصل فساد للـ ٠ لكن سبب على حواء كثر بفضول
بدهب ٠ السبب سبب أولاً. وقد عثرت مرتين على رجال من المدرس فقصدي
أبغى يموتون من لدغة الأسماء وفي مرتين توسل هؤلاء بـ لا أحدهم ٠
استشفي بل بـ سبب سبب ٠ ففعلت.

بـ عظم مثل على قدرة السبب سبب في أشده من لدغة الأسماء دلت لدي
رأته نفسى. وأعرف بطار القصة وحاداً وحداً بلذلك أريد بـ توحى
خفية فقط. وبـ دمي بـ سبب لاسد ولما شح.

في وائل صيف سنة ١٩٤٥ كان صديقي الشيخ لافي بن مصلح من فرع
بـ هين في قسلة مطير محباً مع عدد من قبيته في ارمين حيمة عند آذر المطويل
على بعد ثلاثين ميلاً ٠ خوف من الكويت. وبعد غروب الشمس بطلين وبه

رَبِّهِ الشَّيْخَ لَا فِي بَعْدَ فِي سَاعَاتٍ مِنْ حَدَثٍ فِي مَجْلِسِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَدِ
الْأَسْلَمَ الشَّيْخَ كُتِبَتْ . وَكَانَ يَقُودُ كَيْفَ تَقَدَّتْ حَيَاتُهُ فِي لَيْسَ : أَكْرَأَ
اللَّهُ . وَرَبَّهُ فِي الْأَمْرِ . رِي حَرَجَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ الْأَمْرِ فِي سَائِلِهِ
وَحَدَّثَ فِي الْمَجْلِسِ كَيْفَ أَنَّهُ بَعْدَ عَشْرِينَ دَقِيقَةً مِنْ لَدَعِ الْأَمْرِ لَهُ أَنْشَأَهُ
نَعَسَ وَحَدَّثَ شَدِيدًا أَنْ يَمُودَ مِنْهَا أَوْ عَيَّ كَثِيرًا بَعْدَ أَنْ قُضِيَ صَافَةُ مَبْلَغٍ حَرَجَ
الْكُتِبَتْ . وَقَدْ رَضِيَ صَحْبُهُ أَنْ يَظْهَرَ حَلَالٌ وَأَرْسَدَ مَعَهُ رَحِلًا لِيُدَلَّ عَلَى انْطِرَاقِ
وَمِنْ يَكُنْ بِالْأَمَّاكِلِ السَّيْرِ بِأَكْثَرِ مِنَ الْمَشِيِّ الْمَدِيدِ . وَحَدَّثَ فِي مَسْتَقْفَلِ اللَّيْلِ أَنَّ
الشَّيْخَ لَا فِي وَدَعِ رِفَاقَهُ . بَ يَرْقُودُوا حَمَلًا وَيَدْرُودُ فِي الْأَرْضِ فَعَمُوا ثُمَّ فَكَّرَ
رَهْطُ الشَّيْخِ لَا فِي سَرَحَ حَلَالٍ فَوَقَفَ وَلَكِنْ ضَعِيفًا وَقَالَ :

« وَمَعْدُ سَاعَةٍ شَعَرْتُ نَتَجَسَّسَ مَدَهْلُ حَبِثَ وَ بَرَعْتُ بِرَهْطِهِ فِي رَحْبِي
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِرُؤْيَايَ . وَوَقَلْتُ فِي الْكُتُوبِ عَمْدَ الدَّعْرِ شَاكِرًا لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ .
وَنُوحِيتُ رَأْسًا إِلَى مَنْزِلِ السَّيِّدِ بِأَسْمَاءٍ لِأَعْرِضَ عَنْ شُكْرِي وَعَرَفِي لِجَمِيلِهِ ، وَلَكِنَّهُ
قَالَ : شُكْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ . بَ لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا فَصَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ فَاسْتَجَابَ بِصَلَاتِي ،
تَبَارَكَ سَمْعُهُ .

لَقَدْ قَالَتْ السَّيِّدَةُ بِأَسْمَاءٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَحَرَّحَتْ بِالنَّصِيحَةِ قَلْبَ عَمْدٍ . وَكُنْتُ
أَمَّا وَرُوحِي عَالِمًا مَا بَرَاهُ حَالِيًا عَلَى دَقَّتِهِ ، قَرِبَ السَّحَرُ . وَقَدْ تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٤٨
بَسْبَبَ كِبَرِ النَّسَبِ وَبَرَكَ حُلَّةِ الْوَلَدِ وَحَرَجِ عَلَيْهِ الْخَبِيرُ

احراج شيطانيين من ت

فَقَعْنِي انْتَبَاهَ تَمَلُّقُ بَيْتٍ وَهِيَ رُوحَةٌ مَعْرِفِي بِرَبِّ بَيْتِي خُبْرِي وَهُوَ مُصْطَفِي
كَانَ يَعْمَلُ حَرَسًا وَخَادِمًا لَنَا . وَتَتَمَلَّقُ الْقِصَّةَ انْتَبَاهَ مُحَمَّدًا مَرْبُوقًا وَهُوَ مُصْطَفِي
آخِرُ كَانَتْ يَتِمُّ بِحُجَّتِ بَيْتِنَا فِي الْكُتُوبِ . وَمَعْدُ مَرْبُوحٍ مِنْ مَضْمُونِ الرُّوحَةِ انْتَبَاهَ
لِفَالِحِ الْعَامِلِ . وَهِيَ امْرَأَةٌ دَاتُ شَحْصَةٍ تَنْسَبُ إِلَى فَرْعِ رَحْمَانٍ فِي مُصْطَفِي وَكَانَتْ
تَقِيمُ فِي جَهْرَاهُ عِنْدَ رَأْسِ الْكُتُوبِ . وَلَقَدْ تَعَرَّفَ عَلَيْهِمْ فَمِنْ حَسَنِ عَشْرَةِ سَنَةٍ

واحدني بها فسمعت عندما رأيت أنه وقد أصبحت هيكلاً شرياً مني لكاً
على لحاف قديم وسط قدورة نهأت عليها يداه . وكانت تش وتساء ولدي
سؤالاً عن حالتها حينئذ مصعوبة وقالت وهي تكي وتتهد به ستأرق لحياة .
كانت تخيلة كالعصا وتندو شه يهيك عصى دطق ولما رجعت بدد لأحسن
لنظرة أحد عليه سمأ فكت تستطيع ان اموى معصم بدسمي . وكانت
بدد ساحة .

ومصعوبة بنأ الملتقي به لا تستطيع ان تاكل أو تشرب شيئاً إلا وتنفقه .
و به لا تستطيع المشرك حـ سبب لا رحنأ على يديه ور كنيده . وقالت به
تمت دماً في بعض الأحيان ولكن ليس بكثرة .

مكينة بت الصعيرة . كيف تحوت من فتاة مودة الحدين في هيك
بشري وقد انما به كان بدو وصعاً به في حانة بسة وعظه به تعالي من
البل في درجة متقدمة لأنني ربت كثيراً منه يد رجل وساء البدو . وقالت
لبت اني فترج عوفة روح فقلها اني المثلثي وسألتها عن بة امرأة من
حبراهـ تود ان تصحبها . وولست في ت وهي ثمكي ان لا اقلها في الوقت
الحاضر لأب صعبة ونحش د تحوت في مبارقي . وصلت مي بدلاً من ذلك
ان أرسل طبيب لارسالية اليها لمعايتها ورقي استطاعت ان تذهب بعد ذلك .
وقد احت كثيراً في بسلاتها فزلت عند رعتها .

كنت اعرف جيداً ان اندكتور بيكرت لا يساع في طروح من الكوبت
ولذلك ان التأخر يومين لن يبدل في لومع . واعطيت ت كبة من كروبوت
الصودا مع الماء وسررت لأنها حرعتها وتركنت كبة اخرى من هذا المسحوق
وطلت من شقيقتها ان تعطيها منه اربع مرات في اليوم وكبات قليلة من الحليب
الساخن كل ساعتين . وقبل ان غادر المكان رفعت اعنائة من دراعها لأرى ذا
كانت تستطيع الوقوف ، فخطت الى الأرض حائماً اقلت يديها فتأثرت بهذا
المشهد كثيراً .

وعدت الى انكوبت ونقلت ما شأدت الى زوجتي والى معري الذي كان

وفي اليوم الخامس عند الصبر عاد محمد المردوق سعيه داسياً وقال

— أرا أقل لكم ان كل شيء سيكون على ما يراه لأن الله يستطيع ان يفعل كل شيء . لقد استعادت نشاطه وشعيت ثامناً لقد أحدثت الي شققتها في فحاحيل وعدت سرعاً لأنقل اليك الأحبار المارة .

وأحد يصف له كيف تقربت وهي نصف ميتة الي المرأة الحكيمة المعجور في خمر ، برفقة زوجته مضي . وبعد ان فحست المعجور اعلمت ان حالة بنا لا تقضي لكي ينضرد روح شريفة لأن الحق قد تسلط على حداث وأخذ يعذبها ومبقتلها حتماً اذا لم يطرده . وحسنه مرت المعجور حين داسم الله ان يخرج .

وقال محمد :

— ولم يخرج من حين واحد من ثدي . وكان كل منهم يصرخ بصوت محنق على صريقة الجرح متوسلاً الشفاء حين ثقتة ولكن المعجور لم يهزم لم تستجب اليهم وأمرتها بكر صر داسم الله التقدير ان يخرج ويرجع الي مكابهم لأصبي تحت الأرض .

واستطرد محمد يصف كيف كانت بقيت شه مبنة هذه من رمر بعد ص هطرت منها الأرواح الشريرة . وقد استعادت وعيها نقلها الي منزل روحه مضي حيث اظهرت تحسناً مدهشاً خلال يومين والباقي بحيث ظلت ان تعود الي منزلها في فحاحيل .

وأضاف محمد قائلاً :

— والله انها تأكل الآن كالناقة . . شكر الله . وفي الواقع مشيت هذا الصباح الي محطة شاحنات الجواهر اتي مائة ربع ميل تقريباً حاملة المكسر على رأسها وأنت تعرف كم هو ثقييل المكسر يا د سعود . وقد تلفت الي الشاحنة لوحدها أيضاً .

وقد أدمنتني هذه القصة بحيث ظننت أن الأسو قد حدث ، وان هذه هي طريقة محمد في القضاء بآ وفاة بت . وقلت له مصراحة اني لا أصدق ما لم أرها شخصياً وأنا أكد ان في الحالة انني وصدف لي . وعني كـ حال رسلت معري الي

فجاء حين على حاج السرعة طالبا منه : اذا صدق كلام محمد ان يحلبت معه الى
مرل في الكويت خلال خمسة أو ستة أيام لروها بأعيننا .

كان ذلك يوم اثنين . وفي مساء اليوم التالي أخذ محمد مرمر ورفيقه يشكو من
صداع شديد ومن حمى . فأعصياهم اوراق الاسيرين ولكنه يوم الاربعاء ساءت
حالته كثيرا فطلب ان يسمح له بالذهاب الى ظهره حيث يمكن لروحه ان
تتمني به . فوافقا على ذلك واستقال محمد الشاحنة التي تسير عند الظهر وهي ملك
عبد الله بن حلف . وقد كان يفتقر مردا حداثا جديدا ومصحفا ان يلف نفسه جيدا
ويجنس في صدر الشاحنة ورفقه اسائق .

ومعه برى محمد مرمر ورفيقه . وجاء الينا يوم الجمعة بدوي يحمل الينا
صدقية محمد وحرارة الدخيرة وطلب ان محمد يري دفعة . وبعد من التفتصيل التي
حصل عليها في بعض من معروف في نويران روية شقيقة مصي . ان محمد وصل الى
هـ في حالة سيئة وقلانس بهوء والرغم من عناية مصي به ورفيقه جاذرة
على فحص روحه . وكانت شكوه لوحيدة به بشعر يرد في رحليه وحسده
وصلت به بمصالح في الشمس من جهة مكة .

وقال بحري بدفة

- ماد تضر به أو سعود " كل امرئ في ظهره يعرفون به محمد هو الذي
أحدثت في المعجور التي حدثت بها الروحانيات الشريفة . وانتقم هؤلاء حرم
دخلوا محمد لمكين بدلامر - يعود الى علمها في وطن الارض . وه بكر
محمد في روحه يعرف ذلك يوم التي عرفاه لأحضر المعجور مساعدتهم .
وحدثت في روحه كثيرا على محمد لأنه كان نائبا راعيا وأمينا ان محمد
لحدود . وبعد انقضاء فترة حرمها انت مصي لرباثة . وكان وضعه مؤسفا لأه
هي الاخرى صدقت قصة الأرواح الشريفة .

وبعد اسبوع واحد من وفاة محمد بلغني ان فتاتين بدويتين قد مضى مرمر
في حديثها حاليته على أسفل المرح الذي يرل الى الامصل . ورأيت بحري
مشككا على أحد الاممدة وعلى له ابتسامة عريضة . وهبت الغشاء لتجيني فم

أعرقها إلى أن قالت أحدهما من حلف برقمها

- «أنا وأهذه شقيقي» . لقد جئت لأريك أنني استعدت صحتي .

والحقيقة أنني ذهبت واستعيت معربي أنني فسر به روحه أنا في عدد أيام عافيتها وعجوبة من عند الله . وسررت سرورا لا حد له وكنت عن ذراع مثا فوجدتها حبيبة مكثرة بالحب . وحاولت أن أطوق معصم يسمي ونكس لم تلتب جوداً سوى بوسن . ونسب أسوءه . فصاحتت أنا على ما أفعل . وقالت :

- «أوسود به حقيقة» . وهي أنا . معربي . بضمدي ومرتد أخرى . وه أنا أنت ترى أنني شئت حبيبة . كنت تعرفني من قبل . وقد عدد ب حليبي بكثرة وموف استعيت طليبي عندنا من عند أهلي .

وعصرت روحني معه قبل فأحدثت ما مضى . ورفعت برقمي عن وجهي — للتأكد . وأملته أنني روحني فيه بعد أن بقية صحبته وأنا أنا أنت ككنا .

أبنة أعجوبة حدثت . ومن عشرة أيام فقط . رتب هكلاً شصياً لافد بقرة صحت . لا بد من هذا .

وحدثت أنا كنت . ككثورة عوثرني فسيمة شركا بعض الكويث في روبرت في ذلك الوقت . حدثت في الطريق لأعلن . واستعيتهم من شرفة الاستدال فانا .

- تعدي وشهدي هذه لأعجوبة .

وبعد أن فحسب أعلنت ككثورة عوثرني . أنا الفميرة في حالة حبيبة وليس فيها . أن تأتي مرمي صدي .

حدثت كل ذلك ومعربي وقف ينسم وعلمت أنسعادة على وجه . وم يكن يعون شيئاً إلا : الحمد لله . الحمد لله .

أن أشياء كثيرة في الحقيقة تحدث . عوثرني . العربية لا يتصورها عقل .

مستشفى أولكوت التدكاري

مؤد الآن إلى سنة ١٩٣٩ في تحت اسم شيد مستشفى أولكوت التدكاري

في نفس امكان سوي كان يقوم عليه مستثنى منه ، القسيم ، وقت ما ، فتنه ، في
الثلث النصف من سنة احدى

وقد كنت سعيدة كالله في اني عادت الى مدينتي مع زوجي — ١٩٧٥
تقريباً .

و ایند حملت حدود کتب و کتابهای مورد واکوف بنی بر مستثنای خبث
و در سکر بید شش و با احقر پرد بهرینه فی خلص آورده رسیده است . و قس
در التکویت هرة و کک بنامی با تیش لایق خدمه حتی بنی قدمن
در التکویت عبر سیر ، از شعب ککویت . بر من قس به ، مثل به ، به
مستثنای مؤلف من در من من حدود و لامعت منسلح — قس در در صبه
نشد سر دانه و صفة و حررت بنی قس در عاده بی مدت به ، شکت له
و کک به ، در جمع عدد لایرة فيه ربعة و ثلاثین مبریر دستند و سره الارلاد
و لافند .

والله اعلم بالصواب

وخلعت لأسرة دار بيوت خمر كما عده بعض "قصي" وحده بعد هدمه
 حينئذ منه شهرين وخلصت له كثير من ربي وعلمه به يكنى في المستحقين
 من ذنبيه كان الدكتور ميلرني وحده فود الدكتور مكديور ومحمد الدكتور
 سكرتيرك دماؤهم بعد خيل النساء من تحت .

وهذا ذهب لأسف فابست من جزيرة نعلية بعد فتح مسمى
اولكوت بوقت قصير ، لم تعد هناك رئيسة صرحت ، وعمل مع الحكومة
اليون حالياً ثلاث عرفت همدوت حديث العهد بسيرة وقتة سورية
مسيحية تتدرب على تمرين وحتى يوم فاب العادات لاسلامية كالزوج
المكر واحتجاب النساء ، تمتع تدريب نقيب العربت في الكويت والجزيرة
على اعمال التمرين ، ولكن هذا عشر بلاء أمسات بعمل كمعدات نو

خدمات في حاسب في تسمع له منه دلائل لا خلاف ذلك كان يعمل كاتباً ، وحول
 المكان حيث جلس تقطع التمدد كرم فيه مباح لجميع ردحام بناء عليه .
 ويسري اد اصحاب هذا في سنة ١٩٥٦ م جلس ادارة الاربالية لأمير كية
 وضع خطة لبناء مستشفى في هذا في الكويت ، ويسمى هذا المستشفى
 مستشفى ميري التمدد كرم ، وسمي تكليفه على وزير ونصف المليون من
 الروبيات وذلك سبب علاء مؤدب في هذه الآية . ومن انشعب عن سلطات
 الاربالية ما تجمع من هذا ملك ولدته في عظمى صاحب التمدد الشيخ
 عبدالله السالم الصباح مثلاً ، ثم في كرم اذ تعرض بطلية بخره . ولكن ذلك
 يحتاج بعد من هذا كبره يستقر ما تجمع من المهنيين والمهنيات في جميع هذه
 العالم الذي لن يتورثوا عن هذا في سبيل هذا مشروع الاسدي .

الفصل السابع عشر

الكويت

١٩٣٩ - ١٩٤٢

الحرب العالمية الثانية

خرج منه علي صديق الدكتور عروء سعفرد في بغداد في تأسيس حزب
للمسلم في مدينة الكويت يعرف باسم « لشبيبة » . واستخدم نفس الطرق
ولم يسهل علي الشعب في شكه من ذلك . خرج في ثعل ثورة مضادة ضد
إطاحة سمو الشيخ أحمد خبير مصلح و . . . الحماية البريطانية علي الكويت
و بعد ذلك تعرف علي أن سر في ثورة مضادة .

وكان توقعت حركة سيلاً فشلت تماماً فشلت ثورة رشيد عدي كميلاني
موسيه فتنر في انفرق بعد أن زحف فيها عدد من لارواح وقد استبدل
علي مسودع لاسلحة في الكويت فتعدا من يعود نحو الحدود الكويتية علي
رأس قوة كميرة مساعدة شيخ أحمد في إعادة بناء .

وقد سمعت حرب الأهلية ثانية علي إعادة الكويت في حرب
ريضة لا مبر لها بل يكاد الثقة اكيد التي وصفتها حكومة صاحب
ميدان من ضويز في شخص الشيخ أحمد .

وفي أواخر سنة ١٩٤١ م من حيث فرقة برطانية حاضرة أرسلت
 صديق حرم من حدة شوميه في الكيبي في مرق و رحلت تفرقة لفظ
 الكيبيات و موصيه و حدة كحد و وقف في الكيبيات و رحلت
 في حين شوميه في الكيبيات و حدة شوميه في حدة و فوق حدة حدة
 الكيبيات و الكيبيات و حدة شوميه في حدة و فوق حدة حدة
 الكيبيات و حدة شوميه في حدة و فوق حدة حدة
 حدة حدة

عند كانت ذلك في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 المدينة و في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في

وفي بداية سنة ١٩٤١ م من حيث حدة شوميه في حدة شوميه في
 الكيبيات و حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في

وفي تلك الفترة مكث في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 لا حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في

و مكث في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 أقصد في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في
 حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في

محمد سيد يعرض قوته

لاحظت قوة من حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في حدة شوميه في

٢٥ - ٢٠٠٠ سنة ١٩٦٠ على حدود الكويت الجنوبية، كنت وقتها في دولة
تفتشية على أحد مراكز الحراسة التابعة لشركة النفط رقم ١ في
برقان

كان ذلك يوم عاصف ووصلت إلى مركز في ساعة متأخرة جداً لأجد
١٠ من عمال في وظيفتي من قبيلة النعسان يقودون سيارة واحدة يتم سحبها خارج
الآبار من مركز ورده للعصفور على رؤسهم - وشتيهم محمد فوزي من
سنة ١٩٦٠ قد تم إعدامه في سنة ١٩٦٠ من قبل بعض العرب في
الوقت نفسه

وعند ذلك خرجت من هناك بعد أن علمت من شرفاء القبيلة أن هذا
هو حمود، فحدثتني وأخبرتني عن حياته بوجاهة وهي نفسها التي تقود قنينة
في الزاوية السوداء معهما كان شخصاً فصيحاً وقد عظمي نفسه من
أهل القبيلة وقد كان مريضاً بمرض في فمها مرة وقد حصل في سنة
١٩٦٠ من حمود وأخبرني بالليل حدثتني بكلمة محمد يعرف من الرجال
وكيف كان في الكويت يحدث عن عمره عنده شيخ محمد

حدثتني تحدثت في سنة ١٩٦٠ عن شرفاء القبيلة في مزارع فتمتق برحائله
بأربعة مراكز بصورة عامة عندما وقع بصره على شرف من السور والذين من
حدود حمود بركب حملا في سنة ١٩٦٠ والآخر حملا بطن حبيب، وأنت في
هم في صبح من مزارع التي كانت أحلى فيه بركب رجل مريض في
بها في سنة ١٩٦٠ من السور ولأن حمود أنتم في سنة ١٩٦٠ لا تتيح له رؤية من
يجري في الخارج، وهذه بقصة مهمة لأن لها تأثيراً على نفسه التي نحن بصدد
التهديد المهدد وحدثتني بصره في سنة ١٩٦٠ من السور في السنة

مادة وحسين ياردة من سنة ١٩٦٠ واحد برطان في كتي خلدن لمعهم من السور
وكان الحلال من أنواع قصيدة سريعة ما يدل على أن رجلين قصصاً مسافة طويلة
ويبدو أنهم من الشيوخ لأن سرجيها مصنوعة من قماش وهي الألوان عاب
لهم

ابو اسحق نكويي من قديمه مرتبة شهيرة فيفتاء لا تار ، ا يعرف شيئا عن عربيت
 تدبير من بالقرب من امكن وشعره بهاء فاعلمه . وقال محمد ايد بصورة
 حية

بی شش قدمه و کار بمکریه و سرو و سیمه و سنگی و دست مکان
لور قعد ویه حمیه و اثره و مهر و قرص نمکیت مر عطانکه بعض
مهرهات .

و شرت و سکاں ہندی توقف فیہ رحلار خدمت محمد الہیہ فی ماکان
و جددہ شخص لآثار و قصدت لآ صبح للحریر محمد ساعدی بصریہ .
و بعد و حق دقین صر بعض بوقت عدد محمد الہیہ و خمس بیشر بخرید من
تہذیب لحدوت حدود .

رسالت بقوي

— حسنًا . ہر ایک دھوکہ خیز ؟

— لا بأس يستمر من آثار حمل ما قيمة راجد منهم وصحي لأبصار
والآخر حصيرة سبي . لقد توجه ركب الوصحي نحو مشرب العربي واتجه
إلى مشرب ، وأمر الآخر نحو مشرب شرقي وراء ، واتجه فوجد حيين على — حرس ، وكلما
يرحلي من شيوخ بالرحلة مربية في قيمة سبي هاجر وقد قدم من شبه جزيرة
قصر ، وأمر من دحره في قصب سبي لا أنصحب بالشرقية سبي برحليين
والكحي ص من ربحته من عنده هم هار وفي يقطين آثاره لأسي ريث على
ممرية من مكان سبي توقف فيه آثار رحلي حياقي فقدم من من هذا المكان يسيل
وقد سمع حوفا من ربحته من هذا مكان وكلما برحلي في هفتس معمر
بين خمسة والعشرين ولثلاثين من معمر وكلما متدبر حياقي من قصد مسافة
الرحالة على .

وَأَمَّا بَعْدُ فَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ :

— هيا بك و نضربو على ديت ؟

— اے... ولکھو میں نے ہمارے کچھ ناکید ریکارڈز سمیت تین سو فیسیں میں سے

ويعبر عن هذه في علم الأرض وهم بشرها ماء، ومن أخطأ في أحوالها وبنائها
معرفة الجسد، بل من لم يعرف ذلك.

و در وقت معصوم دگر در و به لایق ت و هؤلاء نقیضه ، ثم عذرت بکتاب
و بعد از حقیقت در اسم من کتب معنی فی سبیل الله محمد سید

وبعد أربعة أيام ذهبت في الساعة الثامنة صباحاً إلى مجلس الشيخ عبد الله
امبارك الصباح ، نائب حاكم مشورون لأمن العام ومشورون السور . وفي الأيام التي
يشتد فيها الحر ، يجمع مجلس مشورون في الشرفة نوسعة عام مكتبة . وكنت إذ قد
انضمت لأقدم حتر مني في كنت تعمل شيئاً . وكان رائدوني في ذلك الصباح
كثيرين وتحدثت عليهم بضرورة معرفة وكان بينهم صديق لي في دي للجنة
السوداء بضرورة حل المسألة الحرس وخدم على الأرض . وقد رأيته هو أيضاً وهو
أن الذي على بضرورة معرفة مشايخ نوحه .

جلسه اول حضرت شیخ محمد بن محمد عسکری در بیست و یکم شعبان ۱۰۱۰ هجری قمری در محفل
رحلان برگزار شد. در این جلسه حضرت شیخ محمد بن محمد عسکری در بیان فضائل و مناقب ائمه
علیهم السلام و در بیان احکام و فروع فقهیه و در بیان تاریخ و جغرافیه و در بیان طب و
ویرانگی و در بیان صنایع و در بیان ادب و شعر و در بیان لغت و در بیان تاریخ و جغرافیه و در بیان طب و
ویرانگی و در بیان صنایع و در بیان ادب و شعر و در بیان لغت و در بیان تاریخ و جغرافیه و در بیان طب و

والله اعلم بالصواب

وتمت هذه المسالك ، على مرّني هذه من قارب من شالي شيخنا الاعلى ،
وقد اتيت من بعد ، من قطر بلاد من قري ، بعد حرب احمد عبيدنا ونحن قد تمينا
آثاره مدحه عشر يوماً ، ذهب احبي لتفتيش عنه في قرية فحاجيل وقري
القدور الاخرى على ان احسن به دمت في شهره ، لأننا كد ان نمدد حرب
لم يتر من هذه في طريقه من انجسره ، وقد فسد حتى لان في تحديد مكاتب
الرجل او الحصول على احده ، لذلك ذهبنا به وصل الى الكويث عديتة
انصافه وحناهم ، وبعد من عدتة ، استصحبه من بعد شدة من

توسم انى سركى ككر حمره نى وه عده فى تحت شمه دور م سمره
 وكنت القصة مضيقه ولعصر لثلاث نقي حمرى اياه محمد اسيد فى صريفة
 مرفق . وتطلع محمد مري حمرى ارحر . وطلو على شقه سمة كانه
 يتصد . ان يقول ه نى قى لك ذلك

آثار مخلص

حمرى الشيخ عسمة سركى قى دور م سمره حمرى . يتصد عسمة ، وك
 س . شاهد محمد بسيد قانية . دور م سمرى فى حصون على شمس شيخ
 أحمد ح كى الكويت حمرى نى ثلث مصر شيخ صرح سمرى صرح ان
 موهمة لىكي يستخدمه . وكان شيخ صرح فى ذلك الوقت عسمة قرب الشطىء
 عن بعد حمرى ارحر . حمرى من قريه شعبه . ولكنه م يستخدم محمد سمرى
 بقده معه عده حمرى . دور م سمره حمرى لا سمرى م قى م سمرى عسمة .

ومعلمي الشيخ صرح قى دور م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى
 سمره قد سرق م سمرى وهو يستعمل كى م سمرى حمرى عسمة وم سمرى السائق
 ان الشطىء وحلج ثبانه روسه م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى
 او سمرى . وم بلاص السائق أحداً قترى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى
 يكن يراقب باله . وم حمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى
 كانت مفقودة .

وعلم السائق شيخ صرح بالسرقة فى حمرى وكان محمد اسيد موجوداً فى
 حجرة ولكن حمرى بطلت مصبحته وم سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى
 وفصولاً منه اسل يهده ويرى فى الشطىء حيث كانت الملابس قد وضعت
 على الرمل وتنتفع آثار افده السائق عندما رل ليسبح . ومع م محمد تحول فى
 المكان ليتفحصه . وه م يجد أثر الأي اسل آخر فى منطقة والآثر الوحيدة
 موجودة هي م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى م سمرى
 من النوع الصغير وه مخلص اطول بكثير من المخلص الآخر . وهذا سمرى

يعيش في حذور بني حواف حذرانياً من الزمان للنجاة على جانب واحد
وكان أثر أحداثه أسر ضاحكاً فهو نحو مكانه الذي وضعت فيه ملابس حبه
يشكل عدة دوائر حولها ثم يعود ويحاذ عكسي ، لا يفكر محمد بهذا في بادئ
الأمر وظن أن الله ذو يكذب ، وبه فقد رعت في مكان حور وإحقيقه هــ
القصة بسببه ليحضر منه على ساعة جديدة

وعاد محمد إلى حبه فلما يفكر حادث أسرفة وفي صباح يوم الثاني
توجه إلى نفس مكان على الشطوط وكان المدة قد ارتفع فيه مرة ومرت معه
جميع آثار بيوت السابق فحضر قريباً "أمره ينتظر محمد ربه

وبعد كل سرطان يخرج من حجرة ويذهب على الزمان ، ومشى محمد حور
فتفرقت وحلت في حذور هــ وبعد ما تفحص ربه فورد من يوم يعرف
محمد من بين حبيب وشيخ معه على واحد كما قد روت ملابس في بيوت
السابق ، ولما كانت ساعة مساءً منه فورد في سب وصل إلى حور
السرطان فوجد في سطة ساعة السابق كما هي

أكد لي شيخ صاحب سافر في هذه قصة حقيقية ولكن أشك من يعلم من
فقت بتعريف حول هذا الموضوع ، وقد عطي تأكيداً مني تحت علمه
شخص يدعى علي بن لقي وهو من رعاة البوار في ١٠ موز ، ويذكر هذا
الراعي في علاقة بـشيخ مصر ، عبيد ، ولكن حبيبه ، تكن بعيدة عن حبيبة
الشيخ ، وقد مررت في وتوقف عند لتدبر لفتة فأحذر بقصة مباشرة

علي العريق لا ينسى

كان في خدمة بيت من سعود ثلاثة من أشهر متقدمي الآثار في قبيلة آل مراد
وهم الأسرة علي وعبد وسام العريق ، وقد اجري قصة تتعلق بهم الشيخ عبد
المسلم سيد عجران ومن قدم صدقة البيت ، وذلك في ١٣ آب ١٩٤٣ ، وأما

القصة علي العريق في وقت لاحق عندما قدم إلى الكويت وتوجه إلى رباتي (٢)
أيام حملة اليمن سنة ١٩٣٤ توجه الشيخ حمد ، بعد رئيس فرع السجدة في (٣)

مصر في بر مصر مع فريق من الشيوخ ، فدعاه في منزلهم السوية للثلاث من
مصر ، وكانت هذه الرموز من دلتهم حلاً "شهر الف في بر مصر ، وبعد
يقدم هؤلاء الاحمر ، وبولاء لثلاث رموز في عائلاتهم تحليل هذه ، انقلبه
في مال وثياب .

ونامي واحد . دلت مع س . بولان من دولة * سر في الس من
لصمه بصير في كابر في حرج ردي

رقه وحدث في رة ، حضوره مثلاً ، سيمه في هو مع آخر حلل

وعد على امله دقتهم رسل في صحتي وس ، العريق ، ودمه ، فدعاه
الامر بظقة على حبيب ، وقتها ثار القصور في رسل حله في شجرح ردي
في ربح " ومن حصر وديهم " ثار عر صجر ، هدف في الس حتى وحدا
في حربية سحر في سادة ٣٥٠ ميل ، ذهب تقعا ثار القصور في بولاء
و حبه في كابر حللوس في مع ١٠٠٠

ومكن واحد من القصور من حرب قد شغل على وسه للفيين الاحمر
ووسه قد حصر بعد ، شدة وثقهم وقد دما في ريدس في حلل مبر ، قد
الديين عبد في حصر في يقه " أه ، اللصان اللذ في ثمن ، هم من مصر قبية حصر
قد وده سحر حيث يقه سده كامة في س صلق سر حبه

وحدث به - حصر سوت في بر مصر ، كابر على العريق ، حصر به
نهم ، ثلاثة حممه ، وكابر في حرج من حصر شخص غرب على علي وكنه
بشده ثار في ما ، في علي به للثمن في هرب منه في حصره فألقى الامم
عليه وحده ووجع في سحر حيث يوفي بعد فترة من برم .

وقد كذب في عي ، يستطيع ن مندكر في رحل و حمر مدة عشر
سوات ، ويحدث به حط مرة

١٢٣

رحمة الملك

أحمد بن علي العريق قصة التالية .

في خريف سنة ١٩٤١ كان ثلاثة من شيوخ عتيبة عائدين إلى عيهم بعد أن قاموا برؤيتهم اسبوية الاعتيادية للملك في الرياض . وحق الشيوخ في الصريق ثلاثة رجال على حدهم وظلوا معهم مرقتهم . ومع أن شيوخ لم يكونوا يعرفون الأشخاص الثلاثة شخصياً إلا أنه كان يبدو لهم من مقترب فرحوا بهم كرفاق طريق .

وبعد ثلاثة أيام وصل جميع إلى المكان الذي بقصدونه ، وبهم كانوا جالسين في حيفة بشربون . فجأة وصل أحد من حدهم من حدهم ملك ونزجلاً عن جملتهما . وخدمان هم محمد بن دعوس من آل مراد وحربوش بن صدقة من عيهم .

وبعد أن دارت بقهوة على جميع وتودلت شجيت شرح محمد وحربوش للشيوخ الثلاثة كيف يتم آفة الرجال الثلاثة الآخرين لأن الملك يطلبهم بملافئهم بسرقة خمس حدت في الرياض منه مائة قصيرة . واستسلم الرجال الثلاثة تلقائياً وعد مع محمد وحربوش في صريق برؤيتهم دون مقاومة ودون أن يكملوا .

وتوقف الجميع لتفقد ليس في بقعة موحشة على يد عيتير وحسين مبدلاً من العرب من الرياض . وبعد ثلاث طعاه عشاء سبده حربان العودة اسرق الصحبان منهم سافيتهم واحرمه بدخيرة . وفي يعرف ما قد كان خبرهم قد استيقظاً قبل أن يقول لصحبان عرب . ولكن الشيء المؤكد هو أن استجيب أجبراً عليهم وقتلهم ثم عتريهم من ملائمة وفر دخال الحمة واتجه اثنين على أمل أن يصلوا إلى دهر في قصر أو بقتض المعمر .

ومضت عشرة أيام قبل أن يسلم الملك بفتح شأن تأخير محمد وحربوش في العودة معظم على بنور فربقاً للتفتيش . وحدثت ثلاث سيرات كما أن فربقاً من لرجال أرسل للبحث على محاسن . وكان في كل سيرة عدد من المسلحين ومعهم وحدهم مقتني لأثر من آل مراد . فكان علي العريق في السيارة الأولى

و سقى شقيقه محمد وسام البرقي الأخرين .

و حتى النحت سطا لعدة أيام لأن الساحطين كانوا يتوقفون من وقت لآخر لتفحص الآثار و لاسترشادهم . وأخيراً عثر الفريق على حثي عند وحريرش انه ريتي . ودسح رجال حروفاً للعشاء كموع من الصحبة وحقرو قديمين للقبيلين ثم قصوا لغير هناك

ومن هناك نحتت آثار تخادماً شاملاً ولكنه كان من الصعب تتبع لأها بعد ممسي كل ذلك الوقت أصبحت غير مرتبة بقربهم . وبعد شهر من بحث ابدقي وصل فريق شمشير و قسم ومن هناك رفقوا إلى بيت يخرسهم اهم عة و على حثين . و السيرات ما زالت تلاحق القنلة شاملاً وصوراً لذلك لهذه العربية لأنه لم يكن قد تلمس أية اشارة من ساحطين مدة ستة أسابيع . وبعد بحث مدوره برفقت و جميعه مر أكثر حدود بأمره دلتدقيق في هويوت مدرة لغشور عن ثلاثة من حثي - معيه خمسة رجال

على امرتين ثلاثة يتشعرون آثار القنلة حارسين دون هوادة إلى ما حفر به في رحاميه قرب حدود مراقبة . وكان خطر الحدود في ذلك المكان قد اتقوا مشي على شمس من رحار بطونهم ما التت فقد صعب بصفة وقتل خدمه جدول العرر . و ألتج طلت جميع المتدسين ثم عاد الفريق مع سحيطين و بردهن صديق نسيم ووقفوا في روضة خريم على الطريق حيث كان يحير ملا مع سائله وخدمه وصلت اسيرات إلى هنسالك كان الملك في القيد . وكن أحد السجينين بمرقة و بأخرى من ايصال رسالة إلى روضة الملك المعظمة الأميرة مجرد متوسلاً به ان تستخدم مفودها من الملك لادق حباتهم

وقد حروب شمس في اليوم الثاني عاد الملك من القيد موفقاً بإد اصطاد به مر فقه عدة غرلان و كثير من الحار . وفي ذلك المساء أتت الأميرة ميرة دسم الصغير بدر و جلسته في حصن والده نكت قائلة كأد عن لسان الطفل « صفتك » .

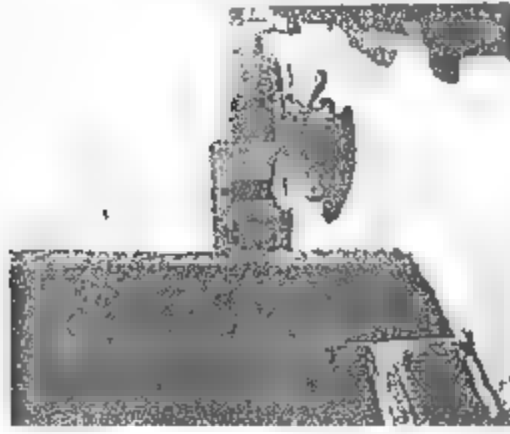
و عرف الملك معنى طلبها فوراً فأجابها في الحال



سبع عبد الله الكعبية في منطقة الكويت الحدود.

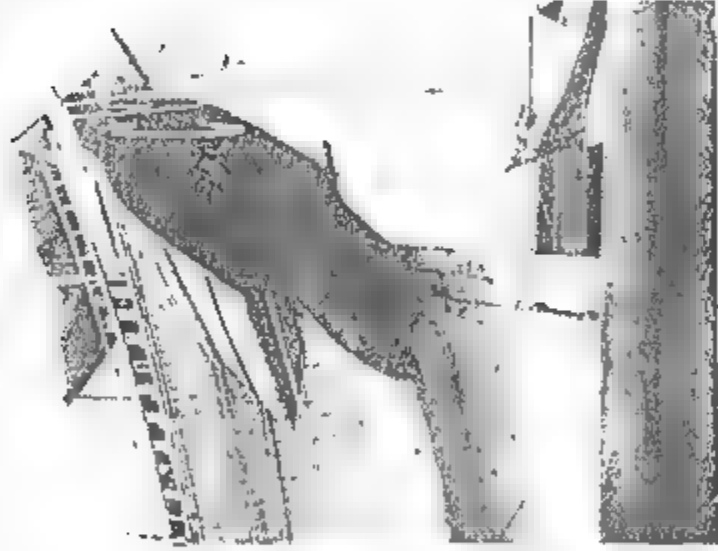


الأول وسامه الموتي عهد - يوم عيد الميلاد ١٩٥٢ - قمان تحت شجرة الدر
شجرة بي عدل على مركب تمر الله و قمان

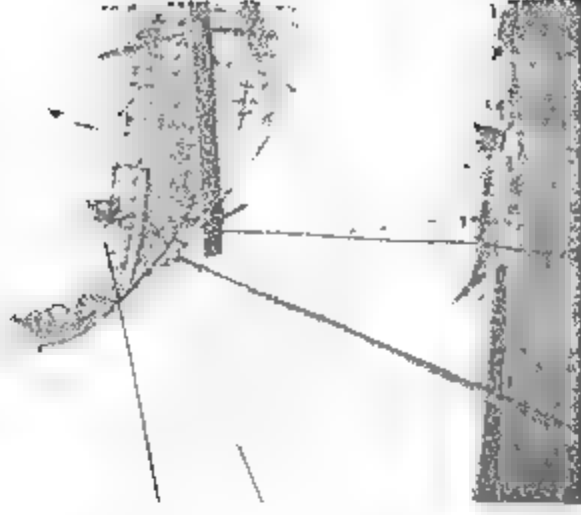


باحة صبح الزوارق الخاصة بالبحري

والأفلام



مؤسرة د الحفصا



مقلدة سفينة من نوع د الحفصا

— والله أعطاهم إياك .

ثم قتل به الصغير .

وحسرت الأومر معه ذلك سفل 'الرحل' إلى الرضا ويدها السحر .
وفي يوم القدر حسرت الأومر حتى بطلت سر حليم وإحطاء كبرها حمية
رومية وبشتين حديدتين وحلقت لركوب وملابس ورساها إلى أهلها . وعبد
ملك فخر مع أنف وحسية رومية لعاطف الفيليني عمن بن دعوى وحرد من
بر صمدية

ودعش جميع في ذلك وقت حد 'شرف' العريش لدي سحر من ملك
ومضى من ريس بقلوب قلبه . يعرف به من قصة الأميرة ميروز وسدر .
وعندها فهم حسب ما في ذلك مثل في مثل هذا القدر

التحضير للسفر

بقام فيونيت ديكسون

أحمد هي كلمة بني تعلق عن ذلك انقص من تسعة نوني نبيأ فيه أصلي
للسفر في قصه ولدت ورحله . ويأتي هذا انقص في نوني حريف من ذي
عدا . وفي وقت من الأوقات كانت جميع على الشرعية من نوني (سفر) ذات
مؤطرة مربعة شكل . وفيه خطية . وكانت تسكن من نوني (سفر) (سفر) (سفر)
في تلك متوسطه . ونصيرها (سفر)

في الخفاء من يوم سنة ١٩٤٠ كنت في بي :

« لقد وضعت بساط لأخيرة على (السفر) في يمسكها ، (السفر) ، (السفر) ،
عند لودج القصر في يدي قلوب تعادير بساط في ارتفاع لدا اليوم .

« حيلة لاسوعدي بساط كانت لأبدي مشهورة بالعمل فيها . فقد كانت
لحاحها في نواح حدية وبذلك كان يريد عن ثلاثين رجلاً يحيطون قصه انقش
بعضها في أنصريف نوني وراه منزل هلال مصيري فحبر اللؤلؤ المشهور في
المدابة يرمم شكل شرع على لارص بحمال راسامير ثم فحط قطع القمر

منعظم عبده . وعندئذ وفي الصباح ساكر يعزى العمل على صوره القديسين .
وهذا شرع يدي يعتبر أكبر الاشروعات يعرف رسم العود ، ويخزنوي تني
حمس وحسين قطعة ثم شر

« أما » السعد » ذاتها فهد حري تشجيعه برمت اسمك وهو مسادة كرامة
الراحة من السعد . وسدت جميع الشدوب اني مشا في تحب مطايع . . .
و « خير » وبعد . كانت جميع تقصيصات بدورانية صور القصة سبقي عنها بعده
انيس مؤلف من دهن ديزر حروب وبيع من سكس . وتأني صباح لمهي عرفة
من احمد وسمن كل ربيع . ويصح من القصة بحة بو حدة عشر روبيت . وتفتح
السعد في ثلاث عشرة فصيلة مس . أما الكلي فيجذب من مكلا أو حصر موت
أو حبيب عذري ويقل له أجود أروع لكس قد العرس

وهو في حرة لمص في لا يفي مباشرة وتحت صهي القصة هاتك حصص شرفة
قدما به بشعة وم يصح دقة . وأن بكس هده حرة ، لا عند الوصول في سحره
وبعد به قصي د السعد ، بوهيا مدد سوي تبه شدة معرب القصة

« مسافة الآن الحادية والنصف بعد الظهر . وصل في دروفه وحول بوقت
خروج » السعد « من » السعد « لقد رفع علم الكويكبات لأحر حتى مؤخرتها ورفي عنه
تحر قصير على صر صر موس . بداء رائحة رائحة ، وقوجه سد بوهاب تقصيمي مسافة
نحو مسحر في حمود يدي رصده حسن كات اسحرة مشدوبه . ولم يكن
يرتدي سوى رائحة انيس بون وهو وقت على شجرة ركتشل . ولم كان
حين بطلعة مشرقه القبة وعيبيه برقوقين

« وشفت د السعد » حريتها بين انفس الكثره التي اردته . . . وكث
تحر وراه صارت في الرئيسية التي سه في سحر . ورورقا صغير .

« وعرض حريتها قوس صويل لسفينة من بوع » السعد « فقتر اليها انه من
بحارة د السعد » ودفعها قليلا في الزرارة . وتهادت د السعد ، وكان صاحب
يعطي التملط ويلوح بيديه في ما اثبت من عود اسحل الصيق . وعندما
عادت مدحسل بيناء فقر عدة أولاد كانوا يحلون على حدر المباءة في سحر

وتملقو بصريتها، وكذا غيرهم من الأولاد بجلوسهم عند مؤجرة دسعة ، وفي
مدينة كبيرة كهذه نفسه مؤجرتها قسم في عرفة ذات نافذة والقسم الآخر
شخص للمنفعة والمبرص وله نافذة أيضاً

والآن دعيت صريتها "صمري" ومعها لنكن نوحديسيت في قلعت لنحفظه
إلا ان السببية انجهرت جانبياً مع التيار . راجد الأولاد بقدر ان واحد منهم
لاخر من مؤجرة المدينة في ماء وايديهم مرفوعة في الهواء وتطلق رصاصه جدار
يضاء بمرور على سحور ثلث حصى وكأني جردن الماء ، من اليس صمري مطلق
والطرية قد برز من جدار بعد حق الزبح شرع دسعة ، ودفع سرعته
من داخل النجس ما عند وجهه قد من مائة وربع مائة أو المئتين و
من روري قد يمس منقه على شخصي ،

« يستعمل العملة رمية خمسة وستة دة في سنة شويح وهو ميسر من
الدورق على بعد ميتين من العرب من مدينة الكويت في بوقت امري بكور
السحرة فيه يشغرون سحرهم ويبدرون مؤثره قبل لاجل في السحرة وبأحد
كل سحر معه ثدي دسعرش ، قدس السحر لأنه يبقى بعيداً مدة ثمانية وثمانية
شهر ، وايوه يعصر ، رة دفعه فاعله اسره ثمانينها ويختلف السحرة
ولكنه يبلغ على اعمده ٦٠ روبية بارجح نوحده ،

« في البصرة خمس دسعة ، وسحرة ثمة قسم راجتها مصرية ، وقد
مضى على سائر هذه سحر وثلاثين سنة فهي خمس خمس دسعة وخمسة كيس من
المباعدة وهذا من اسحرة عدده ٢٥ رجلاً - في حسب بقاعدة رجلاً واحداً
لكل مائة كيس ، ويبلغ مجموع مئتيه هذه الرحلة حوالي عشرة آلاف روبية
ويبلغ مجموع رسومه وتكاليف مؤل اسحرة حوالي مئتي روبية ، والباقي -
أي ثمانية آلاف روبية - يذهب نصفه لسحرة والسيف الآخر يعتبر ربحاً بعد
اقتطاع اية تكبير (صالح السببية بما في ذلك من اجال أو الاشرعة الجديدة
التي تتطلبها السببية ، ولأربعة آلاف روبية نقي يتفصاه اسحرة تقسم في
ثلاثين حصص بينه يحصل ربح للقطط والى شخص معين من اسحرة .

ويخرج النقص كما يلي

مبلغ البحارة الربح

حصة واحدة ٣ حصص

حصة ونصف حصص ونصف

حصة ونصف حصص ونصف وثلث

حصة

حصة

حصة ونصف

حصة ونصف ربع حصص

حصة لكن من

١ قصص

١٢ السكان المرشد

٣ اسناد ملاح

٤ ملاح

(٥) سوانع رقم ١

٦ سوانع رقم ٢

(٧) طباح

(٨) البحارة عدد ١٩ رقم ١

لا بد من عصى البحارة ملكة وتم في حده اموس و كانت برحمة
صوبه فمضى سلطنة في يومه اي و ربحه و هو رمي في البحر مبلغ من حصة
اسبانية . من الاموال بصوبه في بسبب احد البحارة ليكافأ عيب ربع حصص
أو نصف حصة ضافية .

و انه شمرت بعض حرس لأن هذه سعيه الخبيث عادت في البحر مدة
وبعد . فانه عشت قريباً منهم جميعاً وعرفهم شخصياً واحداً واحداً وتظهر في
بيده مشاعر من عدم يعودون من رحلاتهم بصوبه ويتكبرون به
سنة وهم في عرس موقع . ويرى من تعود بعد اشد بؤس وهشاشة رحلة
يودع في كبد همت بعوض في حريف ونشوء شعر يثقل كاهله . ويكون
ايده في ذلك الوقت حياً إلا من يمشي رداً في القيد العتيقة

و عرفت سنة من ارمات وعادت و بعله عبد الوهار . فله في الكويت في
أو من يصعب من بعد لوفات و مسح يث "يوم كبر و يوم" في الكويت
نصبح امتيحاب حمة آلاف و حمة أكبس و يشار بهدا النوع من اسبنة
منع محاولة أكثر مما نصبح البعلة بقة وهي سرع لأن مؤخرها مستطيلة دقيقة
لو من له ذلك تعتبر افضل ملاحه لا سيما في البحار العالية . من مصممتها فضيلة

مستقيمة فبني طرفها باللون الأسود ورحمتها حلقة بيضاء وعلى عكس النعل
فهي ليست فيه . وقد علمه المؤرخون .

ووردني عند زيارتي لبريطانيا وفرنسا ، حادثة بني صاهبا القصور ،
فقال لي قول لي يا بني ، وحدثك هيات مني خبر الحادثة في صباح الثاني من
يونيو سنة ١٩١١ . ويا كان الله قد حصر فقه كنت مطبوعاً فيه ، وحذاء
قديماً قل لي من كان في ذلك اليوم ، موحدة حيث كانت سبعة ، كان سحرة
وحدثني في القصر من وينسبون لأعني وهم يصرون القصر مني سحر تحت هذه
باللون الأبيض ، على مسافة منهم كان أجروا يصرون في وراء ليبي على سحر
فمن حمرهم مع الحسن لاستخدمه لظلاء كما ذكرت سابقاً .

ووبني كنت رافقه يومين جاء عندنا من حطمي وحياتي وقول
- هذا اليوم سيء لنا جداً . في الأرتفع . مني سأحدثك في المشو ،
ورق خفيف في يوم جميل خمدت تكون سبعة متعدة للإفلاخ حور
السفرة . - ذلك نفس كثير .

وكانت ميدة الله يكون خير نسيم كثرة لأفلاخ لمحرك في برص الأسود .
وسألت هذه بيده ثغمة الله ، برص من ثمة من حجاب أفلاخ حور . وظهرت
بحسب أمي .

وقلت له

- لقد كنت هذه . لاس سديتاً ، عندنا بوهب لأتكن من تعلق اسم
سمونة . ولا تهمني في ذلك موحدة لأن حذائي قدبة فلا حذائي من استلف .
وهدر و مره لأحمد برجل مني كثر يصرون في ظلاء حبيب السيف أن
يرتب الأمر . ومعني من رحب كانت يده ليحيى معطية أو من فوق معص
وتدني والعكس فقد ذهب و حصر حذاء من الحطب ووضعه تحت قدمه فلم
يخرجه عليه في سحر ومنه في السيف . لقد كانت رنة ، أمي وكان صها لا
يرى معطى . وتسلطت سماً آخر . في و الذي « حيث شرح في عند بوهب جميع
أنه صبر .

وقال في عهد الوهاب مشيراً إلى مكان على السطح طوله ثمانية أقدام وعرضه
فقدان هذا هو مقعدي

ثم دلى على مقعد الملاح وراء المقود في وسط السفينة وقدر
هذا ماء مقعد الملاح مباشرة دونه الموصلة ونصب تحتها مقعداً كبيراً
هذان هما العمودان اللذان يسمى «الكعب» وورق صغير «وهذا» على
النظر قرب مقعدي بنصب «المشوح» وأمامه يوجد حديدان للبناء الخشب «ووجد
من كل جهة»

وأبعدت تحول على ظهر السفينة باتجاه القوس
— هذا هو «المدرق» خلف المقعد الذي يصلي فيه نسطاخ الصف «وراء»
«حده» الكثير «يرجع» مرة
تسلقت القوس وأسألت عن هذه قصة حب التي يوجد فيها دولاب
حشيش

هذه هي «البحر» أو «ملوله» التي يسمى «حبل» المرساة «أما الآن
ويجب أن تعرف أن لغة بني لا يستعملون سوى ركاب خصوصيين — لقد
أحسنها في رحلة «الغنية» من إمامة يحيى إمام اليمن

وتوجهت إلى مؤخر السفينة مرة ثانية حيث يوجد سماء معدة من حوسنة
سواء وعند أقدم السلم يقع باب «الغرفة» التي يبلغ طوله ١٣ قدماً والتي
كانت ملأى بالأشربة وحول وقصع «الحديد» وكانت في سقف «الغرفة» مسدود
«رحله» للزور لأنه يمكن فيها أي «قعدة» من أي نوع وبما أن «الغرفة» حصرية
على «صورة» كانت رايت كلاً كثيرة من «الخيل» و«بصر» صير سمعة على «حائط»
«صيرحت» بدشة «حراس»

«سجاني» عبد الوهاب بقوله: لا بد... يوجد حرد... أيضاً
«فإن هذه هي «الغرفة» التي يعرفها!
«تداف» قنلاً «بعض» لحد «عرب» بصفة ذات حردان «مطبعة»
ولكنني شخصياً لا اهتم بهذه الأمور

ويبلغ عرض كل شارع من هذه الأشرعة ١٨ بوصة .

الحيل

١ - مار موي	١٢ بوصة
٢ - مار شيركي	١٠ بوصات
٣ - برنار	٥ بوصات .

تستخدم حبل الارسل في رمس او الوصل ما حيث يوجد الصعود
تستخدم السلاسل ! الفساحل

١٠٠٠ وفي هذه الأثناء كان المدفد ارتفع أكثر بحيث قد عمر تدعى ارتفاع قديمين
من الأرض وسفلي عند الوصل في انحراف وانحصر عمدة أوج من الخشب
لأنه كان من العزل دور ن تثنى قدماني به
وقلت له مودعة

رحلة صبية وحضاً سعيداً عند الوصل بحذاء الله بها

وحشرت (الدم) ، سبة عقيمة دست الماء يده ودون صوصاء وحشرت
و انحرط بمصبة رورق بخاري في مرصاه . وحشرت في ليل ٢١ بول
وعدت في وسط حريق من ممتعة بعد رحلة ضوئية أرقند بقدها الماء .

وضع السفينة في المرسى

بقلم فيوليت ديكسون

وكتبت في ذلك الوقت ما يلي .

ظهر اليوم عندما يرتفع المد ستول (الصو) الى ليل . وهي الآن رأسية
على بعد ميل من الشاطئ وقد أُرث صارتها الرئيسية ويرمز اعمان فوق
مؤخرتها وعلى القوس .

وعندما تعطى الإشارة ترفع الأشرعة وتتحب المرسى الى ما فوق الماء

وتحت السيفنة أربع دعامات قوية من كل جهة لمنع من انتشار حرج ولاهتد
بناءً انحصاراً به .

وقد حادرت الحكومة الهندية في سنة ١٩٣٣ لطلبها تصاريح
ويسرى في ذكره بـ ٤ - ٥ - ١٩٣٣

وَأُخْبِرَ شَيْخُ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ أَنَّ رُوحِي فِي كَهْمَةِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَكُنَّ
مَعَهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كَسَبَ مَعَهُ بِرُحْبٍ بِسَبِّ هَجْوِهِ فِي بَيْتِ بَعْضِ
الْأَكْبَامِ مِنْ قَوْمِ بَيْتِ الْكُوفَةِ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ
وَعَنْ رُوحِي مِنْ بَيْتِ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ أَنَّ الْإِسَاءَةَ بَعْدَ مَقْتَدِرَاتِ
بَيْتِ الْكُوفَةِ تَكُنْ مَعَهُ فِي بَيْتِ الْكُوفَةِ وَلَكِنَّهُ تَكُنْ فِي بَيْتِ
بَيْتِ الْكُوفَةِ مِنْ بَيْتِ الْكُوفَةِ بِسَبِّ هَجْوِهِ فِي بَيْتِ بَعْضِ
الْأَكْبَامِ مِنْ قَوْمِ بَيْتِ الْكُوفَةِ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ
وَأُخْبِرَ شَيْخُ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ أَنَّ رُوحِي فِي كَهْمَةِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَكُنَّ
مَعَهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كَسَبَ مَعَهُ بِرُحْبٍ بِسَبِّ هَجْوِهِ فِي بَيْتِ بَعْضِ
الْأَكْبَامِ مِنْ قَوْمِ بَيْتِ الْكُوفَةِ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ

۱. در حال حاضر، حکومت افغانستان در تلاش است تا با همکاری جامعه بین‌المللی، اقتصاد کشور را احیا کند و به مردم فرصت اشتغال و بهبود معیشت را فراهم کند.

١ - في هذه الحالة، فإننا نلاحظ أن:

[illegible]

١٠ سموات من أملاكها وعلى يدي حطمت عديلاً في حاسب وموحدتها.
من باب بني دسيع في "تكوينت عبرة للوفاة والكم" أكثر ونصفي حواشيها
عدد حيداً من ذريتي من أنصفي.

د - د وړو زورق تسمې مرقع مسوق ، کيډ ويکوي ه نشه
مشو او د وړو زورق نه پور سمونه ده چې ولا ته

المصاحف في مكة ، و به مقدمة ومؤخرة درر قبا .

٥ - مصاحف : من يوميات وهي نسخة ذات صارتين وقوسها يشبه قوس
مد كبر كاسر مستعدة في أمير المرافق أما مؤخرتها فتشبه مؤخره (الخليلوت)
التيوتو ونسب هذه أسفلى عدده بين دمه في ذكر الشري وكاتبها وار .

٦ - مصاحف : (مصاحف) من مخطوط ومما وهي نسخة شراعية متوسطة
حجم وذات حارية واحدة

٧ - مصاحف : من المصاحف خور وعمل وهي نسخة خور قوس درر حاد
وصارية واحدة

شأن مدينة قديمة

في يوم يوم ١٩٥٢ ذهبت وزوجتي لزيارة نائب رئيس شركة النفط
العربية الأمير كبة ومديروها في البصرة . فسادفرد سيد رئيس برفقة ساء المرس
ومحمد بن طاهر من عجم . وكنت أقود سيارتي بسببي وقصفت كبرته .
وكان ثناء وجودي في البصرة . ب حربي القصة شالسة الأمير محمد عاصي من
مدينة عجم القريبة

قال الأمير محمد

« منذ سنة أو سنتين كان الملك متوجها لنفسه حمل في منطقة دبية على
طريق مكة - الرياض وكانت معه سيارة واحدة مما تسميات المرافقة وقد
أمرت بأن تلحقه فيها بعد .

« وحدثنا عرفت محلات سيارة عند دبر من قبل منب واسترح في حرم
شجيرة (ع) « في اخذ مرافقه بدولون ان يخرجوا السيارة من الرمل .
« ونوجه بسوي عذر سيد عو الملك مسححي في فصل وسأله ما ذا كان
الامام قد مر من هناك و به يحتمل ما يمر في ذلك اليوم . ولما سأله الملك عن
سر هتته لمرفة ذلك نحوه رجل دمه يوم مقابلة الامام الذي يتقدمه جميع
الرجال والذي يقار منه به بعدى انصاء على تسليح

و رأت في السدي قائل ان الملك يعطي قليلا للأشخاص من بعده ومنه
مهور من الدر ولكن عندما يقابل الفقراء في الخلاء يعطيهم كثيراً ويقال انه
يعطيهم خمسة وعشرين ريالاً واحداً ثلاثين ريالاً .

و واحد من قائل ان باسديقي انه كبت نصر على معرفه حقيقة من
الامه سابقا . أما نحن امير تراء حد فساد سوى خدامه وسلطحق به حارسا
نحس من حد او رطة

و يقال به ايضا انه في الحث يكون ملأ قنبا يحرق في و برعب في عمل
المساجات فيه سبعة خمسة وعشرين ريالاً من حبه وملأ مسائلا منه لذلك
من يمس في حذمت

و في شرق وحده السدي معاذ ثم أمست به الملك و حسن وفقه في نفسه
و هو - حله عبيد و عبد العزيز ... لاك شرفت بني أمست الامه بده

و بعد ذلك رئيس شركة النفط العربية الاميركية ومديرها بعد شك في
حرمين عودته من مصر ن من ريدو حسن السدي في حبل وأقبح من مدينة فاح
نقدية في و دي اياه بأواسط الاحد . وفده ذلك بمصل خدمات مرشدهم
معهدي حيس و رمض السدي رفقه و أعدده من ان الكويت .

و حسن السدي هي تله من الكثير قرب عديده حبل سحلية الصخرة
و معروفه بين العرب و هم شبيبي و السدي هناك حكايات كثيرة عن وجود كبر
سبل شخا في دحل حسن السدي و و حدة هناك صخرة كبيرة مسد بصفت
عموديا حدر عليهم بعض الكلاء . و في قدامنا دراسة الكلاء شعور على الصخرة
و حدة انه من الصعب رؤيته و امست حه لأن صخرة كبيرة قد سقطت فوقه من
لأعلى ويقال ان الحكمت الآتية محورة على الصخرة :

من جبل السدي
ن احمل السدي
حمل سعة حمار
في سعة اياه

مدنة لله واحده .

وفوق هذه الكلام لخنزور حيداً في "الصخرة يوجد ثقب مربع سمه شي عشرة بوصة وينتهي بثقب محب قطعة بقود صغيرة وينتهي به يمكن الحصول على قص أو صوف مطيب من الثقب . حي بواسطة قضيب حديدى رفيع أو بواسطة سلك صوله قدمان معقوف انطرب

وبدل ان نسمي بطريق التفسيره مباشرة أو "الكوبيت شم أو حمر ، على معادرتة ، حيين ، نحب غرباً وسلكه مزين بربيع شئ يقطع سحره وادويه في أ. علفه أو معقوف كما تسمى عادة .

وأول واحدة صادفناها هي الفيت حيث تقيم حجره للاحور من مدنة اعوار . رأى غرب القرية كانت تسور آثار القنادى وكانت آثاره من حجارة كبيرة مقصورة حيدة مدب على حافة ردة قديمة ، ولما كنت أريد ان اذهب باتجاه جنوب مغربي تد عريضة مسطحة برأس ومربعة الشكل تقريبا ، حمر مرشده فأب تدعى القويددت وهي تعد أربعة مبان في شمال غرب فتح كان الوقت قصير فمضيت حاربلاً في هبات ، ووصلت وفتح في حمره وتربع هذه المكان بسبب ثلاثة أرباع ساعة شاهدت فيه مكان في حروب الشمس . وفيه كان حمره وسور قوون بمصوب حيد ، بالقرب من ذلك في شغل من الضمير ، تحوله من بين الأندلس

وفي رح أيضاً تقيم حجره للاحور من اعوار . وكانت عديده "البيات بني شيد بعضو حجارة من الانقاض ونسمي لآخر من من "صبي معجورة في ذلك الوقت من انه لأن "صحبها لا يقصروها ، في "صيف ، ولكن بعض من رعين يقبضون هذه بصورة دقة ويرفعون بعض حمره .

لقد بيت القرية على حدة مسحة كبيرة ولكن الانقاض تسمى بقرية ان الشرق وتغطي مساحة قسرد ميل مربع . وعلى مسحة تلال و طئة ان الجنوب شرقي عمر محقق به شر وثران كانت هناك عدة مرتفعات صغيرة قرب مرشدة انها تضم مریداً من الانقاض ولكها ، برره

كانت الاواني الخشبية في كل مكان ، وكانت كميات من هذا الخشب
تغطي أربعة ألال الى الشمال الشرقي من المدينة ، ويبلغ ارتفاع هذه التلال حوالي
اربعة قدماً وربما كانت قدوراً لشخصيات مهمة أو أماكن لتسوية التجمعات .
وكان واضحاً ان بعض الحراء القريبة هي بقايا مدينة قديمة ، أما البعض
الأخر فقد شبه بحجارة جمعت من لافان ، كانت الابرار المملعة ومعدنية
تشكل حدر ، به ل م الحدر ان يتي ببلغ ارتفاع أربعة قدماً عند طرف
القريبة وكانت تده حدران اسدية ، ومن الشمال الغربي الى جنوب الشرقي وفي
جنوب بشكل روية قدمة ليسير في الخندق وادي المياه توجد مساحات موزونة
قدماً مبركة ، قدماً وحولها بقايا خنادق لتحصين ، وقد حل هذه الخنادق
الطولية المدينة توجد مساحات عمدة مزارع تثبت حروف حدة أو عينة
حرفية .

وان جنوب قرية كان هناك مساحات موزونة ، وكانت تظهر قرب
سطح مداميت حبيكة من الحجارة منحوتة تشكل كل ثلاثة مساحات في بعض
الاحياء ، وفي هناك أخرى شاهد حجرين فقط ، وهناك بعضاً رأيت اصدار
كبير طوله خمسة قدماً تحت حيداً ووضع في مكانه بطريقة هندسية ، ومن
احدى الجهات وعلى مسافة قدم من بقعة حدر فيه ثقب عمقه ثلاث بوصات ثم
مسحاً بالارض وضع في مكانه بوضعة حدر من حيد في هذا الثقب وه تكون
عينة بقايا نقوش كما نراه عند نقوشا على نقي حجر آخر ،

وشاهد في حدر من نقي قطعاً رائعة من الحجارة وضعت فقيماً بم يعي
نقوش على مساحت معصدة ، وكانت حدران احد نسق وحجارة الآثار
في شمال شرقي القرية منحوتة في معصب ، وتجر لباد من الآثار بواسطة حدر
وكانت هناك مقبرة صغيرة في الوادي الى شمال شرقي القرية

ولم يلتفت الى ادوات صوانية من بين الاثاقص ، وكانت الاواني الخشبية
المنخفضة المشورة هه وهالك ذات اللون مختلفة منها الأحمر بقائه لائل الى السود
والرمادي القاتم ، ولأحر انقاص ولأحر مع لعة من الداخل بيون الزائدة او لعة

مودة من جهة واحدة فقط وكانت هائلت قصص من قدر كبير ذات
وحروف مماثلة عند الر . و سغري . شهاب شينان مربع الشكل لكل منها
ربعة فوائد قصيرة حس . كانت تستخدم لحرق الخور فيها . وقد عثرنا
عليها على مرتفعات حوت حرم . وكان أحدهما من الحرف الآخر لمثل إلى
السواد بعض اللون من يد خش ولا تجد عليه أية زخارف . من الآخر فكان
مغطى وهو من حروف الأجر عليه رسوم حور برتر وعلى فوائده وعثرنا بين
الانقاص بقا على عدة قصص جمعة من بعض اصصحت حصر اللون مع مرور
المر من ورحمة على مرتفع حرم . الب حيت رأس رأس من الطير وشدها

وہ محمول دسویں ہزار ، اسی اٹھ سو متصرفوں ، و بصرہ لایق ہفت ہ
شکر میں تحصیل الہ آباد میں خیریت ہے ۔ مدد و عین کل کار لا بہت ضعیف ہے
حصوں علی ترجیحی لکھ بھارت میں لاکھوں فی شملکہ معلوم ہے ، لکھ
بھارت میں بھارت میں ۔ لکھ بھارت میں ۔ لکھ بھارت میں ۔ لکھ بھارت میں ۔

[illegible]

حزب و ملت، ۱۹۸۷

بمقام فیو لیت دیکسور

ساعت پر ہم بنو دیتی رہو یہاں تک کہ جس جہاز پر امارہ کی حریرہ
مکان میں آگیا وقت ہمارے جہاز پر آگیا کہیں کہیں رہے یہی اصول

تبعث هناك . فبحري في أولاده راروا عوجه في السنة الماضية (١٩٤١) في الثالث وعشرين من ربيع ذي . وهو الشهر الرابع في السنة الهجرية - وجموا نحو ١٥٠ بيضة معها في اسواق الكويت .

وقد في انا ثرية تضر في الخامس والعشرون من الشهر . فبدأ قدمت في الواحد والعشرين بكون الطقس مناسباً .

وحصلت منه ان يأتي في مرة ثمة فس حدة أيام من موعد الرحلة لكي نضع تفرقت لأخيرة . وحده الرحل في الخامس من أيار وقد انسه مع ن أولاده سيوهمون في عوجه جمع النصوص ولكنه منهم من ذلك حتى يتسنى لحدوث أي السيرة ريشدي . ف قدف معهم . ولذلك ففرح ثمة بالرحلة في وقت مسكر .

ورمى حقة عن - من ن بعدد الكويت في ساعة مسكرة من صباح الخميس في سبع من أيار . وقررت ان أفضح معي حادس السنوي ماء من الممر كاد مراد الإز في وقت من الأوقات . وأنة أجبه مع بنت ابراهيم مبرر .

كان في سبع من أيار حنته معي عبارة عن حبة وريشة ثلاثون رطلاً ووراش وخاف وسعد ثمة من جمع الخيل ووسادئ . ولأني كنت سائح في مدينة مسابقة معود ربي وقد أحدث لهم معي هدبة تتألف من نصف كيس من أرز نرشي ونصف كيس من نصحين وأوقية من الدهن وأوقية من الفهدة وماء من حصص .

وفي ساعة مسكرة من صباح الخميس جاء مد ابراهيم في بيده أمام مراد . وكان المد اعلى لهر علية ذلك تحمیل تمتع . ومراد مع سليم عيسى . من انقرب . ونقيب في نفس الاتحاد ساعش انجبتا بعضها إلى شمال غربي مسكان . ووصلنا ذلك في ساعة حادية عشرة والنصف وكان الجو حاراً شديد ارضوبة . وكان مبرر ابراهيم يقوم على انشاص الغربي وهو عذرة عن مجموعة كوك صغيرة وصة مديدة من الحجر . وذاقرب منه تقوم المنارة البيضاء التي

ترفع على صارية كل مساء بعد غروب الشمس . وعلى بعد ما يني ياردة كانت هنالك شجرة تحتمل ثقله وأغصامه في ظلها من شمس الظهر الشديدة الحرارة . تعطي الخريز مساحة من الأرض تبلغ ثلاثين قدماً فيها حرائث للماء من لاحت ثلثاء امطر كما سة . ودياً أيضاً مراعي حيدد وأجسه على شكر شان ينصي الخريزة . وهذه الشجيرات تقص - ولا تقتلع من جذورها كل خريف عند تيسر . لتجد حطباً للبار . وتعود هذه الشجيرات من حده كل ربيع وصيف فتعطي خريزة مشهداً حصر رها .

يكسب برهم مدينته من الامتلاء التي يقطاها مع اولاده ويبيعونها في اسواق سكوت . وتختلف عائلته من روحته وثلاثية اولاد صغرى . وروحته رطبة . راحة مبرحة وثلاث ست حريزات غبارهن عشر سنوات وشي سنوات وخمس سنوات . وللماء مكان خاص يقيمون وقتهم فيه ويدعي العريش يقع على اشواخه دائماً قد حزن . وقد بني عريش من حصى ري سفن قديمة وسقف به من حطب غير ذات حديد وصفت فوقها حفر مدموشة في هو رانها . رطبت حبيبي ورده وكنت في ليلها متقي في حن عريش على فرش وودعه .

وفاستثناء - شدة وحده قبل مظهر كانت تهب ربيع خموية . وغريبة فكل انطقس برداً مدهشاً في هذا الوقت من السنة . وحسنات مقررات لتحليل حده اصبر ثم سترحت في حن شجرة - في - عة - شدة حزين حليمة مرة ذبية قبل س لتوحيه في مرسى . وحده اعروب كنت ترمي كل وحده مني وتغطي حده من لوى شمر و شمر . وحده يعشق حده غنم من الاغنام والماعز لا يتجاور الحادية عشرة ورتو تحت شجرة لقضاء الليل هناك .

وصهي في مساء عده سبعة من لارر ضيقاً بسيطاً . ومجموعة من الاسماك طليت بصرق عتمة . وسور حبيث والعلل . وفسر من ليل . وعين اعداء ثاويها مزيد من لارر وسكت وعجة من بعض الحما عتلية بالرمي . ومساعد للخص . حصرت في كناس من الماء معطرة بلطاح ذكر المحل

وبعد منتصف الليل هبت ريح جنوبية حملت معها كثيراً من السدى و
 يكن بالامكان ان يجرى في صباح التالي كما كنت تأمل فقصينا بما كسبنا
 آخر في مكن . وذهبت مع الأطفال أبحث عن أعشاش العصافير كما قصبت
 بعض الوقت أرافق أرحان وهم يصنعون شباك حديد من أوراق معدني
 المستحضر من ثمرات نيرة كان آخرون يفتشون نواف الجير ليصنعوا
 حلاً يرضون بها شاكهم . وهذه الألبان تسمى دسوا . وتحدد الشباك
 باستمرار لأن الثوب يترقب بسهولة . ثم يوانى لأحد التي صطيدت منه
 ربازي فهي الربيدي والسبيقي والشعبي . وقد علق الشباك عند من للجيش مع
 معارده .

هذه تلك يوم من سبعة التي بحثت في ثلث نيرة . وخرجت في حروب
 مستديرة وتعرف في الكويت بأحد سبيقي . وخرجت في حروب نيرة نيرة
 الأحمدة وديهم أحسن بكثير وأرفع ويشبه السود . ويسمى هذا سوع
 و نصيدي . وقد ذاق برافير ووداده ليع هذه الحروب شريفة في وقت و
 في آخره . أمم وشهور عني بعد . ويبدو ان سعة صدر ضخمة ليست
 قبل مما من كده . وسمتها عبادة عن شوكة شبيهة بهصب طواف بوصف
 وصف ثكنة دحل خرج ولا يكن راتبع . لا شق في حروب في ذلك
 نورة بقصة دحل شوكة من الحلة الأخرى ورجم

كانت ، نورة ، في القرد السوحه . ثعلب ورجل ذوالأضراس مثلاً
 صغيراً أمم تحت شجرة حمص . وكان أمم مصورة كرمه ومصورة نيرة من
 عشاب السعة حافة ، وفيه ثلاثة بيوض . ووجدت عشاباً مثلاً تحت شجرة
 أخرى لكنه كان صغيراً جداً . لا يمكن يتجاوز قطره وانه ونصف بيوضه . و
 تكن فيه بيوض .

أخبرني : أن نورو وهو طير أحمر اللون وقد وجدته منه حواشي
 حبة عشر ، عشر عشر كلب من حبوب حفر في أرض بصورة عشبية

لحمه ومنعز أحياناً لئلا يجرى حاك تلع من يفتن من

عن عمق عشرة أقدام . وقد وجد من موفوها بيضة كروية الشكل عند مدخل
أحد المخور .

القروي ، أو القرقو كان يسكن أعشاشه في الأرضى خفاة بعيداً عن
سطح الأرض . وكانت هذه الأعشاش عبارة عن حجرة دائرية الشكل غطيت حوصها
بطين يابس ونظف من القمامة والسمكة . وعُثر على اثنين فيها ثلاثة بيوض
وأخرى بيضة واحدة . وهذه الحجرة من هذه الطيور تتدرج أمامها وهي
تخرج حوصها وتغير في أحد المنحرفين ثم تلتفت إلى اليمين . وقد كان حسب صغر
والكبر . منتصباً على ظهره .

الطوبى ، أو حذاف البحر ، وهى الطيور كانت تعيش بيضة ونظف
فوق رؤوسها وهي تصرخ . ووجدنا عدة أعشاشها تحت شجرة حمراء وكانت
يحتوي بيضة واحدة طولها ثلث من سمهاً ثلثي عشرة سم في عرضها ثلثي
وقد تكون هذه بيضة بيضاء مع بعض البنى وحدث فيه يشبه عشب
القروي .

كانت هناك بيضة واحدة من ربي وسمو بيضة عشب نفس . وكانت سمهاً
أبيض والأشياء من هجرته . وقد انقضى الأولاد من الحصى بركة بيضة
وبنية اللون وهي على وشك الفناء . ولم تكن تلك الطيور معشاة هناك .
ولاحضت أن بعضاً آخرين من الطيور المهاجرة شملها الكمي . استطاع التعرف
عليه . وشهدت على مشطو . كنت صبور من كركو . كما شهدت بعض طيور
الخارجة في الصباح . ثم وهي تشرب الماء من على أوراق شجيرات الشباب .
وبعد ذلك في اليومين الأولين والذين من ربي جلت مع ربه أميت وسمهاً
مخرج خيمة حيث جدا بحري قصصاً عن النصارى .

وقالت ربة البيت . في لأمل ثمة مدوية والده من قبيلة شتر وأما من
غيره . في شأت وترغوت في قرية عيون قرب حاي .

وأما التي . في رحاب في تلك الآيه المنطوية كما يحتمل أن يكون أبا دهبوا
حتى إلى القلعة في السعد . وحتى النساء كن يدرسن على إطلاق صدر وعلى

ركوب الخيل . وقلت ان المنطقة المحيطة بحسين منطقة حلية فيها كهوف
سمقة . وكان الحضر يصدق ذلك قطعا والاحياء لأن انساح وسمور كانت تأتي
في اسفل لافتر من المعبر والاعماء .

ومضت تقول : واخبرني أمي اني عندما كنت لا أرى ربيعة ولم
يسجدور عمري شهرين كاد أحد السمور يقتلني . وكان وسي في المسعد يؤدي
صلاة المغرب وكانت ربي تحملي عتدة مع التقصيع لي حول . وكان والدي
له في معدرة ليل قد سي لي بحكة علافة اسودت حملتي واندي في المرح كان
هذلك غير قدر علي فترة وحدة وحاول احتطائي من بين يدي . وقد تركت
ابيه حروحا والغة في معصمي وأبسمي ولكنني انني اطلقت صراخا حادا
حيث خرج برحمن من المسجد مع سادقته في ايسهم على امتداد مواجهة أي
عرو وعود . ولم أسمعني وانني به مر دأر مصدقة هورا ولكنهم تأخروا
في سطر حيويا لي يخفني بين اشلال . ولا تزال اسدب بني تركتها أنسابه
فقدرة لي يدي وسأريك يدي في انصاح عندما يصعب السهر .

وحزني مصيبي بصفة في مكان ما بين قلاب وكهوف فذولتها فلتك ،
كانت تعيش امرأة مترحمة يعتقد بها فأكل خب لاسن . وقد حتمت عدد
من الأشخاص في اوقات مختلفة وفي صروف غمضة وصرت شائعات ان هناك
سيرة قصير بعد حول مصلا وتقتل الشاهير لتكلم

وقد جاء ابن رشيد مير حزين على ربيع حد هذه الشائعات فلبس ثلث
صحتها مير حزين لهذه عن ثلث امرأة . وانطلق حيدة ليله بعد ليلة وشهرا
بعد شهر لمحت عن امرأة في مصلا بين اشلال . وأخير جاء من يقول لي امرأة
ظهرت وهي تمشي من كهف عميق . وفي حال أرسلت قوة من حيلة
السلخير وأحاطوا بالكهف . وعندما كانت المرأة متوحشة عانده الى عباها
فمن لغيره فقص غيب وحصرت امام ابن رشيد .

كانت امرأة مرعنة بشكل ذات رأس كبير وشعر ثمت ضويل وأسنن
كأنياب الخوش السائرة . وكانت تنكم بلغة غريبة لم يفهمها الحاصرون الا

بعد جهيد ، واعترفت به في وقت من الأوقات ، كذا : لما شرباً وشربت دماً بشرباً أيضاً ، وسكهم في تشجيع ، فقول من أن كنت أو من أين هي ولكنك شربت ، شربت ، شربت ، أي نصف امرأة ونصف رجل .

وقيل ، يصدر عليه من رشيد حكم الموت ، راد به يطع على منادات وإنادت به فتنت رجلاً ، وأنت حبيبها ، وهذا يعرف أن تعرف رجلاً إلى عيائها في النزال ، ولكن حرس من هذه وصفاً في صواحبي لمينة فتعرف ودعوه حسب صدق منق .

في الساعة الثالثة ، نصف من صباح يوم تسلمت التاسع من أيار ، استقبلت على صوت يريه بيدي من حرج الخيمة قائلاً :

« بريح ثوب من عرب ، ، شعبي سديد ،
وفي الساعة الرابعة كما يركب سم متوج بين حور سعد وسعيد من رين ، فبيد في حلة خضراء عربية من حيرة بيلكا .

تقع عروب بعد الزوية الجنوبية الشرقية من بيلكا حيث يوجد لسان من لومل يدعى « اللوان » ، أما القبة التي تفصل بين كل من غيرة لندعي و حور عروب ، وهي قبة عيشة عربها من ودمف بيل وتبع مستوحشة لندعي ولها ثقل من ربي من حبيب تشديه ، وقد مرر هناك في الساعة ،

ولما أذن من شاطئ صدر رله من بطير كان يحيط هناك ، وإذا صدق ظني فإن معسكر لندعي بطير هي من فوق حوض السحر و سور من الذي تقيمت هذه ثين من لندعي "كثير ذات رؤوس والحكمة سوداء ورمادية مائلة إلى السواد .

ويبدو أن هذه الصور اصطفت بدير بوصول له هي إلا لخصه حتى طار وف آخر كبير من صبور حكور في وسط الجزيرة يتجاوز عددها اثنتي عشرة . وبعد حصة أخرى تمزج راف آخر . وقد لفت هذا لطيف ورودت مرة أو مرتين في الغصاء فوق الجزيرة فليس أن تطير فوق السحر وتشرق في أسراب صغيرة كل منها من عشرة صبور ، وقد أدت هذه الأسراب الصغيرة إلى الجزيرة

وأخذت قنطرة ونحط بعد كل فترة وأخرى .

وبعد أن نزلنا إلى الشاطئ، وجدنا بيضتين كبيرتين قرب بعض النعاص
فوق خط الماء مباشرة . وكانت كل منهما دحرج حرد صغيرة غير ذات شفق .
وكانت أحدهم وردية اللون ذات حصوص ررقاء ومادته مصفحة بقدر ما سوداء
وأخرى بيضاء . أما قياساتهما فكانت ٢,٥٨ بوصة × ١,٦٩ بوصة . وقياسات
الأخرى كانت ٢,٥٧ بوصة × ١,٧٧ بوصة . بيضاء اللون شبيهاً بنظير في
الطح ررقاء ومادته مائنة وعدد من الحطاط والخطوط والطح سدية اللون .
ويسمى العرب هذه البيوض بيوض الكثرشي ، وربما كانت هي بيوض نظيرين
كثيرين لمدير طار عندما وصلنا إلى الشاطئ .

وعندما دخلنا حورية واقتربنا من المكان الذي يعيش فيه حكور
حرجت بعض نظير بمفرده من حجورها وتراكفت عدة بإردات وهي تسمى
شعاع قس أو تخلق في شعاع . ويطلق العرب على هذه البيوض سم الكوبري ،
وتلقت تشويري . وبفصوص الأناكي الأحماك على تعيش على السدات
الصغيرة وعلى شواطئ البحر التي تلتقطه على الشاطئ . ولذلك فإن بيوض هذه
الطيور مرغوبة لأنه ليس ه طعم سيئ . وهذا البحارة يجمعون تلك البيوض
وهي مهمة شدة . ما أحجور يسلع ضول فطر الواحد منها ست بيوضات وهي
محفورة مسدودة مهيبة في الأرض . وهذاك حجور يطلع فطر واحد منها
أربعة أعين . ونصف القدم . وتوجد بيوض عادة في الحرف السعيد منها . وكان
يتم تدوير على سبيل في واحد من كل ثلاثة حجور فقط . ن بيوض الحكور
للبيضاء بدون نسو كبيرة دالة لحجم الطير الذي يبيضها . وهذه الطيور
منه وقت لحجم فيلا كما يبدو من انقياسات التي أخذتها في ذلك اليوم وهي
ذالبيوضات كما يلي :

$$٢,٥٧ \times ١,٨٢$$

$$٢,٦٢ \times ١,٨٨$$

$$٢,٦٤ \times ١,٧٩$$

وتوجد عادة في الحجر بوحده بيضة واحدة ولكن أحياناً فبيلة واحدة يعيش على اثنين .

وحدث أن صفاء واحدة من هذه الصيور لأن كد من حريتها وكنت فشلت في ذلك لأن حلقب صدقتي كانت قد تته وحدثت أحراراً مشبعة الأمر سوءاً .
والصير الوحيد الذي ربيته متقد في الحجر ولم يتمكن من الحصول عليه .
وهذه لقد تم في حار وبعدها جتمع فوقه وحده يخومون حوله بعض الوقت وهم يشقون صرخات عذبة في حارة الحجر .

وتركت رجلين ثلاثين يومين بعد ترحيلهم مع ربيهم للتعود على حياة حربية من حريرة . وهذا وجدته حار ثلاثين يومين بعد ترحيلهم مع ربيهم من حريرة .
وإذا خلق بيضة واحدة في الحار . وكانت جميع هذه الأعشاش متشعبة فهي مسجحة لتربية ربيته من علفه في بيتا وسلي حول قدر كل شل من سبع و عشر بوصة .

وقد تربيت هذه الأعشاش فوق شجيرة واحدة من خمسة من خمس على رفقة ١٣ أو ١٤ بوصة عن الأرض . أما بيوضها فكانت أربعة قبل أن لا حصر ومثابة حياً بالأبيض نثره المكس . وقد وجدت بيضة واحدة في أربعة أعشاش وعشرة على ثلاثين بيضة واحدة في العش الخامس . وكانت هناك عش آخر فوق الأحجار عند قدمه رحمة حجرة . وآخر فوق ضوود حديدية قديمة لملامحة كان مطروحة عن الأرض بعد أن أكله بعد شهر سبعة فقط وحسباً منه وقفاً على ارتفاع شجرة أقدم .

وعلى صور بث ضياء شامدا على الصخور الصيور فباحة هذه الأعشاش يبدو أن بعضها من نوع مالمك الحرين أسود اللون . وبعضها الآخر أبيض اللون من نفس النوع ومن نوع البشوب . ويقولون برهم أن بيضاء صوب هي دكور وبنات .
وأن الحصاب والسوداء هي ما يسمى بالمرقي . أما الذي يسميه بالسلطاني .
فله شوشة من ريش الطوبين عند رأس ورقية . ووحدة بيضة مكسورة على

لأرض قرب أحد الأعشاش وقد راحم ان الطيور تكسرها عن عمد عندما
يرى شخصاً قادماً إليها .

ويمكن مشاهدة أعشاش الحُكُور المهجورة من انسة خاصة والتي قلب في
مكبات الحرس من الجزيرة . ويبدو براهم ان هذه صيور تنزل لفسح أعشاش
خاصة وكل سنة على صدفة ليست بعيدة من الأعشاش القديمة . ووحده الأعشاش من
انقيته مطمورة وربما كان ذلك بفعل الرياح والأحوال الجوية . ولم تبت عيب
أية من تلك أو شجيرة تتجمع حولها يوجد شجيرات حمض والنظما والشند
وفي داخل الجزيرة كانت هناك صيور مئة من النور ونظما صيور صغيرة
تشبه الخفاف وهي ذات صدر أبيض وأرجلها العظيمة رمادية

عندما الجزيرة حوي ساعة الحادية عشرة وانصرفت بعد أن جمعنا صيور
بعضة من بيوض الحُكُور وسبعة من بيوض البشري ، وبقيت البقية التي بقيت
سوقاً كثرها . وعندما نتقنا من النية حادث لطيور في مكان قريب من الماشي
وتجمعت هناك ثم رثت دفعة واحدة نحو الشاطئ . ثم طارت منها يربى على
سنة نحو الأعشاش وتبعها الحُكُور . ووصف براهم في بقوله ان تلك قرونه
سود ، صولاً من بيوضات ، وبها حمداً أبيض ، مثلها عند أسود عند لرقعة
ومزجرة الرأس والكتفي ، أصبحت ان هناك لوناً فاتحاً على أحماتها عندما تكور
فأثيرة وبها رجلها تشبه حمداً وأرجلها براهم انه وأولاده انقطوا في انسة
مئة سنة من ران أحمداً وضعت بيضة لدى وصولها إلى منزلها في مكان .
وهذا صبي يحمد به حمداً ولكن طعمه ضيق للأكل . ووجدت ان البيوض
لبينة عندما تفتح مع ان بيضها قابلاً وكنت بعض بيوض التي حمداً قد
قعد عليها فثرة وجيزة .

وقال براهم انه في سنة انصافه كان أحمر المنقار ، و أحمر المربع ،
و الكوبري ، أكثر منه في هذه السنة على الشاطئ .
وفي طريق عودتنا في مكان كانت تطير حول السلم طيور من الطيور ،
سود الرأس وتغطس في البحر لالتقاط الأسماك الصغيرة الهاربة من طريق

الزورق . ولم يحالفهم الحظ إلا في عطات قليلة وفما عدا ذلك كانت الطيور تخرج من الماء فارغة الفم .

وفجأة شاهدة فوق رؤوسنا صيرين من الحويده ؛ يطاردنها طير كبير من جنسها في محاولة للامساك بهما وقتلها . وكذا يلفان ويدوران وقصدها عنها أصوات أشبه بصراخ وتصير الكبير يلاحقها . ويبدو ان الطير المهاجم ينس من العملية وينقطع عن ملاحقتها فجأة وصار بعيداً عنها وحت في مكان بعيد .

وشرح لي براهيم ان هذا الطير تعريب يمشي على الطيور التي تسقط سبي يده . فهو يلاحقها ويهاجم ويغيب في أن تهر فيلقصها ويبأ كلها في افواه وبطنه . ومع اني شاهدة عملية مضادة هذه مرثين إلا ان فترة مشاهدة كانت قصيرة جداً بحيث كان من المستحيل ان أرى ما يحدث بالضبط وهذاك نظرية أخرى تقول ان بصير الكبير يطارد بقية الطيور التي ان تتقيا الأصوات التي تكون قد انقطعت في وقت سابق . ويقول براهيم ان هذا الطير ذبلاً متشعباً كذليل الضواري إلا انني لم استطع أن أتأكد من ذلك نفسي .

ووصلت الى مكان في الساعة الثانية ونصف بعد الظهر وسط ربيع جنوبية عاتية .

الطيور التي تهاجر عبر الكويت

نظام فيوليت ديكمون

تم حجرة الشد في الربيع والجنوبية في الخريف . وهذا أمر مهم يحدث بين . نذكره . وقد حدثت الملاحظات التالية خلال عدة سنوات .

- السنور . وصلت الى الكويت بأعداد كبيرة في هجرتها شمالاً في الأسبوع عشر من شهر سنة ١٩٣٧ وقد حاول بعضها ان يحد لنفسه ملجأ في سقف شجرة . وعندما تهاجر هذه الطيور جنوباً تظهر في الكويت في الأسبوع من شهر .

- أمرة . تنقطع وحدثاً ميناؤها أمام مرسى في الثامن والعشرين من

شاهد في سنة ١٩٣٧ .

الحصري . وصلت في الثامن والعشرين من شباط سنة ١٩٣٩ وقد وصلت
اع . أخرى منها في ١٢ آذار سنة ١٩٣٩ .

— احمد . يشاهد دائماً في الكويت في اول يوم من مرء (السابع من آب
اي قدر ثلاثة عشر يوماً من ارتفاع نجم سهيل في مجد الذي يصادف يوم
٢٠ آب .

وقد شاهدت واحداً منها حول عجم في عربستان على حدود الكويت
شمالية في الرابع من آذار سنة ١٩٣٩ . وشاهدتها أيضاً في اول آذار سنة
١٩٤٠ وفي ٢٦ شباط سنة ١٩٤٩ . وشاهدت طيرين منها أيضاً في الحرة
الشمالية في ١١ آب سنة ١٩٤٠ . وفي ربيع سنة ١٩٥١ شاهدت رفاً من حواي
م بين طير فوق الكويت من شباط حتى ابر . وهذا أمر غير عادي لانه لم
يسبق له شهود مثل هذا العدد من قبل .

هـ ر لذب . وصلت أشكال رمادية من هذا الطير في ١٥ شاط سنة
١٩٣١ ، وفي الخامس من آذار سنة ١٩٣٩ ، وفي ١٥ آب سنة ١٩٤٠ .
وشاهدت شكل صفراء منه في ١٥ آب سنة ١٩٤٠ . وفي الرابع من نيسان
سنة ١٩٤١ مرت بالقرب من خيمتي في انصحاء على بعد خمسين ميلاً الى جنوب
من الكويت اعداد كبيرة من أشجار رفا الرأس وأشكال سوداء الرأس مع
شكر منه رمادية وصفراء وبياض .

سـ او السوي ("عربي") . شوهدت عند آهر الضويل في جنوب دوة
الكويت في الخامس من آذار سنة ١٩٣٩ .

— بو رريق او الفتى . شاهدت واحداً منها في ٢٦ آذار سنة ١٩٣٩ وفي
٢٩ . در سنة ١٩٤١ قرب اندية وفي محبسا في انصحاء على بعد خمسين ميلاً
و جنوب العربي من الكويت في الرابع من آذار سنة ١٩٥٢ .

— سوء او ابو لوتي . شوهد في ٢٤ نيسان ١٩٣٩ وفي الرابع من نيسان
٥٢ . وهذا الطير مدهش . وقد تنقط صبي بدوي واحداً منها في خيمتي

بعد ان دخل الحبيسة طالاً لظلم . وبلغ طوله ست بوصات ونصف وانه مقدر صغير جاد وهو متركب الأبر . يعطى عليه الرمادي والبي . وعندما يمكنه يدي بوي رفته ثم مده . وخلق عبيده بطريقة مدهشة . ما عدا ليه الأممية فوجد منها قصير والآخر طويل وله رحلات في الخشب وحدة قصيرة ولاخرى صلبة ولعلنا نعتق مصمم غطيلين من كل جهة

وقال نفعي سموي ن . بولوتي شيطان فهو يحوي رفته مقصدهم بأنه ميت ويعلق عنبه وقد اُخذ هذه العملية دلتهم . وبعد ان بوي تقبي حاحبه تركته بقدر في حبيسة . ثم قصصت ان رفته جيداً وهدت فارحيت حاحبه وصار عبيداً بعد . سقط ميت . في يدي مدة ثلاثين نوبة

الصلب الخطيبوي الصغير . التقصه واحد عن وثث هلاك في ١٧ يـ . سنة ١٨٤٣ . فوه ست بركات وطوب منشاره بطن بوفه فوته سود . النول ظهوره بي عروث و سود صدره بطن عتقه بطني كثر من ديبه بي النول من فوق و بطن من تحت له غلب في مؤخرة قدمه

ذرحمة . د . موزاد شوه عدد كبير من هذه الصيور في اناس من شاد سنة ١٩٠٠

المر ب ريتوني شادت أربعة مده في مشار انكوبيت في ٣٦ ر . سنة ١٩٤٢ في شادت ثلاثة أسرى في أول آب سنة ١٩٤٠ .

الطمد مقارسي الحقت . شوهت في ١ نيسان ١٩٣٩ وشوهت عده . عنب مع بطن في ٣٩ نيسان من نسمة دمه . وشوهت عدد كبيرة في النول وخامس عشر من شهر آب سنة ١٩٤٠ وهي لا تظهر عروث في أول أيلول

التم . هذه الصيور تهاجر عملاً وتقر فوق انكوبيت وعدد كبيرة جداً بين العشر وشاثير من شهر نيسان . وفي ١١ نيسان ١٩٣٥ عندما توقفت المحركة انه دية نحو الشرب رأيت عدد كبير منها في اعرب من سلمة مرتفعة الطير . وهذه الصيور تحببت دون شك للعشش هناك . وقد اكدت ذلك اليه من انني يجمع بي . ١٠ يرمباً . وهذه صيور نفيه في شكها بيسوص

لحمه لكها أكبر منها قليلاً .

وعندما قدم حمير المشهور في عهد الطيور الكولويس رينشارد ميسارتر هاض
بارة الكويت في كانون الثاني عام ١٩٥١ ، تحقق معي من هوية الطيور الآتية
- في ١٠ كانون الثاني اميراب من طائر اللقمة وثلاثة من السمكة صائير
مرد وحدثت بيرة حقول المرد وانشجيرات حارج المدة

في ١١ كانون الثاني اميراب صميرة من القتر القصيرة تقوم وحدثت مع
حقول المرد . اصطاد منها ثلاثة . وفي الفصحراء ما بعد صميرة اصطاد اثنين
ذكر وثنى ، واثنين من نوع آخر .

- في ١٢ كانون الثاني اصطاد عن الأشجار في واحة ملح سمكة من عصافير
مرد في لاسه في .

- في ١٣ كانون الثاني . اصطاد ضير ذكر من مقر حرد ، وواحدة
عمر من حشة والعرب ، وهو صائير يشبه القير في الجهر ، وعي حول
شطوه تعرف على طائر من الدريجة أو انشر وهو صائر من نوع رمير برمل ،
وعن طيور الكور . وعن حبيد الحمار ، وعن المديوان (من نوع النمر) ،
وعن عرب البحر ، فاق ماء وقد اصطاد طيراً كبيراً من النقطاط .

- في ١٥ كانون الثاني شمس غداً كبيراً من سمكة التساع والخير ،
طير مفرد بين الأشجار في قرية قطار

الفضائل من عشر

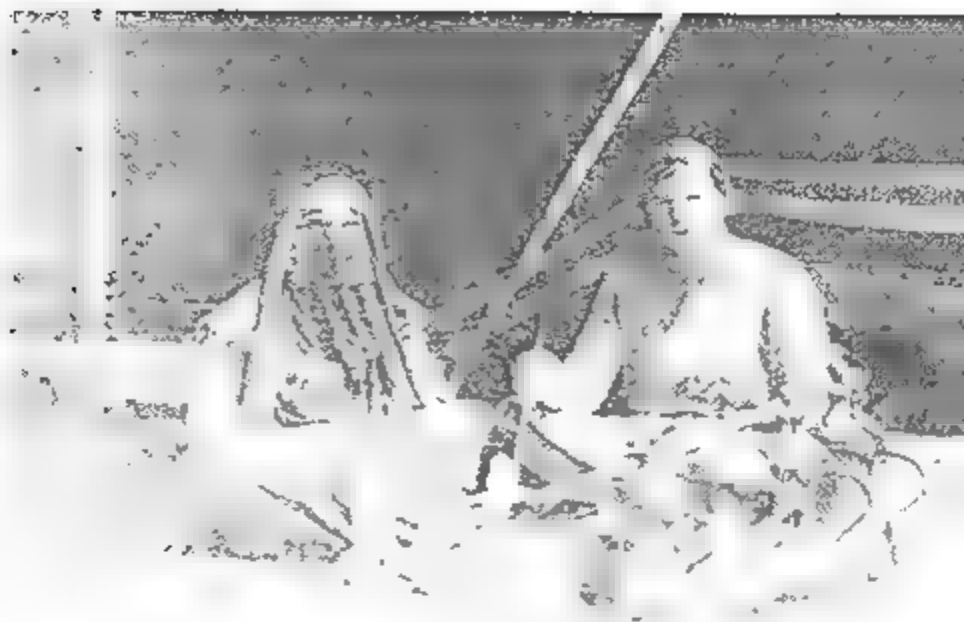
الكويته

١٩٤٢ - ١٩٤٣

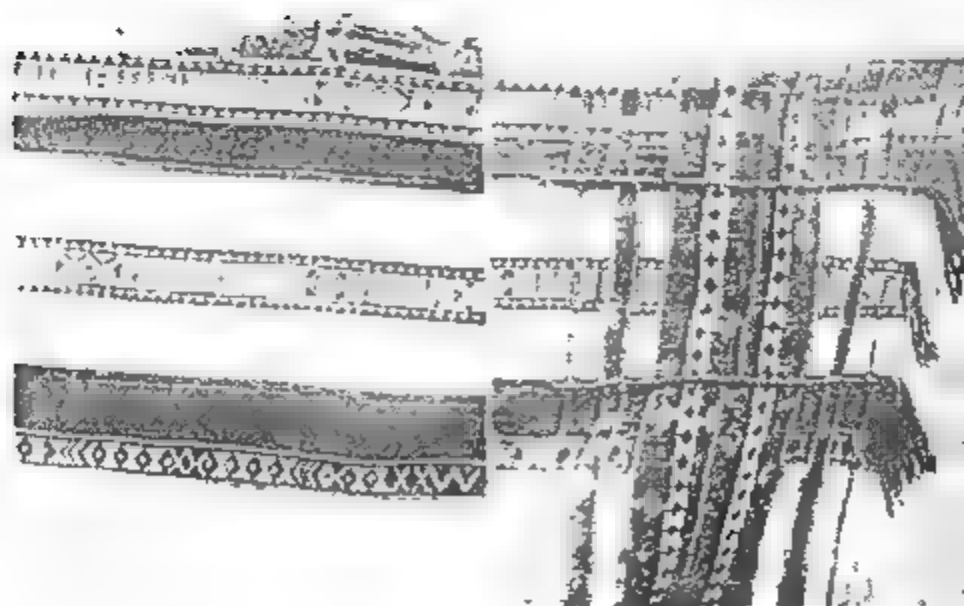
من عدلة الصحراء

عند ما هبطت من فوق هرب من هجرته ريس فرح اسدي
في عجلان وريث من شافقة سعود من شمس، لم تكت في معرفة هربه من انتفاصين
حين هذا الحلال، قصر لول برعنين صديقان فميتا في وقد حاربي امقعة كل
من راء من شمس وميرور من راء رهر الصيرور راء في حمة الشيع احمد
في كويته

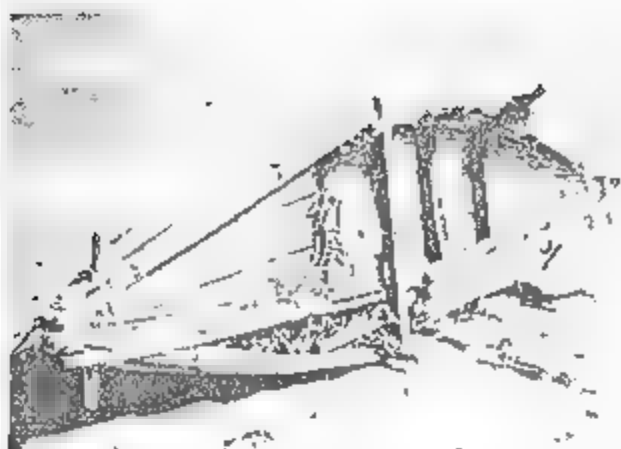
قلا راء في راء فمور سنة ١٩٤٢ حيث ما كان رحى عجاني من
ملايين في قسب صحراء قرب صريف رياض على بعد عينة ميين من كويته
وراء راء حليلي شاردن في فمور راء حة خمر، حيث كان يحى الشمس،
الصيف جماعة من اتباع الأمير هيب وجماعة أخرى من اتباع سعود من شمس
ويبدو ان الحليلي شردا من فاعة سحبيين متوجهة الى لويش ولكن ذلك
يكن معروف في ذلك الوقت وقد صيب احد الحليلي دخرب في بعد وقصر
جبه



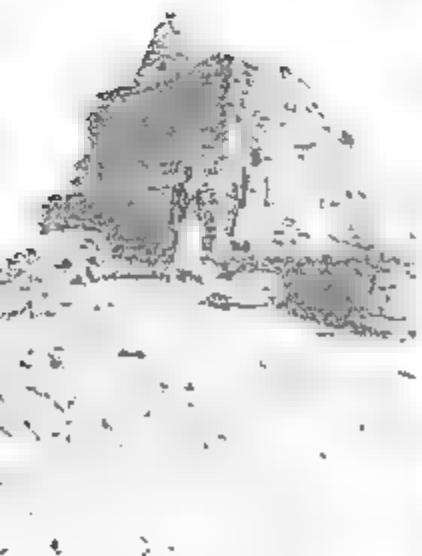
في حبيشة - رجل وامرأة يصنعان القمود



القاطع اسي يفصل حياح الزحاح عن حد - انشاء في ك حبيشة عربية



الوارثية : وهي مدينة عجم دائمة تسجد في حرية فيلكا



مراد الحصري في حرية فيلكا



دكتور حميد في جوف لاس - معارج
عصمان كرم - وشم

وبعد محنة من الوقت عاد أحد السعديين إلى الكويت حاملاً رسالة من الملك
سيد العرير يطلب فيها مساعدة الرجل في استعادة جليله الثنايين . وفي الجهاد
تعرف الرجل على الرجل الذي بقي على قيد الحياة وقدم شكوى ضد رجل
دوسري وقصره سعود بن شلش الذي خيمته بجوار خيمة سعود بن شلش
ونهمه أمام الشيخ عداثة مبارك الصباح مدير الأمن العام الكويتي . بالسرقة .
ولما أحس المحمي الأول ندي عثر على الرجل ودفعها إلى الدوسري بأن طلائع
مشكلة قلوب في الأفق هرب إلى الصحراء .

وبعد أن سمع الشيخ عداثة مبارك قديميل القضية قرر تعريم الدوسري
بمبلغ قدره ثلاثمائة روبية مائة وخمسون ريالاً شلش ألبت ، مبلغ مماثل لأنه لم
يبلغ السلطة به عثر على الرجل ثاردير . وأشار سعود بن شلش في أن هذا
القرار غير عادل وأنه لا يسمح بحال من الأحوال أن يعرف قصيد وهو عربي
أشار . وحكم الشيخ عداثة أنه ينبغي أن يجمع نصف مبلغ من سعود بن شلش
والنصف الآخر من كبير مشيخ عجمان الأمير هيف بن حبيب عجمي . يعطى
المبلغ كله بالامانة إلى رجل حي للتأخر السعدي

وفي الوقت الذي كانت تسمع فيه القضية كان الأمير هيف في الرياض مارة
فذلك . ولدى عودته عداثة وتألم لأن سعود بن شلش كان الب في حكم عليه
بدفع المرامة . وكان يعتقد أن لرق الحقيقة قد توارى عن الأنظار بشرة
سعود ، وأنه نصر لأن دوسري كان مبهمة وحارمه ويجب أن لا يدفع شيئاً .
فإن سعود يجب أن يتحمل مرامة كلها منه .

وهكذا شأت المداورة بين الأمير بن شقيقته . وقلت لسعود أن عليه أن
يطيب خاطر رجل المحور وإلا فلن أعود استقباله في منزلي ليشر من
قهوتي .. فوعدي حبيب .

عطش في قلب الصحراء

كل سنة عندما تشتد الحرارة في شهر ثور وآب وتبلغ حوالي ١٨٠ درجة

ودرهنت : تكثر حوادث الوفيات عتصاً في قلب الصخرة التي ما وراء الكويت
 في الحال . ويتساءل المرء كيف أن اسديني سدي يعرف ولطيفه لساوت بين
 درهنت المختلفة ويقدر على أساسها عدد قرب ماء سدي يحتاجها في رحلتها
 بين أسير في حالته وينقطع من الماء قبل الوصول إلى المكان سدي بقصده .
 وحووب على ذلك ليس مرده إلى الحبل أو الماء بقدر ما هو متاح غير سوء
 حظ مصر لأن الحال في أواسط الصيف تصبح صعبة لعدم توفر المياه
 جيدة . ودرهنت من به تدور معاذرة لا أنم معرفة لا بهر منجى أو نهـ
 بعض في سيره يمكن المقصود بالسرعة العادية فلا تنص إلى ماء حسن يترو
 مقرر حسب سيرة . والتدبير بالذكر أن الجبل يستغرق ستة أو سبعة أيام لقطع
 ما به بين بحر و حرس في بصره وحال الكويت . وقد بدأ حمل يخور عند
 مستنصب مضربق إليه قد ينقطع الماء في شايبة وتسعة أيام لأمر سدي يخلق
 من عند محضر وقت حاله .

١٠ - سنة ١٩٤٢ من غير من سموت وللمه بدرجة حررة ركن
 حسن جداً حدث لبني ربات قلب بعض في نصيف ولكن بعضهم
 حوـ الحجرة ومنهم ثلاثة نحري منهم شيخ حسي عندنا - ورفق ١٣ التي
 حوـ في شركة منه الكويت في المنطقة المعروفة سدي اسدي باسم حسانيه وهي
 رده نحري - و - سنة في العرب من مستحسن بشق وعلى ما حسي ميلاً إلى
 حوـ سدي في العرب من مدينة الكويت . وشيخ حسي هو أحد مشايخ فرع
 حلال في مصر وكان مسؤولاً عن ثلاثة قصود من جمال ينكب سمو الشيخ
 أحمد . وكان شيخ سادناً في الكويت .

وحوالي الرابع عشر من آب سنة ١٩٤٢ عد در رحل من بامشاد من فرع
 سدي في قبيلة غيره دار النص في المملكة العربية السعودية متوجه إلى
 الكويت . وذهب معه كمرشد رحل صليبي وروخته . وكلب قصده الوصول
 إلى بشر رفم ١٣ خلال مسيره ستة أيام من حفا . وعندما أصبح على بعد
 حسن ميلاً من مكان الذي يهدفون الوصول إليه قدم منهم نساء وبدأت تصير

وحكم تشيع حادثة على المرحوم مدفع شمس (محل وقصر مدينة وثلاثون وروية وهو مطلع حدوده اشخاص جدد في يد فون الجبل ثلثي ثلثات بقضية مصددة . وفي مثل هذه حالات لا يتبعه حال المصير الموقوف لأن في عدة اعداء مدعيه وليس في السر حجب - تقاضي - وقد شمرت ولكن واد استمع الي القضية كغيره من الناس المهتمين .

[illegible]

و بعد از این در شمیم، لریق من رحمت شایع خدایی کاکر بنودین و محمد
ابن ... در ... و غرضش ... و شرفی ... و قد استعان به ...
و تشبیه ... به ... به ... و صفات ...
در شمیم ... خدایی ... رحمت ...

مضير تخرج من اليمن ()

قررت شركة نفط الكويت وقف جميع عمليات تنقيب خلال فترة الحروب. وقد تم ذلك في أواخر سنة ١٩٤٢م. بقيت شركة سويف جبار روميني من الموظفين في الكويت وفي تشرين الأول من ذلك سنة عينت أ. مديراً عاماً مسؤولاً عن إدارة مشاتل الشركة وبعده ب. ب.

بوفی دار سنة ۱۹۲۳ قدرت دروحنی عییه برهرد ای اشق . وکایت تلتک

وم يكن من تسليخ شبيه يحد محضه ولكن كلاب تركت دورا سبارة
 من شدة صدق خبره من حياه نفسه سعيدة و اليه يرب هي تلك التي بغيرنا
 ومن ساء الشرب والروع وقبر عروب الشمس وصلت عائلة كاملة من مطير وحضت
 رحا و مغرب من حبيته و بيعت الجمال في الارض محدثة اسواقا مرعجة ثم
 اترت على الممرور حث يمين و حية وتفرقت بقية حور ترعى بين الأعشاب
 حيرة بين رحمة العذبة تدبر الشك الذي استقصي فيه الليل على شكر دثرة .
 . كنهه و ينسوا حبيبة لأهله كانوا يرحلون الى الشال يروي عنه الفجر
 . عذبه حل بين فترات حول آلال الأصوة مسمنة من يوان خبيث وكأ .
 أعبر حوادث بعيدة بمكنت عيب أسوء صبر رث في الليل .

• بعد فترت كلاب وترجى ركب عند حبيبة سام وربط فرسه
 • • • • • طيبة والقده هو مطلق الأسقى يدويش وهو شيخ شاب من اندوشان
 حور يبردة ورجل و حبيته حيث قدمت له بشود . وقال إن حياه فرسة
 • • • • • وحب وحب ان مكان عند الفهر ثحت مطر وقد شهد سبارت قدمة من
 حلال مصروف فأتى بعد حيل انطلاو لبقده حور ساقه وتحدث الشيخ مطلق
 بعد ساعة ونصف الساعة حور خلاص كل احبار مطير ومكان وحود بعد
 يدو كان لا يزال حور تشق ويتوقى وصوله في اليوم الثاني . وبعد أن شرب
 • • • • • من الفهر شاد وذهب و نادى بدأ لبأنيه فرسه وهي درس حيلة
 • • • • • نسو كآلى من فكون عنه حور لأفيدة في تربيع . وعلق مطلق
 ردفه على صهره وتوجه هو فرسه

• سانه قائل

• • • • • هل شرف و بعد بعد حله و مضى في يده حروق تحت

• • • • • وي يحمي على سؤي بل قال

• • • • • هو اعجبتكم فرسي سأعطيكم لك ام حمنة

• • • • • كانت فرسا رائعة ولا شك ولكال استطع قنوه وقرر مطلق على اسرح

• • • • • و يفتن عو حية في نظام

عدد ساعات فكان يرعى حوار حبيبت طول النهار .

و بعد بعد رأت أحد الرعاة يجمع عظم حمل ميت ويسحقه معية على شكل هيكل عظمي وضعه فوقه باقة من الزهور العربية . ولما سأله عن المقصد من هذه معية قال لي لتخونف الحمل . وعما استب الحق بقي فيما بعد وحمل يلتفت به عظمه تصادفه ويتصمها فسمعه دسك من الشغدي على الأعشاب ويدسك بدوت على نفسه فرسه الحمة والاكتسار . ولكن عندما تجمع العظمه للصريفة شي شاهدناها يخاف الجمل ريعف عن أكل العشاء .

شهد ذلك اليوم تحركات مضمرة فيه كان يختلف الشيوخ يستقروا في انشق بياني عيهم من جنوب الشرقي فيجدوا محب . وكان من انصعب حده على الرعاة مع قطعانهم من الاحتلام بقضبان حير به . وكانت دكور حمار ترمض حمار من أقصى الحلف في المقدمة لأن مرسة نسبي قد نقصت وكانت خمال الصغيرة اسالعة من اعمر شهرين او ثلاثة تسير مع أمهاتها .

خرج الشيخ مطلق دكر مقرد على معصمه ومعه كنه وخدومه . واستقروا به عند كنه متوجهين بريدة شيخ حسي . ولما بكر هناك حيد بدكر حمار مطلق مع وشرب التمرد في حبيبة شياح الذي سر كثير لأبيه وحده معه في وسط الصحرة الكثرى القوية مطير . وتعددت بريدت بين حبيبات في مختلف بريد مطير وقد عدد كبير من بريدة حيدله روعة شياح وهي ميدة بدوية حرقه مر عثر شريقه . د به كانت ميدة عن مسبقته عامة شهر . وكانت وصح به يعرف كثير من الاشتهار . وقد ساعدته هدية من الشبي وسكره وسمه ه في تكريمه صبوه . وقد وعنته بأن تأتي لتساول الشبي مع روحه ولكم ! تمكن من ذلك واستغرق مرور الصحرة من أمام حبيبت مسوعة ومن هناك تحبث نحو البسار ثم بدأت تسير نحو الجنوب الشرقي ثانية ولكن بصريق أكثر بخروا نحو العرب عبر مطلقتي ميدة وقرعة وذلك للعودة في السمن - أرض مطير مرة أخرى .

ولم يتسكن في معادلة سدر الدريش الشيخ الأعني في مطير إلا بعد عودته في

انكوبت عندهم فنزل الى مستشفى الارسالية الأميركية لمعالجته من لصلته حمل في معدته حديد كان يعالجه من الجرب . ما وافته صدر فهي سيده من صبيح ندعى «البصا» نسبة الى لون بشرتها .

العم الشرير

قبل عودتنا الى نكوبت ذهب ور وحتي الى الصيد في ميدرتنا . وقد قدنا برابضة حبيد ونداء اسير في منطقته الى الخوب من سسله لسان في المملكة السوديه . كانت سطله مهجوره تماماً وقد شهدنا آخر سروي في مصحص الشق حيث تركنا خيمتنا مع ساء الخزين وجاعته على بعد ثلاثين ميلاً .

ولاح لنا في سعيد شععان بيران بر شجيرات الخوص . ان وجود شععين بيران على الاقداء في تلك المنطقة المفتره اوحى لنا بأر حملها قد مددة فاحبها نحوها لمساعدتها فدر ما يستطيع . ولما اقترب منها ذهبت أن ترى ان لشععين لبنا إلا امرأة عجور تجر مبداه فناة لا تتجاوز الثامنة من العمر . وكان الثعب والاعياء يديز عليها . ولما وصل إليها قلت العجور هـ من حورين من قبائل الشفق وان جيمتها تقع عند احبة الشمالية من سلسلة سناء وقدت اب قبل حمة يوم غمرت على تلك الغداة السوديه الضائعة ثوث عطشاً في لبرية نقلتها الى جيمتها وانضمتها . ولما كانت العجور وولدها مع حور حور الحار الناص فاب لم تكن تعرف ماد تفعل والثناء . وشهدت شهدت سبدرت من بعيد متعلت عياب ولديها وشقت طريقهم نحوهم مع الفناة على أنهم لم يأخذوا منها وشمكن من معرفة أهلها وتليهم فـ .

روافد على ذلك وأتينا لفتاد ان جيمتها في الشق مع حور اتصال . سـ كنت حيلة رالفة راسه ثم . ولم تكن حولة سـاً ويسر بها كانت شديدة دعثان عدم اعنت به قادمون من الكوبت وسأخذوا معهم سـاً وسماها الى والسنم . وفي تلك الليلة أخذت فعضها .

قلت : سـاً حـاً وهو امرأة مضطربة تعسر في شمة حـاً كـوبت .

و قد شئتة اسم منها تدعى دمية وأنح صغير يدعى محمد ، ولله عمن يدعى
 المشي كل يلقى نصره على . عائلة الصغيرة ولكنه لم يكن رجلاً صلباً ، فهو
 يعيش لوحده في الصحراء مع أغنامه وحاله القليلة ولذلك أصبر على أن يأخذ
 من وديتها لتصلي له الطعام وتعتني بحبته في عيانه ، ولم تحرك والدتها على
 رأس قدمه ، لأن المشي شقيق روحها الراحل ومثلاً عن عائلتها . وقبل
 سنة يوم أرسلوا سمها لثعلب في الجبال في بلاد الحبش وهناك عليها السعاس فقامت
 تحت شجرة مشجرات . ولما أفاقتم أخذت أترأ للجبال ، وظلت تبحث عن
 صبي صغير يرميها كمنزل وبعد أن أعياها البحث سقطت إلى الأرض بسبب
 عجزها وقدمت على رجليها من المهارين من الخواري فقلوها إلى خيمتهم
 . ثم . ولكن هؤلاء الرعاة الظلم كانوا في أرض لا ماء فيها ويستعجبون
 حياءهم . وقد اعتنوا بها خمسة أيام وسرتم الآن أن تخلصوا منها .

و عشية ذلك يوم لا يمكن لأب كانت من أطيب وأجمل السدييات اللواتي
 قد ربه هي ثمة بسوء التصرف التي قضيناها في الكويت . وقد تصرف فور
 مع شيء من الناس . وبعد ذلك خرجت إلى بغداد بعد من رحل صيد وطارقنا
 من عجم ونقلنا . وكانت تلتصق به في حيلة التبريل لتدف تحت معاطف
 صديقه من حمار حروف

وبعد عدة من الكويت ، تمكس من العثور على والدته إلا بعد معي فترة
 من وقت . وقت . ثمة ثلاثة أيام مع إحدى صديقاتي في المدينة وهي عشا
 بنت برهم مورو . وقد رعدت في سمحت عن حرج حارسه صغيري على
 ريرة . ثمة يدعى رجول . وبعد سطره تمكنا من معرفة مكان مقرحت في حيا
 عيشة دمه في شهر ثمر . وبعد دقائق مع . ثمة وتعرفنا على وسيتيه ومحمد .
 وثمة هو من ملة كاهنة تقوم بزيارت مستظمة في . وبعد . كانت ظروفه صعبة
 بسبب عدم وجود معين ثمة . ثمة تمكنا من مساعدتهم كثيراً .

وبين يده وسجده حدثت لنا قصة الثلاثة في صروف عذبة . وقد
 حذرنا من دمه في ثمة في ثمة في حروفنا من . ثمة . ثمة .

فيه الحميم حيث أقيمت أفران تتأحج فيها سيران دائمة والأرواح التي
يكتب لها ان تقيم هناك تصر دنا عطشى تصيب الماء البارد .

وقرر الملك عاد يوماً وهو الذي يتصيح اخضرون على كل ما يتصعد
في الأرض . يركب ظهر طائر وينوجه في الله في السماء يتنهد . فاستدعى
جميع أسوار وحدار كبيرها وأقواها ويعد ان علق قطعة من نوحه النيرة
على عود منحنى صخر سر وطاربه واستمر حمداً يوماً بعد يوم لمدة طويلة
وبعد شهرين التقى بعض ملائكة الذين سأفوه عن المكاب سدي يقصده وعن
منهده . فقال

- مني بحث من الله لأقتله .

وكذب عليه للملائكة بقولهم :

- ليس الله قد . تحت في لأسمن .

وتصعد حتى خلف عاد قليلاً في الأمام انخرقت العص وعليها قطعة اللحم
في صدره من نسر بني بدفص عبيده فحاذ ومسرعة فتنص عاد عن صهره .
كان يرويه تدريجياً د ستغرق عشرين سنة نحن حصد حلافا ولم يصب منه
في الأرض إلا حمحمته مضجعة وعصب في فمهم يروح في ثمن مدينة أولار
رؤمة ولعصبي فآرمار .

وحدث في كاد دئب يتحدون في الصحراء فمستتر على حممة عاد ولكي
يختم من حرة الشمس دحن الدئب في فحوة العين يسرى وكأنه دحل في
كعب . ومبر عرل من هناك بقفا فدخل في فحوة العين الشمس يتنهد في داخلها .
ثم جاء يدوي يركب حملا كان قد رى هذه الكثرة الكبيرة البيضاء من مسافة
بعيدة وار داس يعرف ما هي . فم اقترب منها هرب الدئب ولما اتجه اسدوي
الى الجانب الآخر هرب منها العرل كانت الحممة كبيرة بحيث استل
ويعرل لم ير أحدها الآخر في دحلها وزاد فصول البدوي لمعرفة ما هي تلك
الكثرة . فهي صخر آه عظيم . ففرع الحممة مصد وعن اعور خرج منها
صوت يقول :

لا تدع الشكوك تساورك .. لا تصحكت .. او كما يقول آل مرة . شب
الفاقة عث .. لا تخرج .

وارتعد السدوي وركب رأساً ان سليمان مر داود واحمره يا رأي صيب
انه مر في الصحراء على يد احد الاعلى من محمسة محمسة . وكيف به عدم
اقتراب حرج من فجوة العيب يسرى ذلك ومن فجوة العيب انبسط شرال ..
واحمره له كبيرة الى درجة . پرو حدهم الآخر . وقب

فرغنا بعد في حرج من صوت يقول : كتب الفاقة عث . لا تخرج ،
وسأله من سليمان د كان يستصيح ان يرشده من مكان لأحمره
- بالظن .. هلست ، يدوياً من تلك الاحمر -

ووعده الملك سليمان بأنه اذا صدر عن محمسة صوت جديد يقرع فسيدهمه
ورنه ذهباً اما اذا نطق بنبضه رأسه .

وبوجه الحث سعدان وردوا بمحمسة سدوي من حيث انفسهم محمسة محمسة
في الصحراء المحبولة . رد وسار ياب قريعه من سبيل معقود في تفتق وعاد
الكثرة مرة ثانية وثلاثة وبكى فوج حدي . فامر حدهم من ان يقطعوا من
السدوي وعندهم بعد ذلك صاعداً لأمره من محمسة فاحسب من ان يقطعوا
الرأس بنوا . : كتب الفاقة عث .. : ما قللت كتب دقه من
تخرج عبي

وهو بصفت محمسة حرج من سليمان كثير انفسه من سدوي وولده
يتأمل معرفة ما سيحدث . وفرد ان يشد على جميع ضوور حده يتألم
كانت تعرف ملكاً شعباً يدعى عاد من حديد . يست نظير حديد . وسأله
جميع انفسه ان تصيح تلك حاد من حديد . وحده من حديد في انفسه
يرحب . كما لدهم عليه وضرب حيث . بعد ذلك على حده ريشة وحده
وسأله من سليمان : ان كان قد جمع به من حده . يعني كان يعيش في حديسة
عصمة بيت حديد وانفسه تدعو دود . وفرد به حده

- إذا كنت تستطيع ان تخبرني به فامرني في فوج حديد اعلمني

مالذهب . أما كتيبان الرمل الرئيسية في الربيع الخالي فهي ببغاء اللون وسحر ك
ماتجاه الشمال سبعة أذرع متويها .

وتذكرت أن قبلي بصر - كما هو في كتابه و الربيع الخالي - أن أودر أو
ومار كما يلعبها وكما حدها على حريظته . وما كان قد دمره بيرث و س أم
لحديده حيث يسير و مدحاً أن بيرث كان - اصصه بالأرض حذك تقو مكا .
وسألت محمد ما إذا كانت آثار مريوة أي تقليد تقول بأن أودر قد دمرت ، فعلى
نحرم فقط من السماء ، فأجاب :

- لا ، لقد ضمت عليها الرمال .

و ستوصحنه بقوي

- كيف إذن تشكل - مريوة من تحديد موقعها ، انقريبي

وكان جوبه - أن قسبة لا تزال موجودة في الصحراء ، لاسيما فوق البحراء
الصحيرية المنكشوفة وكل تلك الآثار تشير إلى مكان وجود مريوة
تحت برصا . ووصف في موقعها بناء حسب تقليد مريوة وقوة

- بير ملاذ - رشيح وسيد وادي مريوة وبيد - حديد وسيد
الذكره

وقال - مريوة يعرفها مصفحة بيوم دسم وشمس مصفحة ذهب كثير
ويجوع نوعا من الرجال وبعده . ويرجع في رمد - كثير من دسم مريوة
من أبحاث التي تشبه اسم -
وسأله

- كم تعدد أودر هندس أن حديده

- خمسة أيام على الخالي في لا نجد لذي يعيب فيه حذك -

وذلك يعني - تقع جنوب أم حديده .

وصاف محمد قنلا

وبحر ال مريوة سبعة جرف و غفادات تقو . انه د حول أحمد
كشف هذه المدينة يعاقب الله العالم . وتكون أسببه .

وسأله أيضاً :

«صحيح أن المرشدين مرتين سين رافقوا فيلي خافوا عندما اقتربوا من المكان وافسموه بأن الحديده هي المكان الذي توجد فيه "وذر"
وقال محمد بن سالم : لا شك في ذلك أبداً .

اغنية غريهان

حسن

قد محمد بن سالم انه كان يعيش في سوار خراب رسل من مره وروجه
ورودها . وكان الولد الأكبر تحت نعل فكاه حوه ، وهو بحاله طبيعياً ،
يصحح علي ويحمره .

من لأب دعوات أركا رعه وولدين ، وروجه هي مره أخرى و تحت
سنة ولاد من روح الشئ كان اسر الأثر يدعى غريهان ركبت حياته قد
اصححت قعيبة بسبب دمعه - و نه له . فقد كان له طريقه الخاض على كل
حال وه يكن ليخرج من عصا من الحشب يركب علي متظمر بأبه شيخ
يركب دمه - وعنده دمه يطلع من الرشد كان يقو لأخوانه دائماً انه سيقتلهم
في يوم من الايام ولكن ذلك راد في سحرهم منه .

و من ذلك ذهب غريهان الى روح أمه وطلب منه ان يعطيه حصه من
العهده و محمد بن سالم له فالروح . فحمر منه الروح في البداية ولكنه عندما
رى ان الشئ حده في كلامه وان بصرات الخلق والكراهية تدمت من عيبه ،
رغم وحدته . ولكن بعد فوات الاوان . فقد استل غريهان حمره و بطعة
سريعة واحدة ردها قبلاً .

واصححت ثروة ابنة كله لغريهان ومن احشة أصبح يركب فرساً أصيلاً .
ثم تزوج فتاه في قبيلة شتهرت بحملاتها ف شعر طويل يندى حتى قدميه
كان غريهان كل ربيع وشاء بطوب النصحره مع روجه وقصاعه و ذات
يوم كان عليه ان يقوم برحلة الى طوبه في نجر ن لشراء المؤن . وانشاء عيده جاء
شراة من قبيلة معادية فاقادوا قطعانه وهو حبيته و ذئبا وأحدوا نيات وحي

روجنه و نور کوه صحرایه فی سمی .

ویدی شودته من لایحه حرم مریدان کثرت حاصل شد و خفت افکند
بالدرجۃ الاولى الی روحته العارفة ، ولی ثوقت نفسہ صدمه بول بشرتها بفساد
وشرها الخیر بصیرت بدست یافتی بیه واکتف حجت من استعرت من مکتوب
فحید کویته حریریة در رسمه و عطف در رسمه و رسمه و رسمه و رسمه
بها ای حیة مخدرة لاصدق نفسه حیث ترکیب شدک و مریدان لایحق و الله
لاستعداد مشکوکه صیه

[illegible]

والحمد لله رب العالمين

في سبيل الله بركة الله

لا لپار و ریدما علی انصوب

قد هـ الرجال فخصي عنه.

لا يبرح شاعر شاعر

ॐ ॐ ॐ

۱۰ حبیب نقی ۲۰۰۷ء

مدری من دھمہ میسپ انڈیا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

میں نور محمد و نفعہ انبیاء

لاهي بنت قصيرة .. قصيرة سامية

لاهي بنت طويلة وهي

وان كان حدث ملا وردية

فان لرفايد عال سودا

* * *

حمت شيخ نود نود كنه

... بن ب ليه سدر في صفة

دحت مده تسعة ودية

وردت خرهم على حدر لاني

* * *

و قد دللت في سر متفهم في انهم حكومت شديدة من عروبة
كثير من طلبة مقفولة في عاني من مرد الدير في صحة خاصة بهم
ترجمة غنية عربية في هذه النوبة ردانة لان هذه النكبات اية ليست غنية من
حقن باللغة العربية . ولكن لغوي لاني في هذه الغنية هو كما لم

لم حارب حذواتهم من قس

لا عدهم ركنهم في آخر مطويهم

في رجل بضمير . بضمير في بضمير . في

لا عدهم قلب على صيد على رجل مرثونه

* * *

وعندهما غمت وجدت روح في حارة

و بدوع تجد من شيبها الجمالين

كان جسدها ابيض لدغته الشمس في نصف

فأصبح بلون الذهب والفصاة التي بيده .

* * *

لم تكن قصيرة .. شعة

أقدام لأب ، حيواناً كان أم إنساناً ، يستطيعون معرفة هوية نسبه . وقد أكد عدد من لוחان اندر شامدر ، آثار أقدم الصبي لها تشبه تماماً آثار قدوم نعدب . ولما سمع نعدب بهذه تشبهات أجرى مزيداً من التحقيقات فلما اقتنع بحقيقتها أرسل يطلب اعاده ابنه له . ولم يعترف آل حنابر بدعائه في السنة ثم أدى الى راع طوبل الأمد تحله قتال وعبرو بين العشريتين وفي نهاية وكان الصبي قد بلغ سن الرشيد يعرف اسمه هادي - حدثت معركة برلت فبدأ قوة بن ديلا هزيمة بال حار . وبذلك انتهى نزاع لأن هادي عرف حقيقة نسبه فوافق ن بضم الى و سد حقيقي نعدب .

و شتور هادي ن نعدب لم ياتي شجاعته و لرمه لجميع و روى حده فخص به كان يحتفظ دمار عشقته صوال لغير أنهم حينه في قصر ديشد لسافريين ان حينه حيث كانت خنس وفادتهم ويحضرهم منهم . وعندما توفي والده نعدب اصبح هو شيخاً على العشيرة وسلكه بعد مائة شيخان آخران هما رشيد بن ديلا المرقي ومحمد بن صادق المرقي .

لمعركة مع شويعر اليميني

هذه قصة حربية حدثت في عهد علي محمد بن عبد المصطف الناصح وتقع في ديسي بن مراد حمد فسيمة آل مراد

كان علي بن مراد يعيش في عهد بني حسان عراقي خربة لعربية وم يكن ورمه هي علاقة ودية مع أهل ديسي ورمه صارت وعبادته صغيرة قرر ان يخوض معهم معركة حربية . فصار مع قومه لمحاربة شويعر اليميني الذي يقال انه من قبيلة قحطان ، وقد دوماً كاملاً شققت حلاله عدد كبير من القتلى . وبن قوت النصر في ديسي . بعد ان سارع من حيث لم يخطر على قلب الحيلة سوى سادون علي وشويعر اللذين وقف القحطان وعاد كل منهم الى أهله

كان وقت القحطان موقفاً دساً خليلاً عداً دجديداً نزاعاً حاداً معه هدمه حرة . وحدث ان فعمل شويعر شمس اشوي و شققت انصرافه فكان بن علي

بقائه شويعة. ومن شويعة في تلك السنة. وتضمنت حتى على من شويعة وقتها بصحة
من حجة وركبة في هذا. فلا مانع من صحة الحجة فخرج إليه
قائلاً

ما كنت أدري أن هذا هو صاحب البيت

وقال له بعد هذه الحادثة في قلب شويعة صاحب البيت بصوت عال قائلاً .

والله لقد كنت أدري أن هذا هو صاحب البيت

وذهبت لأرضي. فخرجت منه. فقامت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

لقد كنت أدري أن هذا هو صاحب البيت

والله قد كنت أدري أن هذا هو صاحب البيت. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

فذهبت هرة المحببة. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

ووجدته بأن له. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

كعب هتوف الأسود

رسمه قصة من شعراء العرب في ١٣٠٠ سنة. ١٩٤٣. ربيع ثاب في قلب

القصيدة. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

شعير. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

في القديم. فخرجت به هرة محببة. فذهبت شويعة .

فتحورون سكاب فحاذ في السان و حابه و معه انه هو .

فقر عجم على مامعه ارسالة اني كلف عادت . و دعيه برحل بقوه .
 . لا أستطيع ان أساعد بشيء حتى يروا في ذلك حجر الذي يحولني
 الى كلب أسود كل مساء و من يرون الحجر إلا عده تروح به عيسى بقصبي .
 ان الشياطين تسكني الآن يحب ان قصه . و قد تم تقبل الدبك لأشهر
 عندك يصبح بمكي . و تروح غدا محب . في هذه حابه فقصه متصيه
 ان أنحرر مر هذا الكوم .

و بعد ان هي كلامه عدد برحل فتحورون في ذلك مور .

دهش عجم لمعه رى و روح بسحت عن و ترون عيسى بقصبي و رشم و
 لمزل حيث نعده عن عيسى أني دعه و عير . فقاما بأنى فمعه لتدرون شعوره
 معه و روعده عجم . و تأتي في عده و ترون عيسى .

و عدهم شهادت من عير . فقاما بأنى فمعه لتدرون شعوره

القهوة

(

و صرح مصعبه لدا . و حدث قهوة . و حدى . و قدمت أنى به فقه
 صبه حده . و تميل صبه . و تأتي و تشرع برحده .

فدهش من عيسى بقصبي . فمعه . و شملت به . و فقه . و فقه في نه . و
 حرجت حده . و عيسى بقصبي . و حدى . و فقه . و فقه . و فقه . و فقه .
 لاحظ ديك . و ترون عير . و حدى . و فقه . و فقه . و فقه . و فقه .
 مصعبه ثلاث قصه ذهبية فأنه عير .

منى مشرفة و ردة نية . و بيت فقه . و سرور . و ردة نية .

و في و ترون عير . و حدى . و فقه . و فقه . و فقه . و فقه .
 ترون كدهمت . و سرور . و ترون عير . و حدى . و فقه . و فقه . و فقه . و فقه .
 و قبل معارته . و عجم مصعبه ثلاث قطع ذهبية . فقال عيسى
 برده . و تأتي لتدرون الضعف في الحرة القادمة و ليس فقط لشرب القهوة . .

مضى تأتي "

ووجد عجم ن يأتى عند العروب في السوء نبال لتناول طعام العشاء . وتم
ذلك في الوقت المحدد وكالمعدة وجمع عجم ثلاث قطع ذهبية في يد عيسى الذي
قال له

- هذا البيت بيتك . . تعال ليرقتا في أي وقت تشاء .

وقد عجم بزيارة عيسى عدة مرات شرب خلالها القهوة ومجلس م يمينه
ميسره فطمتين و ثلاثاً مر اندس في كل مرة . ودت فصاح ذهب ان لمزل
بني يسر انه . يكن فيه أحد فجلس ينتصر في بدوابه . وبين هو حاس
دحل المبيت لأحد فوجد عجم ان الفرجة ماسرة لقتله فهجم عليه بعداه
راهل عليه صريراً حتى الموت .

ولم يكن يربى مع الدم عن الأرض حتى دخل عيسى العرفة فوجد بيتك
منطى على الأرض خامد لأنداس . وشرح به عجم كيف ان الديك داحمه وهو
دخل فقتله دفعا عن اسر فأمر عيسى بقتل بيتك وطرحه بعيداً . رضى
عجم وهو يفادر . انزل له جميع صوت فتة لكي وقمنجب في عرفة بعيدة

عات نديف وراى السحر فصبح النكب الأسود تلك ليلته رجلاً دخل و
مزل عيسى حب ووجه . وعرفة نصيبة الحساء وأحدها عني مصحفة
حدث دحل في سبال لامة وثلثة فوجد حث الأرواح الشريرة من الرحمن ودخلت
ان الفتاة التي سمعت وكأها نساء عليها شبحاً

وقفت راسد قدماً شديد . هو الذي لم يكن يعرف ما حدث . فعرض
حسمه قطعة ذهبية لمن يستطيع شفاها . وجاء السيد يوري الى عجم وأبلغه
. عليه ان يتصاهر بأنه صيب فيذهب ان اقتداء وبثراً لها ويعطيها دواء سله
له ليحصل بذلك على الذهب .

وتوجه عجم الى لمزل مرد أخرى وأحمر عيسى أنه يعتقد ان بإمكانه شفاء
بنته . و به احضر معه دواء لهذه الغاية .

وبعد ان قرأ فوقها اعطها دواء لتشر به فبدأت في الحال وعطت في يوم

عجيب . وفي الصباح نهضت وكان شيئاً ما يحدث لها . وأحد عجيب حسية قطعة
من الذهب من عيسى . وبعد ان شكره سبب عورتي عني كل ما فعله من الخير .
فقرر العودة الى بحر ان

ولكنه من اخي ستصاع اسيد يروي ان ياتي بسرعة أكثر فذهب و
بعد ان وقتل قاتل شقيقه وسمي في شقيقه الآخر محمد يروي في الصباح فقرر ان
يصر عجم ان هناك قوس عجيب ليخدم في انضاده وقد قام وليمة تهره
و حذر بهارد عجيبه فقرر ان يروجه شقيقه بشره ان يعمله وحده ولا
بعضها فوعده بذلك وروح الخسة اني تدعو دمه

وحمل معه الى بحر . حيث عثر مع في حمرة من سعدة وبعد صفة روي
مها ولدت ولكن حدث ان دجرك اسود في خيمة دون ان يلاحظه احد
فحمل القسي وهداه وحبر عجيب كثير لك . يقر شيئاً به بعضه من
روحه

وبعد صفة حدث شي دانه ورق وبه فحاء تكب الاسود وحده وحبر
ركض عجيب شقيقه وتحمس حربه نصمت وبه يقر شيئاً بروحه . وكسبه
بعد تكرار الأمر ما قوته اندج غمماً وليس بروحه بعد هزم ودر يتج
عنده احتضت بروحة في الحال وعادت الى اشقائها الذين دفنوا معهم في تحت
الأرض تعود في قلبها الحزن .

وبعد عجم بصر ان بعد تسلي ليعيش مع حل لكه يعرفه ان ولادة
ثلاثة كبر هناك تمتعي بهم حمدة بروحه . وبعد ان قضى عدة سنوات مع حل
تحت الأرض عشاء اشقاه بروحه ذلكاً وفراً وصحوا به والفقود في مصحرة
ولادة في قومه بوقبوله

بعد ان تسير سعة من ارمين سيطحق بك أولادك الثلاثة وتسمع حلفت
ربع حو در اجيب ليحب عليك ان لا تلتفت في الحلف لك ما تراه سمات
حبر وكل ما ستراه حلف سيكون شر

المن عجيب ان ندج حرة ذبابة ربيع مجرة . وبه ان سار حدة حدة

وبعد يومين غفر عليه رحل من عجيان ، احدثهم شقيق سيف ، كابر متوحش
 شمالاً ، وكان لحم يديه ورجليه قد اكلته دباب السماء ولم يبق سوى العظم ،
 ولكن وجهه ورقبته وحذره وبطنه لم تمس . . وكان لا يزال واثقاً بكم
 فتوسل في هؤلاء رحل ان تأخذوه معه حتى لا يضل ديبه للذئب وقد
 له اهم لا يستقيمون ، يذمرون شيئاً من حسده . ولكنه الخ في ارجاء جميع
 احدهم رداءه ولفه به ووجهه معه الى خيمته . وقالت دينا ان مطر رحل كان
 مرغياً ، ولكنه كان واعياً يعرف الناس . وقد رشح أهل لمرل ارماد على رحله
 وفراجه ولكنه توفي بعد يومين قد قنوه .

البدوي للصح

هذه قصة أسرى تصير شعاعة البدوي وأحد من مدبسه وقد روه ي
 سعد بن مسيب الخيشي من قبيلة عجمان
 كان هناك رجل شهير بين بدو الخريبة العربية ، ومع به كاه مقبلاً ، كيه
 كان ذكياً بحيث ان احداً يستغيث به فيبصره فيخلصه من يدك العدو
 التي تعصب بصره . وسمى قيس بن العباس به مستغيث به فيخرجني قيس
 ويدخلني ابي عدي في الليل دون ان يقبض عليه
 وحدث ذات ليلة ان تلقى سطح عرب من بني ربيعة مشهور . . .
 الى المعرفة العبد . وبعدت حبه في منصرفه كيه فجمع قيس به لانه
 يحتوي كثر شيئاً ، وبكى في سائر حشر الصمدون على صمدهم عن انه قد
 وخرج الى الصحراء عبر طريق جديد
 وعندما وصل الى مكان يسمى غدة أمبار من المدينة فوقف ، فسمع صراخاً
 يكن عتده ، فوجد دابة صلبة جسماء فمرت فجاءه وخرجت من القصبون ،
 وضعوا محمد خرمي . هذا هو الاسم الذي كان يعرف به صمد به وفه
 مشدوهاً يحدق في الشاة وقد رمته فمطر حياه
 ولما أفاق من دمهته تقدم نحو الشاة ليضم بين ذراعيه فقصرت من حبه

ساحرة على شكر أسد دمه، وهدم عليه . و دفع محمد نحو لأسد حميرة بيده
وفتحه .

واصرراً معه على امتلاك الفتاة ، عدا سكرة فحدث الشيء ذاته . سئل
حميرة مرّة ثانية وقتل الأسد . ومرّة ثالثة حساءت ساحرة على شكل أسد
حمادة الفتاة ، ومرّة رابعة قتلتهم جميعاً .

ومرّة تحدثت به امرأة قاتلها بيت بيت ، هي من عائلة عريقة . وإذا
كان بعدها يوحى أنه لا يلحق بها أي أذى ، فتحمده قصتها . ووعده محمد
بذلك فعلمت ، إلى مجابهة وقالت

« إذا نة الملك وقد عقد قرني على من سميت بيدي ، كسر أحبه ولا أزعج
في رويح منه . وقرنت بيته أرفف ، إلى من حرره صدياً للحيوية وقتل دسيسي
رباً النمل وهي صديقتي و الصديق العذري وحباً أني في الصدوق . ثم أثبت
بما سمعت الصدوق أنه ، انيس وحنث بي ، إلى هنا . والآن أؤسل إليك أن
تسمي دسيس الصدوق و حنث وحنثي .

وإذا كان محمد قد وعدت أن لا يلحق بها أي أذى ، فقد حلها وءد بها نفس
صديق الصبح و رويح الصدوق في المكان الذي وجده فيه .

حدث قلبي عصب في انهصر عديم ، احتفت لأميرة فجرى سحت عبي في
در ملك دون ندحة ، أدنى و تأسيس أرفف . وفي صباح اليوم الثاني
سحت و التفسير نحد و رويح في حانة يرشي فادله بكس تحد يعرف ما حل
في . هي عدم قتل شيئاً إلا بها فصت الليل في منزل إحدى صديقاتها لأب له
شكر رويح في الروج من ابن عها .

وصرخ بها الملك مرمر :

« لي ترحي هذا الملك . . وسحتمل ورفف هذه القية .

وامتلاقت الأميرة حراً ولكنها رصخت كراماً بواندها . وحرى أرفف
بكت لليلة و دخل العريس غرفة الزوجية حسب العادات لينتصر عروسه هناك .
ثم ساءت العروس مع صديقاتها اللواتي تركنها لوحدها وانغلقن الباب . وحل

العروسان صامتا لفترة من الزمن ، ثم نادى بعودي خديجة وحثه فـ
 ان يلقب فعلة الجرد شير وسدده على العروس . وشده برغبته بـ جرد العروس
 ان يقتل الجرد من . وفي . اومه "عرفة" وفي هذه طيرة النسل . وفي
 لاميرة فريحا لا يصبر وصحكت في سرها على معنى . وفي . وفي .
 وبكرت حدث في الالة له الا . جرد في تلك . كان .
 طرد الأول بحث . العروس . بعد . وفي . وفي . وفي . وفي .
 بقية الليل

وحدث شيء دونه في ليلة كالثقة . وفي . وفي . وفي . وفي .
 وبلغ به الفلق و خوف حيا . وفي . وفي . وفي . وفي .
 وقد حر في نفسه ان تظهر لاميرة تنظر . وفي . وفي . وفي . وفي .
 كيف ان صبية عرده تصحكت منه في عذته في . وفي . وفي . وفي .
 تحمل ونحاف . وفي . وفي .

- والآن صلب صلب ان تسمح في صلاب

وحصل صلب ودرج كثير . وفي . وفي . وفي . وفي .
 وقالت له

- يا والدي . د . وعنى . لا يصحبي في ذى الساحة . وفي .

واخبرت الأميرة والده كيف حيرت له . وفي . وفي . وفي . وفي .
 حباتها في صندوق حباته نص وسرقه . وفي . وفي . وفي . وفي .
 وكيف ان لص الذي عجب بها حاول ان يقترب منها . وفي . وفي . وفي . وفي .
 على شكل أسد فقتلها ثلاث مرات . وفي . وفي . وفي . وفي .
 بصيها بأذى وان يعيدها الى الصور الذي وجدته

وتبع الأميرة قصصها بقوله

- وعنده رأيت من عني شيء روحاني . وفي . وفي . وفي . وفي .

كأمرأة نائمة صحت وحصر على نوح المذقة ثلاث حيوات كأميرة
 ولم يوف له حسن .

يمادرون القصر قومه الملك الى محمد وسأله عن حبه واشد الصديقة يدكته التي
اكل فيها اللحم وسأله لماذا لا يأكل الأرز بك حواء

— ذلست سوى بدوي بسيط تعرفني قبيلتي مع محمد . والله كل لار
دنيا ولكن قنم ادوي طلع اللحم وولك فقد اكلت اللحم من بيوت وبركت
لار . وبعد تقدم اليهودي صوف وسجور حسب العادات سنة عباد
الصوف القصر وحده واحد من اثنان الذي دخلوا منه . واستعد محمد لكي
يمد القصر هو ايضا . ثوب هو السبب الرئيسي ولكن بيت الذي اذرت
شكوكه متوقفة وطلب منه ان يشبهه و سجن . وهذا كانت الاميرة
تقتض وراء السار فمادت محمد حرفته في حذر . و مندهش لئلك منه
وسأله ان كان هو رجل الذي حملها في الليل . فاكنت به ذلك . فمادت ان
شكته

وتخمنت حصة لئلك وكبر حزن ودعش بك . جميع
ربها ان شققة
وقال لئلك

— في الحقيقة لا يوجد في مملكتي سوى رجل واحد حري . جدير ان يكون
زواجا لاني
ابني .

وعن محمد سر من ملك لانه من حسن الاميرة لفتان . وحضر في بروف
مجان وسط مصدر من الفرج والاه . وهو ان عبد الاميرة حارج مملكة
وعاش محمد مع عروسه حده طويلا سعيدة .

قتل لرجل الذي دبح الكلب

هذه قصة حيرة من قصص بنابر ساروج . هذا يقصد صهر امية لار
عقوبة سريعة لاسط لمخالفات . لان اتدو عذوب تمنع اسنطه بتقديس
الاصطاط وتفسح انبصرة عليها . وهذه حبة دعة لعمري . وقد سمعت

وحيدر حده، الروية، جمعت بوجه لاول مهاجري لبنان حان بهادور* ملا*
 صريح وهو سياسي قديم عن وزير لآلعر أربعة من حكام الكويت وقد تحمل عن
 الخدمة العامة لاسه بقدير عبده لله ملا* صالح ندي يعمل حالياً سكرتيراً سياسياً
 سمر الشيخ عبدالله السالم الحارثي* ويبدو به سيسير على خطى والده
 شهيد .

عن الملا صريح

كان لندور من مصير ثلاثة اولاد فالعين يعيشون في حبيمة واحيدة مع
 والدهم ويشتغلون بهمه وحال والدهم . وحدث ان كانت هذه العائلة غنية انده
 خدمت شدة مشوعة من لآلدر كما هي العادة في الجزيرة العربية . وكان يقم في
 سردهم رايه فقير من ليس لقبه كل ما يملكه في هذه الدنيا عشر عمت وحلال
 ومن المعروف ان قومه قوسين الصحراء هو ن واحب الانسان الانفس حانة
 . رد لان محمد ريدار به احب عندما فشل عن واجبات الانسان لأبوي في
 حبه ودهم ريدار به حارثه وحارثه .

حدث به حارة احمد احمد افراد انقيطه ريرة دلف الرعي الفقير . وعندما
 قومه من حبيمة حارث به الكلب وأخذ يسبح ويربحر . وما فشل في سرده
 شهر سفتته وخلق الله به على الكلب محمداً فأرداه قتيلاً .

وبعد ان سفتته اندور . واصبح هناك هذا الحادثة العرب وحدثت موجة من
 انهضت لآل مكنت شوه سياسي ولكنه لآل كين حبيمة ليس فقط لأنه يبع
 من حارة الاسماء في الليل وسرقته من لأنه يبعد اللصوص واشبههم
 وحذر منهم . وذهب ولاد هيري المعور الثلاثة ان والدهم وأحاردهم
 حدث طاليس نصيخته وقاب .

نقد فشل احدهم كلب جارة محمداً . محمد يصل
 وفكر الرجل قليلاً ثم قال لاولاده :
 يا ولادتي اقتبوا دمع الكلب .

— — — بهادور لعل شجرة حكومة امته .

و مشاب مني صردوا انشاء الراعي من شر والشيخ الذي سرق رحاله الخروف ،
 حده مؤلدا وضدو الشيخ والمعدرة من برغي مطيري انتقبة ، وضدو على
 لا تدفع دية . حر الفتيلا ، ويقسم انه بعد ذلك كره تعوبصا عن كلبه الذي قتل
 و شترو به حوصا حبيباً عوداً عن بني حسيه انشاء الأشرار
 وساد سلاء وضدوا بياضو شخير حول الآدر و مثلات بقوس سين
 يملون و مضطرب الضعفاء والطيور و لأحدهم همدوهي لعمدة ابني دوق
 رحل بضدوا

ولما حذرت حده بروية لثمة معن بر حبيب حبيبي وهو من أرمدة اب روين
 في قبيلة غنبيه قال ب همدوهي لثمة في قصص عن غنبيه وكانت رويته
 ح كمي
 من سبوت كان فلب رسل نري معروف من غنبيه يذك قصداً كبيرة
 من جمال وقصداً كثيرة من لأشياء هناك مرموقاً وعظيماً من جميع ولكن
 كان صريراً عداً في السر وكان وادد تشافة سبب ررقه لثمة همدوهي
 حاشية

وكانت وادة انشاء ثلاثة قد توفيت فخذ رحل الشيخ انشاء روحه
 شاة حساء دانية من شاة عريقة كيت تدبر من الحيمة ، وقد تروح همد
 الفتاة بيشناس بها في يده شبحوسته . وكان في الحقيقة سعيداً معها . به يكن
 الأولاد يهتمو بشؤون وادد واحدة فكت بروحة انشاء و به من لاحظ
 ذلك .

وكان لثمة حة انشاء عشتير بقص في حمة عبودة وعموم بربادة الشيخ
 القدير دغماً به من انصافه في تصاهر ولكن في الواقع ليحطى مقدسة
 الزوجة الشابة الحشاء ، ولكن "علاقات بينهم" كانت ضمن نصائب التصحيح .
 و به يوم كان انشاء معاد حيمه حرد المصور فتبعه الكلب الذي لأمه
 وكأنه يعني عصه فشير البشار بتدقسه واطلق اندر على الكلب فقتله .
 ولما سمع الشيخ صوت الرصد صرح قائلاً .

- ما هذه الرمية ؟

فهرج بيده أولاده قائمين

- بشة قتل رائث مكعب

وقبل روحه معجور

- ماد ، ماد وهو وقتو قتل مكعب ،

وقدر الأولاد في بيته

من عجيب ، يدور ان ولدنا قد فقد عتبه ، نفقت رسلا مقل مكعب

بعت بيته ؟

ورثت روحه بشة ب اولاد روحه ، يدعوه شيئا فاذت في عيب

لمعد سروح عنده ، كان بشة بسة ونا حبل و يدعوه وحدوه ، عند انشراح

حيثهم ، يدعي ببع به عروره واعتد ده بنه حدا دفعه الى ضرب أحد

الطير ، * فكسر روحه ، كان يعرف ان هذا اجل ميذبج وهو يريد بعض

سحة بذاكي .

وهرج الأولاد في يداهم لأشس يجروده ما حدث وهم يقولون

- ماد ، ماد ، ماد ، ماد ، ماد ،

وكما ساء ما ، ما ، ما ، ما ،

- ماد ، ماد ، ماد ، ماد ، ماد ، ماد ،

ورثت الروح بشة كل شيء ، وشرقت ب الأولاد لي يدعوه شيئا فاذت

بركة الى عتبه تطلبه منه فيا ان يقابلوه بعد حبل اتصال في بحرى رمسي

حرف للماء ليس بعيد عن الحياة ، وحدها بشة في الموعده بعد وفقي مع

حيثته وقتا ممتعا وكانت روحه بشة تعد أنه قد فتصيح أمره ، وفقر الطير

في روحها فلن تفر من لأي عقاب .

وبعد فترة من الزمن كتشفت بروحة أشدة لها حبل فذهبت في روحه

سبحان حي حور وهو صهل اعلى بهلق هذا الاسم على نخل عند ولادته وحق يلح

نمره من كلمة .

الفضل التاسع عشر

الكويت

١٩٤٣ - ١٩٤٥

منبى البغد

بقلم فيوليت ديكون

كان حمد الحكرام رعيماً ورراً في قبيلة عجمان وصديقاً عزيزاً لشيخ أحمد .
ولد في حمد في الكويت سنة ١٩٢٨ بسبب حنى شديدة لأمه . وتوفي شقيقه
ركب في نفس سنة ومرض دثته في الرياض . وكان والده خالد بن حمد الحكرام
وحمداً بن ركب . ولد في ذلك الوقت . وشكهم يوم شاد وسيم يترسم
دريج في قهوة عجمان .

وفي حزيران سنة ١٩٤٣ كان لشاد عجمان في سلسلة بظهر بني تشرف على
قوة في حيدر بن حبيبة السميرة على بعد ٢٤ ميلاً من جنوب الشرق من
الكويت . وقد دغبت ووروحى بربرتهم هناك .

وكان حمد بن ركب قد قدم إلى أمينة في ٨ حزيران بشره بعض حبيبات
لها. فغضب . ورد في الرياض في الزيارة السنوية لعمته بن سعود . وقد فقد
معها في الرياض . وكان ذلك نصح شديدة حرارة ولكن بريح الشديدة

الغربية المعروفة بأربع حملات "القصير مع النهر" يفيض إلى نهر دجلة ولكنه
ويعبر في حديقته إلى "السدة" واتجه الجنوب الشرقي ، وكانت حجرة هذه
الرياح يزداد كلما تتعدى من النهر بحيث أن محور حجرة شتات حارته مما
احصاه أن النوع مربي لإدارة الحجر ، وهذا ربح ويعبر منه لشبهه
وبما كان ذلك ربيع مشائياً ولا تكثير من حيور "القطر" يتجحر من الماء
عشت في أماكن مختلفة من سلسلة النهر ، وقد صمد له عدة أسراب مما في
بئرهم ، وحجرة حمد - حالة عذو غير تعدد من نوع

[illegible]

فَبَدَأَ بِرُؤُوسِهِمْ فَبَعَثَ الْمَلَائِكَةَ بِالْعَنَاءِ عَلَيْهِمْ أَنْ يُضَوُّوا وَجُوهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ فَذَلِكُمْ أَصْحَابُ الْأَنْعَامِ ذُنُوبُهُمْ كَبِيرَةٌ .
وَوُضِعَتْ فِي هَذَا الْقَبْرِ سَاعَاتُ لَقْدَمِ رَجُلٍ وَهُوَ فِي صَرْحٍ مِنْ عِلِّيِّينَ .
الْبَصِيصِ قَرِيبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي حَيْمَةِ الْكَلْبِ ذُو الشَّيْطَانِ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَهُوَ فِي
الْحُلِيِّ عَنِ عَمْرٍاءَ وَهُوَ فِي قِصْعَةِ قَبْرِ مَنْ حُتِمَ بِحَجَرٍ وَهُوَ حَرْدُ وَهُوَ فِي
دُخَانِ الْعِلْمِ وَهُوَ فِي سَاعَةِ الْمَوْتِ وَهُوَ فِي حَيْمَةِ الْكَلْبِ وَهُوَ فِي حَيْمَةِ الْكَلْبِ
فِي الْأَرْضِ مَدَنِي عَلَيْهِ قَصَّةٌ بِدَلِيلِ الْفَاوِي الصَّغِيرِ وَهُوَ فِي حَيْمَةِ الْكَلْبِ لَمْ يَكُنْ
ظِلًّا يُخْلِسُ فِيهِ .

وحلج حذر دمه ومذهباً على الأرض في اصل ثم حصر مريح ورده
وعدد من مذهب متكى عليه وحمر حمرة صعبة في الأرض أمانت ليشعل
في النار وحصر أذيق القهوة والمواد اللازمة ثم جاء ببعض العرفج والحلا
(برر الحمد) وأشعل في النار وراد وهي النار الحو حرة ولكن ذلك

كان الفصل من الانتقال حارج اسكان مصر الكثرة ارام من استطيرة مع الريح
 أم ركن ونهار ولدا حد الصغيران فقد لبس الثياب القبطية البيضاء الحديدية
 التي احصرتها لهم وجلسا معا بأكلان احور و خويوت التي قدمها لهم . و بعد
 اليها بعد ذلك خالد ابن عم حمد . وكان حامد قد بقى حينئذ دست بيده و أحد
 جلسه . انما انطويين بالعرف من دور حيث يقع رأس روحته و حوتها .
 و روحته سارده هي لأمة الكثرى لأحد عمر قصود . ربيع بن حوتة . وكانت
 سارده قد تزوجت مرقب من قبل مرة من فهد هذلاب ومرة من عيسى .
 افراد حرس الملك اس سعود في اربعين . وفي سنة مضفة من روحه الثاني قدش
 حيرة وتبع من بعد سبع موت . وفي سنة من حمد وده صغير يدعى حمد
 وكانت سعيدة في حياتها مع زوجها ثلثت يدي كاهن كثير . وفي سنة من
 و ارمه حة بعض حماله بني حبست و حار

كانت الفمودة حائرة تعني على حافة دار عمام صهر و حاة على بعد عمامة
 وردت حمل رابع عمر نكبات مؤونة بسير مافسر سرعتة و ثعلقت مؤونة
 سيدة مدوبة شامة ترتدي حاشاً ثيفاً سوداويون يرفرف منهن ربح . و بعد
 قامت سدوية مجود حار فلفاف الحمل حصرت ثركه حوقاً من ان يجرهم
 و رده . و يطلق الحمل بعيد . و على سنة من حمد وده حوت حبست سفة
 سرح حمل و يكن حمل سيرة مسرعاً متحباً نحو الحبوب
 و ده شهد حمد و حدث فقر من مكانه و انطلق بأقصى سرعتة ليحقق ربح
 ولكنه توقف عاجر بعد ان قضى مائة مصل من . عندئذ ترك حمد موقفه انقيده
 وخلق بخانه على حمد تدبيرة ملائحة حمد فارب
 ودعت مرة سرع سرح قبل ان يرك حمل و بعد سرعة متاهية
 وركب الحمل عدي الظهر .

وكانت وراء الثلثة عدة حيام اخرى للقبيلة وده حمد عليها اسرع حوره
 سوي شاب وأشر له ان يتوقف . و نزل حمد عن جملة وأخذ اسوي الآخر
 مكانه وقال له وهو يتابع المطاردة :

• يحب ان تعني بضيوفك يا حمد •

ويدعو ان حمد قبل ان يفاديه طلب من الرجل في الخيمة لجدورة ان يعتي
بها ويقدم ب القهوة . وعرفها أنه الرجل المعجور الذي صادفنا في طريقنا
ومعه ابنته . وكذا يشترط ان يكون من مسرة . ويظهر ان الحمل قد نرد بعد ان
برل عن صبره لدى وصوله الى الخيمة . ولم تشكر سته من الامانة به . وقار
لرجل ان جمله حاد امراج مع انه أصغر وثير . وقبل ان يغادر بوابة المدينة في
امصاح رصه وأصانه بأدنى . فقد كشف لداركسته المصابة بخدوش . وقال انه
يشعر بألم شديد بسبب كسر في أحد ضروعه . وكان التكنيس الذي سقط عن
مسر الحمل يحتوي على الثمر . ثم اتاني فكك فيه بعض القهوة والخبز وعيونه من
ثيون . وتساى الرخص بكين حروجه في عمرة قسكية . وحال فقد كل فذل
في شيء . رحل مكان حمد أمام النار بني تعلي طلب القهوة .

وهنا فكر زوجي أن الواجب ينصني بالاشترك في المظاردة فركب اسيرة
وذهب ليأخذ خالد معه ثم سار في الاتجاه الذي سلكه الحمل هارب . وانطلق
النداء والشكر من أفواه سيرة الخيل هلك هذه المظاردة وبد شعور بأن
كل شيء سيكون على ما يرام . وأن الحمل انصانع سيعود الى أصحابه . وقدمت
ب القهوة وبكسها لم تكن قوية الأمر الذي . يرق حمد

وحده . ركان الذي لأكثر الذي يبلغ من العمر خمس سنوات وأزاي مساً
أعضاء به لرجل الذي يرى الحمل . لم يكن التعب كبيراً إذ لم يشحور طوله
انثاني عشرة بوصة . مع انه كان يبدو حيناً . وقال أهل الخيمة بها شيء ويك
خمس البيوض في خوفها . ونا أغلت عن عدم رغبتني فيه قررنا أن يشوى على
سار ليأكلوه . فأحمد حمد ودعوه فلم يات بأية حركة أو صوت ولكن براف منه
قليل من الدم . ثم شق حمد برأس مكبه بطن لضرب مسافة ست بيوضات وربع
أشده وطرحها بعيداً . ولم يبق منها سوى الكبد والبيوض التي بلغ عددها
خمس عشرة بيضة . أم حجم الواحدة منها فلا يكن يتجاوز حجم رأس إصبع
بد الرسي وتشمه بيضة السحاج قبل اكتمال نموها . وربعها حمد بكل شدة

وردم مع النكهة في محضر القهوة .

في دور منة قدمت صبي البص على النار يتحرك ، وسنمران التي أتت
كسر الصدر وشكر فرما من سحابة أصابت عليه قليلا من الرسة . وبعد
دقائق من ساعات قوت انقرو في صحن حشي رصقته أمامي . وكان الولد من
براهم في حجاب على ما ان يوصلا على بعض ذلك الطعام . وأكلت لثقة أو
نقطة لمكان جديدة في واقع مع أن لها طعما كطعم خراذ ولكن مريب من
بعض شرب منسج من ذبيحة

في دور منة قدمت سحابة سوداء ، تأخذ خيمه وتدفع الكاب حجاب
في دور منة . حجابها . وأبعد حمد لتجنيته وقصدل الرحلان القبلات .
في دور منة في الدور حجاب النار . ودعت بيت لاحصر مريب من
مريب وحجاب رصقته فوق النار حيث تحدثت غالبا ثم سالت في حجابي .
في دور منة . في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن

في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن

في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن

في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن
في دور منة حجاب ورصقته من دور لرحمن ولكن يبدو أن

و قد حاله ان يقدم على هدية لروحاني وقد قبل وفان حاله ان يحرس
 قدم له من الملك ابن سعود قبل ثلاث سنوات و به ديول خمسين ١٠٠ شقة
 منه ديداً الوقت لرحل الشيخ صاحب نعيم المكه رة .
 و بعد تحيات بودي ركة عاتقني في شديده و قد سرور شاهد كيف
 ان جميع هل نعيم صبحو بشر الاستعادة الحق احارب ما يدعي على مدى تعلق
 الله في نفسه . و هو حسب ما دت كان يثق لروحاني بطالفة نعيم ثلاثة ردلات
 مصرية الحق . و غنيد الله و لرحل المعجور
 ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

زوجة فهد الفاضل المريضة

في خط من المشرر من قور سنة ١٩٤٣ التقيت وروحاني رحل مرني
 يدعى فهد بن عبد الرحمن بن فهد . فهد لرحل الذي حضر مشرف و من مشيرة في
 الان في الشهادة الرابع حادي . و بلغ فهد خمسة و الأربعين من العمر و هو
 عموه و موق في أربع عشرة من آل مره . و كان وقت اجتماعه مع عجباً مع
 محوري رعين حيمة من آل مره عند الآهر لأق في عي بعد ثاين ميلاً ان الجنوب
 من الكويت . و جاء و مره دت صمخ و عريف عي نفسه بشكر غير مأوف
 ع د

و قد رحل

— سمعت بعضيت عي ابي يس و غيره من بني قومي و قد حدثت من مسافة
 بعيدة لأصلت مسافة . ان في زوجة عورة مصابة بمرض وقد احضرتها
 مع سم بصيب . و لكني كنت املك مدلاً لأدفع امرأة الصيب . ان املك
 مسافة و مورر حيدة رحون ان فاحده مقبل ذلك .

و سأله

— بن خبير

فأجاب

وبعد مصي اكثر من يوم أحد دأب يسحب قطعة اللحم اليه ببطء من جوف
الرحل فوجد كتلة من الطعيبات التي تعيش على بدن حامل ملتصقة بها من السوم
الذي عندما يشع من امتصاص الدم يصبح بحجم حبة المسب . وساح الدكتور
دأب وهو يشعر بثقوة النصر هذه هي سبب علة برجن .

وبسوء حال رجل قد انتع هذه الطعيبات وهو يشرب حليب جمال هجوت
في موضع حيوي من عضئه اداخيه حيث ظلت تعيش وتقوم فقرة من ارم
فعمدا دحمت قطعة من اللحم حول الرحل تعرفت عليها هذه الطعيبات
بالغريزة ونحاسة شم فطلعت قمتها على جسم مريض وتسكت بفد ثوب
النصبي
رشي لمريض قماما .

اني اذكر هذه الحادثة بدون تعليق لاسي ما ت دري ما اذا كانت قصة
حقيقية ومن نسج خيال السود . ولكن الشيء المؤكد هو ان القصة نشرت
وصدقها اساس تحريش . وقد شهد لأمر عبد الرحمن على هذه القصة - لاسم
السود الذين يخفون لود والمعروف بدكتور دأب ومهارة اخافقه والذين يريدون
من حواشي في كل مكان ما يعرفون ذلك

آثار الطويل

نقع آثار الطويل على بعد ثلثين ميلاً في جنوب فاجنوب الغربي من
لكويت . وهي تشك مع سببها بقي قاعد شب التي نشر مبعأ ان حموت
ومع حموت ثلاثة من أهم الأماكن التي يعرفها السود حيث للتنعيم بصيني في شمال
شرق الجزيرة العربية . والآم كن الثلاثة تضم عدد كبير من آثار يرجع تاريخها
الى قدم الأرماء ويخبر بهر رابرة أحدها شبه مشيد حجر والمجول بين حبي
مضيق وعملها المتلاصقة المتكسرة وزوابة قطعان حمل وهي تنفس دورها لعب
الماء حول الآبار .

كان ذلك في السادس والعشرين من آب سنة ١٩٤٣ وكان نجم سبيل امي

بدل ظهوره على انشاء الصيف قدم ارفع في بعد فتر ثلاثة ايام . وأصبحت ثيبي
اكثر برودة والجلد ترد لادم كل ثلاثة ايام . ويقال ايضا ان الادم في هذا
الوقت يشرب كميات أقل من الماء عند ظهور هذا الشعب . وليس يشعر الادم
في هذه كفتية افراد علم خيول .

وفي ثلث اسعة صادف رمضان اليوم الأول من ايامه ولم يبق سوى اسعة
يُمكن فيها للمرء ان يأكل ويشرب كما يشاء في النهار . وكان الشرح قد من
حمد المكرم الذي اشترك معي في مصارعة غزال هارب يستظر في الكويته مرة
تقاه في رده .

ولم يكن حرم يريد الذهاب لكن اوامر ملئت يجب ان لا يفلت من شام .
فقد تبعه من سعير فقس تنور ان عليه ان يحضر ان انه حجة لثغاء شور مقصود
عنده لان ملئت كان يجب راما ان يجمع حرمه مجموعة من الشيوخ اشبال لاصيدي
المعشر ليرافقوه و هو قد نئنه قد اصفوه . وكان حرمه مقربا لي ملئت واما من
ان يصحبه الى الحج في مكة بعد سبعة ايام من شيه المضرب . وذلك ان يمني
والخارجية وواللكسوة . ذلك ملئت لا بد من عني في سبب به وعني شيوخ
القبائل الذين يصحبونه للحج .

ولما كان حرم يريد في رؤيه زوجته وأولاده قبل ان يسافر الى احبوب .
فقد طلب مني ان اخذ بيدي و يفتون . وكان عني ان اقوم بعمل نفسي شي
في مركز ورا هو وقت ان احد حرمه معي الى التطويل . ووالله ان هناك
في الساعة الخامسة والنصف من صباح الادم والمعشرين من آب . وعندما فتحت
من التطويل سألني خالدها اذا كنت متعب من احملة في سبارقي و مكوت
شداده المتصل الشد دعي شرح غل . لانه قد مضى الى القيد بالرحلة الى
الرياض على صهر الحمل . فوافقت .

كان مصر انطوس راعا . . فقد نضر فرعا معروف ومسرى في قبيلة عجمان
الى صبيحيه وجر فكان عدد الحيام أقل مما كان عليه عندما شاهدتها آخر مرة
ومع ذلك كان عددها لا الى يريه عن حمادية حيمة . وكنت الادم مكنته

الجمال الباهير . (الدباير فرع من مطير شعبه الأعلى أيد المرقى ، وقد جمعت
الجمال حول حد من دائرية كبيرة بالقرب من أهواه لأمر في كان غير متتظر
دوره على شكل صفوف من الخيام و حية شمس لتصبح لتذكر كدتها
وهذا أيضاً كانت جمال ربيد من حويله وامائه ولكن اصحاب تلك الجمال
كأمر ، مسهكين في اصلاح دوحه أحده الأمار بعد ان قاموا بتطعيمه وتطعيمه بالرفع
الممدود على عصاه الجمال لتقويته .

وتزوجها ، رأت الى حيلة ربيد ، و روحه خد ، حيث كانت تقيم ساره
وولدها خزنه وحمه . و به نفس وقت صويل حتى تجمع حول عدد من ساء
والأطفال في حين ذهب آخرون لاجتماع ربيد وولديه عبدالله ومعهما الذين
كوا يعمد في أسر . و فرشت لسه ، ساره ، في قصص ربح من الحيلة
يعرف بآمره وحملت شعر وكث في بيتها ، وتم حويل على أمور حمه صغير
وبوربة ومب ولاد عده به ومعهه وقدر في حويله لأقبلها دون خجل أو
وجل .

وجاء ربيد وولده قبدو على وحوهم ، العادة وعلى ثيابهم لأوضاع
والأحوا من حراء حمر أسر . . وجلس معه ، وأنت ساره بجلب الجمال في
وعاء حشري ثم تمته تقوية التي كانت تعي على ساره استمد د لتقديتها في العاملين
في أسر .

وفي حاله ترحيباً حراً بصير ، كونه رخي ، من محدود ثم نسل بهسوه
لجبري حديثاً حاناً مع روحته ساره ، حيث مكاب على الأمور نشأ بهجور
زوجة ريفر التي كانت قبدو أكثر تهلاً من المعتاد . وكانت كلتا لاري في
- من حصر في معك كسوة ؟ دائماً تحبب معك الهدايا لساره والأولاد
وتسائي .

وأجبتها بقولي :

- ريفر سيمضيك الكسوة لا أنا . . ادعي وأحسري شفي .
وشفي أنتي تطلع من العمر ستة عشر عاماً هي أبة عدايه من روجته السابقة

سوى التي ضلّهم . ولشئى معرفة خاصة في قلوبنا .

وبعد انتهاء قصر الرجال على ان أقوم بنفقة محمد ونسرا حبيبة في وجههم
إلى سيد الشيخ أحمد قبل عدة أيام . وألعت ان لنسرا قد امتلأت خدار سوات
طوية ولكن مذهبها كبت شديد "عدوية مع من كبت في دماغها وقت معكفة
قبلاً . وعصيت قبلاً من تلك الأوقات ففهم ثم تقدر بعصية مكوبة من
المرجح حول فريضة النسرا وقد كسى سطحهم بنسرا . وهذا عمل مستحق عذابي
وتقديرى بشئى لأنه متعلّق للعافية . وكانت القدمة الخاصة حور البية قد قيمت في
مكهاى جعلت الجميع في حلاله من السعداء ورفد . فقيمت هذه والنسرا حصاً
سعيداً قنبلاً مبروكه . مبروكه . ورد على جميع وكأنيهم فريضة مبروكه :
والله يظنون مبروك

وقداني رئيس من رخصت به كان مبروك أكثر من عدته لأرى قضيب
سواء لحروب المثلث من ثلاثة ومبروك . رخصت في مكان قريب من حبيبة
وهذه الجبل كلب ثر وحدث من فحور سماءه أنسية قار به تلكه هدية من أربع
سموات من محمد بن بيبي شيخ السعداء في آل مبروك . وسكن فحور وغرر ثر
رئيسي في ثلاثة من ثلاث أعمالية عمره ثلاث سوات وسنن وسنة على سوي .
أما الذكر الكبير فكان صبياً مه في وحباً به منذ كبر .

وعندما عد رئيسهم في سائرهم أو حبيبهم وعد سوياً في حبيبة
لجند جمهور "كثير من مشيوخ و"ثلاث والأصهار مبروك عصي حادده سماء
دلية قدرة دهمهم سميون لسقف لاجه . أو الاسمع لأحدث . وكسور
سؤال ألقى عني دمنى منتهى الحرب" ، ودماً دا فحور حكومة مبروك "عدالية
والأمر" ، وهذا سؤال بشير والسقف الكبير الذي كانت تعني به
الكويت .

ومن أطراف ماسد سى سمعني . ود ستمعن حكومة مبروك عسده نقفي
عليه القصة " ،

واحت على هذا السؤال نقوي

.. أنها منصعه في قفص وتسلمه لعجبان .. أليس هو حفيد ركان الهدلان
الذي كان شبحاً في يوم الأمام ؟

وفي هذه الثورية إشارة إلى مراح كان يظلمه من سعود الذي كان يحب دناء
من بداعب العجبان بقوة من ركان الهدلان عندما كان صغيراً في الأسامة زوج
مرأة تركية وحب منها ضالاً يسحدر من أحدهم النشر الكذاب ادولف
هتير

وهنا تحدث بحرقه :

« نعم .. نعم سامو لـ ونحن يعرف كيف تتصرف معه .. أم الكلاب ،
وإن يكن معك انتقاء هناك مدة طول فودعت لرجل واستأذنت بالهدب
من حبيب اندامه بنت وسارد وشيبي ويريقا روضة عندما كان يعزف السجود في قفص
سعد ، من حبيبة عندما تخمير حول أرحام .

وكـ .. يا أحمق الذي لفتنه روحاً شمه فقطاهرة قدم به جمهور من
الأصم .. كما سب تلتفت قلبه في الأنف من ربيع الذي دعيني برهنة مرة ثانية
على ك حبيب .. سعود معي

و بعد ب أحمد شمد حبيب سرد نحو رفاق ومن هناك أن مر كـ والراعز
صديق دائرية وفي دور سريتي أن أنفي بحبيب من رمضان رئيس لوشدر في
شركة سعود بحرية لأمر كية . وكان حبيب قد قدم من الأحباء ليري روحته
الحبيبة نور شفرة محمد بن ضاهر من رئيس حرامو شركة نفط الكويت في منطقة
البريق

وبعد أن شربت بقهوة في كوخ خورس حذني حبيب ومحمد لتسلم على نورا
ومها . وكنت نورا قد بدأت شفه بطيبة روحها في منزل عمه بنت شملت
ساره في حبيب مقصود بتسليم هم من . وكنت د وروحي في معرف نورا
ووليت من أربعة عشر عاماً ولدت سريتي أن أحسن على شرف المعاملة وكان
أحد أمر الدائرية . فدخلت شقة نورا دون أي مانع بسبب عدم وجود روحني
معني .. وهذه عادة تتميز بها عجبان .

فصليت نصف ساعة اتحدث الى حمير واور اندرس كذا في حب احواني
ولم يدر بور ان تسألني عن كيس الأبرار التي كنت له فيمته تذكر في تلك الأيام
المعصية فوضعت . فعلى ما يوصي له حصول على كيس قدمه لها . وكانت لا
يرى حقه في صديقة حمير . يس عجبا . استأثرت عطف سمو الشيخ حميد
لدى ترويح سنة ١٩٣١ ومن مؤسف ان ذلك روح قد انتهى بعد سنتين لأن
بوراء نجح أهدى

وأخيرا في حمير . شياء كثيرة عن صدوقي الأمير كبير ومعرف في تصوير
وتحدثنا عن الأبرار . سنة وعن الرحمة التي فت وروحاني ما يرفقه في صباه
والى آخر مدينة . وفي حقيقة ان هؤلاء الدوا الذين يسمون ان يصرف
بكرمهم لمرء عصف بوراء في دبرهم . . . ولم استمتع في حباني فله رحمة كذلك
انني قمت في ذلك اليوم مع حواء انكباد .

عده الى انكبادت في ساعة الحادية عشرة وانصرفت صديقا فمدر شدة
الحر . وقد رقت بعدي وعدت برودة هؤلاء الذرة في السبع من نشر لاول
بمسحة روياني . وكانت هدت . لمرء محبري رحا لصحن نقيع ذات عالمها
خداة مسة اليهم . ما لأطرب وقد أعقبها كلامها وشداة وعطفه لمرء .
ولم نلص بوراء في ور ففقد حمير كيباً من الأبرار لافيه صموده كبيرة في
الحصول عليه

عودة الحجاج

عودة الحجاج من مكة تكون دائما حدثا سعيدا اذ يتوجه اقارب حجاج
المعتمرين مرفقة من ميل احياها لملفاتهم وقضاء ليلسة مهم في حجة على الطريق
ويستقبلونهم بعد هذا العياب الطويل والظمام الشهي والماء العذب وغيرها من
المعروفات . . . ولم يكن هؤلاء في بيت الله الحرام ؟ ألم تعبر ديوهم قد دوا انهم .
انقياء °

ان استبدل الاصدقاء للمعتمرين له دلالة خاصة لا سيما اذا كانوا قد ذهبوا الى

طبع على صدور طائر مائة ألفي ميس إنما يعنى بهم قسيسوا على مدارهم مدة
 أربعين عاماً هيك على سنة التي يقصرون في المسببة ومكة المكرمة . في فرجة
 الحجاج من أسير في وصف وهي تشيع في بلاد أسير عسك في رعاور هذه ، مضجرة
 في حيرة معبد في شواهد . وفوق كل شيء طبع في مكة هو الذي ينقطع
 وحده لا راد .

لأنت أذكر حمد أعوده سه مرس من حج في خمس من كاور شادي
 سنة ١٩٤٤ ذلك يوم بني كل سنة عيد له ولعائلته . وقد أعطته سيارة
 بذهب في طبع مع بعض أفراد أسرته وهم : روحته صحت . وشفيته مبدية .
 ومروءة مضاري . وسليوب روح شيجة سنة ١٩٥٥ . بن شفيق ساء . وورد عبد
 من مارت . لقد افتقدته كثير طيبة أشهر مثله في تعيدو في وندلث
 مبرر كثير في حداث . في وقصر راحة طين على بعد خمسة عشر ميلاً في
 حورب مرور . حيث كان الانصاف في ثقل موثبه لترشي هيك

وه نكهة لأحد . فصل حتى فررت وروحني ورده سمود ابني كان بغير
 عده بعدة به . في نخرج في عبة ساء لاستفسد سائمين . وقد حملت في سيارة
 من من الصعاء والأمنعة ما يكفي نفسه لينة معبد في حية مبه السوء . ووصلنا
 الخيم الساعة الحادية عشرة صباحاً . وكان الخيم يقع في منخفض صغير على مائة
 قصيرة في جنوب من رحا الخند . وفي هذا في هيك أحدث مكاتب تصنع
 ومنتعل ارجل وسماء والأفدن وعمر رهم ساء ورجل الأهرنج .
 بعد ذلك حب عائلت عربية الخصيرة وقد صرت كثير في عاداتها ليسا من
 حبيد

وبعد التفتت لمهودة قد ساء يصنع الفموة في بعد ان شربها فجمهور
 حول جميع يسبق إليها حارهم ويستعملو من ثم يحدث في كوكبت كان
 يبدو عسبه السجول والتعب لأن رحلة طولها ألفا كيلومتر على صحر الجدل ليس
 أمر جيد حدة السنة تساء . وكثير العائسون قد قبلوا محمد وحسود أولاد
 برهم مرس وهذا سنة ساء في حداث مع انصاف . وقد فرحت كثيرأ

وسألتني عن دجته وصحة اصفاها الكثير في الكويت ثم اخرجت لنا هديها الصغيرة التي تدعى عطفتها نحوها . فقد أعطت روحي زجاجة صغيرة فيها ماء من رمره الشرا المندسة بخوار مسجد الكبير في مكة . ويعرف عن هذا الماء بأنه من نفس المصدر الذي أحضر منه لملك حترائيل ماء وأعجوبة ليفقد حاجر وانها سماعيل من ملوت عندما ذها في البراري المنفردة منذ عدة قرون .

واعطيت روحي بعض شرا السود الذي له أسطير تتعلق به اخيرة اياها روجها في بعد . وقدمت بنت نولود سعود جوارب رحيصة شتر من سوق مكة . فكانت هدية مؤنزة . ما هبتي فكانت عبارة عن قصة من طبع ندرتي عليها غلامت كملت لوحدة على الحجر الأسود المقدس في الكعبة القائمة وسط مكة ابو سعة لمسجد الكبير .

وقلت عث . له وحدت هذه القصة على مادة مسجدة به كامر من مكة فحضر . بن يرد . ترى كيف هو الحجر الأسود .

كان حجر حذر بن درجسة سوديه خطوطه بعاء ربي كانت تشبه احرف هجاء قديمة . ولا زلت احتفظ بهذه القطعة بين الصحف الثمينة التي أملكها . ويزن هذا الحجر حمة رطار وقد حملته بنت وحافضت عليه في سرح حملها مسافة تزيد عن ألف ميل .

وبعد ذلك بدأ سالم يقص عليّ تفاصيل رحلته الى حج فوصف لنا الاشياء المدهشة التي رآه ووحات السيدة المختلفة التي قام بها .

وه يمكن قد ر مكة من قبل فأثرت فيه هذه الزيارة تأثيراً كبيراً لأنه كان يصف مناتها سرح من اللذة العارمة . ومن هذا الوصف النسيط المزوج بالانفعال علت مقدار تأثير زيارة بيت الله وعبر ان الخطبة في جبل عرفات ، على سالم وعنا .

تنتد الاماكن المقدسة على طول مساحة كبيرة حول مكة محدة بعدد من

الاعمدة اقيمت على مائدة من المدينة . ولدى وصولهم الى الحدود الشرقية نصب
سام وصحبه خيامهم هناك وعسوا وطهروا انفسهم ولبس كل منهم رداء
الاحراء - بعضهم لرحل وأخضر قانماً للساء - سي يتعظ به الزائر الى
يوم النصحية الكبرى الذي يصادف اليوم العاشر من ذي الحجة وهو شهر الحج
وقبل الدخول الى مكة قص كل من رجال ثلاث خصل من شعره واحدة
من كل جهة من الوجه وأخرى من وسط الرأس فوق الحبة . وقصت كل واحدة
من النساء قطعة من مؤخرها طوقاً بوحشت . ذ يسم قص الشعر وتقليم
لا فدهم للتجسين من اليوم الاول حتى اليوم العاشر من ذي الحجة .

ومار جميع حو مكة حفلة الأقداء - وكانت رحل حاسري الرأس -
فوصدوا قبل نوقت مساء بسنة يوم فقاموا بالصوف خلال هذه ليلة اي اهم
طافوا سبع مرات حول الكعبة ملجأ الخفاء المقدس ، واخذوا هورهم في تقبين
لحجر الأسود ، وزاروا قبر برهم وغيره من امرات ، وشربوا من ماء
رمز . ويتكرر لسر يصفون قبل النوقت كما فعل سام وعائلته ان يقوموا بهده
رحلات مرات عديدة .

ان الحبر ، لأنه من الاحتفالات هو الشهادة على عرفات . فدافل المرء ن
يعين ذلك تظن حخته ولو كان قد أدى جميع الترووس الأخرى . ان الوقوف
على عرفات هو روح فريضة الحج ويحب ان يؤدي مع جموع في اليوم التاسع من
ذي الحجة وهو آخر يوم في سيرة شجرية .

وفي صباح ذلك اليوم حل سام وصحبه حمهم ، حبيبم وانطعام والأوي
وتوجهوا عبر قرية مسى و حسن عرفات وهو عبدة عن تة محروضة الشكين من
العربيت على بعد ثمانية عشر ميلاً من مكة على طريق الطائف .

وهناك شهدوا أمام الحسن المقدس من الظهر حتى العروب بين عشرات الألوف
من الحجاج اللابسين أثوبهم انيفضاء والجالسين بوقار يقولون « لتيك » ويشاركون
في النسلوات والتأملات .

وفور غيب الشمس اندفعت الجموع عائدة نحو مي التي تمتد ثمانية أميال

ونحو مكة ، حيث يتوجب على الحاج أن يقضي ثلاثة أيامه . ولقرب من هناك
 يوجد مكان رحمة الحجارة وهو عبارة عن ثلاثة أعمدة يخيض به حدار محقق
 وتعرف باسم الشيطان الكبير ، وحرمة الوسطي ، والشيطان الصغير . وفي الصباح
 لأول بقلون سعة الحجر على الشيطان الكبير ، وفي الصباح الثاني سعة أخرى
 على حرمة الوسطي ، وبقولون سعة أخرى على الشيطان الصغير في اليوم الثالث .
 ومع أنه من المفروض على حاج أن يقضي حجارة كل صباح أثناء فتمت في
 منى لكنه في حقيقة تعني من اسم حج رحلياً في اليوم الأول من تلك الأيام الذي
 يقصد به منى من ذي طرفة وبسمى هذا اليوم عيد الأسحى وعيد ندحية .
 وبعد أن انتهى من حجارته على الشيطان الكبير قام به بسمى التسجعة الكبرى
 بأن دبح حروقاً . وفي مدينة الأيام الثلاثة التي فصول في سهل منى عادوا فليسوا
 ثيابهم الأصلية ورحمهم مكة حيث خلق رحل رؤوسهم من عشب ومبيرة
 لقد قمت قصصهم من صرف صفائهم وقضى ساء وصحة رمة أباء في
 مكة حيث ررو الأماكس المقدسة مرة أخرى . وفي اليوم الخامس غادروا
 مدينة مقدسة عائدين إلى الكويت . وقد استغرقت رحلتهم من مكة إلى حيث
 يجتمعون في رحمة الحبش شهر كاملاً من سير متواصل .

وقد أحضره مع من الكويت حرم وعبر حنين مع بعض الضموريات لأخرى
 كالفهولة والأرر والدهن وتريب والخبز ، فأقمنا للحجاج المائدة تلك الليلة
 وبسة عامرة ، ينوقوا مثلهم من فأكلي الجميع مريثاً حول الدار وشكروا
 الله .

وأخبرنا سالم حكاية تخيل النوم الذي سمع في بساتين مران التي تقع على
 طريق خج المؤدية من العراق إلى مكة والتي تعد حوائط منة وحسين
 ميلا إلى الشمال الشرقي من المدينة المقدسة . وشر النوم ذو لون بني فاقم شديد
 اللعان في حبي إحاصة صغيرة . وبلغ طول إحدى الآثار التي اهتدتها عث
 لزوجتي ٦٥ مبعثراً وبلغ عرضها ٥٩ مبعثراً ، ولم يكن في داخلها واة ولكن
 قاسية حديثة للمس وغير ذات طعم . وقد استأمنها العرب ودوه أي الحجير .

وقد محمد بن اسطوره هذا شمر تعودى من رسول الله محمد بن عبد الله
 اذ حدث ان كان الرسول يسير مع بعض صحبه على طريق الى مكة فوصفوا
 صواحي مرتبة وهم في حافة من الشعب والاعياء يتوقعون بلاسه اذ في واجه ورفعة
 اسطوره في اشجار نخيل تحيط بهور شهية . وكان قد حبب نفسه مشغولاً بحب
 الماء برقي حديثه فقترب منه الرسول وسأله اذا كان يمكنه الاستماع عن عده
 حدث من اشهر مسافرين متعدين تمكيبهم من مدينة سيرهم . وأجابهم صاحب
 القدر بصفه .

- ذهب الى المقرب . ليس يدني شرباً من ترده على هذه الاشجار ليس إلا
 حجار

وعندما يرسل من هذا الحبوب يوقع فأشرف الى سمور وقد
 - شرب به دواء الى آخر يوم .

ومما ذلك حين ، قل سالم ، وكل اشجار السجين في تلك الواحة ووادى
 شخص يدور بدلاً من الثمر . وعندما يبرأ الحجاج من هناك في صديق عودتهم من
 الاماكن المقدسة يحملون معهم من هذه الثمار لذكرى دليلاً على صدق كلمة الرسول
 محمد بن عبد الله .

وعندما قتل للواء كانت الساعة التاسعة والنصف وكان حو درد مبهماً
 والفيوم ، والبرق والرعد اسعدان يسدون بعمامة هوجاء . وبدأت يختاص هذه
 العاصفة فنهض سام واقعد غنامه للحواء تحت سقف خيمته لأدبه في مثل تلك
 الليلة تكفر الدواب . وه يس ان يحذر الرعدة من ذلك ويطلب بينهم ان يوقدوا
 النار حول المكان طوال الليل .

كانت عذوب سالم في محله . ادب ذنبي ، ذكر وثنى كما قص من آثرهم ،
 هاجم بقصيص الساعه الواحدة صاحبا عندما كانت اسماء قد بدت تنصر ، وحملوا
 معهم بومة ممتارة .

وهو غم من سمع الشديد الصادر عن كلاب برعاء ، فكسب سنان من الغم و
 يمر بينهم التي رجعت بقاها في الصبح لما كر وقد أكلت الدواب كلها دستاء

المنع والحد على حوالي ثلاثية ياردة من الخيمة .

ومن السهل تصور ما حدث . ان الكلاب هاجت بمنع وبجراحة ولكن
أحمد لم ينجح كان يصددهم من راح الآخر يهتس من الغريسة والعكس بالعكس .
ونظراً لشدة الظلم وانصر لم يتمكن الرجل من نقيض عطاردة فعالة .
وعندما الى الكويت لشعر ببعض الأسى ولكن عائلة سالم نقي تبعت معه
يومين لم يكن يدر عليه أي فتق بل على العكس كانوا كبري لعودتهم ورؤية
صدقائهم .

ونس ن به در رحه اجتنان أفضت له عمت بأها قررت ان تسمح لعالم
ان يتخذ روضة جديدة على أن يتبعه له ونداء . لأن عمت هو و هذه
السيرة لم تتعب له ونداء وفد رت في يومها حملاً وهي من حسن عرفتات بقضي
أن تنصرف بنت حريفة . وقتت له كذا ان ذلك الوقت عمت في حه
له ومتعلقاً بها وانه يستحق روضة جديدة . وتزوج سالم فتاة عورمية اخت
به ولدان . وكانت عمت سعيدة بها وتعتني بها كأيها ولد لها .

وهذا شيء اردت منحه له وهو سالم يصدق بوجهه ان مكانه من
أربع حيطان حيث كان محبباً حرج الكويت تركه حوله كيب وها ذكر و نتي
ليجرب قصيمه في شبابه . وهذا ان يكون سود حول يجيدان ضد اللذات
ومطاردهم . وبعد مسيرة أربعة يوم من الكويت اتق سالم بجدة كلمته السودة
تزوج بدسها وثلاثه . وبعد هذا فقد حلت بأها سيدف ذهب في راحة
طويلة فتعنه مستندة على الطريق بحسب الشدة . وقد ذهبت سالم غداً رها
فقرر ان ياحدق معه في رحلته اذ به لم يعد لديه وقت لا عذرت . وصفت انكمه
سوية تسع مبدد في دواحي مكة المكرمة . ورعته حه في لا يدخلها
ان شديدة مقدسة . طلب سالم من فريق من السوء مجيدين ان حاسب الطريق ان
يقتنوا بها عدة ثياب عشر يوماً فوافقوا وشكوا انه صلب لهم من الخلق مضحك .
وفي طريق العودة من مكة مر سالم لياحد سكة قدوة به هب فصمت
رأهم وهرست . ولكن يمكن سالم ان يؤخر رحلته بنفس يوم واحد في

البحث ثم أكل سيده . ولما وصل إلى رجم الخثان وحسد الكلب الآخر كبير
القلب لا سمح بعد أن رأى أن صديقته ليست مع العائدين . ويبدو أنه عرف أنها
ذهبت مع سالم فظل ينتظرها بفارغ الصبر مدة ثلاثة أشهر وبعد أن بحث عنها
يومين متوحدين ولم يجدها أثر أقنص ثلاث لبال متوحدة فبشبه النجيب ثم
قصص حبه .

وعلق سارحي هذه الحادثة بقوله الحيوانات كالشرب تحب صدقه . .
أحمد بنه الذي لا يخمد على مكروه سواه .

تضاع السوار

بقلم فيوليت ديكسون

في شتاء سنة ١٩٤٢ وربيع سنة ١٩٤٥ تم حبس محمد في بلاد محض عابر
اشق على بعد سنين مبلا من الكويت وقصبت هناك عدة أيام في نهاية شهر
شاطبها وهي زوجي في المدينة . وكان معن ملاذفة أن سالم المزين ونسائه
عده من هنلات آل مره وعدوان وعورم ومن فرع النديهين في مطير
وكان في خدمة عدورة صالح المزي وروجه قمره ونه محمد . ولصالح
حبة قريش بصفتي شيخ فرع النديه في آل مره . وكان يعمل في خدمة شيخ
عمده محمد بن صالح كزنبس بقضي دأر . وقد احبت قمره طعلها الثاني في
الحيم في كانون الثاني وصادقت ولادة معسره وأياماً عصية ثرت على صحتي مما
صطر صالح لأن يهتم على حارة ويقضي إلى حاسها ربة فتحنس حاسها ولكي
يكون نامكة الاشراف على حباله وأغنامه . وقد أخذها بعض مدوء من
مكتورة لاسة كورر وبعض الأذر لاهسالم فكانت تستطيع أكل مسحوق
لخنة او الشعير الذي كان كل ما تستطيع الحصول عليه بموجب بطاقة
الاعاشة .

وخلال ليلتنا الأولى في الحيم استيقظت على اصوات رجال يتحدثون بالقرب
من عرفت صوت حدهم وهو سالم المزين الذي كان يتحدث إلى رجس آخر يسمى

بعيداً عنه

و لم تكن لدي فكرة من لوقت انني حريت فيه ع دته ولم يفلني ذلك
بل عدت الى الدوم من جديد وفي صباح اليوم التالي دعيت لأترب نقهوة في
حديقة صام فأخبرني عن وصول ذلك عرب شام ليتر

كان ماء دائماً في حوضه عندما فتح المكاتب فسمعه يصراود فذهب بمعرف
النس أنه حصل أن ذلك قد عقب عذمة مع ب بصر لا تأتي في مثل ذلك
لوقت من سنة . وسمي صام صوت رجل بليخ حله ورأى في ضوء القمر يدوي
بهرل خارج حيطي فذهب به وحلب معه له تأتي أن حيطه حيث سقى نقهوة
وأصغته انشروا نسر . و سترج العرب عذمة سادت سادت بعدد بصره و
سكويث . وكان لديه اكياس مينة بمصر انظر اميرة في بيوتهم في مدينة
مستحقاً الوصول لأنه سمع في اليوم السابق . لاسه رمرتمة . كي ذلك كان
وقائع عادية .

روية نحن نتحدث عن عرب حاء ودهج مرتج من حيطه بضميرة وانهم
به حول بصره . وبعد تناول نقهوة حوته و حيث فقد حوس خارج حيطي
وسألته عن ثوب حمر فأجاب عني القصود . انه حمر ذكره بصره بصره .
وهرع في مكانه لدي ركيه فيه حمر ماء حيطه . و عذر لي يقول انهم
انه ذكره بصره بصره .

وسأله من يكون ركب حمر .

ولكن أوصاً كثيرين قد مروا ماء حيطه منه بصره . ذكر بحث ب بصره
قدم العرب قد حوت . و ر د ب . بصره حمر مرتج فلهي في أدبي
قذلاً

— والله ان حمر بصره لأمي رأيت بصره في ضوء القمر . ولكني
سأقول لصلح به عي حطاً و بصره نسي بية بصره . وبصره لا يعمل
ذلك لانه ليس عدلاً . وقت لصلح انه عي حطاً فأكده ذلك .

وفي اليوم التالي خرجت حول النهار مع دهج لجمع النثر العربية بصحة

والدمشقيين : عث روحه سرم وعمث لسته نخيه ، وثاب يدعى حمود كان يرمى
 حبال ساء في ذلك الوقت . وقد حمده عداءه المنكرون من اللعين والشر والشاي
 والقهوة واحتر على حمده . وهذه قطعاً صغيرة ثلاث ساعات نبت ان مسخوف
 رابع من مشجيرات في معنى "كبيرة والأرهار الثرية جميلة اني يطلع رتباعه
 حوائتي قديمي . وهذا شغل ورس وخدمة لئلاء وحزن له حزن وشغل
 "مده وشويه معنى" في قطعها كما تشوي لسته ط' وأكلها معه ان رشت
 عظيم المرح .

ولم يصح معنى لا فارتدي قائلا ان هناك ارباً برياً في مكان ليس بعيد
 ولكن لا استطيع ان اتبع آثاره لان الأرض مده . فيجب شطب كثير .
 ربيع ثمة . كنت تجوز في مكان فرأيت ثلاثة ارباب صغيرة دائرة تحت
 إحدى الشجيرات وم حذر صابح بذلك لاني لم كس أريده ان يسكب . وكملت
 حوائتي لانه في الارض داهم مر تحت إحدى شجيرات في معنى رس كبير على
 بعد مده من الارض الصغيرة . ودعت ان اجمعه حشرت صابح في شجرت
 فشرح لي ان لاء لا تقوى في ربه من ربه ثمة انشور ولكن تعود ليه في
 اسين . وقال : ليس هناك شك في ان النصارى الثلاثة هم اولاد الارباب الكبار
 وبأيتهم انشور هاجوا ومسكتهم هده هده تعود بهم .

وفي طريق عودتنا عرفت من رديني في انشور على عش للحداري في بيومهم
 فاصحنا به يعرف كيف يصب نفع بلاية في حداري . وبعد ان هده
 الظاهر ياتر أثر عندما يتوجه الى عشه ويكبه عند صابح يلهي عن بيوضه بعد
 العشر ذكراً آثر أقل وصوحاً من الآثار الاور . وبني يريد انقاصه يبي حول
 بيوضه حداري من الخصى من ثلاث حبوب رتته خمس بوضت . ونصب نفع على
 له حزن . وهذا نفع ليس معطى دائر بل قطعة فم من قصده نفع امكسار
 ارجل الظاهر عندما يطق عيبه . نفع . وقال صليح ان الذكر صاب احيداً يدور
 ويسور حول الشجيرات في مكان ليس بعيد عن العشر ويتكبر الامساك به نفس
 الطريقة . ولسوء الحظ لم تصاد أي أثر للحداري في طريقنا

وفي الأول من آذار جاء روجي، أبو سعود كما يسميه البدو إلى الحميم. وصادف
 أن كان ذلك اليوم هو اليوم الأربعين للولادة الآخر الثاني لصالح المري الذي جاء
 إلى حيمش بعد الغداء وجلس إلى جانب النار ثم أخذ يشرح لنا بصورة حديثة
 معدات سببية لأن مرّة تقصي بأن يربط حيط فيه قطعة من لباد حول يد
 الطفل ليمس، ويقطع هذا الحيط في اليوم الأربعين.

وقال صالح، وهذه المهمة نقوم بها ربح شعاع كرم صالح تقي مستقيم
 ثم أعرب عن رغبته في ما يقوله أبو سعود بهذا المهمة، فأنزع من وجود
 عدد كبير من الرعدان الذين تصنع عليهم الأودف المطوية، لا يفكر صالح
 وروحته بأحد أفضل من أبي سعود هذه المهمة.

وأبدى روجي موافقته وتوجيهه ثم توجه إلى حيمة صالح وكان الطفل
 نائماً في «مريح» ملفوفاً بقطعة قماش مشدودة بحل من صوف. وعندما
 جلسنا أخذته أمه من المهد وفكت الزود بحيث تكنت من تحت درعه يسرى.
 ثم أتى صالح بمقص سماه لزوجي وقال: «سم الله الرحمن الرحيم»
 وقص روجي حيطاً متمبلاً للطفل باسمه ثم عمراً صويلاً وحصاً سعيداً متمبلاً
 أن يصبح أفضل دبرت شعاعاً كأيها. وقد سر الوعد بذلك حديث سروراً
 كبيراً.

وقال صالح:

«ولقد سميت دكت... ما قبله إلى مرّة تعرف ذلك لأن لأبي رست
 لهم خبراً».

وقدست فرد لا يسمو به دكان ولكن كما عرف اسم في الحقيقة نود
 أن تسميه اسم فاقترح روجي أن يسمى الطفل سم دكان... هذا السرور
 الجميع.

وقال صالح:

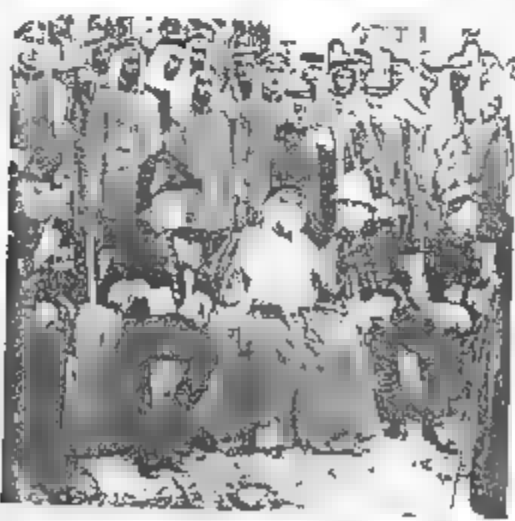
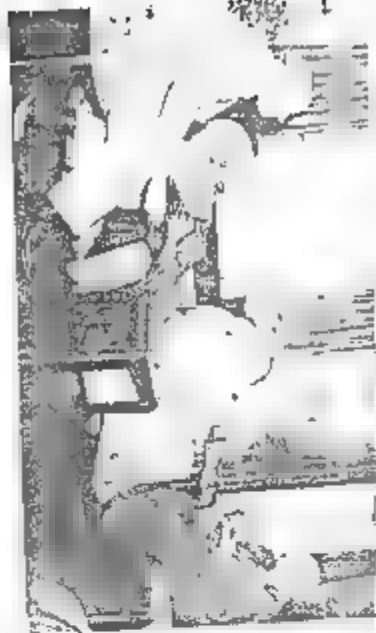
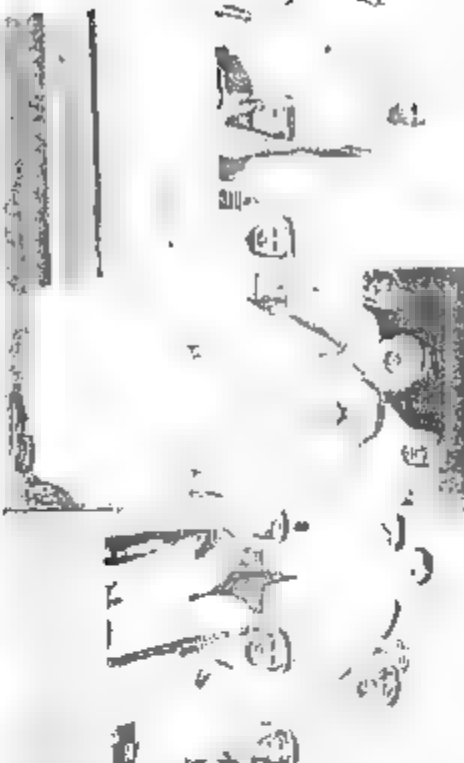
«لأنهم يعني المهد ملنة آل مرده هو مصنوع من حديد ليدى يمكن تحريكه... صودي
 الحيمة أو على كنفه الإمام عبد الاستقلال... سمه العجوز...»

- ساجد خروفا عمره سنة أشهر وعشرة أيام وأذبحه بهذه المناسبة .
 وسأدعوكم ن شاء الله يرم الحمة القادم لناثوا وتشاركوا في الوليمة .
 وقلت له ان الارز علينا وسنحضر معناه وعشرين رطلا من أجل
 الوليمة .

ابنة قمره

بقلم فيوليت ديكسون

أنخت قمره صفه في حوالي منتصف شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ . وقد
 رأيته في اليوم الثاني فوجدتها صبية حرة ذات وجه مدور .
 وقدت قمره : لقد اسمهاها خاتون على اسمك .
 وحاولت معها اسبحة وكان يناديني العرب بهذا الاسم .
 وفي التاسع من شهر في السنة التالية كنت عن خاتون ما يلي :
 أصبح عمرها الآن حوالي الثلاثة أشهر وهي نمو كأحسن ما يكون نمو
 الاطفال في عمرها . وكانت دافئة مهدوء في مرحبها وقد شدت ملفتها جيداً . وصي
 ان انقص كان برداً لكم ، كانت دافئة . وخبرتي قمره سر ذلك بأن رثي
 هوأ بحسباً كبيراً أندق فيه مهدوء وقد امتد جمر . وقد رناض خاتون وصي
 لها ان تدعب فترة قصيرة في حضن والتهب . وعندما بدأت تشعر بالبرد يثلبها
 قمره ان حسب النار حيث كانت تغلي فربسة لعتا . وممدتها عن قصبة قماش
 حافة فوق بعض الرماد اندافء اسدي أحده من حبوب ثم رشت بعض الرماد
 على ساقها وذراعها ولعتها والنار بعد ان مددت له رجلها وشدت يديها الى
 صدرها ثم لبتها بقصبة قماش ذببة ربيعتها من الأعلى الى الأسفل جيداً وكانت
 تبتسم شجرة بالدفء فأرصعتها مع قليلاً قبل ان تضعها في اهد لتنام .
 وشرحت لي قمره ان الرماد المأخوذ من برار انشي الجمل له رائحة حسنة .
 وبهذه الطريقة وبعد تضييخ الملمة بدخان البخور تطل الطفلة نضيفة مرتحة .
 وقدت لي د نظري ما احمى ساقها كل ذلك لأنني اسمها دافئة غير مملدة .



في الصورة
 ومعه في قصوره من المدن في
 وهو من الحرفاء الذين في
 في الصورة

أبي غير هذا ملقة كل صباح وكل مساء . وصري الى ان سلم للبربر انه يحسن
 دارد رجلا . يعرفون الداء وتقول أمه انهم حصرية وتعمل له ثيابه دائما
 وبذلك يبقى رطبا باردا .

وإلى آت مرة يعرف في حقيقة كيف يعتني باطفاهين . وعندما نعلم
 حاتون أربعة أشهر من العمر سنقصه . وبنها ناراً دائرياً محشواً بالاعشاب
 المضطية تربطه حول شقه . ويقولون ان ذلك يجمع الامراض

فلك اسماعيل

دشاه حرب العديبة الثانية تسم انعميت في شركة فقط الكويت مدير عام
 أميركي معه حمار من الموظفين الانكليز ولاميركيين . وفي خريف عام ١٩٤٥
 بدأ الحمر والتفبيب من جديد .

وفي تلك الأثناء كنت افقعي مع روجني احارة قصيرة في بلدة شتور لثمانية
 في شهر انداع عي ضربق دمشق . وفي حزيران لماضي كانت قد قامت ثورة في
 دمشق فقصف الفرنسيون المدينة من مواقعهم في الصحابة . كان كل شيء هادئا
 الآن بعد ان تم حلاء حلبوش الفرنسية عن سورية . وكانت فرقته اهدية اسلحة
 الواحدة والثلاثين تمسكهم بالقرب من مدينة فكان ينظر الى العربطايين بأهم
 أصدقاءهم . وكان ويدا سود في فرقة هودسون حياطة بني تشكين جبراً
 من الفرقة الثانية ، فذلك اتيجت لنا معرفة ان هناك في دمشق .

كان الكونفيل سفيرينجسي ابي عاد مؤجراً من لندن بعد ان قضى احارته
 هناك يعيش في دمشق ويدير منطقة انصحراء . وقد قابلناه صدفة عندما جاء
 الى الفندق الذي نزل فيه في شتور ذات صباح . وقد ذكرنا أمامه اننا نود ان
 نرى مركب اسمعتين ، او فلنك اسماعيل ، الحصاص يعرف آل روله في قبيلة

اسم الكرم حيسر رسكوب سترينج وهو رجل مدعش له معرفة لا تصامى بشؤون
 الشرق الاقصى . وقد حاقنا ثانية شهر من محاولة لاختياله اد دخل خمسة مسلحين الى منزله في
 دمشق وأطلقوا شبه النار داس في خمسة أماكن من جسمه

عنيده . وكان الأمير فوار بن موري الشعلان شيخ الزولة الذين يقطعون الصحراء
 المتجاورة سمى قد عاد من رحلة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا استغرقت ثلاثة
 أشهر . وحدث أن التقى به الكولونيل ستيرلينج في لندن قبل عدة أسابيع
 فرحب به وأكرمه ودعاه إلى العشاء في فندق سافوي . وقال ستيرلينج إنه
 يمكن ترتيب زيارة للأمير في محبة الصيف بمذرا على بعد عشرين ميلاً إلى الشمال
 الشرقي من دمشق .

والمركب عبارة عن هودج كبير خاص والنساء له إطار خشبي من أغصان
 شجر استوائي خاص وهذا الإطار مقضى بريش النعام . ويسمى هذا المركب
 وفند استاميل . تحليداً لأول عربي رحل استاميل بن إبراهيم الخليل من زوجته
 انصيرية هاجر . . ويقال إن استاميل قدم إلى المركب الأصلي . ولا شك في أن
 المركب قديم العهد وربما كان عمره أكثر من ألف ومائتي سنة وقد احتل حطب
 وقل كل ريش النعام فيه ولكن أروله بمحذوذه وبملحوسه حفاظاً على قيمته
 التاريخية .

وعندما ندخل عنيده في معركة تركب أسنة أصبح مركب ونقتحم مص
 قوات فسيحة لتحت بتدلي على القبة . ومما استعوت . ويقدر أنه عند تدوير
 رحى الحرب يكسر من الحمل المركب والسلاسل حتى لا يتراجع . وداما
 تمتهت المعركة صد عنيده بفسح والترجع إلى حشد المركب فقط حيث يتوجه
 على الجميع القنار حتى الموت دفاعاً عنه وش السيدة الحاضرة داخله .

وقد علمي الشيخ أحمد مرة د هودجاً مماثلاً استخدمه ابن سعود في معركة
 حراب سنة ١٩١٥ ، وأن الشيخ مبارك حاكم الكويت لحا إلى نفس الطريقة سنة
 ١٩٠١ عندما هدد بر رشيد ففحوم على أخيه . يأمر من الأتراك . ووضعت أسنة
 مبارك في الهودج وهي من أحمل نساء آل الصباح وقد قتل شعرها وحسر رأسها
 وربع الحجاب عن وجهه . ولم يمسح بر رشيد لتجمع الكويتيون حول
 السيدة وقاتلوا إلى آخر رجل .

ومما لا شك فيه أن هدير المركب ليس سوى هودج حلياً المزينة . والاسم

الحقيقي الذي يطلق على الواحد منه هو « مكسر » ، داسه يشبه سرج خمل
 العادي اندي تستخدمه ساء مطير وعجوان وحرب وظافر ، وقد اخبرني الشيخ
 خالد اخذلاي ديب سهاك سنة ١٩٣٦ ان عجوان لا زالت تستخدم مثل هذا
 المركب عندما تذهب الى الحرب ، وتوضع أحمل سميات ثقيلة فيه صافرة لحث
 الرعديده المثلكتين من لاندفاع الى المعركة .. ولكن عجوان تسميه « مكسر »
 ايضاً ، وحب معرفتي به ، الروم هي ثقيله لوجيدة انني تستخدم المركب
 الحقيقي كسدر للثقبلة وي لا شك فيه به يعود الى اقدم الأرواح

وبعد عدة أيام عاد الكولونيل شيرليج روبرث بعد ان فانس لأمير فوار
 وفان ل لأمير سيقم مأدبة عشاء في حبيته مساء لأحد عهده عرب وانب
 سيكون بين المستعربين لهذا العشاء ، وفي الساعة السادسة وأربع من مساء يوم
 الأحد سادس عشر من يونيو وصلت مسيح روحتي وسبي ل الكولونيل
 شيرليج حيث انتقب ، بالمستعربين المتأخرين وهم ريمور اينداس انقطن امريطاني
 في الشء ورجلته ، وقائد القوات البريطانية ، الكولونيل مورغان من دائرة
 الاستخبارات ، وأربع ، و خمس من واحد آخر من بقيادة معاهدة .

وترحب جميع مع الكولونيل شيرليج على طريق بعدد الرئيسية ل اقرب
 من عهده حيث كان حمد شيرليج مستقداً فاقته في طريق فرعي عبادة
 بعض من ر حبيته لأمير بي كنت تشتمع « نكهره » ومسد شيب انشمس
 حيث به حجعت جميع حبيده « قمية المحيطة » وكان صوت المحرك الذي يولد
 انكهره ، بأني من مس حادر و ايمير . وقد اصطف بجانب الحبيته عدد من
 السيارات وسيارة كبيرة تقسم طمة عشر راً

كانت « حبيته » التي فتحه مقدمتها في الحروب تقوى على أحد عشر حمود
 من كبر ، وعند العمود خمس من حبة العرب قمت الى قسمين بقص مصر
 فحب رقتاه ثلثا عشر قدماً ويقص ان أعلى الحبيته ويمتد مسافة عشر ياروت
 من واحبته . هذا القسم انقري فكان معطى بسجاد وحجم عليه طنافس ومسد
 للقبول واعتقد ان سيدات لأمة كن يشعلن انفسهم اشرفي من الحبيته .

وفيها بمن نسير لاحتل مقاعدنا في الطرف الشرقي من القسم العربي من الخيمة وأيد المركب أسماء القاطع وإلى يمينه ويساره عبيد ملحون يقومون على حراسته . وكان مضطرباً رثعاً إذ بلغ طوله حبة عشر قدماً وارتفاعه سبعة أقدام وكان قد أصحح فطره في حالة جيدة عليه تسع شمائل من ريش النعام بنية وسوداء اللون وضعت التيبب انتيبب عند الثمة قلوخ مع التيبب . وكانت حوائطه مغطاة بريش نعام صغير رمادية اللون التفتت الأظفار الحشي .

وعندما جلسنا في مكاننا على التبرش أمام مركب انقسم التيبب في الخارج إلى بعضهما حول الجهات الثلاث المكشوفة في الخيمة مشككين حداراً حياً صامتاً إذ لم يبين أحدهم نيت شفة مع أن عددهم كان يربو عن الخمسة رجل .

ورقمنا في وسط الخيمة عشرة دمعهم سدقيتهم وبسك ثياباً قمرية موشاة بالذهب على مصراع السجدي في مواضعها بفتحات الأورمر . وحساء أولاد الأمير الثلاثة - أحسن نسماءهم هي - محمد ومنعم وسلطان - وجلسوا بيساً . وكان منهم الذي يبلغ من العمر اثني عشر عاماً يتكلم بالسكريبة جيداً وأحمد يخبر عن الجيد في الصحراء . وكان في حبه قلب حمر شراه له والده من أميركا ولكلهم له يكن بأحكامه متعمده له . وحود حمر عمده أو وعدته السبعة ايدس وأن ترس له رجاسة حمر وآمن أن لا تكون قد نبت .

وكان الأمير ممر محبباً رائعاً فكان ينتقل من صيف إلى صيف ويتحدث بالعربية أو سانية أو عن ضريح كاته .

وقد قرب من عندنا بعض لأن يدنا سود قد مد على طول الخيمة ، وكانت على ذلك ألبساً تحركات السود الذين شغلوا بحضار الطعام . ثم دخل العبيد يحملون خمس صواب كبيرة من اللحم والأرز ، يطلع قطر الواحدة منها ستة أقدام على الأقل وضعت وسط الساط الأسود . وهذه الصواني هي من لوع واجر كرمي ، الواسع الانتشار بين التبدو وهي عبارة عن لوحة مستديرة من الساج من اللون النجمة تقرب على قاعدة معدنية ارتفاعها ثلثي بوصات ولها مذهب تحمل من الخشب . ووضعت حول الصواني صحنون صغيرة من المرق وأرغفة

وقال مصيفنا ههنا فلبس دعوته وبدأنا الأكل . وقدم لكل ضيف
أوروي صحن إحدائي مع سكب ومعلقة وشوكة ووضعت على ركبته محرمة
بيضاء جديدة . وكان الأور على شكل ته صغيرة معطاة بقطع اللحم فوقها على
كل صيغة رأس حروف . ومن عدد رؤوس برحوده ثلثي في أن حملاً وعشرين
خروفاً قد دُحِت هذه الوجبة .

وم تؤثر جهوده التي بذلها في الأكل على كونه نظمه الموصوعة أماما .
ولاحظت أن الأمير الذي كان حائلاً في يميني لم يأكل من الطعام شيئاً بل كان
يسعدني وبعد عيري من تصبوف في انتقاء قطع اللحم الشية . وبعد
انتهاب من الأكل نهضا عن المائدة وقد بدى كبر أيديهم مثلنا وغسلوا أيديهم
بعد صرف الوجبة قبل أن يعودوا لاحتداز مقاعدهم .

ثم ضحك الشيوخ على نظمه وهمجو بعد أن كبر كفايتهم فتركوا نقصاً
ملحوظاً في كمية الطعام . وحلست وفدت آخر من على المائدة وتناولوا طعامهم
قبل أن تنقري انصواني من الوجبة وقد ورعت تقريراً . ولم يبق في الصواني حتى
المضام لأن إعادة حررت ب بأحد بعض المدعوين معه قطعة أو فطمتين لشخص
صغير في حبيته لم يكن له شرف اختصار مع والده . وبعد أن أريج انصحن
الأخير رفر الساطع الأسود بقيت على قطع السجاد في أرض الوجبة حبوب من
الأرز تشارت ههنا وهناك هرج رربعة عبيد وأحدوا السجاجيد ونقصوها في
الخارج صحن البصر وأعادوها إلى مكاتب بالسرعة ذات .

وأدار عليها القهوة عند يحمل عدد من المتاحين في يده البس وابتقى القهوة
في يده اليسرى . ثم دارت عيسى كؤوس شاي ومعدنا اقترح الكولوبيل
ستيرليج أن يعود إلى دمشق ولكن الأمير متوقفنا قائلًا : لم نأكلوا
الفاكهة بعد .

وطلب الفاكهة فأحضرت على طائفة صوبلة رتدعها قدم واحد ومحملة بالعب
لأبيض والأسود والبطيخ الأصفر والأحمر والمخوخ وورعت علينا الصحن

واسككين فيما حلت حول الضواونه واستتم كثير بتلك العذبة المشية .
وأشار الأمير الى انه دفع مؤخرآ في لندن سعة جنهات ثمن كمية من اللعب
تراهي ما بقي في الصحن بعد ان كلها حيماءه . وبعد ان انتهت من أكل
العذبة صب أحد المميد الماء على أيدي وعده و حوس في مأكلا السابقة .
ثم دوت عيب القهوة من جديد .

وبعد رهة استأذ الأمير المذهب فخرج لود عن في سبارت . وكس على
رشت مذهب عندما قيل لب . وما يجب ان يرجع لمح خطاب أعد معتب
الصغير . فوجه الى حيث كنا لحد متب . وقفا وسط الطبيعة وفي يده خطاب
مكتوب أخذ يديه ورجله خطاب في حبيته وأعرب عن الأمن في توصيد
الصفحة مع اسير أنقذهم من الغرنجيين .

وبالذي حصلت على معمرات و به عن المركب من يد بن بوري شعلان
شقيق الأمير والذي كان موصفاً في الحكومة السعودية بالطائف .

قال لي : هذا المركب هو تمزيق من نوعه في العالم . ولكن القائل
الأخرى كمرع غمارت في عبيرة قلك هو روح عادية أصغر بكثير يرمونه بربش
العماء ويسمونه بدمهم . المركب . . وهي ليست كسبي عمه . . أب تصح عنه .
أما إذا سنوي الاعداء على هذا المركب فون قبلتنا فننتهي في كل الأرمال لأنها
حبيب موت دعاً عنه . وقد نسم ما لا حرج الله فليس يصنع واحسد حديد
ليحل عنه في قبيلتنا

وسأله

- في حدة خرب مع قبيلة أخرى . . أي قصيدت تركب فيه :
وهل حدى سيدات اشعلان اما ابنة اشيع او ابنة اخيه واما ابنة أقرب
الذكور اليه

مقتل رجل من عجلان

نسم عيب عن الكويت وقع حادث في أوائل ايلول بكان ليس بعيداً عن

أما حدره . وتورط في حادث فيصل بن عبدالمعير مجده سويش الآن الأكبر لصديقتي فيها شقيقة عمث .

كان لدوشان يقضون شهر الصيف عند أمه حده قرب القصا وكانوا يعتمرون لامتقال قريباً ونكس أو مكان آخر بحوار لأمار أن . تهطل الأمطار الأولى وقرر فيصل أن يذهب مع صديق به من عتيده إلى لاجاء شخصية أعمال تتعلق بوسم الثمر الجديد .

وركا فلورين بنارين وسار على بركة الله أن وصل بعد مسيرة يومين إلى مكان عند الظهر فيه رحلان من قبيلة عجهون ينتميان إلى قومه الشيخ عبد الله من جمعه حيث كادوا يرعبون حاضريه . وترحل فيصل ورفيقه والقب شجبة على الرحلين الذين رد مثلوه . وطلب وعاء يخبأ فيه حصى النوق لأبها يشمران . يعطش . فدخل رحلان على قرية ملائي بخبب قبل أن يهملها من ساءت قبيلة . ورفض فيصل . يشرب من البقرة وصر على بعض حلياً صارحاً من حصى ليق فشا . نكلام أحد فيصل على أثره انوعه واندهس بمسك حصى سرق ويحسبه . الله .

وحشي أحد المعجانيين تصور برع فتوجه إلى حسن فيصل دون أن يلحظه أحد وبرع ربه صدقية مشهودة في السرح والقد بين لأعصاب ثم تسع فيصل . وقد ارتك رحلان . لأيدي . مسكت ثم تصحوا على الأرض . وكان فيصل أعزل من السلاح ولكن معجاني كما يحسن حصر على وسطه أمسك به فيصل قبل أن يستلذه حجه . وضمن الرعي فيه غمضته . وه ينظر بيري ما ذا كانت حروج الرجل معة بل تركه ملمس على الأرض وركب ورفيقه حملها بسرعة و مطلقاً نحو الجنوب الشرقي .

وبعد أن حمد راعي لأحر حروج رميه انطلق بسرعة إلى خيام رحال من آل مره كانوا يجتمعون في مكان بحور ورجع ومعه أحد أولاد العريف الثلاثة الذي تفحص الآثار وقال أن العريب الذي صم الرجل المعجاني هو من عائلة لدوشان في مضير .

ووضع الخريح على ظهر حجر ونقل الى حارة عليا حيث أحتضر الأمير قصته كاملة قبل أن يذوق أحياء متأثر أبحر ارحه في اليوم التالي . وأبلغ الأمير الحادث الى الرياض فتلقي تعليمات من يرسل مرسلاً لطاردة لرحلين القنارين برئاسة أحد مقنعي الآفار من آل مره . وأن يرسل عسداً من رجاله ان آذر حاده ليحضر أحد شيوخ الدوشان كرهبة .

وحق حضور دون لمرحلين بعد عدة أيام في موحى الاحياء فاعادوا ان حاربه حيث أودعا اسحق 'نظار' لصدور حكم العدالة . وقد ساءت قسيلة عجمان كلف من هذه الجريئة التكره وانفتحت على ان لا تقتل أي فصل دمار بين طالبت برئاسة فيصل بن عبدالعزير . وفقد شيوخ الدوشان جميعهم ان حاربه وعلى رأسه بدر السويش الشيخ الأعلى في مضيق مراقبة الأحداث عن كتب . ومر شهر تقريبا الأول بكامله وعجمان قصر على رفض قبول اهل في ثوبه القسبة ورض شيوخ عجمان وشيوخ الدوشان عجمين في حاربه . ولم يسق ان سمعت الخبر به عبرية تحدث ترفق فيه روح أحد اسوشان مقدس مقتل رحل من عجمان .

وفي تشرين الثاني . وك قد عدت الى الكويت . امر الملك بن سعود قسيه عجمان ان تقس ديه قدرها اثنا عشر ألف روبية فعلاً فتره . ومن مراب النصمة التي يتمتع بها الملك به يأمر الدوشان . يدفعوا في طاس . وبدلاً من ذلك يرسل من مكة حيث كان في ذلك الوقت . وديبه محمد وناصر سدير كاه في اربعه ص . أشد يدفع كل منها خمسة آلاف روبية الى عجمان وكان ان يدفع الملح الساقى فيصل وصديقه حنفي بالقنوي وبعد ان دفع الملح طلق سراج انسجيب وعادا ان قسيه .

ان حكمة هذه النسوبة فكان في أن التبرعة ظلمت دفع المال ، ولكن تحملاً لشوب حرب بين عجمان ومضير افتدى الملك فيصل نفسه . أما الأموال التي دفعها محمد وناصر فتأتي من اموال الدولة المخصصة لمساعدة الدوشان .

لقد أحتري هذه القصة عبد المحسن الحيتشي ، وشياح الجبلي ، وسام المزير ،

وردد اسم ، وفيها والددة فيصل من عند عمير .

مقر اجتماع العبيد

بقلم فيوليت ديكسون

نادراً ما يجد المرء عبداً ، أي زنجياً يشتري بالمال ، في مدينة الكويت ، إلا أنه يوجد بعض «مولسي» ، أي الذين يخدمون في المنازل ، وقد ولدوا في الأسر من وادين عبيد كذا يعملان عند عائلة واحدة منذ سنين ، في بيوتات لموسرة الكثرى . ويعامل لسادة هؤلاء العبيد بحسنى وكأنهم أولادهم الذين يختلطون معهم على قدم المساواة . والموت ، سواء كان ذكراً أم أنثى ، يعطى أحبباً مركزاً فيه الكثير من المسؤولية والثقة .

ومارغم من أنهم مسلمون ظاهرياً إلا أن هؤلاء العبيد يتمتعون ببعض عاداتهم الأفريقية الأمر الذي ليس مستحسناً لدى أحدكم . يجتمع العبيد مساء كل يوم خميس وفي مساكن خاصة في السويف ، وهو الاسم الذي يطلق على مقر الاجتماع . وهناك اثنان من هذه الأماكن في مدينة الكويت مقر الرئيسي في حي المرقب في الجهة الجنوبية - الغربية من المدينة ، ومقر آخر أصغر منه في الحي الشرقي المعروف بالميدان الذي يقطنه في معظمه الإبراهيميون والتجارنة وهو ليس بعيداً عن منزلنا .

وقد ذهبت إلى مقر الأصغر بدعوة من زوجته وصحبة درون «مرشا» الإيراني في حوالي الساعة التاسعة من ليل الثاني والعشرين من تشرين الأول سنة ١٩٤٥ وهي ليلة اكتمل فيها اسدر . وذهبت معي عمدة محررة كانت تملكها زوجة فيصل سريش وقد طارت مع سيدها بالطائرة إلى العراق عندما تسلم للبريطانيين سنة ١٩٣٠ .

ويقع مقر وديحة الصميرة على طريق رئيسية ولا تفرق عن أي منزل عادي سوى صارية ارتفعت على حدى روابي دحته . وعندما اقتربت من الباب سمعنا أصوات الطبول والموسيقى تتخللها أصوات عربية مما يدل على أن الرقص

قد بدأ .

وخيم انصمت عندما توقفت الموسيقى وجلس الرافضون للاستراحة .
وقرعت الباب ففتحه أحد العبد قليلاً وقال ما إذا تريد . . فأله حادمي قائلاً :
— هل داخلته هنا ؟ لقد وعدت ان تقابل الخاتون هنا الليلة .

وأغلق الباب مرة أخرى ثم فتح بعد لحظات ليقول أحدهم ان داخلته ليست
هناك ولكن تتعصب الخاتون إذا شاءت . فطلعت خذائي ودخلت . كان هناك
عدد من النساء يجلسن في جانب من القاعة وعدد من الرجال يجلسون الى الجانب
في الجهة المقابلة . واقفة دوي شعر القاعة الى مكان وضع فيه كرسيان لاهم
توقعوا ان يكون زوجي معي . وخلع بلزون نعليه وجلس مع الرجال قرب
الجانب . وكان يخبى عني المكان جو ديبى لأن الرجال والنساء كانوا يتحدثون
باصوات خافتة تشبه الحرس .

ورقعت الى حائلي زنجية طويلة تلبس ثياباً حمية وأخذت تلوح لي بمروحة
من ورق السخيل . وكان جو القاعة مشبعاً برائحة السخور الذي كان يحترق في
موقد من النحاس ماء آلة موسيقية ذات أوتار تعرف بالطبوره يقف أمامها وقفة
ثمنا رجل كبير في السن أشيب الثحية . وادار هذا الرجل وجهه نحو أحد
العبد ثم مر برأسه عدة مرات . فبهض العبد الى الطبوره ولكنه قال انه لا
يعرف كيف يعرف عليها ، فجاء شاب ربحي واحتلى المكان . والطبوره صوت
حنون يشبه صوت الأوتار الوسطى في العود . وبدأت انطبول اثلثة او الأربعة
الموسوعة على الأرض الى جانبها تصرب واستوفت النساء . ولم يكن ذلك
النساء يشبه أي عاء سمعت بين العرب او بين التميميد في روارق صيد اللؤلؤ . لقد
كان في الواقع حناً جيلاً .

ووضعت الى يساري على منضدة واحدة صينية عليها ثلاث شموع مشتتة ،
وثلاث قوارير تحتري على ماء الورد ، وفي وسطها صحن فيه سبع بيضات نيئة
وه المشع ، . وحول هذه الاشياء كان هناك ثلاثة عشر طبقاً فيها اشياء
مختلفة قالت لي داخلته في بعد ايام ما يلي

مهل ، او مهلي .. وهو نوع من الخنوي يصنع من الارز المدقوق ويسميه العرب مهلية .

صدل .. نوع من بريث يستخرج من حشيت سمس لاسم

سعاد .. نوع من سمع .

حوالي .. لست متأكدة من معناها اياها كلمة رحية ورت كانت اعرفية الاصل .
علوك (او علوش) كلمة زحجة لمادة تقضم .

الشبع .. صحت طيبة بر نعة .

العو من الاررق .. خشب اوراق اللون ذو ر نعة طيبة . وعندما توضع
قصعة منه فوق اثار ، ينبعث منها دخان ابيض يحمل
ر نعة عطرية قوية .

لحمول .. كلمة رحية للسحور .

الملح .. ملح طه .

الحال .. نوع من شو من يوضع في القهوة العربية .

الزيفل .. نوع آخر من شو من .

مستكي .. مثل العوك ولكن من نوعية افضل .

وفي سمر انعم بعض برجل والنساء ورفصو رفصت فبهت الكثير من
الشوي والاحد . وعندما ينثي حدهم يمشي بينهم من تصببية ويطلق عليها
يده ويرقص . وكان احد برجل يلقي اوراق صمغ من دبال انتم وعلق على
خضرة بحرام شريف . وعندما كان يماوي مع موسيقى تقطعون قطع الارز
ببعضها عددة الخشيش : ندي سمعنا قبل ان ندخل القاعة .

وعندما انتهت لاعبة توقف الرقص وعساد جميع لي اماكنهم . ووضع
مريد من الفحم في اوقد ووضع فوقه السحور . وهذا قرع باب ودخل عند
شاب وتوجه رأساً و نصمورده وسها بيده ثم وضعها على رأسه قبل ان يأخذ
مكانه .

وفي كل حصة من حبي امعاء عرفت ان يصع لرحا في احداهما القهوة

وخصصت الأخرى للنساء اللواتي يردن أن يسترحن أو يرحلن . ولا يسمع لأية امرأة تحصر الاحتمالات وهي غير نظيفة ، وقال أنها إذا فعلت ذلك ينقر أحد أوتار الطمور و ذلكائياً .

حضرت ثلاث رقصات ولكسي عادتت 'شككت قبل ان ينقل الجميع ويتسحرجو على الأرض في وقت متأخر من الليل . وكان عمده الشيخ عبدالله لأحمد نخل الحاك قد عثر وحبه بالتراب نتيجة لذلك ، وكان يصع ررمة من مسمع حول عنقه .

ومعنت محنة في وقت متأخر تقول انها ذهبت ان اسيت لأهب متعة . وحدهت بي في صباح اليوم التالي للشرح كل شيء فاعطيتهم عشرين روبية لشعري بها القهوة لسرور . حتى هربت روحه ديلسون .

القِسْمُ الرَّابِعُ

مساحق

ما دمت في دارهم دارهم .

الفصل العشرون

الشحنة الأولى من النفط

٢٠ حزيران ١٩٤٦

كتب سيد سوثويل في تقريره بقول

أخري سمو شيخ الكويت حفل الافتتاح بأن أدركنا على أحمد الأتابك
تدفق النفط من حقول بلاده أن أسواق المصنوع وقد حضر حفل الافتتاح
المكرويل و. ر. ه. في إقليم السياسي حكومة صاحب الحلة في الخليج ندرسي،
والركيل السياسي البريطاني، والسيد ويليام كارتر بيرديت الآن، نائب النقيب
الأميركي في المنصورة، وجميع أعيان الكويت. وقام باستقبال سمو الشيخ أحمد
س. ا. ب. سوثويل ممثلاً المديرين الأميركيين والبريطانيين في شركة نفط الكويت،
كما قام السيد ل. د. سكوت و. ت. بي. مزيك بإرشاده إلى القمام الرئيسي
عبر الممرات بين الأتابك. وعندما أدار الشيخ الصمام ليشهجه سمع صوت النفط
وهو يتدفق من ساقلة دريتش فوربله. ثم قص سموه شريطاً عند محطة
لأشارت يديته مباشرة سلمات النقل.

وألقى سوثويل خطاباً في الاحتمال بالسياسة عن مدبري شركة نفط الكويت
وموظفيها أعرب فيه عن تقديره العظيم لحضور صاحب السمو وقال

ولقد سمعنا هذا لاجلنا بأول شحنة من دمنج الكويت وقد حدث
 صخر في بطون من د الكويت بفضيلة التي انتمى سموك شر لنا عليهم منذ
 في عشر عاماً . وقد قدره تقديراً عظيماً لشانه التي وصفت سموك في قدرة
 شركتنا على القيام بهذه مهمة طيبة لاردور دكم ويسعد اليوم ان نحسن
 مع سموك هذا الحدث بمرى معتبر مرحلة جديدة في التقدم بواجب الذي حققته
 جهودنا بتشجيع ومساعدة من سموك ونتمنى ان يكون هذا اليوم مطلقاً
 لاردور لسموك وسونة الكويت ولشركة دمنج الكويت .

و نعلمون سموك ان عمل دمنج حقيقته الشركة البحر على مراحل متتالية .
 ففي المرحلة الأولى قد جيلو جيلو شركة دمنج اسلاد سكي يروا إذا كانت هذه
 دلائل غير دنا لاردور صحيفة في التقدم . و به عميقة في لاردور ولا تزل فيه
 ثبات كبير من دمنج . وحصله على طوب بوسطة حذرت التي مكنت
 شركة دمنج حدث مقربة . تتأكد من ان هذا لك بحروباً كبيراً من دمنج تحت
 حذر من دمنج الكويت . لأن فقد وصلنا ان مرحلة ثالثة من الامميات
 وهي دناح دمنج وقد رتوت دمنج .

و دمنج ان سموك ان دمنج على ان اسدج بواجب التي حذرت جهود الشركة
 وبحولهم ليست بواجب . لا سب و ان طرء الأكر من دمنج قد تم في ظروف
 صعبة بسبب حرب الألبانية . ذات حذر اضرورية وغيرها من الشجيرات قد
 زحمت دمنج . و ان صغرنا شجيرات دمنج و كرويت فرصت على دناح
 عو ثم حسيمة .

و ان السحج كبير دناح دمنج جهود دمنج بواجب . محقق بولا بواجب الذي تحية
 دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب .
 موظفو الشركة بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب .
 دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب .

و ان بواجب دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب .
 بواجب دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب . دناح دمنج بواجب .

أوراق العالم ، ونحن مغرورون بأن شركتنا ، وهي الاداة التي اخترعناها ، قد تكسبت من عقول هذا السحاح وثقتهم واثباتي المساهمة في ازدهار دولتكم وشعبكم

« وقمير أعني مشاعري بخارة نحوكم وعرفان بالخير والصداقة استمروا في ان اقدم لسموكم هذه الخدمة متواضعة التي صنعتها أيدي حريصين من العرب لهذه الصناسة السعيدة »

وهذا قدمه السيد سونوئي لشيخ حسوداً ذهبياً مرميهاً بصنعة شركة لسمو بضاعه النقية وذهب ونشتت عليه عذرة تخليد للاحتفال .
ورد الشيخ على حرم سونوئي بكلمة قال : «

— « انه ليوم سعيد هذا اليوم ، بني خنتن فيه بتفسير شخصية لأول من يفضى بكويت ، ولا أشك في ان كل شخص من شعبه وجماعته يفتخر به .
هذا حدث السعيد ثم هو خمد الله ما فيا مستقيل راحه

« بني قدم حدود حاضرة التي بدأتها الشركة لإكمال هذه العمليات قبل وبعد توقف العمل هذه الحرب ، واشكره على كل هذه المرونة التي ستساعد على إكمال العمليات التي برغب في تحقيقها من حرمه دة ونقدته . وثمة وشعبا راسي شخص يدرك مساهمات حتى بني قدمت شركة له الله ، بعمليات في دالته .
واشكر حكومة صاحب جلالة مساعدته في إخراج هذه العمليات ، كما أشكر «صداقي مدير الشركة « تصاميم وأموال كرس . وقد شكرني جلالته في سائر دولتي الشركة سواء كان من خارج أو من داخل من سددوا خدماته قيمة في خدمته . وبني قدم حريم من شكره حميدة شكرية بني قدمت في الشركة خليفة هذه المساهمة . وآمن . يستمر علاقتهم اودية والشركة وتسودهم روح لإحياء والتواؤم خاصة » .

وتلت هذا لاحتفال حفلات حرم حرم في الخديفة تحسبها وفصات الحرب وأعمال نارية وأقامت شركة نفط الكويت مأدبة عشية للشيخ وموظفي بدولة الاعمال والمهندسين الأجانب . في مساء ليلة ٢٠ . د . كويت . وقد أقدم

عدد من وجهاء الكويت مآدب مماثلة لهذه الجمعية . واقام نادي صغار الموظفين
مأدبة عرض بعدها سريط سينمائي قدمه بدر هوايت من البصرة ، واقامت حفلة
راقصة في نادي كبار الموظفين في مقوى تحملتها مآدب في هراء النطلق على
الطريقة العربية . . وهذه الحفلة اقيمت على شرف العمال والفنيين .

وجهة النظر للبنانية ١٩٥٠

احتربت في بيروت في ٣١ آب سنة ١٩٥٠ حديثاً مبيداً مع 'عبد الباسين
البناني' 'الدربرين' كت 'عرفه' مسعدة سوت .

ولذا الباسي آراء عنفة . وقد بدأ بتدش ملاحضة 'بديش' وهي أمه من
المؤسف ان تكون علاقات ابورية للتبعية بيثة في هذه درجة لاسي
ان صديقاته تحارب براءه ومسديرون يتظلمون على أعمالهم . وذكرت مسه في
٣١ آب وقت ببارئ 'ربع' مرات لتفتيش على اخويات والامتعة في شورا
ودمشق .

واحدني مسعلاً بقوله

- مع بني ولسنت . ولكن هي تعد عضه من هي .

لا .

- ادن ما احزن - ه - مدوحة مؤمرت 'كهر' دوشين ديمقر صيني - او
هكذا بقصر ن تكوذا - في اعلم وهم الولايات المتحدة وبريطانيه بلادك
سها قنأمران في سير واليهار لتقيم شرق الاوسط يسمى 'و' على لأقر الإقامة
مناطق نفوذ متعصبة هم فالولايات المتحدة مثلاً تسمى لتحصن بسن تحت
بموردها . وبريطانيه تدفع امراق للاستيلاء على سورية بهم ثلث عبدائه ملك
الأردن . وهذا ما يصعب المملكة العربية السعودية متأييد من ميركا لأن تدعم
سورية فهدمت فرنسا دسولارات بحكومة طاليه حاله وهي مصعنة لأر
تدق اسعياً بين بيت عبد الله والامير عبد لاهولي عهد العراق لتضع بحاج خطة
حكومة البريطانية .

١٠ وأميركا تدعم إسرائيل .. كما أن بريطانيا تدعم الملك عبد الله وأصبحت مصر معادية للطرفين لاعتقادها أن هائل مكشوفة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا لتحطيم الجامعة العربية عن طريق دفع الشقاق بين أعضائها . والنتيجة أن الثمن المادي للاروبيين يزداد يوماً بعد يوم في جميع أنحاء الشرق الأوسط ولا سيما ضد الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين قضان أيهما تستحيان من السفرقة بين دول الشرق الأوسط .

١١ والمؤسف في هذا كله ، أنه في الوقت الذي لا يمكن وبريطانيا به وحال كده وممثلون في شؤون الشرق الأوسط - رجال عاشوا فترات طويلة في هذه المناطق - فإن مشورة هؤلاء الرجال لا تطلب أو لا تؤخذ بعين الاعتبار . وهذا أمر محزن لأنه من شأنه أن يدفع روسيا السوفياتية على كسب ثقة بلدان الشرق الأوسط وحدها حين أحدها فيه . وفي الحقيقة أن الاتحاد السوفياتي في مركز ربح يفوق سعيه لثورة التي ستفقد لوحدها في فهمه عدم بصره . والسوفيات عملوا في الشرق الأوسط الذين هم على اتصال وثيق بالسفارات السوفياتية في كل مكان ومشغولون في كل لحظة بأنفسهم تكبير حقولهم ومصدر النفط في الشرق الأوسط هو الولايات المتحدة وبريطانيا التي تدور في فلكهما . وفات محمدني

- دلائل الرئيس ترومان والسترني أن بعضاً مستشاريه من أهل خبرة في شؤون الشرق الأوسط هم كثر أيوه فعلاً وعندما تتحسن الأمور قليلاً

- دلائل .. ملك عطية . أن ممثلني ترومان السابقين الذين يمشون كثة اليهود ثوبه في نيويورك وهذا الشيء يعشق على لندن ولكن أن درجة أقل . صدقني إذا قلت لك أن اليهود هم الذين يملكون سياسة بلادك في الشرق الأوسط .. وهذا هي استنتاج الحرة . هم يحبون فكرة بريطانيا والولايات المتحدة في الاستيلاء على ديار الشرق الأوسط أو تقسيمه إلى مناطق نفوذ لأنهم يعتقدون أنهم بذلك وبدل فقط يستطيعون تثبيت أقدام إسرائيل وتحسين حالتها

الأوساط، وخاصة السعودية، التي أسسها الزعماء دولة مثقلة ونجحوا في التمازج مع
السلطان في وده كعالم فضاء. يعملون لتحقيق ذلك طامعاً مستخدمين شركاء
الغرب ككبرى في الشرق الأوسط، في السعودية والخليج العربي، وهم يملكون
الأموال. ثلاث حكومات العرب في شجرة الأوساط مع شركاء الغرب
مستلزمين يمكنهم من شجرة معها وبدون ذلك يعمرون الولايات المتحدة وبريطانيا
على حرية معادهم والتجسس على أعدائهم لاسيما العربية

[illegible][illegible]

وَصَلَّى مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

... أن فرنسا بريصانية روحية هي أن ترفض أسرار حق حضرة ميركا ن
بريدنا صديقه قعية معرب ونهوه واقع لدور لاسلامية في الشرق الأوسط
أكثر من الأمير كبير ، ولديك يجب ان تتعاون مع العرب لان تهديمهم ، ولهم
من ذلك يجب ان شركت فقط ان تتعاون مع اسد ان العربية وحكمها لان
فلجأ الى حكوماتها لمساعدة فرنسا في سوء انهم . هذه هي علفة شركة فقط
في إيران .. وهذا سيصور جميعهم في هذا الخطأ . وانهم يرفون ذلك جيداً

لولا هذه السرية في حيدره - متحذاهم - فيعده - على الوجه - تدور العرسه
 فان سكتة وديركه تدوير و تقضي الامر السطرة على بلادها حجة الدفاع
 عن مصالحه بخصيه بهدنة دحضر لهم لا تخضع - تسبح - فاحد نال بسدد
 هذه منسوخ وقد - رار في شكوه - تدور العربية - لذلك يتوجب على
 برصاي - رنة هذه الشكوك من - هـ - عرب - يجب - تدور - هـ - سيروا
 شؤركه دلفك وسبب عديك د - صلتك مسعدة هـ .

ولا تنس و تدوير - ديكوب - صفت - صوفية تربية ترف و مع
 - في شرفي - لارشد كعصه في هسه ذيرة - وهي على متعدد لست اية
 دعدة تريد من كرهة - ذات متحدة ويرتبط في شرق لأودف - هـ
 - لكويت لعل - - يعرف - حكومه بربصية تحبون طرف
 مسد - م - في غير شيوخ حمد - كى تخلص من سكرتيره لبيد في الحبوب ،
 وحيد و رنة لورثه حمد - - " تسبح - بونين لالكليز ، ولكن الحكومة
 بربصية عرفت وهي رعاة هذه الحكومة ويتضح ذلك من عدم اقدامها على
 - حمد حمد - لاسية .

حمد ارتياح في المملكة السعودية

فمن ثلاث سنوات من وفد - ملكه - حمد عرير آل سعود في التاسع من
 تشرين الثاني سنة ١٩٥٣ - تمت ما يلي -
 - - - في يرف - الثاني - من جهة الكويت في الجزيرة العربية يعرف ان من
 سعود قد تحلى عن التعديل الوهابية كوسيلة سياسية للوصول الى عاية معينة . بعد
 س - كرك سلطته في جزيرة العربية أحمد بتطلع الى تطوير علاقاته بالقوى
 الخارجية ، وتقوية وسائل التي تمكنه من تثبيت قضيته في الداخل .
 ويبدو انه عاكف على العمل نصرا عرش مبيع نورته وحلفائه في حال موته
 حتى يتمكنوا من اكل من هذه بدون ان يجهل ثورات وفسادات في
 ملكه .

هـ لقد بلغ ان سعود من النعم عند بحث به بعد يقدر على السر على قدميه . وقد عطى كثيراً من السلطات لأولاده ومستشاريه السوريين والمصريين الذين كانوا يتولون البندو يحيدون كتمان بحريات الامور عن حاكمهم المحبوب . وهذا هو أحد الاسباب المتكررة لمترايد للنظم السعودي في احدى راسطة بين انفسهم العربيه . وبلغ هذا الشعور حداً جعل بعض رعماء الاحوان السابقين يقصدونه بانه حاكم حصار . أي ضاعفة . بهم لا يقصدون بذلك الملك المسكين بل حكم حاصر سي أصبح بعد ان لا يطيع خديده من آل سعود ومستشاريهم الاحباب ، اكثر تركيزاً وقسوة وقسوة عن معرفه وفقد رابطته العاطفية مع شعبه كما كان في القديم . ويقال ان هؤلاء الزعماء مشغولون من بربريات المتكررة التي يقوم بها أمير السعودية في أوروبا وأميركا حيث في رايهم يخططون للسياسة التي يكثرون من شرب الخمر ، فيكتبون عادات سيئة ويسبون وحداثتهم بخوشة . حقيقة ان لا تنقل نحو الحياة المعاصرة هو انفسه جوهر في هذه المشاكل . وهو يتوقع ان عودة حكم الملك شعبياً الذي كان في متناول جميع غيرهم حقير رعيه و كثرهم ترضعاً .

و يقول المنتصرون للاحداث به ، حدث مكروه لابن سعود لا يسمح الله شيئاً مشاكلاً تستمر جميع مورده سعودية . ما شخصياً فليست غنته ب ذلك سيحدث لأن ابن سعود ما يور في قلوبهم يفسدون بمسألة العزير آل سعود عظمهم . ذوي ومليكم الشجع بسبب مآثره العظيمة داخل الجزيرة وسبب موافقه لمشرفة التي رفم دائماً في وجه النفوذ الاجنبي والعدوان . انه مثل ما كان مدك لزولو القديم الذي كان الرجل لا يبيض يرتحف أمامه ولا يراك شعبه يتخفرون بذلك ولا ينسونه .

و فيما عدا شعبية من سعود شخصية ، فان شعبه يريد سلطة أقل مركزية لاهم يحشون عدوم مدينة الرجل الأبيض التي هي في نظرهم معادية للدين وسيان لله سعودي حتميه . وأكثر من ذلك فهم يفضلون العودة كلياً الى النظام القبلي حيث لا سلطة الا لعلمه القبائل . ولكن أحداً من أفراد عائلة آل سعود لا

يفكر أبداً في العودة الى مثل ذلك النظام ، لأن السلطة ، كما يقول العرب ، هي امر شيء في الدنيا على النيت السعودي والحكم بالنسبة لهم هو اكسير الحياة . وقد أثبتت الأحداث اللاحقة ان الوريث المحتمل للعرش السعودي ، الأمير سعود ، اسي آت ابنه معظم انشطات عندما مرض والده ، بدأ يتحس تفكير شعب فقرر انتشده فيما يتعلق بالدين والطقوس الدينية . فقرر مثلاً منع استيراد المشروبات الكحولية التي كان يحصل عليها موظفو شركة النفط . واعتبر حصول اي بدوي من السكان على رجاجة من المشروبات الروحية جريمة كبرى بلقى مرتكبها أشد العقاب . ولكن هل هذا في وقته ؟

تأثير الغرب .. ١٩٥٣

وضع صديقي الدكتور هارولد ستورم أحد أعزاء الإرسالية الأميركية في الخليج الدراسي سي يدور حالياً مستشفى في الهفوف ، كتباً بعنوان ، التجربة العربية .. و " ١ " واد اكتب هذا التعليق عن موضوع مهم وهو التأثير العربي في تجربة عربية ، نشرت واقتنست من مجل الوصح كما وضعه الدكتور ستورم نهاية . و د استخدم أفكاراً ليست لي ، فأما اعمل ذلك معترفاً بفضل الدكتور ستورم وتأثري كتابه .

فما فوجد أماكن في اعوام اليوم يمر فيها القديم والحديث جماً الى حسب كما هي الحال في التجربة العربية . فسي أعماق اصحراء يرى المرء نموذجاً للحياة كما كانت في زمن اراميم الخليل بكل تفاصيلها ووقائعها . وما زال السور الرجل على الصورة التي رسمت في التوراة وتفكير البدوي ايضاً ما زال كما كان في زمن أيرب . اما عناده واستقلاله واعتزازه . وكفايته الذاتية فقد جسدتها الاسلام في حين تقولبت حياته الدنيوية في نظام حامد من التقاليد والشكليات .

لقد غير التأثير الغربي وجه عدد من المدن الساحلية التي يأتي إليها البدوي الجائع بحثاً عن الطعام والمأوى . وهو يتطلع الى التغييرات حوله بأحقار ويعود

إلى صحرائه وهو أشد اقتساعاً من وادعية فيها ، لكن رعى اختصاره فمدور
سور يوقف ولا يستصبح أثناء السفر ، وهو يركب فيها

ورعاً ليس هنالك عامل واحد غير تفكير العربي في الصحراء كالسيرة .
فأخرج إلى مكة الذي كان يستغرق أربعين يوماً على صورة من أصبح يستغرق
سنة يوم فقط ، وعندما يسافر أحد البدو من إحدى مدن حليّة رياضي إلى
مكة يركب وحاشيته أحدث الطائرات وفحمها ويصم موكبه بين مدينتي سيرة
وحليّة سيرة يسوقها وحمل من الكويت والكويت ومصر والصومال وسورية
وحتى من سوريا ، وليس من الصعب التحقق من تأثير كبير لكن هذه
المصدر لأنه ليست سيرة فقط هي في تحت التعبير بل سائر أيضاً هي
يحب معه أفكار جديدة وعادات وتقاليد جديدة ففي ربيع مثلاً بعد
أنه قد يعيش في مجتمع خاص خارج سور المدينة ، ولا يستطيع هذه
أشياء منه وتفكيره قد انصرفت حادة ورجل من ، لا يستطيع أن يرى
يتدفقون عليه من مدينة والصحراء ، وسبب تقرب الأفكار الجديدة منها و
الأردنية ، وفي نحن منهم - بعض ما في الكويت والكويت ودمشق وعدن
وكرشي ، في السور الذي يتقلب مع مرور الأيام ساحتهم وساحة
تفكيرهم .

إن سهولة التقلبات حملت معها - أدبيات جعلت وسائل راحة متوفرة
ولكن هذه لها تأثير إيجابي ، وشيخ عربي لم يعد يركب حمار لأنه
أصبح بعض قيادة سيارات ، والصيد الذي كان في يوم من الأيام الرخصة
العربية الأساسية ، تحول إلى مزايا لآلاف الحماري سوماً لأن ممارسته أصبحت
تتم بواسطة سيارات التي أدخلت أيضاً في صيد الغزلان التي أوشكت ، فبدأ
السب ، على الأقل من . فقد صاع الإحساس القديم بالفروسية والرياضة

وتأثير المخصوص لسيرة هو التأثير على نمية العربي . فقد بلغ التماس
أشده على أفص السبوت وأعلاها ثلثاً ، بين الأمر ، الأثرية وتجسار المدينة .
وعدم القصر ، على ثمر والسيارات يوم مرارة وعدم اوثياح بين أفرد الطقات

هناك أكثر من عشر محطات في المراكز الكبرى وعدد بمئات من المحطات المنتشرة. وهذه الأحبار يستخدمها كل من الحياطي وربث العرثر واشقاؤد وأمير احجار وكبار المؤرخين الذين هم يتعدون في الصحراء يطؤون على اتصال دائم ومناشر مع العاصمة والمحيط الأخرى من بلاد. وهكذا فإنه يمكن احداث أية تقاطع قبل ان تبدأ.

وتتصل اجزاء أخرى من الجزيرة ببعضها محصيات مختلفة للفرق. ولذلك فإن ي تبدل الأسعار في اسواق بومدي يلاحص في بيوم ذاته في اسواق البحرين ومسقط وكمبوت وسعد ورياض. والاداعات التي تلت برامج هيئة العربية من لندن وبيروت والأردن وبغداد وانقرة وموسكو. تجمع بين عن اتصال دائم والأحداث امنية. ومن حملة جهود ارمية الى توحيد الشكيب الاسلامي. تلت دعايات سلامية مشوعة. وداما حدثت برع بين العرب واليهود في فلسطين. فان العرب يسمعون به ويناقشونه من وجهة نظرهم. وفي الكويت وحدها اليوم هناك اكثر من ثمانية جمار ستقال كذلك فان الصحف السعودية والعربية والمراقبة والسدة تفسر لاجداث السعودية وتلخصها الى كل جزء من الجزيرة والامم العربي. وكثيراً ما تورع منشورات معاديه للمسيحيين الامر سي يعمق عمل لاربايات بسبب نقل لآخر على غير حقيقتها. فمقدم عزل الفرنسيون سفطان مصر ويعود الى جزيرة كورسيكا أحدث ذلك مناقشات معادية في اسواق الكويت ومقاهيها بعد يومين فقط من الحدث.

والعربي في الصحراء اليوم اندي يلبس على صريقة اجدده. ويعيش كآبائه ويفكر بنفس مقابيس الماضي. تعد نفسه مضطراً لمواجهة التقدم وخيبة العصرية وقول تأثيرها على حياته.

ان اكتشاف النفط في البحرين مؤخراً واكتشاف بحرون جديدة منه في العمودية والكويت وقطر حمل معه صوقاً عصرية واعدات جديدة وتأثير الحصار العربية الى جميع انحاء مناطق الخليج العربي. فدولة العربية الصغيرة، الكويت، تحولت من مدسة صغيرة مجهولة الى رهرة رامية على الخليج

مفضل النفط ، ولا رعم من ان يضرب تحت من البحرين قاعه بحرية خب في الخليج ، وان تلك الحورية هي مقر المقع السبسي انبريطاني في الخليج .

وقد برر عمل آخر انه حظورة يمكن تسميته المادية الحديثة بقي يصعب تقدير نتائجها . ففي الماضي استطاع الاسلام بديرات عديدة لكنه لم يهرم انما اليوم فيستمر انه سيجعل وينتهي في موضعه لأصلي . ومع كل سيرة وصحيفة تدخل سداد تدخل معها 'مادية العممة و'عند الإيلاء' العربي والثوية الحديثة التي هي عدو كل معتقة ديني . ولا يستطيع أنجه تمكن مدى متداد هذه الوثنية الحديثة ولكن لا شك بان آتية كالصعود كان تأثيره في الأمم العربية محصور في فئة قليلة من وسط التجاري ولكمه منه يسود في أقصى أقصى النحر ، وترداد قوته تدريجياً . ولا عربة ان كان الذين يحاولون الله من العرب والذين يشتهرون سمعهم حلية قد ساءوا يظنون ويخافون

ان 'مادية' التي اشدهم النعم الحديث قد اصعبت 'الاسلام' نفس الطريقة في عميت بصرية ، خلاص ومعرفة ، على لغة المسيحية في 'تقدرون' الأولى . ويدعي 'المذيرين' انهم ليسوا 'عند' الذين بل حلفاءه ، كما كان يدعي 'معارفون' انشد من . وفي هذا الادعاء تكن حقيقة خصرة . ان التقوى الذي هو بروء الناس ، في دين ، ولكن عندما تصبح حارة 'مخططات' تدريجية هدف الناس لأوحد ، في بقوة الدافعة لحياته ، بدل التقوى في سبيل حق والصلاح . يتأثر دين عندئذ . ولا ردها 'مادي' الذي ليس حراً و 'شرير' ، حدة دته ، شبه ساءر حتى تتوقف ولدتها . و سردها على صريقة مستخدموها . هذا 'الارداء' كان من شأنه ان يصف 'الاسلام' لان بعض على تقوىه

ومع امتداد المادية والحضارة الغربية ، سررت ان حبيد 'عربي' روح القومية الموحدة في مكن حربي من عدم . ولكن شتر هذه الروح ، يمكن متطرفاً كما هي حال في تركيا او مصر ، بل وحدث تغييراً شديداً على عسرها في دلاء 'عربي' لعنصره . وقد ساهمت قضية فلسطين في تقوية وتركير هذا الولاء ، كما ان الحظوظ الحديثة ، 'الدعوات' الواسعة للوحدة العربية ساعدت على تدعيمه

ذلك لولاه .

وفي سنة ١٩٣٤ رأيت بقاء قدم الملك من سعود بعد رابع حرم قصير
الأمد وشتاب منطقة غير ثم عقد معاهدة صداقة سلامية مع الامم يحيى
مع سعود وكانت هذه المعاهدة شريفة هدوت وتفاهم اوسع بين الدول
الاسلامية . بعد توقيع هذه المعاهدة ببشرة بدأت المفاوضات لإنشاء حلف
ومعني بين تركيا و إيران والعراق و افغانستان وفي الوقت نفسه قرر فيهم
يحيى لانضم الى معاهدة الصداقة والتحالف التي تم توقيعها في الثاني من نيسان
سنة ١٩٣٦ بين حكومتى العراق والمملكة العربية السعودية . وقد عقدت
معاهدة ذبية بين السعودية و اليمن في الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٣٧ و بذلك
اصبحت اكبر ممكنين شريعتين مستقلتين في نفس الخط مع تركيا و إيران
والعراق و الهندستان و سوريا و العراق و هذه هي سياسة السعودية سنة ١٩٣٧ و تتجلى في
تفاهم افضل مع مصر و من ذلك من سعود خلاف الذي كان قد مضى عليه
عشر سنوات مع الحكومة المصرية التي رفقت بالثأب بمراسل الكوفة
السعودية ان مكة .

ومن القصد المتكبر و نتائج السعي من هذه المعاهدات السياسية . و منه
لأمر ديع بالمية و بسمة الصداقة مع عرب و يروى هذا بشرب و سنده بين الدول
الاسلامية لأمر الذي قد ينتج عنه تحالف حقيقي بين تلك الدول و لكنه من
المتعين على امره ان يتكهن من ذلك ان ذلك سيؤدي الى احياء الحضارة
الاسلامية و عدم من الذي و منه ينتج عنه استمرار سلطة سياسية على الدول .
و خصص الاحياء برياضته في مذهب و يمكن دوراً آخرى و ان تهتم
بالشؤون العربية . و يصح هذا بقول بصورة خاصة على بولابوت المتحدة لأمير كبة
التي تحولت لعضو على مفود سياسي في الحرية العربية في عقد توسع شركة
المعهد العربي لأمير كبة و امكو في عصور و تحوفاً مع سلطات
مقريدة بدأت لاذعية بريطانية منذ سنوات في دت بمرج باللغة العربية .
واحد السور حربية لأمير كبة مؤخر آتور خليفة الفارسي مناهة بذلك

صديقتها، مريصيات !

وتقتنع الجزيرة العربية باهتمام في هذه الأيام بحرى الأحداث في أوروبا الأمر الذي يدفع الناس في كل مكان لإصدار أحكام كثيرة دقة على شؤون الأوروبية وليس متوقفاً أن تنبأ الحرية العربية تحت الحكم الإسلامي دوراً مهماً في شؤون أدوية دمه وحدث مع أهم سيقى محور السياسة الإسلامية ومركز انعام الدين في الاسلام

أما الأحداث لاحتشاسة وبسببها التي وقعت في مصر وكندا وشمال العرب والشرق الأوسط بدأت تؤثر في الحرية العربية ، وهذه الحركات الجديدة من نفس في سوية في فرض تأثير متر بد على بحرى الأحداث . فقد بدأت نهوية تحت دله ، وذلك من قبل المنحني لعرب وخاصة بريطانيا ، وقد قام في عربي دور من الكويت في ٢٨ تشرين الأول ١٩٥٣ م .

وذلك لا تقتضيها الاخذ باللائمة على العرب لأنها يريدون تقييد العرب والحد من بعض الأسباب العربية كالمقدرات عديدة حقوق عمال شركات النفط في الوقت الذي بعد هذه الأشياء يربط على صديق الأحداث الجديدة من بريطانيا ومبركة . وقد سمعنا من صديق سيارت في لندن قد أعلن الأمر بالاعتصام على ردة في حوزة ، فقد لا يخفى أنه - مع بعض الشيء -

منفسر الخطر في دولة الكويت هو سدود شاك تدفق الفلسطينيين والعرب الذين والمسيحيين والذين بين وخسرين وغيرهم من الأحداث بشكل يستحق له مشير ولم يكن يجد له أحد . وهذا شيء مثير - فغالباً لا سمحاً به - مخفية ، والآن تشير على قدمه وطاق . وسواء كان هؤلاء من انفس الفلسطينيين او من اهل فلسطين العربية او من اهل الديين القادمين من العراق و سوريا او صديدين من لاقط العربية ، او تحارب من مروت ، فبهم جميعهم يعرفون في دهن الكويتي شهر "قشاش" ملاذ العرب للعرب و"كويت الكويتيين" .

ويتقرب هؤلاء من الكويتيين بطريقة ذكية على أساس ان الكويت مسارة عربية مستقلة فمدد يكون فيها مثل هذا يعود تيسري للبريطاني . ومما

يكون فيها وكيل سياسي بريطاني ؟ ويقولون إن لاوضع يجب أن تصحح
ويجب أن يرون نفوذ الوكيل السياسي .. والقادرون على هذا التصحيح هم
الكويتيون أنفسهم . وينتقدون كذلك الامتيازات البريطانية ويدعون إلى
التخلص منها وإلى جعل الوكيل السياسي قنصلاً عادياً ، وزيراً مفوضاً لدى
حكومت الكويت . وهم يستحبون أفراد جليل الخلد من آل الصباح أن يعملوا على
إقامة وضع شبيه بالسعودية بقوته ، وما أحسن شركة أرامكو في مظهره ..
وما أحسن معاملة الأمير كليب للعرب هناك وما أروع علاقاتهم بحكومة
السعودية . ومن خلال هذه الاحاطة يجرى للأمير كليب والبريطانيين على السواء
حيث وحدوا ، أن يشكروا أن العرب الذين لا يكونون بوجههم وليس يحتمون
آراء متطرفة ، يهتمون بأفاد العلاقات بينهم .. فقد تعلموا حول هذه أيضاً !
وهذه اسديات شريرة تطلقها الكويتيين القدامى الذين يحبون البريطانيين ،
ولكنها تجد وقعاً حساساً في نفوس اشخاص كويتيين متطرفين الذين ليس أحب
لديهم من أن يروا الكويت تحت سيطرة العراق انسيابية حججة أن العراق دولة
مسلمة تفضل فصل الكثير من بريطانيا ، مسيحية . ولا يخفى أن العراق يشجع
هذه الاسديات بشق مضيق لاسي عن صديق آلاف العربيين العاملين في الكويت .
وأحر مضيق العراقية في معارضة الكويتيين هي تنزيحهم دلفوس ، الخطة
التي يحومون من حرمها شدة العرب في الكويت بوضعة اسود فصره ٣٢ بوصة ،
الامر الذي من شأنه أن يحول الأراضي العراقية بخور مدينة الكويت وخبراء
أو حدائق غدا ، ويصاغت كميات شرب متوفرة في الكويت والتي هي بأمر
الحاجة لها . وهم يعرفون أنه قد سمع ذلك من فلاحين فليس سيموتون زراعة
الأرض المستصلحة سيأتون من العراق وبذلك سيصرون على حرم كبير من
الأراضي الكويتية فيظلون ، لثاني حمية دولتهم إذ نشأ أي نزاع بينهم وبين
حكومة الكويت حتى ولو كان مفتعلاً . وانشأ متطرفون في الكويت - وهم
لبسوا قلة - يعرفون ذلك حتى المعرفة . فهم لا يؤيدون هذه الخطة بحسب أن
يدعون ثأرين يمار ويعتروا على هذه الخطة في الصحف العراقية و للسلامة .

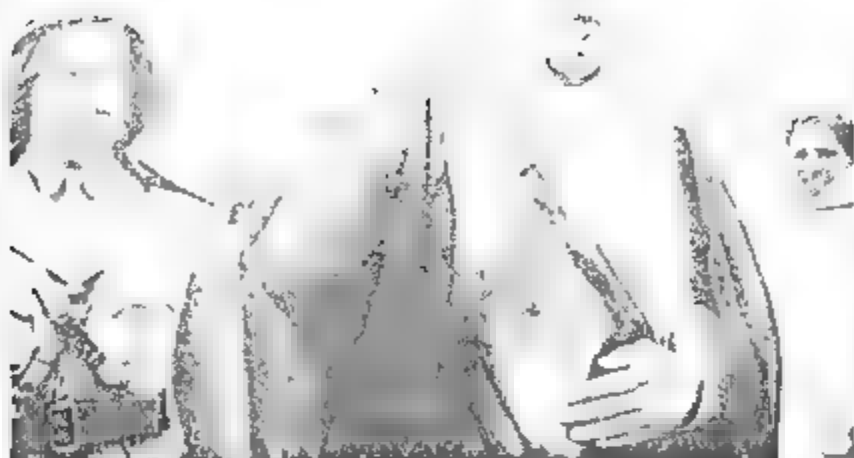
والمؤسف في ذلك كله ، أنه في الوقت الذي يتر يد فيه شعور الناس
 انشطرت في القوميين ضد الأحانب وصد انبريطانيين بصورة خاصة ، فإن عرب
 الصحراء القدامى وكبار تحدر المدينة السافدين السير ما زالوا يحسون ويحترمون
 الأسكندر ، مدوا يتحولون سطه ضد الغربيين لأسباب تختلف قاماً . هؤلاء ،
 وهم مؤمنون متديبون ، يرون في التأثير الغربي عاداته الرهيصة خطراً يهدد
 عاداتهم وأخلاقهم وتقاليدهم وديانهم بصورة خاصة . لقد مدوا يرون أولادهم
 يشربون على اعدادات السيثة فيشربون الخمر ، ولا يذهبون الى الصلاة ، ويسكرون
 ابدن وأخلاقيته ، ويرفضون طاعة والديهم . ولذلك يقولون بيبه وسيد انفسهم
 نأمر ذلك الى الغرب وأمواله وعاداته غير الدينية .

وبحاضر من يدعي عن النفس أخذ خيل التقدم لحافظ يتحوس ضد الغرب
 فأنقدرا صراحة متعصبة حديدة تقول . نالدير في حضر . ولأنهم يصفون أن
 العرب أصبح يسيطر على بلادهم وعلى أولادهم وساتر فإن هذه الصراحة صارت
 اليوم دمالا والغربيين . انه يعمود كحرفهم من قبل . وهكذا ضد
 ان العرب لرح لمي ينسب ن المدرسة القديمة أصبح ضد لأخني ، ضد
 البريطانيي والأمريكيي ، على الرغم من أن الأسباب الموحدة لهذا الشعور
 ليست مماثلة للأسباب المدافعة لأننا الحبل الجديد .

ما هو جواب هذا الوضع المؤسف ، نبي أنخرأ لأقول به لآتي

فليشغل العرب عرق قرون مديهم الحضارية كنسب مستوى لمعيشة ،
 وأفكار التروية حديثة ، وضع استوى ، والأطعمة المتغيرة والملابس
 المعظمة ... الخ . وليشغل التطور والنسب على صحر يدل انتفاء على الرمل .
 فليشغل بأن يتقدم ، نبي لا يكن وقعه بحب أن تأتي على مهل وليس كالنار
 لأكولة كحهم . فليشغل الغرب بعضائل بلاء الأخلاق ومبادئ الدين واليمان
 بآله وحد حائق اكل . وليشغل أيضاً به لية قدسية الوصايا العشر .

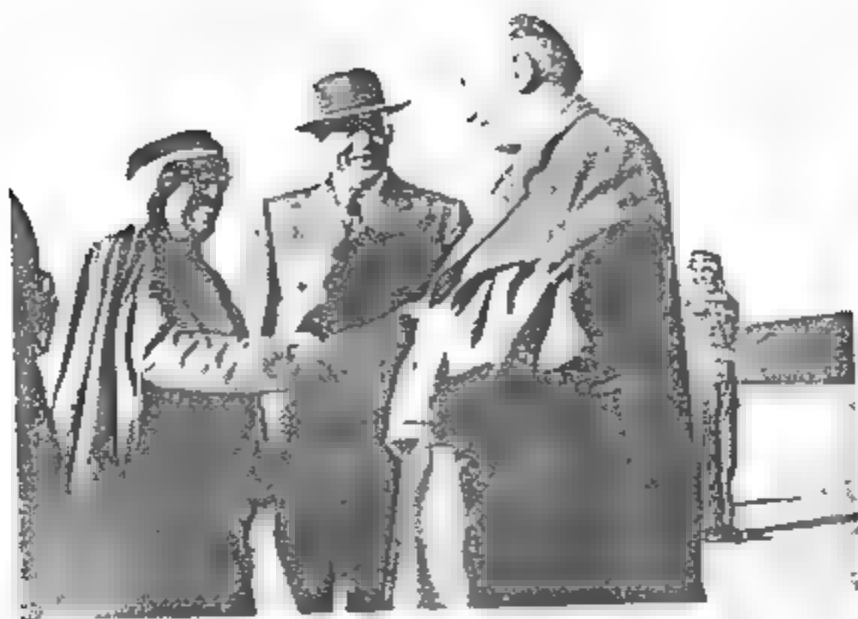
يتوجب على الغرب وعلى كل الرجال ذوي السواب حلة ن يحزروا الشرور
 القادمة مع اممية .. وبعدوا فضائل الأشياء الحسة القادمة من الغرب .. لأن



ملک سعود و شہزادہ فیصل سعود علیہ السلام کے ساتھ سعودیہ



حجۃ من دارہ ۶ ذی الحجہ ۱۳۸۰ء کے دوران سعودیہ



مدیر شرکت نفت، حکومت استرالیاییوں نے یہ منصوبہ اس حکومت میں



د. لک : جیمس ۔ کٹر سبب مؤسس : مکیو

الشرور القديمة مع التقدم كالشروعات الروحية والسنة وغيره تزيد في عددها على التواحي الصالحة .

تقدم شركة نفط الكويت ١٩٥٣

هذا المقال ملخص لمقال بقلم الآسة مازعريت كلارك نشر في صحيفة « بتروليو » بتاريخ ٣٠ تشرين الأول ١٩٥٣ وهو عرض رائع لتقديم شركة نفط الكويت منذ استئناف عملياتها بعد الحرب العالمية الثانية .

في حزيران سنة ١٩٤٦ صدر قرار بمرس من نفط الكويت . وقد بلغ الانتاج الاحادي من حيران النفط العجيب الذي تحت رمال الكويت للثنية حتى اواخر هذا الشهر ثمان ملبون برميل . الف ملبون برميل في أقل من ثمان سنوات رقم قياسي يعتبر من أهم معجزات تصاعدي في العصر الحديث لم يسبق له مثيل في تاريخ حقول النفط .

ولم يسبق ان صورت حقول للنفط بمثل هذه السرعة . والساحح الذي يشهد عليه هذا الرقم القياسي سيجعل مثلاً على شعرون لاكسو - الاميركي في رقبته مستوياته . وحتى يوسع هذا الرقم يمكن مكي هالست سوى ثمانية بلدان سجلت انتاجاً احياناً يعادل الف ملبون برميل من النفط الخام . وهذه البلدان هي : الولايات المتحدة ، اميركية ، كنكيت ، فنزويلا ، رومانيا ، الاتحاد السوفيتي ، ايران ، المملكة العربية السعودية ، وندونيسيا . والآن أصبحت الكويت وهي أصغر دولة في العالم ، تحتل مكانها بين جبابرة النفط . وقد حققت هذا النصر في وقت أقصر من الوقت الذي لازم لسبقها انهمية .

تتقدم شركة نفط الكويت التي غنك اختياراً يشمل حقوق الاستكشاف والاستثمار في جميع الاراضي الكويتية ، مع لها مصلحة بأب شركة بريطانية ، تملكها بالقبوي شركة الخليج وشركة روسي (الشركة الاكسو - بريطانية) .

« - المدير العام لشركة نفط الكويت هو استرل ب - جوردن من كنكسو . وهو يحضر الحب وحشراء وتقدير جميع نعوت في الكويت من الحد كحق اصغر بدري في المسحور ، وهم معتمونه فانه كثر ادراكهم في البلاد »

وقد منح الامتياز سنة ١٩٣٤ ولمدة خمس وسبعين سنة . وفي تشرين الثاني سنة ١٩٥١ وفتت اتفاقية جديدة بين الشركة وحكومة الكويت . وتقضي بان تخصص الشركة لضرية دخل حسبت بشكل اصبحت الارباح تقسم بالتساوي بين الشركة والحكم . وقضى التعديل ايضاً بان تمتددة الامتياز وهي خمس وسبعون سنة من تاريخ الاتفاقية الجديدة .

ويمكن القول ان عمليات الانتاج بدأت في اول حزيران سنة ١٩٤٦ عندما توجه الشيخ احمد الجابر الصباح الى ميساء الاحمدي وأدار انصاهم لتعبئة اول ناقلة « بريش هوريل » - بشعة من النفط احام الى غراينجموث - وهذا دليل لمستقل لأن بريطانيا هي مستهلك لرئيسي لنتف الكويت منذ ذلك الوقت . وقد ثت انعمليات في وجه صعوبات عديدة نشأ معظمها من واقع ان المنطقة بعيدة عن انشاط الصناعي أسهم مناهها في خلق تعقيدات غير اعتيادية . وقس اكتشاف النفط في بلادهم التي تبلغ مساحتها ٦٠٠٠ ميل مربع على رأس حليج افندي ، كان انكوبينيون يحصلون على معيشتهم من الصيد والتجارة وبناء السفن . ولذلك لم تكن هنالك تقاليد صناعية بالمعنى الغربي يمكن ان تقوم عليها صناعة جديدة . فلم تكن هنالك يد عاملة ماهرة ولا مواد اولية ولا مواصلات . وبالرغم من تحضي هذه المصاعب فانه لم تكن هنالك اسواق ملائمة لانتصاف النفط . ان الشمس والرمال عدوان مبعث في بلاد لا ماء فيها ولا يريد حصول الامتياز في عن حمر بومت في السنة وتبلغ درجة الحرارة في الظل بين ١١٠ درجات فارنهايت و ١٣٠ درجة وحتى ١٢٨ درجة . هذه الاحوار الصعبة انتي عن الرجال وعاشوا فيها لاسي في المراحل الاولى تجمع هذا السجاح خارقاً رائداً .

وعوجب برؤميج لتسمية مو رة ابلاد النفطية اكمل حتى الآن حفر ١٥٣ بئراً . وهالك ثلاث آبار على وشك الانتهاء . ان انصبات الحامدة للنفط في الكويت ككسية متوسطة العمر . وهالك اربع طشبات رملية النوع ثلاث منها واضحة المعالم والعمق الأدنى الى قة الطبقة الاولى يبلغ ٣٥٤٥ قدماً ، ويبلغ العمق

الأقصى أو منطقة رابعة خاصة بسقط ١٧٧٢ قدماً . وأغلب الآبار في حقن الكويت ذات إنتاج مردوح . إن التطبيقات الثلاثة و رابعة هي أكبر الطبقات إنتاجاً وتحتوي الطبقة الثالثة على كمية لأكثر من الاحتمالي . ويقدّر الإنتاج الفردي بين ٨٠٠ برميل يومياً للآبار في الطبقة الأولى وبين ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ برميل يومياً للآبار في الطبقة الثالثة . في إنتاج عصر بشر الواحد إذا ما قيس «لحقول النفذية العهد لإنتاج وخاصة تلك الموجودة في أميركا الشمالية .

ومع أنه قد أكد وجود مقعد في الكويت ، وإن كان الكويت هي من أقصى حركات النفط في العالم ، وبالرغم من أنه لا توجد صعوبات في نقله من آبار و الشاطئ الذي يبعد ١٤ و ٢٠ ميلاً فقط ، ولكن بوقع شيء آخر . إن كل قطعة من الآبار التي استعملت في كل مرحلة من مراحل تنقيب ونسحق واستعملت من برطانيا أو من أميركا على بعد آلاف الأميال . إن هذه الخبيج التي رسي خدورة تسحق على مافة طويلة من الشاطئ ، ويسر ذلك مدخل أو خليج صغير يحمي السفن من رياح شديدة تهب هناك . وحتى في خليج الكويت إن لشمال تدفق السفن في الماء من مسافة أميال من الشاطئ . وبذلك كان من الضروري زيادة نقل التجهيزات بواسطة سفن صغيرة إلى الشاطئ ثم عبر الصحراء إلى مواقع العمليات . وفي كل مرحلة كان هناك حتم تحطم تلك المعدات ، وفي توافيق كانت هذه مشكلة في السنوات الأولى من أهم المشاكل الرئيسية . ومع ذلك زادت كمية تجهيزات مستورده نظراً لانتاج الأعمال

وفي شهر واحد ، شهد سنة ١٩٤٨ ، زلت على الشاطئ هذه الطريقة معدات بلغ ورط ٢٥ ألف طن . وقد بلغ وزن معدات المستوردة تلك السنة ١٩٠ ألف طن وهو رقم فياسي هذا استطاع كان إحدى الصاعبات التي تواجه التغلب عليها قبل سنمر العمل وتأمينه . وبالإضافة إلى ذلك كانت هناك مشكلة تدريس أعمال المحيين على نظري الغربية في العمل . . وهذه المشكلة

أقتضت حصار فيلين من الخارج مع مستلزمات عليهم ومعيشتهم في الصحراء ،
 ان الحقائق والأرقام الواردة هنا يجب ان لا تحجب حقيقة هذا العمل حصار ،
 يحترق النقطة من الآثار ان تسعة مراكز لتجميع ثم يصب الى الخزانات في
 الاحياء ان تة على سلسلة مرتفعة على بعد خمسة اميال من الشاطئ ، وهذه
 الخزانات تسع لاكثر من ربعة ملايين برميل ومساها بحدر النقط في ستة اذنين
 قطر واحد من ٣٢ ٣٠ بوصة ، ان البناء والمصنعة في مياه الاحياء ، وهذا
 اسود في المياه حدهم قطر ٣٤ بوصة ويعتمد انهم استخدم اسود للنقط في
 الماء .

سواء اني تحت ألف مليون برميل من النفط الخام مع ذريح بوزع هذا
 الرقم ، هذه الاحصاءات مأخوذة من دائرة المساحة الأمريكية .

سكوت	١٩٥٦ - ١٩٥٣	٨ سنوات
تفكيك مربية العمودية	١٩٣٦ - ١٩٥١	١٦ سنة
فروبل	١٩١٧ - ١٩٣٤	١٨ سنة
امكسيت	١٩٠١ - ١٩٣٣	٣٣ سنة
بر	١٩١٣ - ١٩٥٠	٣٨ سنة
المولاد شجرة	١٨٥٩ - ١٩٠٠	٤٢ سنة
روبي	١٨٦٣ - ١٩٠٥	٤٣ سنة
مدريل	١٨٩٣ - ١٩١١	١٩ سنة
روبي	١٨٥٧ - ١٩٤٣	٨٧ سنة

وقد جعلت هذه النتائج انه خيرة من يمكن رفع معدل الانتاج كما يبدو في
 الثلاثة أدناه

النه	عدد البراميل
١٩٤٦	٩٧٦,٩٢٧,٥
١٩٤٧	٩٠٦,٣٢٧,١٦
١٩٤٨	٧٩٥,٥٤٦,٥٦

١٩٤٩	٤٤٤, ٩٣٠, ٨٩
١٩٥٠	٣٩٦, ٧٢٢, ١٢٥
١٩٥١	٦٦٢, ٩٠٩, ٣٠٤
١٩٥٢	٨٩٥, ٤٣٢, ٢٧٣
١٩٥٣	الأسهر الثنية الأولى فقط ١٩٢, ٩٥٥, ٢٠٦

وحلار لأشهر استه الأولى من هذه سنة استحت كويت ١٩٥٢, ٣٩١, ٩٥٢
برميلاً من سقط فتكون سلك قد حثلت لثنية ثالثة بين اسول استجة بمعد
الولايات المتحدة ودروبل .

وينصح بوصول و هذه بقدر في وقت قصير كهذا يمكن بمكناً نولا
وحدود مصاء دقيق للمثل وبتحريين والشحن متدسداية . وقسم اتخذت جميع
الاحتياطات للتأكد بأن سبر هذه برتبات يجب ان يتوسع بسرعة لانتاج .
فهي مصلح سنة ١٩٤٦ مـ رز سوب من عدة ثبيب فطرها ١٢ بوصة
تحت سطح البحر . وملاحظة الى ذلك وصل هذا الأنبوب بخروء لثنية
الفلات سرعة . وسبب سنة ١٩٤٦ ومدة ١٩٤٩ مدت عشرة ثباب بمشة
اقص كل ثين مهب غرسى حاص شجن السقط . وكب عدد هذه لمرسي
المتحدة في ذلك بوقت حمى وفي مهية سنة ١٩٤٩ نشي اكبر رصيف
للفلات اسعد في بعة في ميه . لأحمدي ويند هذا الرصيف دحل البحر ٤١٠٠
قدم وعلبه صربن عزمه ٣٤ قدماً صم بشكل يستطيع معه حمل ثثن ميرات
انجن الادفة و ثمر للأثابب يمد ثبة حطوط للقص لحد قصر بوحه مـ
٢٤ بوصة و عدد آخر من الأثابب اصعية تحمل الوقود والماء ثثن و حواء
المضغوط لدرعات .

ب القسم الثمن من رصيف بني يسم طوره ٢٨٠٠ قدم وعزمه ١٠٥
أقدم فيه سنة مرسى يمكن حمير الفلات فيب بسرعة مـ مـ حواء لحوية
اتي يبلغ حواء ١٠٥٠ قدماً وعزمه ١٠٠ قدم فيقود لخدمت مرسين كلاً
بستخدامان أصلاً بترجيع بمعدات وبتجهيزات ولكنها يستخدمان حالياً

لتحجير النفط . ويمكن العمل على هذا لرصف ان تحمل بمعدل مليون برميل
وله قدرة على العمل في الليل والنهار بصورة موصلة .

وهذا نظر ان هذه التسيلات مستخدمة فتم شطت حركة السفلات وزادت
على بوجه سائر

السنة عند السفلات التي حلت النفط من الكويت

١٩٤٦	٦١
١٩٤٧	١٦٨
١٩٤٨	٤٣٦
١٩٤٩	٨٠٣
١٩٥٠	٩٩٥
١٩٥١	١٧٣٥
١٩٥٢	٢٢٨٠
١٩٥٣	١٨١٣

الاشهر التسعة الاولى

وجب تصحيح من مكس شغل مريه من سفلات في اية القادمة لان
التسيلات والخدمات في قطاع تحميل النفط تتوسع باستمرار وهذاك ثلاثة
من مري حديدة قيد الاشياء تنقل كل مري نشاطه بسبب النفط لحام قطره
٢٤ برصة

ر سنة مقبلة ميه لاجل في تلح ٣٠ ألف مري مرياً . وفي سنة ١٩٥٢
كانت تكفي وحدها لمد حاجات السوق المحلي من الوقود والزيوت ومشتقات
النفط لاجل في ذلك حثايات الشركة وسفلات وانفس القادمة الى
الكويت وقد فتح الغرب من المصدد معمر المصير لاسلكت بعد لانتاج في
أول هذه السنة . وهذا المعمر ينتج مري ٢٥ الى ٣٠ طناً من لاسلكت مرياً
تستخدم مريه في تحيد الطرقات .

وانشأت الشركة في ميه لاجل في محطة لتوليد الطاقة الكهربائية قوتها
٢٢,٥٠٠ كيلو وات ، ومعمل للكبريت ماء البحر سعة ٦٠٠ ألف عائلون مرياً ،

وحيث ان نسبة المستودعات غير متجانسة، وحيث ان نسبة التوزيع غير متجانسة، وقد اختلفت على حقن العمليات احيرة
اوتوماتيكية لفصل العمليات، فقدر الامكان بعيداً عن الاماكن المركزية مما
يضمن سرعة تدفق المعلومات وسريته والتوفير في الأيدي العاملة.

وهذه بلد جنوب طرود ٢٧ ميلاً يرمع مصفاة تسمى الكويت في الشمال ويسمى
جنت حاتم مدينة في الجنوب ينفصله وقتنقير شدة المستحار في خمس محلات
المحصنة من الحدود في يمين في مدينة وتورخ على المستهكرين من قلك شفاة
وهذه بلد جنوب طرود ٣٠ ميلاً وقطره ثلثي بوصة . سائر المدن من
جنوب الهند في مدينة

و سبب شریکه مسیح تصور بتاح اسفند علی نقی حور و عسجد کچر مر
مرتبید و مستخدمین از جمیع خلقیات و طایر و اشکاید که به او عذیب
نشدت انعمان است گشت قتل حفظه صحرا و جرد و لانه در فیه موی غاب
حشمت و نه یکن لب من بر رد بضمیمه سری بعضی ماء غیر بعد از الشرب فی
در شریکه بند

وقد حدثت مكاره من "الثقافة مدبرة حميلة بعيت مدارك على أحدث" صرق
المدنية فيها مر كرامة ١٠٠ سنة بنة الطيبة والتعير وهي نصه مستفي
وعنده ومدر من رأت من ومد ومصايف وعصفا للتلح وخبر وعددها من
حو بيت وقد قيمت هذه التسهيلات الضرورية للحياة البرية في كل مجتمع
متمدن بالوضعين وثلاثتها وهو كذا فمعظم لأن هالت أكثر من ٩٠٠ أميركي
وبريطاني يعيشون في شركة بسفط الامانة الى ٣٠٠٠ هادي و ٢٤٠٠ كويتي
و ١٨٠٠ من جنسيت سرية اخرى

وبالإضافة إلى ذلك سست مدرسة لتدريب مهني تخرج منها كثيرون من
الطلاب الذين هم الآن في خدمة الشركة الاقتصادية المحدودة بحثاً عن
دراس توسع في خدمة شركة النفط، وستعمل الشركة على إرسال بعض المرشحين
إلى الخارج لإكمال دراستهم لتسيع وإثراء معية حتى يتمكن الكوادر من العمل

محل الاجانب في الوظائف العليا . وهذا العمل لا يقل عن العمليات في حقول النفط لأنها من شأنها ان تكفل تحقيق التوسع في الانتاج .

ولكن نتائج إتمام وتطوير موارد نفط الكويت لا تقف عند هذا الحد . فقد اتسع اقتصاد البلاد القومي الامر الذي مكن الحاكم الحالي من وضع الخطط لإيجاد خدمات بلدية عصرية بما فيها الصحة العامة والماء والكهرباء . وقد اسهم التوظيف الكامل وارتفاع مستوى الاجور في الارتفاع العام الذي شهدته مستوى المعيشة . ولكن بما ان حصة الحاكم من عائدات النفط بلغت حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني في السنة الماضية ، وبما ان هذا الدخل في دولة صحراوية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة لا يمكن امتصاصه كله مهما بلغت التحسينات والخدمات العامة ، فان استخدام الاموال العائدة من النفط لها أيضاً مشاكل بحد ذاتها . ورأى الحاكم ان تدفق الثروة المفاجيء على بلاده قد يحدث صعوبات كبيرة كذلك الناجمة عن الفقر في بلدان اخرى . ولذلك كرس جهوده ليضمن ان هذا الانتقال المفاجيء من الندرة الى الكثرة سيتم بصورة هادئة بطيئة . وبادارته الحكيمه الواعبة يجرب حالياً استثمار الفائض الكبير للمستقبل .

ان العامل الرئيسي الذي جعل انتاج الكويت من النفط ينضمهم بهذه الصورة خلال السنوات الثلاث الماضية هو بدون شك انفتاح الاسواق العالمية الناجم عن توقف الانتاج في إيران في حزيران سنة ١٩٥١ . ان مقارنة صادرات الكويت في سنة ١٩٥١ و ١٩٥٢ تظهر ليس فقط كيفية ارتفاع الصادرات منذ الازمة الإيرانية ، ولكنها تظهر ايضاً كيف ان البلدان المختلفة استفادت من الوضع .

إن المكانة المهمة التي يحتلها نفط الكويت على الصعيد الدولي ، بعد مضي ثماني سنوات فقط من ارسال اول شحنة من ميناء الاحمدي ، لا تحتاج الى تأكيد . والمعروف ان البلدان التي هي خارج منطقة الدولار تستفيد بصورة خاصة من نفط الكويت وقد ساهم في ذلك انخفاض كلفته بالدولار بالنسبة للنفط من البلدان المجاورة كالعمودية والبحرين . ولكن منطقة الدولار استفادت هي

ايضاً منه . فالنفط الكويتي بلغ مثلاً ١٥,٦ بالمئة من المستوردات الاجمالية للولايات المتحدة في النصف الاول من هذه السنة ، و ٤,٥ بالمئة من مستوردات الولايات المتحدة من الشرق الاوسط في الفترة ذاتها .

شحنات النفط الخام من الكويت

البلدان	١٩٥٢	١٩٥٠
بريطانيا	٩٧,٠٤٧,٩١٧	٢٨,٠٥٣,٦٢٣
فرنسا	٥٦,٨٤٠,٣١٤	٢٨,١٦٨,٨٦٤
هولندا	٣٠,٥٥٥,١٤٩	١٧,٨٤١,١٥١
الولايات المتحدة الاميركية	٢٧,٢٢٣,٠٨٧	٢٦,٣٦١,٤٢٨
ايطاليا	١٤,٧٢١,٩٦٥	١٠,٦٣١,٥٣٢
بلجيكا	١٢,٥٢٥,٩٧٨	—
الارجنتين	٩,٠٧٢,١٩٤	—
السويد	٤,٠١٧,٦٣١	١,٤٣٢,١٥١
بلدان أخرى	١٢,٠٢٤,٠٤٦	٤,٣١٦,٢٥٤
المجموع	٢٦٤,٠٢٨,٣٧١	١١٦,٧٠٥,٠٠٣

ليست هنالك دولة تقبل الى نفط الكويت كبريطانيا . فسيرامج تومبيج انصافي في المملكة المتحدة التي كررت ٠٠٠ و ١٦٤,٣٠٦ برميل من النفط الخام في السنة الماضية ، تنجح او تفشل تبعاً لامكانية الحصول على النفط من الشرق الاوسط والكويت في اليوم امصدر الرئيسي لبريطانيا .

ففي الأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٤٦ قبل الحصول على النفط الخام من الكويت ، كانت مصادر بريطانيا الأساسية هي : الانقيل الهولندية ٤٤ بالمئة ، فنزويلا ٢٦ بالمئة ، ايران ١٥ بالمئة ، الولايات المتحدة ١٤ بالمئة ، بلدان أخرى واحد بالمئة .

ولكن هذه الصورة تغيرت في الأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٥٠ فاصبحت مصادر بريطانيا الاساسية هي: الكويت والبحرين ٤٠ بالمئة (الكيات المستوردة من البحرين لا تذكر اذا قيست بالكويت) ايران ٢٥,١ بالمئة، الانثيل الهولندية ١٢,٤ بالمئة ، المملكة العربية السعودية ١٢,١ بالمئة ، العراق ٣,١ بالمئة ، فنزويلا ٢,٩ بالمئة ، بلدان اخرى ٣,٢ بالمئة .

وفي الأشهر الستة الأولى من هذه السنة قفزت الكويت قفزة كبيرة في تصدير النفط الى بريطانيا فاصبحت مستوردات بريطانيا في هذه الفترة كما يلي : الكويت ٥٧,٨ بالمئة ، العراق ٢٨,٨ بالمئة ، البحرين ٥,٩ بالمئة ، الانثيل الهولندية ٣,٤ بالمئة ، فنزويلا ٢,٣ بالمئة . وتزايد مساهمة نفط الكويت في بناء الاقتصاد البريطاني يوماً بعد يوم ، اذ ان واردات بريطانيا من نفط الكويت ارتفعت خلال الأشهر الستة الأولى من هذه السنة الى ٥٩,١ بالمئة من مجموع الواردات النفطية . واذا اخذنا جميع الواردات بعين الاعتبار فبلغ نسبة نفط الكويت فيها ٤٦,٩ بالمئة .

فاذا كان هذا البحث تخطي اشياء كثيرة بحيث يمتد به البعض انه أصبح قارباً قديماً ، فهو فقط للدلالة على ان أهمية نفط الكويت في الاقتصاد البريطاني ليس مبالغاً فيها . وربما كانت نصف سيارات لندن تسير بواسطة نفط الكويت وهو واقع يعرفه الجميع . ولذلك ليس من المناسب ، في بريطانيا خاصة ، ان نمر جهود الشركة التي وصلت الى هذه الأهمية بدون ملاحظة . يجب ان بقدر كمال العاملين في شركة نفط الكويت الذين ساهمت جهودهم في الوصول الى هذه النتائج الرائعة ، وحاكم الكويت ورعاياه الذين بتفهمهم وتعاونهم ساعدوا على إيجاد شراكة بين الشرق والغرب فولاها لما اثمرت هذه الشروعات . ولكن النجاح الحالي ليس نهاية القصة . فالعمليات تقوم بطريقة تعطي اكبر انتاج ممكن ضمن خطط للصيانة تضمن أطول حياة ممكنة للحقول في الكويت . وتشير التقديرات الى ان الكويت ظلت أغنى مخزون للنفط في العالم بحيث ان تاريخ الانتاج الرائع مع انه صغير العمر ليس إلا في بداية الطريق .

فهرست

صفحة

د	القسم الثالث : ومعظمه ذكريات
٧	الفصل الرابع عشر : الكويت ١٩٣١ - ١٩٣٦
٤٥	الفصل الخامس عشر : الرياض ١٩٣٧
٩٥	الفصل السادس عشر : الكويت ١٩٣٩
١٣٣	الفصل السابع عشر : الكويت ١٩٣٩ - ١٩٤٢
١٧٥	الفصل الثامن عشر : الكويت ١٩٤٢ - ١٩٤٣
٢١٥	الفصل التاسع عشر : الكويت ١٩٤٣ - ١٩٤٥
٢٥٤	القسم الرابع - ملحق : ما دتم في دارهم دارهم
٢٥٧	الفصل العشرون : الشحنة الأولى من النفط ٣٠ حزيران ١٩٤٦